القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ١٨ ربيع الاخر ١٤٠٦هـ - ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٩٨ - الكويت

AL-QABAS — Monday, 30 December, 1985 — 14th Year, No. 4898 — Kuwait.

مصالحة ثانية في دمشق اليوم

الشرع لـ القبس : الأسد والحسين سيرسمان طريق العمل المشترك

دمشق - من عصام داري:

يصل الى دمشق اليوم الملك حسين عاهل الاردن، في زيارة تسجل مصالحة ثانية تتم في العاصمة السورية خلال ٤٨ ساعة، حيث يلتقي العاهل الاردني الرئيس حافظ الاسد، بعدما احتفلت سوريا بتوقيع اتفاق المصالحة اللبنانية - اللبنانية امس الاول على ارضها.

وتجيء هذه الزيارة، بعد ست سنوات من القطيعة بين البلدين، وفي اعقاب نجاح المساعي التي بذلتها لجنة المصالحة العربية والتي اسفرت عن اجتماعين بين رئيسي وزراء الاردن وسوريا زيد الرفاعي وعبد الرؤوف الكسم.

وادلى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بتصريح خاص لـ القبس اعرب فيه عن امله بنجاح القمة السورية الاردنية وقال: «لقد حققت اللقاءات السورية الاردنية حتى الان خطوات ايجابية وبناءة ونحن في سوريا نتوقع ان تحقق قمة دمشق بين السيد الرئيس حافظ الاسد والملك حسين تفاهما اعظم واكبر بين البلدين الشقيقين خاصة بالنسبة لقضية الصراع العربي الاسرائيلي وسبل مواجهته من خلال عمل عربي مشترك وجاد».

وقال السيد الشرع : «اننا نامل ان ترسم هذه القمة الطريق الصحيح لعمل عربي مشترك بعد فترة طويلة من الخلافات والتناقضات على الساحة العربية كادت تبعد الكثيرين من اشقائنا العرب عن تحمل مسؤولياتهم القومية تجاه القضية المركزية للعرب».

من جهة ثانية (الوكالات) يتوقع ان يرد الرئيس السوري الزيارة للاردن في اوائل العام الجديد، فيما اعرب راديو الرياض عن امله في ان تجدد نتائج القمة السورية - الاردنية الامل في ان تؤدي الى تطور مشابه في العلاقات السورية - العراقية.

وقد تلقى عاهل الاردن اتصالا هاتفيا من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس جرى خلاله التشاور وتبادل الراي حول عدد من القضايا الراهنة وما استجد من تطورات عربية ودولية .

مجلس الوزراء يسقط ديون الشهداء ويمنح اسرهم معاشات استثنائية

تاكيدا لما تفردت به القبس امس قرر مجلس الوزراء في جلسته امس وبناء على توجيهات امير البلاد تعويض اسر شهداء المقاهي الشعبية، باسقاط المتبقي عليهم من قروض بنك التسليف والادخار، وصرف معاشات تقاعدية استثنائية لارامل واسر الشهداء تضاف الى معاشاتهم الحالية لتعادل الرواتب نفسها او المعاشات التي كانوا يتقاضونها قبل استشهادهم .. كما تقرر صرف الدية الشرعية (١٠ آلاف دينار) لكل من ورثة المتوفين من شهداء المقاهي.

(التفاصيل ص ٣)

اختلاس ٢٧ الف دينار من احد البنوك

علمت القبس من مصادر موثوقة ان حادث اختلاس تعرض له احد البنوك التجارية مؤخرا، حيث امكن لاحد الاشخاص العاملين في البنك اختلاس مبلغ ٢٧ الف دينار. وقد اختفى الجاني قبل اكتشاف جريمته حيث تقوم السلطات المختصة بالبحث والتحري عن المكان الذي هرب اليه والمبلغ المختلس.



في القبس اليوم

قضية اليوم

بوابة دمشق .. حبيقة ام عرفات؟

من كل قلوبنا نتمنى لاتفاق دمشق النجاح في ان يعيد السلام الى الربوع اللبنانية، انطلاقا من ايماننا ان الحرب اللبنانية مثل الحرب العراقية - الايرانية ومثل كل الخلافات العربية الموقتة او الدائمة، ليست الا جراحا دامية في الصدر العربي الواحد، تستنزف قوته وتجرده من سلاحه امام عدوه الاول .

ونتمنى ان يتحول الاتفاق الى قاعدة راسخة لبناء لبنان الجديد الذي يتمتع فيه جميع ابنائه بالحق الواحد المتساوي في حياة حرة كريمة.

ويسعدنا ان يؤكد الاتفاق عروبة لبنان انتماء ومصيرا وينتزع اعترافا موقعا بذلك من ايلي حبيقة نفسه .

ويسرنا ان تعود الى «صالون» البيت العربي ايامه الخوالي باشعاعها الفكري والثقافي .

ولكن، وسط هذا المهرجان من التفاؤل والفرح بالبشرى الظاهرية، لا نمنع انفسنا من الشعور بغصة ان تفتح ابواب دمشق على مصراعيها لحبيقة بالذات .

لا نستطيع ان نمنع انفسنا من التذكر ان اسمه ارتبط بمجازر صبرا وشاتيلا وبالتعامل مع اسرائيل .

وقد تكون دمشق قد حصلت منه على ضمانات كافية بالاقلاع عن لعب «الورقة الاسرائيلية» وقد يكون قد تاب عن ماضيه .

ولكن في الوقت نفسه يطرح السؤال نفسه في هذا السياق، اذا كانت دمشق مستعدة لقبول التوبة، ومستعدة للغفران، لماذا لا تفتح ابوابها امام ياسر عرفات الذي لا يمكن لاي عاقل ان يوجه اليه تهمة الخيانة .

صحيح، نحن نعتبر ان الخط السياسي الذي يتبعه عرفات حاليا، لن يؤدي الى استرداد كامل الحقوق الفلسطينية الثابتة بل يهدد بضياع جوهرها الا ان الرجل نفسه لم يفرط في القضية بالمفهوم الخياني، ولم يذبح ابناء وطنه لحساب عدوه، بل تصرف سياسيا حسب اجتهاداته وظروفه .

ولذلك فان اغلاق ابواب دمشق امامه، يظل سرا مجهولا .. بل ان فتح هذه الابواب قد يمنع عرفات من المضي في خطه الراهن، ويساعده على استكشاف مجالات اوسع للعمل السياسي، اكثر انسجاما مع المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني .

ومن فتح ابواب دمشق امام حبيقة، يستطيع - مع الفارق النوعي - فتحها امام عرفات. وربما في هذه المبادرة يكمن منفذ من المازق العربي الراهن الذي يواجه الهجمة الصهيونية، في الشرق الاوسط والعالم .

القبس

التقرير برأ مجلس ادارة شركة البترول

النائب العام يحسم الجدل حول اتهامات صفقة «سانتافي»

حسم النائب العام الجدل الذي دار منذ مدة طويلة حول صفقة سانتافي وبرأ ساحة مجلس ادارة شركة البترول الوطنية من تسريب المعلومات خلال المفاوضات لابرام صفقة الشراء من أجل تحريك اسعار اسهم سانتافي في السوق العالمية، وكذلك تبرئة رجل أعمال كويتي من الاستفادة من تلك المعلومات.

وحدد النائب العام في تقريره الذي عرضه مجلس الوزراء امس وجاء في ٣٣٤ صفحة مطبوعة على الالة الكاتبة ٥ أمور لتقصي الحقائق بشانها، وهي ذاتها التي كانت موضع شبهة في الاوساط البرلمانية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وأوضح النائب العام ان الاراء اختلفت بشان الجدوى الاقتصادية للصفقة وان الامر لا يخرج عن أمر التفويض ولذا فقد ترك الامر لتقدير السلطة التنفيذية.

وأشار الى ان اسم مصرف سولومون براذرز لم يكن مدرجا على قوائم المقاطعة الاسرائيلية في تاريخ الاستعانة به لاجراء التقويم المالي لشركة سانتافي ابان ابرام الصفقة.

(التفاصيل ص ٣)

«التشريعية» تقر مشروع فرض الزكاة على الشركات والبنوك

قال رئيس اللجنة التشريعية والقانونية لمجلس الامة النائب حمود الرومي ان اللجنة وافقت من حيث المبدأ في اجتماعها صباح امس على مشروع القانون المقدم من النواب : باقر ، العون ، البناي ، المرشد ، والجري والخاص بفرض الزكاة على الشركات العاملة داخل البلاد .

واضاف رئيس اللجنة في تصريح لـ القبس : ان اللجنة قد ادخلت بعض التعديلات على المشروع وسوف تاخذ رأي رجال الدين الشرعيين للتاكد من شرعية بعض نصوص القانون المقدم من النواب .

واشار الى ان الزكاة بمقتضى المشروع سوف تفرض على الشركات والمؤسسات التي تساهم فيها الحكومة او الاهلية الخاصة والبنوك بنسبة اثنين ونصف بالمائة من الموجودات اما الشركات الانتاجية فان الزكاة ستكون عليها بنسبة اثنين ونصف من رأس المال فقط .

صقر الخليج في الكويت : مؤتمر صحفي وزيارة لـ القبس

قام صقر الخليج الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني امس بزيارة لـ القبس حيث التقى رئيس واسرة التحرير..

وزار الشيخ حمد في يومه الثاني بالكويت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حيث اطلع على التجهيزات الفنية لتدريب الطيارين، ودعا للتعاون بين شركات طيران الخليج لتدريب الطيارين الخليجيين في «الكويتية»..

وعقد الشيخ حمد مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مقر شركة تموين الطائرات (كاسكو) اكد فيه انه استخدم زيت السيارة لمحرك طائرته في مدينة فاو ولم يستطع تزويد طائرته بالوقود من مطار كريت مما اضطره للهبوط في مطار عمان..

(التفاصيل ص٦)

لبنان يعيش أول أيام السلام

الأسد : الاتفاق سيتحول الى واقع خدام بحث التنفيذ مع قادة الميليشيات

عاشت المناطق اللبنانية - باستثناء الجنوب - اجواء السلام بعد توقيع الاتفاق الثلاثي بين الميليشيات الرئيسية في دمشق الذي لقي ترحيبا في لبنان والدول العربية الاخرى.

وقالت تقارير امنية لبنانية ان هدوءا ساد معظم المحاور في بيروت والجبل والضاحية الجنوبية لكن توترا شديدا ساد محاور ليما - عين المير - كفر فالوس في الجنوب نتيجة الهجمات المتكررة التي يشنها «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد على مواقع «جيش التحرير الشعبي».

وقد اجتمع زعماء الميليشيات وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد، كما اجروا مباحثات مع نائبه عبد الحليم خدام حول تطبيق الاتفاق.

واكد الرئيس الاسد ان سوريا ستستمر في الوقوف الى جانب اللبنانيين وتقديم كل ما يمكن للانتقال من «الوضع الشاذ» الى وضع يتمتع فيه لبنان بالامن والوفاق. وابلغ الرئيس السوري زعماء الميليشيات ان سوريا لن تتاخر عن بذل كل جهد ممكن لانجاح الجهود اللبنانية التي ستبذل لتحويل الاتفاق لانهاء الحرب الى واقع على الارض.

واثنى على الروح الوفاقية الجديدة التي املت على الاتفاق وعلى الشعور العالي بالمسؤولية حيال لبنان الوطني.

وتمنى ان يؤدي الاتفاق الى قيام حوار وطني يؤدي الى وفاق حقيقي يحفظ وحدة ارض وشعب لبنان ودوره العربي ويؤمن التعايش الاخوي بين اللبنانيين والمساواة والعدل بينهم.

واشار الرئيس السوري الى اهمية تعاون اللبنانيين في العمل من اجل تنفيذ الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب الاهلية وتحقيق الاهداف التي تضمنها على ارضه.

واعرب الرئيس الاسد على القناعة بأن جميع اللبنانيين حريصون على

(البقية على الصفحة ٢٤)

نص اتفاق دمشق اللبناني

(ص ٢٣)

حكومة بيريز درست الاحتمالات وشامير حدد ليبيا

اسرائيل تحمل دول «الدعم والمأوى» مسؤولية عمليتي روما وفيينا

كانت معظم التساؤلات امس تدور حول نقطة واحدة هي اين ستكون الضربة الاسرائيلية «الانتقامية» لعمليتي روما وفيينا.

الحكومة الاسرائيلية استمعت امس الى تقرير عن العمليتين واعلن احد الوزراء «ان المسؤولين سيعاقبون» وفي الوقت الذي اشار فيه مسؤولون اسرائيليون الى ان «عدة دول عربية مسؤولة» حدد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ليبيا بالاسم من بين الدول العربية «التي تساعد الارهاب» بالمال والماوى والمقر بينما وعد اسحق رابين وزير الدفاع بأن اسرائيل «ستلحق اكبر ضرر باولئك الذين يتزعمون المنظمات الارهابية واولئك الذي ينظمون واولئك الذين ينفذون الارهاب».

واوضح مسؤولون اسرائيليون كذلك ان ابو نضال هو الذي نفذ عمليتي روما وفيينا موضحين ان له قواعد صغيرة في ضواحي دمشق وليبيا . ولكن مسؤولا اسرائيليا لم تذكر «اليونايتدبرس» اسمه قال: «انه رغم وجود «بعض الادلة» حول تورط منظمة التحرير الفلسطينية في العمليات، فان اسرائيل قد تجنبت حتى الان تحديد المسؤولية على مجموعة محددة».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اجتمعت وسط «اعتقاد» بأن الادارة الاميركية تمارس ضغوطا بان لا ترد اسرائيل بشكل يضر بعملية السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت «اليونايتدبرس» عن المسؤول الاسرائيلي قوله «انني لا اعتقد بان الانتقام سيضر بعملية

(البقية على الصفحة ٢٤)

● الكاردينال بولتي يصافح الجريح الجزائري بالمستشفى (رويتر - راديو) .



صرفت احدى الشركات البريطانية مليون جنيه استرليني لنقل ٥٠٠ ضفدعة الى بركة جديدة لمرور مشروع في المستنقع الذي تعيش فيه ..

ويشهد طريق المغرب السريع كل يوم حوادث دهس بشرية دون التفات بضرورة وجود جسور مشاه تحمي الارواح البريئة العابرة ....

سهل ممتنع

السياسي : رجل يكذب اذا اراد .. ويصدق اذا استطاع !

مبعوث للملك فهد من القذافي

الرياض - واخ - تسلم العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز امس رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سلمها مبعوث خاص هو السيد محمد بلقاسم الزوي.

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة الا انه يعتقد انها تتعلق بآخر التطورات المتعلقة بالشرق الاوسط.

وفي طرابلس الغرب اعلن ان العقيد القذافي اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح. ولم تتوفر اية معلومات عما تم بحثه خلال الاتصال الهاتفي.

موسوي يستقبل راشد عبد الله

محادثات عربية ايرانية سرية في لندن لوقف الحرب

لندن - اب - ذكرت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية امس ان شخصية دينية ايرانية بارزة موجودة في لندن في محاولة لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر استخبارات عربية لم تسمها قولها ان اية الله محمد رضا مهدوي قاني سيجتمع مع مبعوثين عربيين من السعودية والخليج بتكليف من الخميني. وقالت الصحيفة ان الهدف من مهمته هو محاولة عقد صفقة تقضي بان يتعهد العراق فورا بوقف هجماته الجوية على المنشآت النفطية الايرانية مقابل تخلي ايران عن هجوم بري مرتقب على العراق.

وذكرت «الاوبزرفر» انه اذا كان الرد سلبيا فان الهجوم قد يتم خلال ايام. وقالت الصحيفة ان قاني الذي شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في ايران هو اول زعيم ايراني يزور دولة غربية منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ . وقالت ان محمود موسوي احد المقربين من الخميني يرافق قاني في هذه الزيارة.

وتزامن نبا «الاوبزرفر» مع مهمة يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله في طهران في محاولة لوقف الحرب. وناشد عبدالله ايران والعراق الاستجابة لنداءات السلام والعمل على انهاء الحرب. وأشار في لقاء مع السفراء العرب في طهران الى الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي لانهاء الحرب وخاصة قيامه برفقة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قبل اكثر من عام بزيارة طهران في اطار هذه الجهود. وقال «نحن لن نياس وما زلنا مستمرين في جهودنا لانهاء الحرب». وحذر من احتمالات تجدد القتال وقال ان عدد الضحايا سيكون كبيرا ويجب العمل على تحاشي ذلك.

واجتمع راشد عبدالله امس مع رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي.

في البحرين قالت مصادر ملاحية ان ايران تخطط للتخلي عن جزيرة خرج التي لحق بها الدمار كمرفا رئيسي لتصدير النفط بسبب الغارات العراقية المتكررة عليها واستخدام مركزين بحريين جديدين للحفاظ على استمرار تدفق صادرات النفط الحيوية خلال حرب الخليج.

وقالت المصادر ان ايران التي تخشى

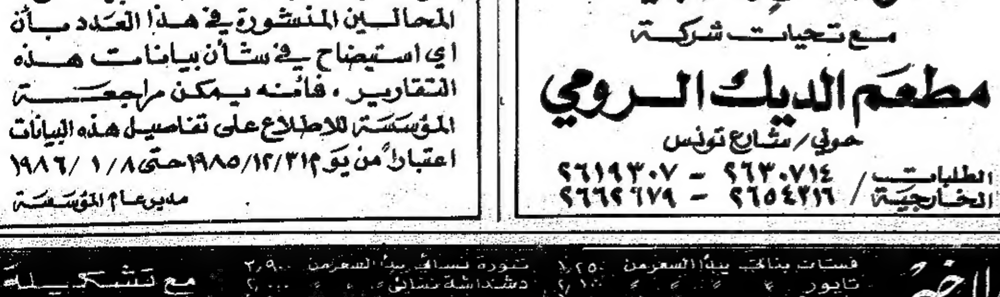
(البقية على الصفحة ٢٤)

احتياطات دفاعية مشتركة لحماية قمران ومايون من هجمات اسرائيلية

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان اليمنين الشمالي والجنوبي ينسقان فيما بينهما الامور الدفاعية العسكرية لمواجهة هجوم متوقع من قبل اسرائيل. واشارت الى اتخاذ اجراءات حماية مشتركة لجزيرتي قمران ومايون وان هذا الموضوع كان البند الرئيسي في جدول اعمال اجتماع الرئيسين اليمنيين قبل ايام. واوضحت ان اجراءات احترازية اتخذت بعد اكتشاف البلدين طلعات تجسس جوية اسرائيلية فوق باب المندب والجزيرتين المجاورتين.

ونقلت عن مسؤولين نفيهم ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية قواعد عسكرية في قمران.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين قولهم ان القواعد العسكرية لمنظمة التحرير موجودة في الجبال في اليمن الجنوبي وليس في قمران التي يقطنها ١٠ الاف نسمة. واشارت الى ان المصدر نفسه اوضح ان اسرائيل اعربت عن مخاوف من ان تستخدم منظمة التحرير الجزيرتين لالتقاط تحركات الوحدات البحرية الاسرائيلية في البحر الاحمر.



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل

اعلان

تعلن مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل الى دائني ومديني المحالين الى المؤسسة التالية أسماؤهم، بانه وفقا لتقارير المراكز المالية الخاصة بهؤلاء المحالين المنشورة في هذا العدد بأن اي استيضاح في شأن بيانات هذه التقارير ، فانه يمكن مراجعة المؤسسة للاطلاع على تفاصيل هذه البيانات اعتبارا من يوم ١٩٨٥/١٢/٣١ حتى ١٩٨٦/١/٨

مدير عام المؤسسة

جلسة عادية للمجلس البلدي اليوم وتكهنات حول معركة انتخابات الرئاسة

يعقد المجلس البلدي صباح اليوم جلسة عادية برئاسة داود مساعد الصالح، حيث من المقرر ان ينظر في بند ما يستجد من امور لمدة نصف ساعة، كما ينظر في توصيات اللجان عن اجتماعاتها السابقة، ويطلع على اقتراحات العضوين فهد الملاج وعلي العجمي.

وتاتي جلسة المجلس اليوم في فترة بدأت تقرب من انتخابات الرئاسة للمرة الثانية، لذا فان المراقبين يتوقعون جلسة ساخنة اليوم كفاتحة لجلسات اشد سخونة مع اقتراب موعد الانتخابات، سيما بعد ان تردد عن رغبة عضوين من المعينين ترشيح نفسيهما لمنصب الرئاسة وازدياد الاقبال على الترشيح لمنصب نائب الرئيس.

وحتى الان لم تتضح ملامح الصراع على الرئاسة، وكان لهذا الصراع ان يبدأ في الوضوح لو اعلن رئيس المجلس السابق عبدالعزيز العدساني عن خطته وما اذا كان سيرشح نفسه لمنصب الرئاسة مجددا ام سوف يقف وراء احد المرشحين بثقله وسط بوادر غير مشجعة له على الترشيح شخصيا.

ويرى البعض انه خلال الاسبوعين المقبلين سوف تتضح الصورة النهائية لشكل الصراع المرتقب على منصب رئاسة المجلس خاصة بعد تصريح الرئيس الصالح لـ القبس بانه سيرشح نفسه مجددا بعد ان تردد في وقت سابق كلام حول عدم رغبته في الترشيح، فجاء تصريحه نفيا لما قيل حيث اتضح جانب من جوانب معركة الرئاسة المقبلة.

الوكيل المساعد للاسكان تسلمنا مخطط القطعة ٣ بالعارضية

قال احمد عبدالعزيز السمكة الوكيل المساعد بوزارة الاسكان في تصريح لـ القبس بان الوزارة تسلمت مخطط القطعة «٣» بمشروع العارضية الاسكاني.. ويبلغ عدد بيوت هذه القطعة ٣٥٢ بيتا..

واضاف بان الوزارة بصدد ترتيب الاسماء المستحقة للدفعة الثانية من بيوت العارضية والذي يبلغ اجمالي عدد وحداته ٢٣٥٠ بيتا تم توزيع الدفعة الاولى منه قبل حوالي شهر.. وستقوم الوزارة في وقت قريب جدا باعلان اسماء المستحقين لبيوت القطعة ٣ ومن ثم يتم استدعاؤهم لتوزيع بطاقات القرعة عليهم تمهيدا لعملية اجراء القرعة.

اليوم تخريج دفعة من الطلبة الضباط

يقام في الثامنة والنصف من صباح اليوم - الاثنين - وبحضور وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح حفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة من الطلبة الضباط المجندين بالكلية العسكرية.

من المخافر

ابلغ عبدالهادي.ا مخفر السالمية

بان خادمته بساسيني.ج سيلانية الجنسية قامت بفتح غرفة نومه

وسرقت جواز سفرها ومبلغ ٥٠ دينارا من حصالتين تخصان اولاده وهربت الى جهة غير معلومة.

تشكيل لجنة للاعداد لاحتفالات العيد الوطني

أصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين قرارا بتشكيل لجنة للاعداد لاحتفالات العيد الوطني الـ ٢٥ تضم ممثلين عن ادارات الوزارة وذلك على النحو التالي:

جواد علي النجدي - رئيسا، بدر رمضان الخليفة - نائبا للرئيس، عبدالنبي سعيد شمير - مقررا، طارق عبداللطيف القناعي، أنور عيدان الخليفة، فهد عباس الفرس، سعد حمدان، محمد شوقي توفيق، عبدالعزيز عبدالجادر، محمد رشدي، طلعت محمد عبدالغفار، أحمد ثامر منصور، أحمد محمد صالح الهندي - أعضاء.

تكليفات في الشؤون

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميمان قرارا بتكليف مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي عبدالرحمن التوحيد لحضور اجتماع اللجنة الخاصة بدراسة توحيد اجراءات استخدام الايدي العاملة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد بالرياض خلال الفترة من ٥ - ٦ يناير ١٩٨٦.

كما اصدر الوزير قرارا بتكليف كل من: الانسة فوزية جاسم الخليفة - مشرفة اطفال بدار رعاية المعاقين، وسعد حمود الشريدة - مشرف اجتماعي بدار ضعاف العقول، لمرافقة الاطفال المرشحين للمشاركة في مخيم الامل لاطفال دول مجلس التعاون الخليجي والمقرر اقامته في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٨-٢٣ يناير ١٩٨٦.

وأصدر الوزير ايضا قرارا وزاريا يقضي بتمديد اعمال لجنة دراسية ومراجعة ميزانيات بعض الهيئات الرياضية لتقديم تقريرها النهائي الى ٣١ يناير المقبل.

وفاة شخص في شارع المغرب السريع

لقي مواطن ايراني حتفه صباح امس في حادث دهس مروري عند محاولته عبور شارع المغرب السريع ويدعى ولي الله مكسيمة (٥٨ سنة).

وذكرت تحقيقات وزارة الداخلية الاولية ان سائق السيارة سوداني الجنسية فوجيء بعبور المتوفى على الشارع وحاول تفاديه الا ان السيارة صدمته مما ادى الى وفاته في الحال.

من جهة أخرى شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها ١١ بمحافظة العاصمة و٥ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء. ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

بعد اجتماع للجنة نزع الملكية الموافقة على ١٦٥ صيغة استملاك لميزانية ٨٥-٨٦

عقدت لجنة نزع الملكية اجتماعا صباح امس برئاسة رئيس البلدية داود مساعد الصالح ونظرت جدول الاعمال المعروض عليها، والذي تضمن البند الاول منه بيانا بالمعاملات الصادر بها صيغ استملاك والتي اوردت لادارة نزع الملكية وقد استعرضت اللجنة الكشف المعد بها حسب تسلسل صيغ الاستملاك فوجدت ان اجمالي هذه المعاملات (١٦٠-١٦٥) معاملة موزعة على مناطق الكويت وهي الشرق، القبلة، التجاريات، بنيدالقار، الشعب، حولي، السالمية، سلوى، بلاج رقم(١)، الشريط الساحلي والفنطاس، أبوحليفة، المنقف، الفحيحيل، الشعيبة، معسكرات مبارك، خيطان، الفروانية، الضجيج، فيلكا، جليب الشيوخ.

وعلى ضوء ميزانيات الاستملاكات للسنة المالية ٨٦/٨٥ ومقدارها ١٥٠ مليون دينار وعلى القيمة التقديرية الاولية لهذه العقارات رأت اللجنة اقرار المنفعة العامة للمعاملات السابق بيانها. كما وافقت على اجراءات التعويض عن فروقات المساحة والابنية المتضررة في القطع التنظيمية ٩ في الجابرية، ٢٣، ٢٤، ٢٥ في جليب الشيوخ والذي بلغ عدد الملاك ضمنا ٥٦ مالكا.

هذا وسيصدر من رئيس البلدية قرار بنزع ملكية هذه العقارات، وينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية في اول اصدار مقبل.

وستقوم لجنة التثمين الرسمية بالانتقال الى مواقع العقارات المنزوع ملكيتها لتقدير التعويض المستحق عنها عقب اجراء نشر قرار نزع الملكية بالجريدة الرسمية.

تشكيل لجنة بالشؤون لأعمال الجرد السنوي للجمعيات التعاونية

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون عبدالرحمن الحويل قرارا بتكليف بعض موظفي الوزارة لحضور اعمال الجرد السنوي للجمعيات التعاونية اعتبارا من اليوم الى الاول من الشهر المقبل وتكليف محمد نجم الياسين مدير ادارة التعاون بالنيابة بالاشراف العام طول فترة الجرد وذلك من خلال اللجان التالية:

أ) علي فاضل التميمي، سيد فهمي احمد مصطفى، محمد عادل هاشم النقي، محمد حسن امام، مصطفى حسين.

ب) سمير محمد عبدالمنعم، علي فاضل التميمي، محمد عبدالرحمن، مصطفى حسين، عادل محمد منصور.

جـ) علاء الدين البيومي، سيد فهمي احمد مصطفى، عبدالله بدوي، محمد عبدالرحمن، سمير محمد عبدالمنعم.

د) عادل محمد منصور، عبدالله زكي بدوي، علاء الدين البيومي، محمد طاحون، أحمد ماهر رحمي.

عبدالرحمن الحويل

مشاجرة بين شخصين تؤدي لوفاة أحدهما

توفي امس غازي.م غير كويتي متاثرا بجروحه اثر مشاجرة مع تركي.م سعودي الجنسية حيث اصابه الاخير بعدة جروح في بطنه ووجهه اسفرت عن نزيف حاد حيث ادى الى وفاته، وقد احيلت القضية الى النيابة بعد ان سجلت القضية في مخفر ام الهيمان.

وعلمت القبس بان المتوفى يدعى غازي محمد نصير ويبلغ من العمر ٢٣ سنة وهو جندي بالجيش الكويتي اما الجاني فيدعى تركي محمد نصير ويبلغ من العمر ٢٥ سنة وهو عاطل عن العمل وادعى بانه لا يرتبط مع المتوفى باي علاقة وان تشابه الاسماء مجرد صدفة وادعى ايضا بان هناك خلافا قديما بينه وبين المتوفى ادت الى ان يطعنه بالسكين في بطنه ووجهه.

الامير يستقبل الشيخ جابر العلي ود. العوضي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي، ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي.

ولي العهد يهنىء سوار الذهب ودفع الله

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية تهنئة الى الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بجمهورية السودان بمناسبة العيد الوطني لجمهورية السودان الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان الشقيق.

.. ويهنىء الرئيس الكوبي

وبعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

مجلس الوزراء: تعويض أسر شهداء المقاهي الشعبية
إسقاط المتبقي من قروض بنك التسليف ودفع الدية الشرعية (١٠ آلاف دينار) للورثة

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه امس وبناء على توجيهات سمو امير البلاد تعويض اسر شهداء المقاهي الشعبية بما يلي:

- اسقاط المتبقي من قروض بنك التسليف والادخار عن اسر الشهداء المذكورين ادناه وذلك حسب المبلغ الموضح قرين كل منهم وهم: اسرة المرحوم سليمان محمد سليمان الشميمري مبلغ القرض ٢٦٢ر٢١د.ك، اسرة المرحوم عبدالله سعود عبدالعزيز المخيزيم مبلغ القرض ١٦ الفا و٣٩٣ دينارا، اسرة المرحوم عبدالكريم سليمان مبارك الروضان مبلغ القرض ٢٠ الفا و٣٧١ دينارا، اسرة المرحوم خليل غيث عبدالله يوسف مبلغ القرض ١٠ آلاف و٣٢ دينارا.

وقرر المجلس ايضا صرف معاشات تقاعدية استثنائية لارامل واسر الشهداء تضاف الى المعاشات الحالية التي يتقاضونها لتعادل الرواتب نفسها او المعاشات التي كان يتقاضاها الشهداء قبل استشهادهم وذلك طبقا للمادة (٨٠) من قانون التامينات الاجتماعية.

كما قرر صرف الدية الشرعية ومقدارها عشرة آلاف دينار لكل من ورثة المتوفين من شهداء المقاهي الشعبية وهم: ورثة المرحوم سليمان محمد الشميمري «كويتي»، وورثة المرحوم عبدالله سعود المخيزيم «كويتي»، وورثة المرحوم عبدالكريم سليمان الروضان «كويتي»، وورثة المرحوم خليل غيث عبدالله يوسف «كويتي»، وورثة المرحوم علي احمد بوحيمد «كويتي»، وورثة المرحوم خالد عبدالله الهران «كويتي»، وورثة المرحوم مشاري هلال عيد «كويتي»، وورثة المتوفى جرجس موسى جرجس «مصري»، وورثة المرحوم مجيد خلف «ايراني»، ويطبق هذا القرار اعتبارا من ١٩٨٥/٧/١١.



بادرة انسانية من الدولة

قرار مجلس الوزراء باسقاط ديون بنك التسليف والادخار عن شهداء المقاهي الشعبية، وتخصيص معاشات استثنائية لارامل الشهداء واسرهم، وصرف الدية الشرعية لورثتهم، يعتبر بادرة انسانية طيبة تؤكد ان الدولة تقوم بواجبها ولا تنسى هؤلاء الذين سقطوا ضحايا مغامرة شيطانية تمثلت في الاعتداءات الامنية الغادرة على هذا البلد الطيب وابنائه..

والقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بتوجيهات من امير البلاد يؤكد الروح الكويتية الاصيلة في الوقوف الى جانب تلك الاسر التي فقدت عائليها، فتصبح الدولة هي العائل، وهي، السند، من اجل الحفاظ على العيش الكريم للارامل والاطفال وادخال الاحساس بالاطمئنان الى نفوسهم بعدما اصابهم من فزع وما عانوه من ألم فقد هؤلاء الاباء والازواج..

ولهذا القرار معنى انساني ابعد اذ يمتد صرف الدية الشرعية وقدرها عشرة الاف دينار الى ورثة احد المواطنين المصريين، واحد المواطنين الايرانيين اللذين راحا ايضا ضحية حادث الاعتداء الاجرامي على المقاهي الشعبية مع الشهداء الكويتيين السبعة.. والدولة حين تمد يدها الحانية الى اسر هؤلاء الضحايا جميعا، فانما تسعى الى التخفيف من آثار تلك المأساة التي تعرض لها مواطنون آمنون كانت كل جريمتهم انهم يقضون وقت فراغهم في جلسات مسالمة هادئة على شاطىء البحر، فامتدت اليد الآثمة لتزهق ارواحهم، وتحول بهجة الحياة الى مآتم، حتى جاء قرار مجلس الوزراء مواسيا، حانيا، مناصرا للخير ليتجاوز هؤلاء آثار محنتهم.

فهد العلي

في اجتماع برئاسة صباح الأحمد
مجلس الوزراء: إعانة طبية للصومال ومباركة اتفاق السلام في لبنان

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس استهل اجتماعه بالتصديق على وقائع اجتماعي المجلس رقم ٦٣ و٦٤ لعام ١٩٨٥ وبحث الشؤون السياسية العربية والدولية.

واضاف ان المجلس قرر الموافقة على حضور الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده في مقر الجامعة العربية بتونس.

وقال ان المجلس علم بالاتفاق الذي وقعه زعماء ثلاثة تنظيمات لبنانية رئيسية في دمشق الليلة قبل الماضية وقد رحب مجلس الوزراء بهذا الاتفاق واعرب عن امله في ان يكون انطلاقة جديدة للوفاق بين ابناء الشعب اللبناني الشقيق لتوحيد الجهد وتحقيق الاستقرار ووحدة التراب اللبناني.

واضاف ان المجلس اطلع على تقرير حول الاوضاع الصحية في الصومال وقرر تخصيص اعانة طبية لهذا الغرض.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس بحث شؤون مجلس الامة خاصة موضوعي توظيف الطلبة والخدمات العامة في المحافظات المختلفة واطلع على رغبات وتوصيات اعضاء المجلس بهذا الخصوص.

واضاف ان المجلس جدد عضوية اعضاء لجنة المناقصات المركزية وتمنى لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم المقبلة كما وافق على تجديد فترة عمل مختار منطقة السرة احمد جاسم الهاشل لمدة اربع سنوات مقبلة.

النائب العام يحسم الجدل حول صفقة "سانتافي"
٥ اتهامات دارت حولها الشبهات ثبت عدم صحتها
وبرأت مسؤولي "البترول" ورجل أعمال كويتيا ومكتبا لتدقيق الحسابات

■ **النائب العام: الآراء اختلفت بشأن الجدوى الاقتصادية للصفقة والامر لا يخرج عن كونه تفويضا ترك تقديره للسلطة التنفيذية**

اطلع مجلس الوزراء امس على النص الكامل لتقرير النائب العام بشان مهمة تقصي الحقائق حول تسرب اسرار المفاوضات الخاصة بعقد شراء شركة سانتافي العالمية والذي جاء في ٣٣٤ صفحة مطبوعة على الالة الكاتبة.

وقد وزع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد على الصحافيين ملخصا لهذا التقرير فيما يلي نصه:

جاء تقرير النائب العام في ٣٣٤ صفحة مطبوعة على الالة الكاتبة وهو مقسم الى اربعة ابواب الثلاثة الاولى منها كانت بمثابة تلخيص لمحاضر سماع الاقوال «صفحة ١٩ حتى ١٤١» والوثائق والدراسات «صفحة ١٤٤ حتى ٢٤٨» والاجراءات التي اتخذت في الولايات المتحدة الاميركية «صفحة ٢٥١ حتى ٢٧٩». اما الباب الرابع «صفحة ٢٨٢ حتى ٣٣٤» فقد خصص للنتيجة التي انتهى اليها النائب العام من تقصيه للمحاضر والوثائق والدراسات والاجراءات التي جرى ايجازها في الابواب الثلاثة الاولى. ومن الطبيعي ان يكون هذا الباب الرابع هو الذي يهم ان يعرض ملخص ما احتواه على الرأي العام لكي يمكن على ضوئه ابراز مدى صحة التساؤلات والشبهات التي تناولت صفقة شراء شركة سانتافي خلال جميع مراحل ابرامها من ظهور فكرة الشراء في اذهان المسؤولين عنها حتى اتمام الصفقة بشكل نهائي في ١٩٨١/١٢/٢.

وقد اشار النائب العام في مستهل هذا الباب بان الموضوع الاساسي الذي فوض اليه امر تقصي الحقائق بشانه يدور حول استظهار الحقائق في الامور التالية:

● اولا: مدى مطابقة الشهادة الصادرة من ادارة التنفيذ بلجنة البورصة والاوراق المالية الاميركية بتاريخ ١٩٨٥/٥/١ للحقيقة فيما انتهت اليه من حيث صحة دلالتها على انتفاء مسؤولية اعضاء مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية والمسؤولين الاخرين بالمؤسسة او بالادارات الحكومية الاخرى عما حدث من تسرب للمعلومات خلال مرحلة المفاوضات.

● ثانيا: مدى استفادة هؤلاء المسؤولين بطريق مباشر او غير مباشر من الصفقة في عمومها او من التعامل في شركة سانتافي العالمية نتيجة لما حدث من تسرب أسرار المفاوضات التي جرت بشانها.

● ثالثا: الظروف التي اكتنفت تعامل احد رجال الاعمال الكويتيين باسهم شركة سانتافي العالمية مما ادى الى تقديمه للمحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية وذلك للتاكد من ان تعامله لم يكن وليد معلومات توصل اليها من احد المسؤولين بمؤسسة البترول الكويتية ممن تربطهم به صلات شخصية.

● رابعا: استجلاء ما اذا كان تسرب المعلومات قد ادى في الجملة الى ارتفاع سعر الشراء او لم يؤد.

● خامسا: الكشف عن حقيقة ما تردد من ان مؤسسة البترول الكويتية قد استعانت باحد المكاتب الاستشارية المقاطعة لاجراء تقييم مالي عن شركة سانتافي قبل ابرام الصفقة.

اما فيما يتعلق بالامر الاول فقد قرر النائب العام ان الجانب الكويتي قد اتخذ من جانبه كافة التدابير والاحتياطات اللازمة للمحافظة على سرية المفاوضات في كل مرحلة من مراحلها «صفحة ٢٩٧».

وان كل ما تلقاه الجهاز الفني الملحق بالنائب العام من اوراق ووثائق سواء تلك التي تقدم بها اصحابها من تلقاء انفسهم او تلك التي طلبها من الجهات المختصة وكذلك اقوال من استمع اليهم لم تتضمن ان ثمة علاقة لاحد من مسؤولي مؤسسة البترول الكويتية بالتسرب الذي وقع ومن ذلك يتضح بجلاء ان اجراءات تقصي الحقائق حتى اعداد التقرير قد تلاقت في نتيجتها مع ما انتهت اليه شهادة لجنة البورصة والاوراق المالية المؤرخة في ١٩٨٥/٥/١ من حيث صحة دلالتها في تاريخ صدورها على انتفاء مسؤولية اعضاء الجانب الكويتي عما حدث من تسريب لاسرار المفاوضات التي دارت بين مجلس ادارة سانتافي ومؤسسة البترول الكويتية «صفحة ٢٩٨».

اما فيما يتصل بالامر الثاني، فعطفا على ذات الاسباب سالف الاشارة اليها في معالجة الامر الاول وبناء على ما تجمع من الوقائع والمعلومات التي تضمنتها ابواب التقرير السابقة فانه لم يتاكد لدى النائب العام ان احدا من المسؤولين بمؤسسة البترول الكويتية او من الادارة الكويتية قد استفاد بصورة مباشرة او غير مباشرة من التعامل باسهم شركة سانتافي العالمية نتيجة لما حدث من تسرب لاسرار المفاوضات التي جرت بشانها «صفحة ٣٠٦».

اما الامر الثالث وهو المتعلق بملاحقة احد رجال الاعمال الكويتيين من قبل لجنة البورصة والاوراق المالية في الولايات المتحدة الاميركية بشان حصوله على معلومات تسربت في مرحلة المفاوضات لاتمام الصفقة مما جعله يحصل على مكاسب مالية من جراء ذلك فقد قرر النائب العام بان ما يقدم من دلائل - حول صدور ذلك للتسرب من احد اعضاء مجلس الادارة - لا يصلح بذاته منفردا او مجتمعا للقول بان ثمة علاقة لذلك العضو بالتسرب او انه كان ضالعا فيه او استفاد منه باي صورة من الصور «صفحة ٢٢٣».

وبخصوص تاثير تسرب المعلومات على سعر الشراء وهو الامر الرابع فقد ابان النائب العام بانه يشترط للقول بتاثير التسرب على سعر الشراء اجتماع امرين لا يغني احدهما عن الاخر.

اولهما: ان يثبت على وجه يقيني بان التسرب الحادث قد ادى الى رفع سعر سهم شركة سانتافي المتداول في البورصة.

ثانيهما: ان تفصح الاوراق عن ان سعر السهم كان موضع اعتبار في تقدير سعر الشراء واساسا من الاسس التي روعيت في تحديده او في تقييم الشركة بصفة عامة. «صفحة ٣٠٠».

وحيث انه بامعان النظر لتلمس مدى توافر هذين الشرطين احدهما او كلاهما فان الاوراق تفصح في جلاء عن انحسارهما معا .. فالثابت من مطالعة التسلسل الزمني للاحداث المتعلقة بتوقيع اتفاقية الدمج المؤرخة ١٩٨١/١٠/٥ ومن البيان الذي تلقاه الجهاز من الجانب الاميركي بشان اسعار اسهم شركة سانتافي بلغ في الاول من ابريل سنة ١٩٨٥ والمفاوضات لا تزال بظهر الغيب ٢٤,٢٥ دولارا بينما بلغ في ١٩٨١/١٠/٧ وهو اليوم السابق على وقت التداول توطئة لتوقيع الاتفاقية ٢٤,٧٥ دولارا بزيادة طفيفة لا تكاد تذكر .. «صفحة ٣٠١».

ثم ان الذين شاركوا في المفاوضات سواء عن الجانب الكويتي او عن الجانب الاميركي قد خلت اقوالهم جميعا مما يفيد ان سعر السهم المتداول كان موضع اعتبار في تحديد سعر الشراء «صفحة ٣٠٢».

واما الامر الخامس، وهو استعانة مؤسسة البترول الكويتية بمصرف سولومون برادرز لاجراء تقييم مالي عن شركة سانتافي، وعما تردد من انها شركة مقاطعة لتعاملها مع اسرائيل، فقد استفهم النائب العام من وزارة المالية بسؤالها عما اذا كانت المؤسسة المذكورة خاضعة لقرار مقاطعة فافادت بكتابها المؤرخ في ١٩٨٥/٧/٢١ بان المصرف الاستثماري سولومون برادرز مدرج على القائمة السوداء بموجب القرار رقم ٧٦ بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٦ المنشور في الجريدة الرسمية - الكويت اليوم - رقم ١٤٧٦ بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٥ - صفحة ٣٢٨ - فانه بذلك كله يكون قد تاكد ان اسم مصرف سولومون برادرز لم يكن مدرجا بالفعل على قوائم المقاطعة الاسرائيلية في تاريخ الاستعانة به لاجراء التقويم المالي لشركة سانتافي ابان ابرام الصفقة «صفحة ٣٢٩».

ولقد اشار النائب العام الى ان الاراء قد اختلفت على مدار مراحل التقصي بشان الجدوى الاقتصادية للصفقة وان الامر لا يخرج عن امر التفويض فقد ترك الامر لتقدير السلطة التنفيذية.

وكل ما نرجو هو ان يضع هذا التقرير حدا لما اثير من اشاعات وما دار عن صفقة سانتافي من لغط فيما يتعلق بتسريب الجانب الكويتي لمعلومات ادت الى رفع سعر الشراء او استفادة اناس ممن لهم صلة مع المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية من هذه الصفقة باي وجه من الوجوه.

رئيس اللجنة المالية: مناقشة التقرير الاقتصادي الاسبوع المقبل

عقدت اللجنة المالية اجتماعا لها برئاسة النائب عبدالعزيز المطوع حيث ناقشت اللجنة الحساب الختامي للادارة المالية للدولة للسنة المالية ٨٤/٨٥ والمتعلقة بوزارة الصحة العامة.

وابلغ رئيس اللجنة المطوع القبس ان اللجنة سوف تواصل بحث ميزانية الصحة في الاسبوع المقبل.

وردا على سؤال حول موعد مناقشة اللجنة المالية للتقرير الاقتصادي لوزير المالية جاسم الخرافي قال رئيس اللجنة ان التقرير المحال الى اللجنة من قبل المجلس سوف يتم مناقشته في الاسبوع المقبل.

وحول الزيارات الميدانية قال رئيس اللجنة ان اللجنة رأت بعد مناقشة ممثلي الوزارات حول الميزانيات ان تقوم بزيارات ميدانية الى بعض المؤسسات الحكومية.

لجنة الداخلية والدفاع توافق على تخفيض خدمة خريجين

وافقت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع على اقتراح برلماني بتخفيض مدة الخدمة الالزامية لخريجي المعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وان لا تقل رتبهم العسكرية عن رتبة رقيب.

ورفضت اللجنة في تقريرها الاول الذي احالته مؤخرا الى رئيس مجلس الامة عن الاقتراحين بمشروعي قانونين - الاول مقدم من النائب عبدالرحمن خالد الغنيم والثاني مقدم من النواب احمد يعقوب باقر وعبدالله يوسف الرومي وجاسم العون وناصر الروضان وعبدالعزيز المطوع بتعديل احكام المرسوم بالقانون رقم ٨٠/١٠٢ في شان الخدمة الالزامية والاحتياطية .. رفضت تخفيض مدة خدمة الاحتياط السنوية «التنشيطية» الى عشرة ايام بدلا من شهر.

٥ سنوات لـ «مثير الفزع» بالمدينة الترفيهية

أمن الدولة تعلن لأول مرة حيثيات الحكم وأسباب رفض الدفاع المقدمة من المحامين حول اختصاصات المحكمة

المحكمة تؤكد: الكويت مازالت في زمن الحرب الدفاعية مع اسرائيل

كتب عباس ناظم:

قررت محكمة امن الدولة امس حبس المتهم عارف.م.ز خمس سنوات وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة كما قررت رفض الدفعين بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى وبعدم قبول الدعوى المقدمين من محامي الدفاع عادل فهد الطراروة .

وكانت نيابة امن الدولة قد نسبت الى المتهم المذكور بانه في يوم ١٩٨٥/٨/٣٠ بدائرة مباحث امن الدولة بمحافظة العاصمة :

اذاع عمدا في زمن الحرب اشاعة كاذبة ومغرضة بان ابلغ كذبا الادارة العامة لشرطة النجدة بوجود مواد متفجرة في مدينة الكويت الترفيهية، قاصدا من ذلك اثارة الفزع بين الناس واضعاف الجلد في الامة، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

وقد طلبت نيابة امن الدولة معاقبة المتهم طبقا لحكم المادة ١/١٤ من القانون رقم ٧٠/٣١ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء والمادة الاولى من قانون اصداره .

وفي ١٩٨٥/١١/٢٠ احالت نيابة امن الدولة الدعوى الى هذه المحكمة لتحديد جلسه لنظرها عملا باحكام القانون رقم ١٩٦٩/٣٦ بانشاء محكمة امن الدولة .

وبعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٩٨٣/١٢/١٨ بتشكيل المحكمة وبندب اعضاء هذه الهيئة للعمل فيها . وقد تحدد لنظر الدعوى جلسة ١٩٨٥/١٢/١١ مع اعلان المتهم وشهود الاثبات قبل الموعد المحدد لنظر الدعوى بعشرة ايام على الاقل وتكليف احد كتاب المحكمة بنسخ ملف القضية وتزويد الدفاع الموكل فيها بنسخة من اوراقها مع تمكينه من الاطلاع على ملف الدعوى وما يضمه من مستندات .

وقد اصدر السيد/ وزير العدل والشؤون الادارية قراره المؤرخ في ١٩٨٥/١/٨ بعقد جلسات المحكمة بمبنى محكمة حولي وذلك بناء على عرض رئيس محكمة الاستئناف العليا ولصالح العمل .

ونظرت الدعوى في الجلسة الاولى المحددة لسماعها بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١١ فقد مثل المتهم وقدم ممثل النيابة العامة ما يفيد اخطار المتهم بقرار الاتهام وقائمة شهود الاثبات قبل الجلسة بمدة تزيد عن عشرة ايام، وحضر مع المتهم الاستاذ عادل الطراروة المحامي موكلا .

وقد تداولت القضية بالجلسات حتى جلسة ١٩٨٥/١٢/١٨ وفيها تقرر حجزها ليصدر فيها الحكم بجلسة امس ١٩٨٥/١٢/٢٩ .

وحيث انه وقبل مناقشة الدليل على صحة هذه الواقعة ونسبتها الى المتهم فان هذه المحكمة ترى التصدي ابتداء لما اثاره الدفاع عن المتهم من دفوع شكلية وقانونية ومدى اتفاقها او مخالفتها لصحيح القانون، وذلك على النحو الاتي :

اولا : الدفع بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بنظر الدعوى على سند من القول بان الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩ بانشاء محكمة امن الدولة قد حددت اختصاص هذه المحكمة بالجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكام المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ١٩٦١، وان القانون رقم ١٩٧٠/٣١ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء، وقد الغى بمادته الاولى تلك المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء، واستبدل بها المواد من ١ الى ٣٤ منه، دون ان ينص على اختصاص محكمة امن الدولة بنظر الجرائم التي تقع بالمخالفة لها . وكان المشرع قد الغى ضمنا وبشكل غير صريح حكم الفقرة الاولى من المادة الثانية من قانون انشاء محكمة امن الدولة التي تخص هذه المحكمة بنظر الجرائم الواردة بها ولا يكون لهذه المحكمة – من بعد – ثمة اختصاص بنظرها .

ثانيا : الدفع بعدم قبول الدعوى.



● هيئة المحكمة

ذلك انه وطبقا للمادة الاولى من قانون انشاء محكمة امن الدولة يتعين صدور مرسوم بندب اعضائها وانه وقد خلا قرار رئيس محكمة امن الدولة الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٨ بتحديد جلسة لنظر هذه الدعوى من الاشارة الى صدور مرسوم اميري بندب اعضاء الهيئة، فان ذلك يعد من العيوب الشكلية الجوهرية التي لا يمكن تصحيحها، ولا اعادة الاجراء المعيب. مما يتعين معه الحكم بعدم قبول الدعوى .

ثالثا : يثير الدفاع القول بعدم صحة الوصف القانوني للتهمة باعتبار ان حالة الحرب قد انتهت مع العصابات الصهيونية. ذلك انها كانت قد اعلنت تعاطفا ومساندة لجمهورية مصر العربية. وكان الثابت ان مصر قد انهت حالة الحرب مع هذه العصابات. ومن ثم تكون علة قيامها بالنسبة للكويت قد زالت .

الرد على الدفع الاول

ويرد على الدفع الاول بانه فضلا عن ان هذا الدفع يفتقر الى اساس سليم يقوم عليه، فانه قد ذهب بعيدا عن قواعد الاختصاص الموضوعة لمباشرة ولاية القضاء وذلك تاسيسا على الاتي :

اولا : الحكمة من وراء انشاء محكمة لامن الدولة تختص بالفصل في جرائم معينة حددها قانون انشائها رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩، ووفقا لما اوردته المذكرة التفسيرية لهذا القانون هي حماية الامن والنظام وضمان الاستقرار والطمانينة في البلاد، ومن ثم فقد راعى الشارع في تحديد الجرائم التي تختص بنظرها والفصل فيها تلك التي لها خطورة وما ينجم عن مقارفتها من نتائج فادحة، لذلك نصت الفقرة الاولى من المادة الثانية من قانون انشائها على اختصاصها بنظر جرائم امن الدولة من الخارج والداخل المنصوص عليها في المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء وجرائم الحريق العمد، متى استعملت فيها الوسائل المنصوص عليها في المادة ٢٤٧ من قانون الجزاء والجرائم المرتبطة بهذه الجرائم واية جرائم اخرى تحال اليها بناء على قرار خاص من مجلس الوزراء .

ثانيا : لما كان الاختصاص في القضايا الجزائية معناه منح سلطة لجهة معينة للفصل فيما يطرح عليها من قضايا وهي من النظام العام بالنظر الى ان الشارع في تقريره لضوابط الاختصاص قد اقام ذلك على اعتبارات مهمة تتعلق بحسن سير العدالة، وكانت المادة ١٠٨ من قانون الجزاء قد نصت على ان الجرائم المنصوص عليها في المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من ذات القانون يحاكم مرتكبوها امام محكمة يصدر بتشكيلها واجراءاتها ارادة اميرية . وتعتبر محكمة امن الدولة التي شكلت اعمالا لهذا النص، من محاكم القانون العام وان اختصت بنوع معين من الجرائم وبتشكيل واجراءات معينة .

ثالثا : انه وان كان القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ قد الغى في مادته الاولى المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء، فقد استعاض عنها بالمواد من ١ الى ٣٤ من ذات القانون، وهي التي اشتملت على ذات الجرائم المتعلقة بامن الدولة من الخارج والداخل ومن بينها المادة ١/١٤ التي تطالب النيابة العامة بمعاقبة المتهم على اساسها. ومؤدى ذلك حلول هذه النصوص الاخيرة محل النصوص الملغاة في الفقرة الاولى من المادة الثانية من قانون انشاء محكمة امن الدولة رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٩ .

رابعا : وقد يثور القول بانه كان على المشرع ان يؤكد اختصاص محكمة امن الدولة بنظر الجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكام المواد من ١ الى ٣٤ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠، كما كان شانه بالنسبة للقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ في شان المفرقعات اذ نص في المادة التاسعة منه على اختصاص محكمة امن الدولة بنظر الجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكامه بعد ان الغى المادة ٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ والتي كانت تجرم بعضا من الجرائم التي انتظمها .

وهذا القول مردود عليه بان الشارع قد استحدث في القانون رقم ٨٥/٣٥ جرائم جديدة واحكاما خاصة نظم بها استيراد وحيازة المفرقعات وصنعها واستعمالها والتدرب على استعمالها والتقاعس عن الابلاغ عن تلك الجرائم مما لم يكن واردا في نص المادة ٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ الملغاة فكان بديهيا – ومسايرة لمنطق التشريع وقواعد الاختصاص وقد استحدثت احكام وجرائم جديدة – ان ينص الشارع على اختصاص محكمة امن الدولة بنظرها والفصل فيها، وذلك على خلاف بالنسبة للقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ الذي استبدل نصوصا باخرى عن جرائم معينة تختص اصلا بنظرها محكمة امن الدولة بحكم طبيعتها، وانها تمس امن الدولة الخارجي والداخلي .

خامسا : ان المشرع بما اورده في المادة التاسعة من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ عن اختصاص محكمة امن الدولة بنظر الجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكامه والجرائم المرتبطة بها في شان المفرقعات يؤكد استمرار انعقاد الاختصاص لمحكمة امن الدولة بنظر هذا النوع من الجرائم التي كانت تجرم بعضها المادة ٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ وهي من بين المواد التي احتلها الشارع محل المواد الملغاة من قانون الجزاء .

سادسا : هذا النظر الذي اعتنقته هذه المحكمة بحلول المواد من ١ الى ٣٤ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ محل المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء في الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩ بانشاء محكمة امن الدولة قد سبق وارسته دائرة التمييز الجزائي في حكم لها في الطعن المقيد برقم ١٩٨٠/١٢٥ جلسة ١٩٨٠/١١/٣ فقد قضت باختصاص محكمة امن الدولة دون سواها بنظر جريمة حيازة مفرقعات بقصد ارتكاب جريمة تاسيسا على انه «وقد نصت المادة الثانية من القانون رقم ١٩٦٩/٢٦ بانشاء محكمة امن الدولة على ان من بين ما تختص محكمة امن الدولة بالفصل فيه الجرائم المنصوص عليها في المواد من ٩٢ الى ١٠٧ من قانون الجزاء المرتبطة بها.

ويمقتضى المادة الاولى من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء فقد الغيت المواد المذكورة واستعيض عنها بالمواد من ١ الى ٣٤ من هذا القانون وهي الجرائم المتعلقة بامن الدولة الخارجي والداخلي ومنها المادة ٣٢ التي تطالب النيابة العامة بمعاقبة المطعون ضده بها . فانه وقد احيلت هذه الدعوى الى محكمة الجنايات التي تصدت للفصل في موضوعها على الرغم من خروج ذلك عن ولايتها لانعقاد الاختصاص بالفصل فيها لمحكمة امن الدولة دون سواها، واذ استانفت النيابة العامة هذا الحكم وقضت المحكمة الاستئنافية بتاييد الحكم المستانف وكان يتعين عليها ان تتدارك ما تردى فيه حكم محكمة الجنايات من خطا . اذ بني حكمها على مخالفة القانون مما يعيبه وانتهى قضاؤها الى تمييز هذا الحكم . وبعدم اختصاص محكمة الجنايات بالفصل في هذه الدعوى، وان الاختصاص بنظرها والفصل فيها يكون لمحكمة امن الدولة .

لما كان ذلك، ولكل هذه الاسباب فان هذه المحكمة ترى ان الدفع بعدم اختصاصها بنظر الدعوى في غير محله واقيم على غير اساس، ويتعين رفضه .

الرد على الدفع الثاني

ويرد على ذلك الدفع بانه لما كانت المادة الاولى من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩ بانشاء محكمة امن الدولة تنص على انه تنشا في نطاق التنظيم القضائي محكمة لامن الدولة تشكل من ثلاثة من رجال القضاء يندبون لهذا الفرض بمرسوم بناء على عرض وزير العدل، وقد صدر بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٨ مرسوم نص في مادته الاولى باعادة تشكيل محكمة امن الدولة من اعضاء هذه الهيئة ، وفي مادته الثانية نص على الغاء المرسومين الصادرين في ١١ سبتمبر سنة ١٩٧٥، ٣٠ يوليو سنة ١٩٨١ المشار اليهما في ديباجته والخاصين بالتشكيل السابق لمحكمة امن الدولة وبتعيين عضو احتياطي لهذا التشكيل .

مفاد ذلك ان تشكيل محكمة امن الدولة يكون عن طريق الندب من رجال القضاء، وبعد صدور مرسوم بذلك فانهم يكونون مختصين دون غيرهم بالحكم في الجرائم التي تختص محكمة امن الدولة بنظرها طبقا لنص المادة الثانية من قانون انشائها، ويستمر لهم هذا الاختصاص الى ان يصدر مرسوم جديد يلغي مرسوم ندبهم. وتشكيل محكمة امن الدولة على هذا النحو الذي رسمه القانون هو من المسائل المتعلقة بالنظام العام، فلا يصلح غير رجال القضاء الصادر مرسوم بندبهم لتشكيل هذه المحكمة .

لما كان ذلك وكان مرسوم ندب اعضاء هذه الهيئة لتشكيل محكمة امن الدولة مازال ساريا ومنتجا لكل اثاره القانونية، وكان لا يلزم الاشارة الى هذا المرسوم في كل اجراء تقرره المحكمة او يامر به رئيسها اكتفاء بالتنويه به في صدر احكامها .

وعلى من يدعي انحسار هذا الاختصاص عن اعضاء هذه الهيئة ان يقدم الدليل على ذلك. والدفاع عن المتهم. اذ يرتب على مجرد خلو قرار رئيس المحكمة الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٨ بتحديد جلسة لنظر الدعوى الماثلة من الاشارة الى المرسوم الاميري الصادر بندب اعضائها، ان مرسوما ما بندبهم لم يصدر، وبالتالي فان اجراءات هذه المحكمة باطلة،؟ هو افتراض غير صحيح مبناه الدفاع عن المتهم وارسله دون ما سند من واقع او قانون ومن ثم فهو جدير بالاطراح حري بان يلتفت عنه .

الرد على ما يثيره الدفاع في شأن عدم توافر حالة الحرب

ويرد على ما يثيره الدفاع عن المتهم بان الكويت لم تعد في حالة حرب مع العصابات الصهيونية – بانه لما كانت الحرب تبدأ وفقا لاحكام القانون الدولي باعلانها او بقيام الاعمال الحربية دون سبق اعلان .... وتنتهي بالصلح او بالقضاء على احد اطرافها .

ولا تنتهي الحرب لمجرد وقف القتال نتيجة لهدنة او لغير ذلك من الاسباب .

واعمالا لهذه الاحكام فانه وكانت دولة الكويت قد اصدرت بتاريخ ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ مرسوما نص في مادته الاولى على الاتي : «نعلن ونقرر ان دولة الكويت في حرب دفاعية منذ صباح اليوم مع العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة» .

وقضت مادته الثانية بابلاغه الى مجلس الامة ولمن يتعين ابلاغه اليهم من الدول والهيئات الدولية . وقد استند المرسوم بناء على ما تصدرت به ديباجته الى المادة الاولى من الدستور والتي تنص على ان «الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة . ولا يجوز النزول عن سيادتها او التخلي عن اي جزء من اراضيها . وشعب الكويت جزء من الامة العربية» .

كما استند الى المادة ٦٨ من الدستور التي تقضي بان يعلن الامير الحرب الدفاعية بمرسوم . وكذلك الى معاهدة الضمان الجماعي بين دول الجامعة العربية ومؤدى ذلك جميعه ان دولة الكويت قد اصبحت في حالة حرب مع العصابات الصهيونية منذ ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ وقد شاركت الدولة بقواتها المسلحة في القتال المسلح جنبا الى جنب مع باقي القوات العربية وسقط ابنائه العديد من رجالها شهداء .

لما كان ما تقدم وكانت الحرب انما تنتهي بعقد صلح بين الطرفين المتحاربين يحسم اسباب النزاع نهائيا او بالقضاء على احد اطرافها او بممارسة علاقات السلام بينهما بشكل يدعو الى الجزم ، بان الطرفين قد اتفقا على انهاء حالة الحرب . واذ كان شيء من ذلك لم يحدث ، ولا يزال المرسوم باعلان الحرب الدفاعية قائما ونافذ المفعول حتى الآن ، فان «حالة الحرب» بين الكويت والعصابات الصهيونية ما زالت قائمة وتكون الدعوى مستوفاة لركن «زمن الحرب» ووصف النيابة العامة القانوني للتهمة صحيح مما ينعقد به الاختصاص لهذه المحكمة عملا بالفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩ بانشاء محكمة أمن الدولة . ومن ثم فلا يستقيم من بعد القول بان اعلان الكويت الحرب الدفاعية كانت نوعا من التعاطف والمساندة لجمهورية مصر العربية وانه اذا انهت مصر حالة الحرب مع هذه العصابات تكون علة قيام الحرب لدى الكويت قد زالت . ذلك ان هذه القالة فضة عن مجافاتها لمنطق الواقع المعروف عن العدو الاسرائيلي وعن اطماعه التوسعية في الاراضي العربية مما يجعل الدول العربية في حالة حرب مع هذا العدو دفاعا عن وجودها وكيانها وحتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه .

ومن اجل ذلك فقط كان اعلان الكويت الحرب على العدو الاسرائيلي واستمرار هذه الحرب حتى الآن ، بدليل سياسة الكويت المعلنة في الداخل والخارج وفي المحافل الدولية والتي تجعل من هذه العصابات عدوا لها لن تالو جهدا في قتاله وانها وشقيقاتها من الدول العربية تتبع سياسة مقاطعته اقتصاديا ومحاصرته في كل مجال ، ومن ثم فان ما يسوقه الدفاع عن المتهم في هذا الشان قائم على غير اساس ومتعين الرفض .

وبعد ان ساقت المحكمة حيثيات اخرى حول اركان الجريمة خلصت الى ان التهمة المسندة الى المتهم قد تكاملت اركانها وتوافرت عناصرها وقام الدليل على ثبوتها قالت وحيث انه من كل ما تقدم ومن استعراض المحكمة للواقعة المسندة الى المتهم وادلتها وقيام الدليل على صحة ما اسند اليه مما يطمئن هذه المحكمة الى قيام مسؤوليته الجنائية عن جريمة اذاعته عمدا في زمن الحرب خبرا كاذبا مغرضا قاصداً من ذلك اثارة الفزع بين الناس واضعاف الجلد في الامة ويتعين معاقبته عنها طبقا لمواد الاتهام .

وحيث انه في مجال العقاب فان هذه المحكمة وهي تاخذ في اعتبارها ان الاشاعات والاخبار الكاذبة من اخطر الاسلحة في يد دعاة التخريب وتقدر ما لها من أثر فعال في بلبلة الافكار ، واضطراب الصدور في هذا الوقت العصيب الذي تمر به البلاد . فضلا عما ترتبه من اشغال الاجهزة الامنية عن عملها الاساسي في حفظ الامن وحماية الوطن بعد ان تعددت هذه البلاغات الكاذبة واستوعبت جزءا كبيرا من جهد هذه الاجهزة . كان الاولى ان توجهه الى المهم والجاد من الامور التي تعود بالخير على الجميع مواطنين ومقيمين . فان المحكمة لكل هذه الاعتبارات والظروف ترى ان في حبس المتهم خمس سنوات مع الشغل ، العقاب الرادع الكفيل باصلاح حاله وتقويم ما اعوج من امره ، وفيه العظة والعبرة لمن قد تحدثه نفسه ان يسلك سبيله . كما ترى المحكمة عملا بنص المادة ٧٩ من قانون الجزاء ابعاد المتهم عن البلاد بعد انتهائه من تنفيذ العقوبة المقضي بها عليه . لهذه الاسباب قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وفيصل المرشد وبحضور جمال الشامري وكيل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة .

● لقطات ●

● بعد صدور الحكم اجهش المتهم بالبكاء .. ووقف شقيقه بجانبه يخفف عنه .

★★★

● اعد المتهم قصائد مدح لهيئة المحكمة كان من المؤمل ان يلقيها بعد صدور الحكم ببراءته!

★★★

● التقت هيئة محكمة امن الدولة لفترة ساعتين مع الصحافيين وتناولت واياهم مختلف القضايا الامنية .. والقانونية.

★★★

● اكد المستشار غازي عبيد السمار رئيس محكمة امن الدولة بان البلاغات الكاذبة والاشاعات تسبب ذعرا وخوفا بين الناس والمحكمة تتوخى من تشديد العقوبة ضد المتهم ان تقل هذه الجرائم، بحق المواطنين .

انتهاء بحث ابواب مشروع ميزانية البلدية

نظرت اللجنة الفنية بعض المعاملات الخاصة واتخذت بشانها قرارات احالة وتاجيل واعادة دراسة .

كما بحثت اللجنة المالية مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية ٨٦ – ٨٧ واستكملت بحث الابواب الاول والثاني والثالث والخامس .

واطلعت اللجنة على اقتراح العضو عبدالعزيز يوسف العدساني المتضمن ضرورة اخذ رأي المجلس البلدي في موضوعي مشروع قانون لمعالجة صيغ الاستملاك المتراكمة لدى ادارة نزع الملكية . وترتيب وتنظيم مهنة الحمالين في الاسواق، وطلبت من الادارة القانونية ابداء الرأي القانوني عما اذا كان يجب اخذ رأي المجلس البلدي في موضوع مشروع قانون معالجة صيغ الاستملاك المتراكمة لدى ادارة نزع الملكية ام لا .

يؤجل بحث ترتيب وتنظيم مهنة الحمالين لحين وصول رد الادارة على الاستفسار الوارد عن الموضوع الوارد في البند (٢) اعلاه .

الدورة التثقيفية النسائية تواصل اعمالها لليوم الثامن

واصلت الدورة التثقيفية النسائية المنعقدة حاليا بمعهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها لليوم الثامن على التوالي.

والقى الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي محاضرة عن واقع المرأة العربية في الخليج بين الرفاه والتنمية.

واستعرض الدكتور الرميحي في محاضرته المراحل المختلفة التي مرت بها المجتمعات العربية في الخليج وانعكاساتها على المرأة كما استعرض واقع الاسرة العربية الخليجية المعاصرة ومظاهر الرفاه الاجتماعي.

كما تطرق الى غياب العنصر النسائي عن العمل الاجتماعي واشكالية المرأة العربية الخليجية.

وفي المحاضرة الثانية التقت الدارسات مع الدكتورة بدرية العوضي في محاضرة عن الحقوق السياسية للمرأة استعرضت فيها وبشكل متكامل من الناحية النظرية والتطبيقية كافة الحقوق السياسية للمرأة.

وتواصل الدورة اعمالها اليوم حيث سيلقي احمد النفيسي رئيس تحرير مجلة الطليعة محاضرة عن الدستور الكويتي ثم تعقد الدارسات حلقة نقاشية حول لجنة المرأة العاملة تستعرض فيها نشاتها وبرامجها والمعوقات والاهداف الخاصة بها.

٣٧٢١ طالبا وطالبة في معاهد ومراكز التعليم التطبيقي والتدريب

بلغ مجموع الطلاب والطالبات المقيدين في معاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حتى شهر نوفمبر الماضي من العام الدراسي الحالي (١٩٨٦/٨٥) ٧٤٢٣ طالبا وطالبة منهم ٣٧٢١ طالبا و٣٧٠٢ طالبة، وفي ما يلي عدد طلبة كل معهد ومركز بالتفصيل:

٧٠٨ طلاب في معهد التربية للمعلمين و١٥٧٥ طالبا بمعهد التربية للمعلمات و٩١١ طالبا في المعهد التجاري للبنين و١٥٧٥ طالبة بالمعهد التجاري بنات و٩٧ طالبا بمعهد الكويت للعلوم الصحية بنين و٣٨٢ طالبة بمعهد الكويت للعلوم الصحية بنات و١٢٤٦ طالبا بمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية و٣٣١ طالبا بمعهد الاتصالات بنين و١٣٠ طالبة بمعهد الاتصالات بنات و١٠٩ طلاب بمعهد الملاحة الجوية و١٢١ طالبا بمركز تدريب الكهرباء والماء و١٩٨ دارسا بالدورات الخاصة بنين و٤٠ دارسة بالدورات الخاصة بنات.

التربية تشارك في برنامج شؤون الموظفين

رشحت وزارة التربية مجموعة من الموظفين لحضور الدورة التدريبية السابعة عشرة لبرنامج شؤون الموظفين التي ستعقد بالمقر العام للتدريب بديوان الموظفين اعتبارا من السبت المقبل وستكون الدراسة صباحية اثناء الدوام الرسمي وستستمر الدورة حتى ٢٨ ابريل ١٩٨٦ وفي ما يلي اسماء المكلفين بحضور الدورة: نادية ناصر محمد يوسف العثمان – ادارة تنمية القوى البشرية، محمد عبدالرحمن محمد النهيو – ادارة الوظائف، خالدة عبدالرحمن جمعية الياسين – ادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة.

.. وتشارك بالمؤتمر التربوي في البحرين

قررت وزارة التربية ايفاد مراقب المكتبات المدرسية بادارة المكتبات احمد عبدالله احمد العلي الى البحرين لحضور المؤتمر التربوي ومعرض الكتاب اللذين سيعقدان في دولة البحرين خلال الفترة من ١٢–١٧ يناير ١٩٨٦ وذلك تلبية للدعوة الموجهة الى الوزارة من مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي سينظم لعقد المؤتمر واقامة المعرض بالتعاون بين مركز معارض البحرين ووزارة التربية والتعليم البحرينية.

اختتام الدورة الرابعة لأساليب التدريس الحديثة في الداخلية



● الخريجون مع وكيل الوزارة

برعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي اختتمت امس الدورة الرابعة لاساليب التدريس الحديثة والتي عقدت بمعهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة. وقد حضر حفل الافتتاح كل من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القبندي ومدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومساعد مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله ومدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد احمد عبداللطيف الرجيب ومدير معهد تدريب الضباط بالوكالة الرائد خالد اليحيى .

وقد القى رئيس قسم شؤون التدريب بالمعهد النقيب عبدالعزيز الراشد كلمة المعهد اعرب فيها عن شكر المعهد للاساتذة والدارسين على جهودهم في انجاح الدورة .

والجدير بالذكر ان هذه الدورة استمرت خلال الفترة من ١١/٢٥ حتى ٨٥/١٢/٢٥ وضمت اثني عشر ضابطا من مختلف الادارات والمحافظات وتعد هذه الدورة الاربعين من سلسلة الدورات التي عقدها المعهد. وقد اشرف المعهد على تنظيم الدورة بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة بمعهد المعلمين .

عبد المحسن السعيد يستقبل السفير العماني



● السعيد لدى استقباله السفير العماني

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبد المحسن ناصر السعيد بمكتبه صباح أمس سفير سلطنة عمان لدى الكويت بسالم البرهامي وتسلمه رسالة من وكيل وزارة التربية في سلطنة عمان الى وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يشكره فيها على التقرير الذي ارسلته وزارة التربية بالكويت الى وزارة التربية العمانية عن انجازات مركز المعلومات التربوية .

دراسة الصيغة النهائية لمشروع قانون المعاقين



● جانب من الاجتماع

اقرت اللجنة المكلفة بدراسة مشروع قانون المعاقين في اجتماعها الاخير برئاسة وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية / لطيفة الرجيب الصيغة النهائية لمشروع القانون تمهيدا لرفعه للمسؤولين بالدولة

– وصرحت الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بأن اللجنة تامل في ان يقدم هذا القانون هدية للمعاقين في العيد الوطني الخامس والعشرين للكويت .

وتضم اللجنة كلا من السادة :

الدكتورة بدرية العوضي نائبة الامين التنفيذي لحماية البيئة ، محمد وفاء الدين الصدر المستشار القانوني بالوزارة ، منيرة المطوع أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ، عبد الرحيم الزيد مدير مستشفى الصليبخات ، محمد حمد الحميدي مدير ادارة التربية الخاصة ، هدى الشايجي نائبة ثانية بادارة الفتوى والتشريع ، علي صيام مراقب الرعاية الاجتماعية بالوزارة ، مواهب عبد الصمد، موجهة فنية بالوزارة .

لقاء ميداني بمدرسة الفنطاس المشتركة بنات

تنظم مدرسة الفنطاس المشتركة للبنات لقاء تربويا عبارة عن حصة نموذجية يحضرها جميع موجهي وموجهات التربية الموسيقية مع مدرسات منطقة الاحمدي التعليمية وذلك في الساعة الثامنة من صباح يوم غد الثلاثاء تحت اشراف ناظرة المدرسة .

اجتماع لمجلس آباء ومعلمي الجهراء المتوسطة للبنات



● جانب من الاجتماع

عقد مجلس آباء ومعلمات مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات الاجتماع الثاني برئاسة ناظرة المدرسة شريفة الامير حيث تم وضع لائحة جزاءات للمجلس تطبق على جميع طالبات المدرسة وتتعلق بظاهرة الغياب اليومي والمتكرر وكذلك الاهمال في اداء الواجبات المدرسية .. والتاخر عن طابور الصباح ، مخالفة الزي ، المشاغبة ، والتفوق الدراسي ..

كما أقيمت ندوة كذلك عن اطفاء الحريق بانواعه المختلفة حاضر فيها فريق عمل مركز اطفاء الجهراء وتم تدريب الطالبات والامهات عمليا على كيفية مكافحة الحريق .. واخيرا تقدمت ناظرة المدرسة بالشكر والتقدير الى السادة المحاضرين على تعاونهم مع المدرسة .

ثانوية البراء بن مالك تنفذ فكرة رائدة في مجال التربية والتعليم

نادٍ مفتوح للمذاكرة والنشاط العلمي والهوايات

■ الفكرة بدأت بعد دراسة حالة الطلبة في منطقتي حولي والنقرة الذين لاتسمح لهم ظروفهم المذاكرة في منازلهم.

● الطلبة في الفصل ● محمد عبدالله الهزاع ● عدنان فارس ● جاسم حجي اكبر



● سمو امير البلاد وولي العهد



تحقيق وتصوير:
احمد شمس الدين

بجهود شخصية وايمانا بالتجديد وبان التعليم ليس للتعلم فقط بل يتعدى ذلك الى مجالات التطبيق واعطاء الحرية الكافية للطلبة في اختيار الافضل والاحسن في جو من الحرية والمودة بعيدا عن قيود الروتين وهذا ما تصبو اليه الامم المتحضرة الباحثة عن تكوين جيل من الشباب الواعي قرر محمد عبدالله الهزاع ناظر ثانوية البراء بن مالك ان يفتح ابواب المدرسة في فترة مسائية ومن الساعة الرابعة وحتى الثامنة لافساح المجال امام طلاب المدرسة لممارسة الهوايات النافعة.. واستذكار الدروس وتوضيح الامور التي يصعب فهمها في الفترة الصباحية تحت اشراف مدرسين اكفاء تم اختيارهم كي يكونوا الساعد الايمن في تنفيذ الفكرة الرائدة والوحيدة من نوعها بين جميع مدارس وزارة التربية..

«القبس» تجولت في نادي النشاط العلمي والهوايات وكان السؤال لناظر المدرسة محمد عبدالله الهزاع حول الكيفية التي بدأت بها فكرة النادي فقال: الفكرة بدأت عندما تدارست ادارة المدرسة الحالة الاجتماعية للطلاب ساكني منطقتي «حولي والنقرة» حيث وجدت ان معظمهم يعيش في شقق سكنية صغيرة الحجم مكتظة باعداد كبيرة من افراد الاسرة حيث لاتعطي الفرصة والمجال للطالب لاستذكار دروسه على الصورة المطلوبة وانهم بحاجة ماسة الى مكان مناسب لممارسة الهوايات ومراجعة واستذكار الدروس فكانت فكرة «النادي» وطرحت الفكرة على مجلس الاباء والمعلمين ونالت القبول والاستحسان من الجميع وبعد اخذ الموافقة من الجهات المختصة بوزارة التربية تم تخصيص المكان بجميع مرافقه وتم تنفيذ الفكرة ابتداء من ديسمبر .. على ان يكون النادي مفتوحا يوميا طوال ايام الاسبوع من الساعة الرابعة وحتى الثامنة ما عدا يوم الخميس..

وقد قسمت الساعات على النحو التالي:

● من الساعة ٤ وحتى الساعة ٥ مراجعة الدروس تحت اشراف مدرسين اكفاء لجميع المواد يجيبون على استفسارات الطلاب. ومن الساعة ٥ وحتى الساعة ٦ يقوم الطلاب وحسب رغبة كل واحد منهم بممارسة الهوايات في ملاعب المدرسة والصالة الرياضية والمكان المخصص للدراسات العملية من ديكور وميكانيكيا سيارات ونجارة وخزف.

اما من الساعة ٦ وبعد اداء فريضة الصلاة في مسجد المدرسة يتوجه الطلاب مرة اخرى الى مقر النادي لاستذكار دروسهم وحتى الساعة ٨ مساء.

وعن مدى تجاوب الطلاب مع الفكرة قال ناظر المدرسة ان الاقبال كان قليلا في باديء الامر الا ان العدد تزايد فيما بعد اما فيما يتعلق بتجاوب اولياء امور الطلاب فان ادارة المدرسة تتمنى ان يكون اشمل حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المادية تجاه تكاليف النادي وكذلك الاجور الرمزية التي تعطى للمدرسين.

وعلمت «القبس» ان وزارة التربية لم تبحث الامور المالية من اجور ومصاريف النادي ومكافآت العاملين لا من قريب ولا من بعيد وهو امر مستغرب فمن الواجب في حالة كهذه ان تتبنى الوزارة جانبا من المصروفات.. وهو ما تتمناه ادارة المدرسة.. حتى تستمر الفكرة ويستمر عطاء المدرسين في فترة مابعد الدوام الرسمي.. حيث يعمل جميع المدرسين كمتطوعين ولكن التشجيع امر لابد منه وهنا يبرز دور المسؤولين بوزارة التربية فاما ان تتطور الفكرة واما ان تموت وهي ما زالت في المهد..

الاستعدادات للعيد الوطني..!

في النادي مكان تم تخصيصه لممارسة الطلاب لهواياتهم في مجال التربية الفنية لفت انظارنا مجموعة من الاعمال قام بها مدرس مادة التربية الفنية بالمدرسة مصطفى غالي حيث تم اعداد مجموعة من الرسومات من بينها بورتريهات لعدد من شيوخ الكويت وستقوم ادارة المدرسة بوضعها على سور المدرسة من الداخل والخارج ابتهاجا بالعيد الوطني المجيد المقبل الى جانب معرض فني عام يبدأ يوم ١٩٨٦/٢/١٧ واحتفالا موسيقيا كبيرا لطلبة النادي.

بقي ان نعرف ان ادارة المدرسة لايقتصر ترحيبها على طلبة المدرسة للمشاركة بانشطة النادي المختلفة بل يتعدى ذلك الى استقبال الطلبة القاطنين في منطقتي حولي والنقرة والمناطق المجاورة.

في يومه الثاني بالكويت .. صقر الخليج يزور القبس ويؤكد :

اجتزت ٧٤٢٤ ميلاً بحرياً خلال ٤٣ ساعة طيران

واستخدمت زيت السيارة بالبرتغال ونقص الوقود اضطرني للهبوط في الأردن

كتب هادي الشمري :

قال الطيار الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني لقد قطعت ٧٤٢٤ ميلا بحريا خلال ٤٣ ساعة و ٢٣ دقيقة طيران على الرغم من خبرتي في الطيران لا تتجاوز ١٤٠٠ ساعة طيران على الطائرات النفاثة الكبيرة في شركة الخليج للطيران و ٢٠ ساعة طيران على الطائرة المروحية (كوكب المشتري ١) .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي نظمته مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس .

في بداية المؤتمر رحب عبدالله سعود النفيسي مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بممثلي الصحافة المحلية وقال :

يسعدني ان ارحب بالشيخ حمد في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فلقد اهتمت المؤسسة ممثلة برئيس مجلس ادارتها ودوائرها المتعددة ، ونحن سعداء لان يكون الشيخ حمد ضيفا علينا طيارا خليجيا من دولة قطر الشقيقة ، قام بعملية نعتز بها ونعتز بشباب يقومون بمثل هذه الرحلات الجوية والتي نسمع ان الاجانب يقومون بها ويمارسون هواياتهم ، وهذا شرف عظيم لنا بان يمثل الشيخ حمد الشباب الخليجي في مجال الطيران ويمثل دول مجلس التعاون والدول العربية ونتمنى ان ينهي رحلته بسلام ونجاح ويكسر الرقم العالمي الذي حققه بعض الطيارين السابقين .

● الطيار الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني قال فكرت بالقيام بهذه الرحلة منذ سنتين وبدأت بتنفيذها اثناء وصولي للولايات المتحدة لاكمال دراستي خلال هذا الصيف وقد كانت الرحلة غير مناسبة في الصين لان الشرق الاقصى يتميز بأمطار ورياح موسمية وقد ساعدني الكابتن حسام الشملان فقد اتصل بالخطوط الجوية الكويتية واحضر جميع المعلومات حول الاجواء العالمية والصعوبات في المناطق التي يشملها مسار الرحلة وبدأت بالتخطيط خلال ٥٠ يوما وجمعت معلومات من الخرائط الجوية في شركة «جبسون» وقد مررت بفترة صعبة حيث كنت استعد للرحلة بتجهيزها بالمعدات والتغييرات اللازمة وخفف هذه الصعوبة موقف الاخ حسام ومحمد العنزي اللذين وقفا معي بالكلمة الطيبة والتشجيع ، وقامت الجامعة بتقديم الامتحانات خمسة ايام قبل الوقت المحدد وبدأت بالاتصال بالمطارات القريبة والمؤسسات ذات الاختصاص للحصول على الاجهزة المطلوبة ولتغيير الخزانات وحددت الرحلة في ١٠ ديسمبر حيث حضر للمطار ٤٠ طالبا عربيا ومحطة التلفزيون والراديو والصحف المحلية بمدينة ديتوتابيتش وقبل بدء الرحلة بيوم لاحظت ان عدادات الوقود لا تعمل لذلك ادخلت الطائرة ورشة التصليح وعندما جربت الطائرة وجدت خللا جديدا فالعاملون بالصيانة خلقوا مشكلتين نتيجة خطا التوصيلات ، فالطيار الاوتوماتيكي والاضاءة لا تعمل وقد خجلت من هذا الموقف لاني اعطيت توقيتا لبدء الرحلة وشركة التصليح وضعتني في موقف حرج لتباطئها بالتصليح والذي قد يستمر لسبعة ايام مما اضطرني سحب الطائرة الى مدينة اخرى تم تصليحها فيها خلال ساعة واحدة .

وبدأت الرحلة في ٢٠ ديسمبر في الساعة ٦,٤٤ دقيقة بتوقيت الولايات المتحدة ووصلت مدينة جاندور الكندية خلال ١٠ ساعات و ٢٨ دقيقة وقطعت مسافة ١٧٨٨ ميلا بحريا وقد كانت الرحلة صعبة حيث كان وزن الطائرة فوق الوزن المخصص وهناك توقع لحدوث مفاجآت خلال الرحلة وهذا شيء طبيعي يتوقعه اي طيار والارواح بيدالله .

وبعد ان احترقت كمية من الوقود عادت الطائرة لحالتها الطبيعية وقد تاخرت فوق مطار جاندور لوجود طائرة امامي وهبطت في المطار والثلج يسير على المدرج مثل الغبار عندنا وبحثت على حضيرة للطائرات فلم اجد وتركت الطائرة بالخارج وقد تاخرت يومين لوجود عاصفة ثلجية وعند استئناف الرحلة في ٢٣ ديسمبر قمت بتدفئة الطائرة وتنظيفها حتى لا يعلق الثلج باجزائها ، وكانت هناك فتحة كبيرة فوق المطار خرجت منها متجها لجزر الازور وصعدت في سحب ثلجية والرياح كانت سرعتها ٢٥ عقدة في الساعة وبشكل جانبي على الطائرة بالرغم من ان الطائرة تتحمل ما بين ١٧ و ٢٠ عقدة للرياح .

وهبطت في مطار سانتا ماريا بجزر الازور بعد ٨ ساعات و ٢٣ دقيقة قطعت مسافة ١٤٩٤ ميلا واصعب شيء في الرحلة هو المحيط الاطلسي حيث الامواج كالجبال وأمل النجاة ضعيف وكان معي الشرطة لم اسمع ايا منها ويمر الوقت كالخيال وهبطت في جزر الازور وهي جزر صغيرة وسط محيط مظلم واجهت خلالها مطبات هوائية وسحبا ممطرة على ارتفاع ٩ آلاف قدم والحمدلله لم يكن معي أحد يزيد خوفي من المجهول .

وقد كان الاتصال من هذه الجزر صعبا للغاية وعندما اردت العودة للمطار لم اجد سيارة (تاكسي) وعدت على الاقدام وعندما سالت عن الطقس في البرتغال قال المراقب الملاحي ان الطقس جيد جدا وهناك برق ورعود واقلعت بدون التاكد من حالة الجو في ٢٤ ديسمبر ووصلت مدينة فارو بعد ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة وقطعت ٨٤١ ميلا ، وعندما اردت مغادرتها وجدت ان زيت المحرك ناقص فبحثت عنه في المطار فلم اجد وطلبت زيت سيارة فرفض مسؤولو المطار ووجدت طيارا انكليزيا اشتريت منه جالون زيت سيارة ووضعته بالطائرة وغادرت تاور في ٢٦ ديسمبر ووصلت مطار ريكليون بجزيرة كريت اليونانية بعد ٩ ساعات و ٣١ دقيقة وقطعت ١٧٤٧ ميلا بحريا .

وعندما اردت مغادرة كريت في ٢٧ ديسمبر متوجها للكويت وجدت ان الاجهزة التوصيلية للوقود لا تصل الخزانات الداخلية فلم استطع تعبئتها وكان بالامكان الوصول للكويت ولكن باستعمال الاحتياطي القانوني والذي لا يسمح بالوصول لمطار آخر واذا حدث اي طارىء لا سمح الله في الكويت لذلك اتصلت بمطار عمان لمعرفتي به اكثر وهبطت في مطار عالية بعد ٥ ساعات و ٤٥ دقيقة قطعت خلالها ٩٣٣ ميلا ولم اجد وقودا من نوع (100 LL) وغادرت لمطار ماركا وتزودت بالوقود منه ووصلت الكويت بعد ٤ ساعات و٢١ دقيقة قطعت خلالها ٦٢١ ميلا وقد اثر تغيير مسار الرحلة علي حيث انني كنت متاخرا ٣ ساعات وقطعت ٧٤٢٤ ميلا خلال ٤٣,٠٠ ساعة و٢٣ دقيقة وساتابع رحلتي يوم غد الثلاثاء للبحرين حيث كان من المقرر ان اغادر غدا ولكن لرغبة اخواني في الكويت لزيارة النادي العلمي واماكن اخرى اجلت المغادرة وبعد ايام اغادرها الى مدراس ثم سنغافورة ومطار بايك باندونيسيا ثم روي ويرك بغينيا الجديدة ومطار ماجروا بالمحيط الهادي ثم مطار هيلو بهاواي ومطار سان هوزيه في سان فرانسيسكو ثم ديتونابتشي وسيكون الرقم الذي اسجله اول رقم يسجل من الساحل الشرقي الغربي في اميركا .

وقال ويشرف على متابعة الرحلة جمعية الطيران القومية باميركا بالتعاون مع اتحاد الطيران الدولي في فرنسا .

حيث يتصلون بالمطارات للحصول على رخصة سباق وتاكيد خط الرحلة واقوم باخذ اسم المراقب بكل مطار وساعة النزول والمغادرة .

ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فخر للجميع ففيها اكبر رقم خليجي للطيارين الكويتيين .

هذا وقد قام الطيار الشيخ حمد بجولة في مباني مؤسسة الخطوط الجوية رافقه خلالها حمد العتال رئيس العلاقات الخارجية وابتسام العبدالرزاق رئيسة قسم الاعلان والنشر والكابتن حسام الشملان، ومحمد العنزي حيث زار اقسام مركز تدريب طاقم الطائرة وشرح المهندس سمير سري عن لوحات التمكن في مختلف الطائرات ومحاكاة الطائرة اثناء اقلاعها (Simulation) حيث قاد الطائرة المبرمجة بصورة كمبيوترية عن الكويت وساعده بالطيران الشيخ حمد فاقلعت الطائرة صوريا من مكان التدريب وطافت ارجاء الكويت على لوحة الكمبيوتر وحلقت فوق الجهراء ثم ردت الى الكويت حيث حاول الكابتن حسام الشملان اظهار اثر التصادم مع اي جسم بالطائرة فاتجه صوب الابراج واصطدم بها مما كان اثره على ركاب الطائرة المجسدة لحركة الطائرة العادية وبعد ذلك زار الشيخ حمد قسم السلامة حيث شاهد التجهيزات المختلفة ثم التقى برئيس مجلس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والعضو المنتدب احمد المشاري الذي رحب به وقال ان ما قدمناه هو الواجب ونسعى لكل ما يرفع شان الشباب الخليجي والعربي .

وقال الشيخ حمد ان الكويت قدمت لي اكثر مما قدمته الدول الاخرى ولا انسى فضلها علي وقد كان التعاون بيننا قبل ان يوجد مجلس التعاون وذلك لعلاقاتنا الاجتماعية وقربنا من بعض وقدم احمد المشاري هدية رمزية للشيخ حمد بمناسبة هبوطه في الكويت .

وفي الساعة الواحدة والنصف اقام سفير قطر السيد احمد بن حمد العطية حفل عشاء على شرف الطيار الشيخ حمد آل ثاني حضرها سفيرا السعودية والعراق والشيخ جابر مبارك الصباح والعديد من المدعوين .

وقام الشيخ حمد بزيارة لـ القبس في الساعة الرابعة والنصف وكان باستقباله رئيس التحرير الاستاذ محمد جاسم الصقر وكبير المحررين يوسف السميط والمدير العام احمد النجدي .

وقال الشيخ حمد لـ القبس ان الذي واجهته خلال رحلتي اسهل مما توقعته حيث واجهت البرد في الطائرة بالملابس الصوفية وذلك لان خزانات الوقود غطت فتحات التدفئة وفي الطائرة فتحات علوية يمر فيها الهواء لاخراج رائحة البنزين من داخل الطائرة ، وقد كانت خبرتي بالطيران ١٠٥٠ ساعة في الطائرة النفاثة و ٣٥٠ بالطائرة الصغيرة .



● جانب من المؤتمر الصحفي

● احمد المشاري يسلم الشيخ حمد هدية تذكارية

● رئيس التحرير يستقبل الشيخ حمد

تصوير : موسى عياش



● في طائرة المحاكاة (Simulation)

● مجلس ادارة «الكويتية» يحتفي بالشيخ حمد



● الشيخ حمد في حافلة الكويتية مع الصحافيين

د. العبد الرزاق مدير جامعة الكويت
تأكيد مجلس الجامعة على نسبة القبول جاء توضيحاً لأسئلة الطلبة المتعددة

قال مدير جامعة الكويت الاستاذ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق ان مجلس الجامعة عندما اقر تطبيق نسب القبول المقررة بالفصل الدراسي الاول على الفصل الثاني منه لم يكن قد تلقى توصية مجلس الامة بتخفيض هذه النسبة.

واوضح الدكتور العبدالرزاق في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان تاكيد مجلس الجامعة على نسبة القبول المقرة سابقا للفصل الدراسي الثاني جاء توضيحا لموقف الجامعة للعديد من تساؤلات الطلبة حول نسب القبول بالفصل الثاني حيث جاءت متزامنة مع بداية التسجيل لهذا الفصل.

واشار الدكتور العبدالرزاق الى صعوبة تغيير سياسة القبول المقررة من بداية هذا العام خلال فترة الفصلين الدراسيين موضحا ان ذلك لم يحصل في اية جامعة من جامعات العالم.

واعلن ان جامعة الكويت بصدد اعداد دراسة مستفيضة حول سياسة القبول سترفع للحكومة في نهاية شهر يناير من العام المقبل.

واكد الاستاذ الدكتور العبدالرزاق بأن مجلس الجامعة سيناقش توصية مجلس الامة حينما تحال اليه من الحكومة لمناقشتها وابداء الرأي حولها.

٤ آلاف طالب وطالبة شاركوا بحملة التواقيع لإقرار ضوابط التوظيف

تقدم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة باقتراح الى اعضاء مجلس الامة يقضي بتبني مشروع قانون بالغاء الفقرة الخاصة بضوابط مجلس الخدمة المدنية في قانون التوظيف لعام ١٩٨٥ وقد لاقى هذا الاقتراح قبولا من بعض اعضاء مجلس الامة الذين وعدوا الاتحاد بتبني هذا الاقتراح داخل المجلس والمطالبة بالغاء الضوابط على توظيف الطلبة.

والجدير بالذكر ان حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة من جامعة الكويت قد شاركوا في حملة التواقيع التي قام الاتحاد بتوزيعها على اعضاء مجلس الامة في جلسة يوم السبت الماضي مطالبين النواب الاسراع في حل قضية توظيف الطلبة.

وفد خريجي الجامعات الاميركية والكندية يغادر البلاد

غادر البلاد امس وفد خريجي الجامعات الاميركية والكندية الذين هم من اصل عربي بعد زيارة استغرقت خمسة ايام بدعوة من وزارة التربية. وقد قام الوفد بزيارة مختلف معالم الكويت الحضارية والمؤسسات الثقافية طبقا للبرنامج الذي اعدته وزارة التربية بالتعاون مع جامعة الكويت وقد زار الوفد الجامعة ومعهد الكويت للابحاث العلمية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومتحف الكويت الوطني - دار الاثار الاسلامية - والعديد من المؤسسات الاخرى للتعرف على المنجزات التي حققتها الكويت في مختلف المجالات.

دراسات صقل وتحكيم لمدرسي منطقة الجهراء

تقرر اقامة دراسات صقل وتحكيم في العاب القوى للمدرسين بمنطقة الجهراء التعليمية وذلك خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ على ملاعب ثانوية الدوحة للبنين في الفترة ما بين الساعة التاسعة الى الحادية عشرة صباحا، وكذلك اقامة حصتين نموذجتين للتربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بالمنطقة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١/٦ على ملاعب مدرسة الصليبخات المتوسطة بنين ما بين الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الساعة الحادية عشرة والنصف.

في ندوة حول أزمة الفكر العربي السياسي

د. فؤاد زكريا: الوطن العربي لا يعترف بالمفكرين والجماعات الإسلامية المصرية حركت الركود بقتل السادات

■ د. محمد المهيني: معظم الانظمة العربية تدور في الفلك الاميركي

■ د. باسم سرحان: الاحزاب الدينية هي الاكثر احتكاكاً بالناس

كتبت منى العبدالرزاق:

قال د. فؤاد زكريا بان الوطن العربي لا يعترف بالمفكرين باعتبارهم فئة قائمة بذاتها وعلى العكس من ذلك نجد في معظم بلاد العالم الاخرى ان الفكر والمفكرين لهم مكانتهم في المجتمع ويعترف بهم كممثلين لنشاط مستقل ومتفرد.

جاء ذلك في ندوة حول «ازمة الفكر العربي السياسي» التي اقامتها جمعية الهندسة والبترول امس والتي تحدث فيها كل من د. محمد المهيني ود. باسم سرحان.

في البداية تحدث د. فؤاد زكريا موضحا ان تعبير الفكر السياسي يستخدم في عدة مستويات المستوى الاول هو التعليق على الاحداث الجارية كما تقرأ في الصحف اليومية مقالات من هذا النوع.

والمستوى الثاني هو الكتب المتخصصة في التحليل السياسي والتي تتناول تحليل التيارات السياسية بمعنى اوسع اما المستوى الثالث فهو الذي يتناوله التنظير السياسي اي محاولة البحث عن نظرية سياسية وايجاد نوع من الفلسفة في الميدان السياسي. وفي ندوتنا هذه نقترب من هذا المستوى.

مظاهر الازمة في الوطن العربي

واوضح بان اول مظاهر ازمة الفكر العربي السياسي في عالمنا العربي هو ان المفكر ليس معترفا به على نطاق واسع حيث لا نجد لشخصية المفكر اي صدى عند الجماهير. مثال على ذلك نجد انه في المجال الثقافي يندر ان يتكلم احد عن المفكرين بل دائما يدور الحديث حول الادباء والشعراء ومؤلفي القصص والروايات ... الخ.

واشار الى انه لكي يكون لدينا فكر سياسي طويل المدى عميق الابعاد نحتاج الى فائض اجتماعي اي ان يكون لدى المجتمع قدر من الاستقرار والانتظام في الحياة بحيث يمكن للمفكرين التفكير للمدى البعيد ونحن في الوطن العربي لا نملك هذا الفائض الاجتماعي اي ان الفكر السياسي لا تعطى له الفرصة لكي يتبلور ويعبر عن نفسه والابتعاد عن الانشغال بالاحداث العابرة او الظواهر الوقتية السريعة وهذا الشرط يصعب ان يتوافر في الظروف الراهنة في العالم العربي.

معوقات تبلور الفكر السياسي

واوضح بان الفترة التي بدأ يظهر فيها من يمكن اعتبارهم مفكرين سياسيين اي منذ اواسط القرن التاسع عشر حتى الان تعتبر فترة ازمات متلاحقة ومع ظهور هؤلاء المفكرين كان هناك دائما الاحساس بالخطر ولهذا حاولوا التخلص من هذا الخطر وتقديم برنامج للتغلب على هذه الاخطار والاحتلال الاجنبي.

واضاف بانه حتى بعد خروج الاحتلال الاجنبي ظهرت عدة مشاكل مثل مشاكل التنمية وظهور الصراع الايديولوجي وكيفية اختيار الطريق المناسب لمواجهة الصراع ولهذا فان تفكيرنا اضطر ان يكون تفكير ازمات ولم تتح للتفكير فرصة للتبلور على المدى البعيد.

والمرحلة الاخيرة في هذه الاخطار هي مرحلة ظهور اسرائيل والتي تعتبر من اخطر المراحل التي واجهناها بسبب قوة اسرائيل والمساندة غير المشروطة من اميركا مما دفعنا لاخذ موقف دفاعي على طول الخط سواء فيما يتعلق بسياسات الحكومات وكذلك تركز اهتمام المفكرين في كيفية مواجهة الخطر الاسرائيلي اولا باول وفي كل مرحلة من مراحله.

وعلق باننا في مرحلتنا الحديثة لم نتمتع في العالم العربي باي قدر معقول من الاستقرار السياسي الذي يسمح بظهور مشروع فكري اي التخطيط لتوجه اجتماعي وسياسي طويل الامد.

وعلى النقيض من ذلك فان شعوب الدول الاخرى اتاحت حالة الاستقرار بظهور مفكرين رسموا مشاريع فكرية بعيدة المدى مثل الفيلسوف «جون لوك» حيث نجد ان انكلترا مازالت حتى الان وبعد ٣ قرون من ظهور «جون لوك» تعيش في الاطار العام لهذا النوع من التفكير مع تغير بعض التفاصيل. كذلك «ادم سميث» وضع لهم اطارا لتحديد النظام الرأسمالي وهو سائد ومسيطر للان.

واضاف بانه لا يوجد مفكر عربي استطاع تقديم مشروع امتد تاثيره الى نصف تاثير الامثلة السابقة، وهذا كله بسبب الاخطار السابقة الى جانب طغيان الحكومات على الفكر والمفكرين خاصة اذا كان هذا الفكر يناقش امورا جانبية في المجتمع فاضطر الفكر ان يتخذ موقف الدفاع عن النفس، وحتى في الحالات التي وجد فيها حاكم عنده استعداد للتغيير فاننا لانجده يفعل ذلك استجابة لاراء المفكرين مثال على ذلك المقارنة بين الثورة الفرنسية والثورة المصرية، الثورة الفرنسية جاءت استجابة لاراء المفكرين التقدميين، واستطاعت مجموعة الفلاسفة (الذين نستخف بهم في مجتمعاتنا) التهيئة للثورة الفرنسية اما الثورة المصرية (ثورة ٥٢) لم يكن الطريق الذي شقته فيما بعد يدين بالفضل لاراء المفكرين الا بنسبة ضئيلة وكان الفضل للفعل السياسي نفسه وليس للفكر وكان الفكر ياتي بعد القرار لايجاد التبرير لهذا القرار ولم نجد فكرا يسبق القرار السياسي او يوجهه.

واشار الى ان التفكير النظري العميق قد يكون فيه عنصر التردد وعدم القدرة على الفعل الايجابي لذا يجب ان لا نندهش من عدم تحول المفكرين والمؤثرين ايجابيا لان الشخص المعتاد على التحليل يصبح لديه نوع من الحذر والتردد، اما الاشخاص الذين يغيرون الواقع تغييرا حقيقيا لا يحتاجون الى قدر كبير من التفكير اي يمكن القول بان تاريخنا المعاصر يتصف بالانفصال بين الفكر والفعل.

وضرب مثالا اخر وهو موقف الجماعات الاسلامية المصرية بالنسبة للتغيرات التي حدثت في السنوات الخمس الاخيرة واوضح بان هذه الجماعات هي الوحيدة التي استطاعت ان تفعل شيئا يحرك الركود الذي كان موجودا ايام الحكم الساداتي بقتل السادات حتى لو لم يات هذا التحرك بنتائج ايجابية. ومن سمات هذه الجماعات في معظم الاحيان ان تفكيرها النقدي محدود ولكن قدرتهم على الفعل كبيرة جدا ولديهم دوافع داخلية قد يجد بعض المفكرين انها غير حقيقية للتحرك.

وفي ختام حديثه قال باننا لسنا نعاني ازمة الفكر بل ان هذا الفكر هو ازمة وليس فكرا يخطط للاجل الطويل ورغم كل العقبات السابقات فان الفكر ادى في مجتمعاتنا دورا مهما ورائعا، وبالنسبة للمستقبل فان اهم التطورات المستقبلية ستتم بطرق اخرى غير طرق الفكر وستتم عن طريق اشخاص فاعلين وليس مفكرين وستظل الفجوة بين الفكر والفعل قائمة في مجتمعاتنا.

ازمة التنظيم السياسي

تم تحدث د. محمد المهيني موضحا بان المقصود بالازمة هو وجود مشكلة او نقص في التنظيم السياسي وبالرجوع للعصور الاسلامية السابقة نجد ان ما بين الحاكم والمحكوم كان هناك تنظيم ما ويمكن اعتبار هذا التنظيم لبنة اساسية في التعامل حتى في العصر الحديث.

واوضح بانه عمل استبيانا حول الاوضاع العربية. وكانت الردود كلها تشير الى عدم الرضا لدى عامة الناس عن الاوضاع العربية وبالتالي هناك ازمة وهل هذه ازمة تنظيمات سياسية ام ازمة انظمة عربية فاذا كانت الازمة هي ازمة الانظمة العربية فنحن مازلنا بخير لان الانظمة ايلة للزوال باي حال من الاحوال اما اذا كانت الازمة هي ازمة تنظيمات سياسية فهذا الطامة الكبرى لان التنظيمات السياسية تعكس وتعبر عن الشعوب العربية اما الانظمة العربية الحالية فهي لا تعبر عن الشعوب العربية.

مشكلة الانظمة العربية:

واضاف بان المشكلة التي نعاني منها بشكل محدد هي مشكلة انظمة عربية باعتبار ان بعض هذه الانظمة يدور في الفلك الاميركي ويعتمد عليها في حل مشاكلنا.

كذلك فان التنظيمات السياسية بكافة توجهاتها لا ينقصها الكثير من الفكر ولكن عندما تتاح لها فرصة تولي السلطة فان ممارساتها تصبح غير نقابية وتتجه اتجاها غير قومي ويصل الامر احيانا الى حمل السلاح ما بين الحزب والايديولوجية نفسها وهذا يعني بان الازمة ليست ازمة فكر بل ازمة شيء آخر.

وذكر بان جامعة الكويت في احد بنودها تنص على ان عضو هيئة التدريس يجب ان لا يعمل بالسياسة رغم وجود قسم العلوم السياسية. ومع ان جامعة الكويت ليست اسوأ الجامعات ولكن اذا كانت هذه المؤسسات التي يفترض فيها ان تكون مؤسسات قيادية ومصدرا للفكر والتنوير السياسي فكيف تضع هذا الشرط.

عناصر الفكر السياسي

واوضح د. المهيني بان العناصر الاساسية لوجود فكر عربي سياسي توفره واهمها اننا نشترك في اللغة والدين وعناصر عديدة اخرى.

ومع هذا كله نرى التبعثر الكبير بين الشعوب العربية بحيث اصبحنا متشنجين باستمرار.

واضاف بان الفعل السيء يستلزم رد فعل قويا وبالتالي يمكن ان يكون رد فعل سيئا ولهذا يبدو لنا ان الخلل في رد الفعل وليس في الفعل نفسه وعلى سبيل المثال نرى ان مواقف اسرائيل تشير الى ان العرب يدخلون لاتخاذ مواقف الدفاع عن النفس وتكون هناك ردود فعل سلبية الى ان اصبحنا نتهم الان باننا ارهابيون مع ان رد الفعل العنيف هو رد فعل منطقي لفعل سيء حتى ننتشل من هذا الموقف على تنظيماتنا السياسية ان تدرك الخطر وان كافة التنظيمات مطلوبة من قبل القوى العالمية الاستعمارية وعلى رأسها، اميركا وكذلك الرأي العربي هو المطلوب سواء كان مصريا او عراقيا او سوريا .. ونستدل على ذلك من خلال الرأي العام الاميركي.

وفي ختام حديثه اشار الى ان ما نحتاجه هو تنظيم الفكر السياسي وبلورته الى نظرية قابلة للتطبيق وان نتمسك بالديمقراطية الحقيقية.

ازمة الفكر السياسي الحزبي العربي

ثم تحدث د. باسم سرحان موضحا بان هناك ازمة في الفكر السياسي العربي ربما يكون مرجعها الى عدم وجود الاستقرار وقلة خبرة السياسيين، واعتقد ان الازمة هي في الفكر السياسي الحزبي العربي. ويمكن تقسيم الاحزاب العربية في توجهاتها الى ثلاثة اقسام هي الاحزاب الاسلامية (الدينية) والاحزاب القومية والاحزاب اليسارية. وهي جميعا تواجه ازمة عامة تتمثل في مدى تطابق فكرها مع الواقع العربي ومدى ارتباطه العضوي بهذا الواقع ومقدرته على تحقيق التحرر والتقدم للشعب العربي.

واضاف بان اهم الازمات التي تواجهها الاحزاب السياسية هي ازمة الموقف الفكري كما ينعكس على العلاقة بين الفكر والواقع الاجتماعي ويمكن اجمالها بازمة تشخيص الواقع الاجتماعي العربي والازمة الثانية هي ازمة الفكر والممارسة وكذلك علاقة هذه الاحزاب بالجماهير حيث تبتعد هذه الاحزاب عن المعايشة اليومية وهذا ينطبق على الاحزاب اليسارية والقومية اكثر من الدينية وكذلك هناك ازمة علاقة هذه الاحزاب بالسلطة.

الاحزاب الدينية

ثم تطرق د. باسم سرحان بالتفصيل الى كل حزب فقال ان الاحزاب الدينية (الاسلامية) تواجه ازمة كبيرة في العمل السياسي تفوق ازمة الاحزاب القومية واليسارية رغم انها اكثر احتكاكا بالناس ومن ابرز ازماتها:

فكرها الشمولي والقاطع والذي يقسم الناس الى حزب الله وحزب الشيطان وكذلك تقييد فكرها بتراث لا يستطيع استيعاب مشكلات العصر، الى جانب اعتبارها الاصلاح الديني المدخل الاصلاحي الاجتماعي وبالتالي هي تشترط الاصلاح الديني كمدخل رئيسي وكذلك نراها لا تتصدى للمشاكل الاكثر الحاحا في حياة الشعوب مثل مشكلة السلطة الامبريالية والكثير منها يعتبر ان الازمة الاجتماعية ازمة اخلاقية ونجد ان فكرها سياسي ومتجمد.

الاحزاب القومية

واضاف انه بالنسبة للاحزاب القومية واجهت ازمة كبيرة وحتى عندما وصلت الى السلطة لم تستطع ان تطبق نظريات قومية حتى داخل الحزب الواحد. واعتقد ان فكرها السياسي عموما غير تحليلي او ليس تحليليا بما فيه الكفاية كما انها تطرح شعارات سياسية قومية عامة لا تلتفت الى الواقع القطري ولا تاخذه بالاعتبار كما انها تتجاهل الواقع الاجتماعي العربي والصراع الاجتماعي.

الاحزاب اليسارية

واشار الى ان الاحزاب اليسارية اخطات في المواقف السياسية القومية خاصة قضية فلسطين في الكفاح المسلح لتحرير فلسطين وفي مسائل قومية اخرى في غاية الاهمية، ومعظم مفكريهم اخذوا قواعد جاهزة حاولوا تطبيقها على عالمنا العربي كما فشلوا في تطويع النظرية الماركسية للواقع الاجتماعي العربي، وهي تتفهم الصراع الدولي تماما اكثر من باقي الاحزاب وقياداتها هي اكثر القيادات نخبوية وفكرية، وتتميز بدرجة من التطور في الفكر السياسي وهي تتعلم من اخطائها اكثر من باقي الاحزاب.

واوضح بان الاحزاب الدينية ليست قادرة على حل مشاكل الامة العربية ومن يستطيع ذلك هي الاحزاب التي لها قدرة على مواجهة العمليات الصعبة التي تواجه عمليات التحرر وحل مسالة التجزئة العربية والامبريالية من حيث علاقة العالم العربي بالمركز الامبريالي الى جانب تفهم مسالة التحول الاجتماعي والعلاقة بين النضال الاجتماعي والنضال القومي والنضال العالمي ..

● المتحدثون في الندوة

قالوا في رحيل عام ١٩٨٥ — ٨

كتبت ليلى نوري:

●● اذا كان زماننا الذي نعيش فيه يتميز بسرعة ايقاعه فانه يحولنا في غفلة من هذا الزمان ان نحلم ونتأمل ونرجو ونتفاعل، ذلك ان الانسان مع انتظاره الطويل لرحيل الخوف عن وجه هذا الزمان يمر بمراحل عدة تبرزها تساؤلاته المتعددة عما يدور حوله وما يستجد امامه من احداث ومع الايام الاخيرة من عام ٨٥ نقف في تأن لنقرأ في العيون تلك الصيغ العريضة من التساؤلات بعضها ارهقها الانتظار والبعض في ترقب دائم والكل يجمعهم خيط الامل.

.. هذا في الكويت وكما اوضحتها الكثير من الردود التي اردنا استطلاع اصحابها حول ماهية العام ٨٥.. وفي وقفة تقييمية للاوضاع الاجتماعية التي مرت بها البلاد.. برزت قضية الامن والانضباط الامني وما تبع ذلك من مفاجآت.. وتساءلت القلوب في شغف عن خطط الردع الامني وخروجها الى حيز التنفيذ وكيف يمكن توفير الضبط والانضباط في بلد كالكويت يقيم فيه ما يزيد عن ١٤٠ جالية ويتوسط جغرافيا منطقة تغلي بالتيارات السياسية ويفرض عليه نظامه الديمقراطي ان يتمتع بانفتاح اجتماعي واقتصادي وسياسي، كل تلك التساؤلات برزت ابان الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سمو امير البلاد وما سبق ذلك من حوادث امنية، وعرس الديمقراطية والامل المنتظر من وراء تلك الطاقات الشابة المنتخبة.. ويأتي التطوير الاداري والازمة الاقتصادية والخروج من عنق الزجاجة وتردي الحلول وامل المواطن، وقضايا التعليم وثغراته في عدم تطبيق اللامركزية باسلوب علمي حتى الان وفقدان الخطة المحددة للمستقبل التعليمي لهذا البلد..

وكان لمشاركة المرأة الكويتية في مؤتمر المرأة العالمي كخطوة نحو تأكيد الذات وما صحب ذلك من امور نصيب في تشريع احداث العام ٨٥..

لنقرأ معا ما رصدته عيون المتحدثات عبر القبس من قضايا حفل بها العام ٨٥ الذي اشرف على الانتهاء، ونأمل معا بالتفاؤل في عام ٨٦ المقبل.


● د. كافية رمضان

د. كافية رمضان: البطل سليمان خاطر عبّر عن أعماق الإنسان العربي وكان الحدث الأهم عام ٨٥

●● معاناة الانسان العربي كثيرة ومتعددة، وهي على مر الزمان اصبحت جزءا مهما في حياته اليومية وعندما يأتي حدث، اي حدث يمس شغاف القلب ويلامس الواقع فسرعان ما تسري الدماء، من جديد في عروق الانسان العربي. وينتشي حتى وان كانت تلك النشوة مجرد حلم يقظة قد تغتاله الحقيقة.

وحكاية البطل سليمان خاطر الذي اطل على الساحة العربية حكاية كل عربي رافض من هنا فقد اكدت الدكتورة كافية جواد رمضان رئيسة قسم المناهج وطرق التدريس، في حديثها عن احداث العام ٨٥ ان سليمان خاطر هو الحدث السياسي الذي ياخذ ابعادا كثيرة اذا ما وضع تحت المجهر، فقد عبر البطل سليمان خاطر عن فكر الانسان العربي، والشارع العربي وكلنا في اعماقنا كنا نتمنى لحظة اطلق خاطر رصاصاته نحو الصهاينة ان نكون كلنا سليمان خاطر.

وقالت ان التعاطف العربي مع سليمان خاطر يؤكد حقيقة ما يعتمل في نفسية الانسان العربي من قهر ومعاناة.

واضافت: واذا تناولنا الاحداث المؤلمة على الساحة المحلية فيقفز فوق الاحداث حادث الاعتداء الغاشم على موكب امير البلاد وسقوط ضحايا تفجيرات المقاهي الشعبية، والايدي الاثيمة التي لعبت الدور القذر في كويتنا الامن مما خلفت هذه الاحداث الكثير من ردود الفعل النفسية لدى المواطن والمقيم.

تمييع قضايا المرأة وصمت النواب

وقالت: ومن الاحداث التي يجدر ذكرها مع الشعور بخيبة الامل والقهر هو ما حدث تجاه المرأة الكويتية من سلبية تسببت في تمييع مشروع القانون الخاص بحقوق المرأة السياسية ومن ثم احالته للفتوى الشرعية! لقد اثار هذا السلوك الكثيرات وانا واحدة منهن لاننا عملنا باخلاص وجهد وحماس اثناء فترة الانتخابات البرلمانية وتوقعنا ان الفئة او النوعية التي اتت للمجلس وتحمل الحماس ان تكون اكثر انصافا للمرأة الكويتية ولحقوقها، لان تمييع قضاياها يبرز حقائق كثيرة تتعلق بمدى ايمان الرجل باحقية المرأة لكافة حقوقها، وانا لا اتهم النواب بهذا التمييع الذي حدث وانما اتساءل مع الكثيرات غيري اين هم حتى تصل الامور الى ما وصلت اليه وكانها زوبعة في فنجان وانتهت !!

سوء التخطيط العام وانعكاساته

وانتقلت الدكتورة كافية في حديثها الى قضية مهمة ربما لم تكن وليدة العام ٨٥ وانما برزت نتيجة تراكمات سابقة من سوء التخطيط العام في الدولة وبالتالي فان السياسات الناتجة عنه لا شك قد تأثرت تأثرا مباشرا. وجميل جدا ان يعاد تقويم النظام التربوي وان الخطوة التي اقدم عليها مدير الجامعة د. حسن الابراهيم لمن الجرأة بحيث يجب فعلا ان نتوقف لتقييم انفسنا ولا شك ان تلك الخطوة سوف تحسب لصالح الدكتور الابراهيم برغم مواقف العديدين تجاه نهجه في محاولاته لاصلاح مسار العملية التعليمية.

واضافت: انها المرة الاولى التي يحدث في الجامعة ان تعمد الى ضرورة تغيير الرؤوس حتى تكون هناك دماء جديدة تطور الكليات وتتصدى لقضايا المجتمع، ولا شك ان تلك النقطة بالذات قد نبهت الى اي درجة نحن سيئون في التخطيط.

وقالت : بعد تحديد نسبة القبول لا شيء امامنا سوى القبول بالامر الواقع وذلك لان كل الظروف المحيطة من قلة الاساتذة والمنشآت، وغيرها من المعوقات لذلك فنحن مضطرون لقبول هذا الوضع ولكن هذا لا يفسر اننا نقره .. وانا شخصيا اؤمن بان ينظر للمصلحة العامة فلماذ الضغط كله على الجامعة ولماذا لا نشجع الطلبة على الدخول للمعاهد التطبيقية وينظر للتعليم العالي نظرة مستقبلية وتكون هناك حوافز للدارسين ونظم تحقق لهم العدل في النهاية عند التخرج والعمل وعندها يخف الضغط على الجامعة.

وقالت الدكتورة كافية: ومما يسترعي الانتباه هذا الاصرار على التكويت في الوقت الحالي ونحن يوميا نكتشف غير كويتيين لكنهم من ذوي الكفاءات المشهود لهم .. قد يحمل العام ٨٦ بعض الانفراج في قضايا التعليم وتكون هناك فرص للطلاب تحقق لهم طموحاتهم من خلال التعليم العالي اذا طبقت السياسية التعليمية التي تعتمد ضرورة مراعاة تنويع الاتجاهات التعليمية بما يتناسب وحاجة البلاد لهذه الكفاءات بعد التخرج ..

الطفل ذلك الانسان المهضوم حقه

ومن القضايا التي لم تجد طريقها للحل من خلال عدة قنوات قضايا الطفل الكويتي والعناية به على مستوى الدولة .. فاذا سلمنا بما يقال أن ذلك يتبع سياسة ترشيد الانفاق ، فانا برأيي أن الانفاق في سبيل الانسان هو الثروة الحقيقية والمكسب الحقيقي للدولة .

واضافت قائلة : ـ انني أتساءل كيف السبيل الى النهوض بالطفل وما يقدم له من ثقافة ونحن ما زلنا لا نحترم العقلية العربية وهناك من يضطهدها ويصفها بعدم القدرة على تقديم برامج لثقافة الطفل .. ان قضية بناء الانسان مهمة وخطيرة واذا كانت تجد التجاهل على ذلك المستوى فلا هناك أي انسان ولا بناء ، لانه بهذه الطريقة سيكون بناء هشا ، وأساسه ضعيفا ، ولا يمكن ان تعتبر ما يقدم من خلال برنامج افتح يا سمسم أو برنامج الاطفال الاذاعي انه يقدم ثقافة تغذي عقلية الطفل وتنمي فيه المهارات والقدرات ، وحتى ما يقدم على المسارح من مسرحيات خاصة بالطفل تكتفي بأن يمر النص على الرقابة فقط حتى تقره بعدما تتأكد من خلوه بما يتعرض للسياسة أو الدين وكفى وانما يجب أن يكون للدولة دور أكبر مما هو موجود حاليا وضروري جدا أن يكون هناك مسرح للطفل ترعاه الدولة وتشرف عليه .

واضافت : ـ أذكر على سبيل المثال أنه في احدى حلقات برنامج الاطفال الاذاعي أن تقدم مسابقة في نهاية الحلقة وكان السؤال كالتالي : «ما هي السورة القرآنية التي لا تتضمن حرف الميم» وفي الاسبوع التالي قال المذيع أنه لم يرد للبرنامج أية رسالة تحمل الاجابة الصحيحة عن السؤال !!؟ وقد أخذت أنا شخصيا السؤال وطرحته على الطلبة في القسم ولم يأت الرد الصحيح سوى من طالب واحد فقط في القسم كله !! وهذا معناه اننا نقدم للاطفال اكثر من مستواهم ومقدرتهم على الاستيعاب وشعور الطفل بتلك الصعوبة انما تولد فيه العديد من المشاعر أهمها عدم الثقة بنفسه فضلا عن الاحباط الذي قد يعانيه وهو يجابه هذا النوع من الاسئلة ، وأن من يقدم تلك الاسئلة للاطفال لا يدرك الابعاد النفسية التي قد ترتبت عليها نتيجة تلك الاسئلة على الاطفال ..

واستطردت قائلة : ـ كثيرا ما ألتقي من خلال الندوات أو المؤتمرات بكفاءات ممتازة لديها القدرة الفائقة على الكتابة والاعداد وتقديم الثقافة المطلوبة للطفل العربي وكلها كفاءات عربية لكن للأسف كيف ستقدم هذه الكفاءات نتاج خبرتها ونحن نغلق عليها الابواب ونوصد الطرق أمامها .. اذن الايمان غير متوفر بضرورة توفير الثقافة للطفل بجانب التعليم والا لما وجدنا ما وجدناه من عثرات واكتفينا بما هو مطروح على الساحة ..

واختتمت الدكتورة كافية حديثها بقولها انها تامل مع الجميع أن يشهد العام ٨٦ تحقيق طموحات الانسان فوق هذه الارض وأن تترجم الشعارات الى حقائق وأن يعي كل فرد دوره ويؤمن أكثر بالواجبات تجاه وطنه قبل الحقوق ، لانه يحقق ذاته وانسانيته في المشاركة ببناء هذا الوطن الذي ينتظر من أبنائه الكثير .

اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في المدارس

بدأت المدارس في عقد لقاءات تربوية لمجالس الآباء والمعلمين وذلك لمتابعة ومناقشة مشكلات ومستوى تحصيلهم العلمي. فقد نظمت مدرسة فيلكا الثانوية المشتركة بنين لقاء تربويا بين اولياء امور تلاميذ المرحلة المتوسطة ومدرسي المرحلة نوقشت فيه مشكلات التلاميذ التربوية ومستوى تحصيلهم العلمي ونتيجة امتحانات شهر اكتوبر ونصف نوفمبر ١٩٨٥م.

كما اجتمع مجلس آباء ومعلمي مدرسة عيسى عبدالله اللوغاني حيث تم انتخاب سلمان عيسى الردهان نائبا للرئيس وحمود منصور الخالدي امينا للصندوق، ثم تم متابعة ما جاء في جدول الاعمال من دروس التقوية والتلاميذ الضعاف وميزانية المجلس وعلاقة المدرسة مع البيت وغيرها من الموضوعات.

مسابقة في القراءة الحرة

قررت وزارة التربية تنظيم المسابقة في القراءة الحرة باللغة العربية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وذلك باشراف ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع التوجيه الفني للغة العربية وادارة المكتبات.

وحددت الوزارة شروط المسابقة على النحو التالي:

ـ تشكل كل مدرسة لجنة للاشراف على المسابقة برئاسة رئيس قسم اللغة العربية ـ المدرس الاول وعضوية اثنين من مدرسي اللغة العربية في المدرسة الى جانب امين المكتبة.

ـ تضع اللجنة خطة اعلامية لتوعية طلاب او طالبات المدرسة بالمسابقة وحثهم على المشاركة فيها كما تتابع اللجنة الطلاب المرشحين لتمثيل المدرسة منذ اختيار الكتاب الى اعداد التعريف به بالصورة النهائية.

ـ ترسل المدرسة التي شارك طلابها ـ طالباتها في المسابقة اعمال الطلاب او الطالبات الى ادارة النشاط المدرسي ـ قسم النشاط الثقافي.

ـ آخر موعد لاستلام الاعمال المرشحة للمسابقة هو يوم الخميس ١٩٨٦/٢/٦.

ندوات صحية بالمدارس ورياض الاطفال

طلبت وزارة التربية من نظار وناظرات جميع المدارس ورياض الاطفال بما فيها منطقتي الاحمدي والجهراء التعليمية عقد ندوات صحية حيث يهدف النشاط الصحي الى تحسين صحة الطلاب وحمايتها، وطلبت مشاركة الاسرة التربوية في جهودها الرامية الى تقويم عادات الطلاب الصحية ومواقفهم وتنمية معارفهم الصحية، وتنمية الوعي الصحي للاسرة التربوية، واولياء الامور من خلال برامج التوعية الصحية.

لذا فعلى المدارس التي ترغب في اقامة ندوة صحية مدرسية ان ترسل بطلب اقامة ندوة لادارة النشاط المدرسي خلال الفترة من ١٩٨٦/١/٢٨ م حتى نهاية العام الدراسي، علما بان المواضيع المطروحة كالتالي:

ـ صفات الطالب في المرحلة الابتدائية واحتياجاته الصحية. (للمرحلة الابتدائية). ـ صفات الطالب في المرحلة المتوسطة واحتياجاته الصحية. (للمرحلة المتوسطة). ـ دور الاسرة في رعاية صحة الطلاب المتكاملة عقليا واجتماعيا (اولياء الأمور ـ ابتدائي ورياض اطفال).

ـ مظاهر الصحة وانحرافاتها لدى الطلاب ـ (لجميع المراحل).

ـ الرضاعة الطبيعية التغذية المتكاملة (طالبات الصف الثالث والرابع الثانوي)

ـ التدخين عدو يجب التعرف عليه ـ (ثانوي بنين)

ـ تنمية اللياقة البدنية واثرها على الصحة البدنية ـ (متوسط وثانوي بنين وبنات).

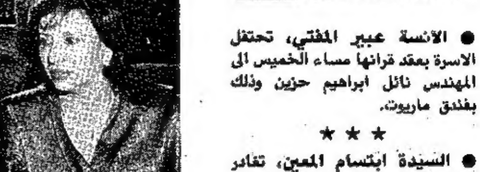
ـ صحة الفم والاسنان ورعايتها ـ (لجميع المراحل).

ـ الرياضة واهميتها للفتاة ـ (ثانوي بنات).

على ان تكون هذه الندوات للطلاب والطالبات في المرحلتين الثانوية والمتوسطة واولياء الامور في المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال ... ويحاضر في هذه الندوات اطباء متخصصون من وزارة الصحة على ان تصل الطلبات في موعد اقصاه الاحد ١٩٨٦/١/٥».



● الجامعية لبنى صقر، تستعد للاحتفال بعيد ميلادها مع مطلع العام الجديد.



● الزميلة سامية حسين، غادرت البلاد الى القاهرة في اجازة خاصة لمدة اسبوعين.

● الانسة عبير المفتي، تحتفل الاسرة بعقد قرانها مساء الخميس الى المهندس نائل ابراهيم حزين وذلك بفندق ماريوت.

★ ★ ★

● السيدة ابتسام المعين، تغادر البلاد الى لندن للقاء الابن بشار الذي يدرس الهندسة هناك.

★ ★ ★

● السيدة الطاف عبدالكريم المنصور، من اسرة وزارة التربية انعم الله عليها بمولود ذكر اسمته عبدالله.

★ ★ ★

● المهندسة رشا عبدالمنعم القادري، احتفلت والزوج د. بشير بالعيد الثالث لزواجهما السعيد.



● السيدة غادة الصراف، استقبلت كريمتها دينا التي تدرس في اميركا لقضاء اجازة الاعياد مع الاسرة بالكويت.

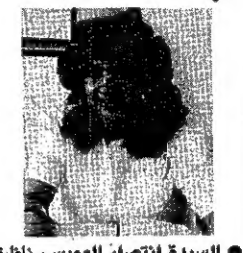


● السيدة دلال البشر، رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية شاركت اسرة الجمعية احتفالها باختتام السنة الدولية للشباب في مهرجان تكريم المتفوقين الذي رعته الشيخة لطيفة الفهد.











● السيدة انتصار العويس، ناظرة مركز اليرموك نساء اشرفت على الندوة الصحية التي اقيمت لدراسات المركز الرياضية المناسبة للمرأة وتحدثت فيها الدكتورة سعاد محمد فؤاد.

وفد من طالبات مدرسة ام عطية الانصاري يزور القبس



● الوفد في لقطة تذكارية بالجريدة.

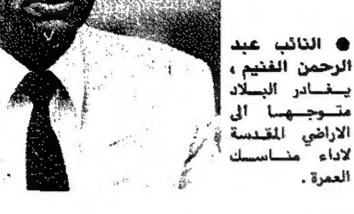
زارت دار «القبس» مجموعة من طالبات مدرسة ام عطية الانصاري المشتركة للبنات وقد رافقهن خلال الزيارة كل من المشرفة نادية المطيري وحميدة الشواف، وقد اطلع وفد المدرسة على سير العمل داخل اقسام الجريدة والمطبعة.

محاضرة عن ملامح المسرح السياسي

● ضمن المحاضرات الثقافية التي يقدمها معهد التربية للمعلمين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .. ينظم المعهد في اطار موسمه الثقافي السادس محاضرة بعنوان «ملامح المسرح السياسي بمنطقة الخليج» يشارك فيها كل من الدكتور/ احمد العشري والدكتور/ حسن يعقوب العلي، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاثنين بمقر المعهد بالعديلية .

ندوة عن محو الامية بروضة بلقيس

تقيم روضة بلقيس بالدسمة ندوة عن محو الامية يشترك فيها الدكتور/ رياض حمزاوي من جامعة الكويت وحضور ضيف الشرف د. خالد الشلال بالجامعة وممثلين عن ادارة الخدمة الاجتماعية واولياء امور مدارس منطقة الدسمة وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم .



● النائب عبد الرحمن الغنيم ، يغادر البلاد متوجها الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة .

● د. ابراهيم الشلبي، مدير عام المناهج والوسائل التعليمية بالتربية في العراق وصل الى البلاد للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ممثلا عن العراق.

● رفعت جاد، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه مايكل وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● كامل حمد دواس، احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● عبدالله غالب، غادر البلاد متوجها الى الضفة الغربية لقضاء اجازة رأس السنة بين الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● المهندس طلعت علي اسعد، والسيدة حرمه ريما كنعان رزقا بمولود اسمياه علي وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● محمد عزت الاغبر، استقبل والدته القادمة من الضفة الغربية في زيارة للاهل والاصدقاء وقد اقيمت على شرفها عدة حفلات تكريمية.

★ ★ ★

● زين العابدين السيد محمد، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● عثمان سعد، وصل البلاد قادما من السودان في زيارة خاصة للاهل والاصدقاء يغادر بعدها الى السعودية.

وزارة المواصلات تعتمد أوكي فاكس

لقد حازت شركة بدر الملا وإخوانه على عقد لتزويد وزارة المواصلات بما يزيد عن ١٠٠ جهاز اوكي فاكس ، وقد تم اختيار هذه الأجهزة من بين ماركات عالمية كثيرة نظرا لجودتها وإمكانية الاعتماد عليها . وقد قام الفريق الفني لوزارة المواصلات بقيادة وكيل الوزارة المساعد لشئون خدمات البرق والهاتف بزيارة مصنع اوكي في طوكيو-اليابان وقاموا بفحص الاجهزة قبل شحنها للكويت ، لتزويد السادة المشتركين بها خلال شهر ديسمبر ٨٥ . وقد اجريت الاختبارات للتاكد من ملائمة هذه الأجهزة للعمل في الكويت والعالم .





الصورة تبين (الثاني من اليسار) السيد / ماساو نوجامي المدير العام لشركة اوكي الالكترونية يستقبل السيد / عبد الرحمن محمد العوضي (الوكيل المساعد لشئون خدمات البرق والهاتف بوزارة المواصلات) بمكتبه في طوكيو ، اليابان ، وقد حضر المقابلة ايضا السيد / ى سنومزاوا (على أقصى اليسار) والسيد / بي-سي-بهل (شركة بدر الملا واخوانه) والمهندس فاضل ابو الحسن (مدير إدارة التسويق والخدمات المساعدة بوزارة المواصلات .







وجوه من مهرجان القاهرة السينمائي [٢]



● جواد الشكرجي الى اليمين مع الفنانة عايدة عبدالعزيز ومحمد الجزائري

جواد الشكرجي: السينما في العراق تتقدم ببطء بسبب قلة الكوادر المؤهلة

الكاميرا السينمائية العربية خرجت الى ارض الحرب والقتال لكي تصور الواقع من خلال دراما وتراجيديا الحرب من خلال الفيلم العراقي (المنفذون) الذي قام بادواره عدد من نجوم السينما في العراق بينهم جواد الشكرجي، الذي حضر مهرجان القاهرة السينمائي ضمن الوفد العراقي، وقد تحدث جواد حول الفيلم فقال:

● المنفذون هم الذين يقومون بعملية حربية بحتة ويعتبر هذا الفيلم الثاني بالنسبة لي في السينما العراقية.

ما هو الفيلم الاول ؟

ـ الفيلم الاول كان مع المخرج المصري توفيق صالح وهو فيلم (الايام الطويلة) وقمت فيه بدور «محمد الصقر» الذي يعتبر امتدادا لشخصية الرئيس «صدام حسين».

● ما هو مضمون (المنفذون) ؟

ـ هذا الفيلم يحكي قصة مجموعة خاصة من الكوماندوس تقوم بواجب عسكري في التوغل داخل خطوط العدو حوالي ١٥ كيلومترا وذلك للوصل الى تفجير مخزن للذخيرة، وتنجح عملية التفجير، وفي طريق العودة تلاقي المجموعة صعوبات وتصطدم مع دوريات للعدو الايراني وهكذا فالفيلم عبارة عن توقيع للقوة العسكرية والبطولة العراقية في البسالة والاستشهاد والفيلم فيه عنصر التشويق والايقاع السريع وحركة الكاميرا الجريئة وواقعية شديدة فالقتال يبدو وكأنه حقيقي فعلا.

● ما هي ايديولوجية الفيلم ؟

ـ الفيلم يقول نحن لا نحارب الشعب الايراني، ولكن نحن نحارب العسكرية الايرانية او الآلة التي يمكن ان تدمرنا لو لم ندمرها او بمعنى اصح، محاربة المنجهية الايرانية التي تستحق الردع ولكننا لا نهدف الى حرب الشعب الايراني نفسه.

● ماذا عن الفيلم الثالث (العاشق) ؟

ـ فيلم (العاشق) ماخوذ عن الاديب الروائي «عبدالخالق الركابي» الذي كتب عدة روايات تتحدث عن تقاليد الشعب العراقي في الجنوب في الاجواء القروية والريفية، وقد فازت بالجائزة الاولى وتم تحويلها الى فيلم سينمائي كتبه السيناريست «ثامر مهدي» واخرجه «محمد منير» فنزى.

الفيلم يحكي قصة قرية على الحدود العراقية الايرانية تقع تحت وابل من القنابل التي يطلقها العدو الايراني، وهو يوحي بحقيقتين مهمتين هما: تشخيص الروحية الاستعمارية سواء كانت استعمارا اميركيا او انكليزيا او اسرائيليا او ايرانيا، ورفضه بكل الوسائل ومقاومته، اما الحقيقة الثانية فهي الروح العراقية الوثابة التي تقف ضد أي محاولة اعتداء على الارض العراقية هذا هو مضمون الفيلم.

وهناك ربط جدلي بين التاريخ، أي بين الماضي والحاضر، أي بعد ما حدث من اعتداء بريطاني في الماضي، وما حدث في الحاضر من محاولات عدوان على الارض العراقية من قبل ايران وكيف يتصدى العراق لاي عدوان سواء في الماضي او الحاضر او المستقبل، ومن خلال هذه الافلام الروائية الطويلة تتضح قضية الشعب العراقي الذي لا يقصد العدوان على شقيقه الشعب الايراني، ولكنه يحارب الامبريالية والديكتاتورية الايرانية الحاكمة.

● كيف بدأت مشوارك الفني كممثل ؟

ـ بدأت سنة ١٩٦٦ في الفن المسرحي وكان عمري ١٥ سنة، وقد اشتركت وانا في هذا السن المبكرة مع الفرق الشبابية المسرحية المحترفة، وقمت بدور البطولة في مسرحية (تراب) تاليف «طه سالم» وبدأ المشوار الى ان انتهيت من دراستي المتوسطة والتحقت بمعهد الفنون الجميلة وحصلت على دبلوم في الفنون المسرحية.

● الم تدرس في السينما نفسه ؟

ـ لم ادرس كصناعة، ولكن كممثل وانني كدارس لفن التمثيل المسرحي الذي يعتبر ابو الفنون، فان ذلك يغني كثيرا عن دراسة اكاديمية في فن التمثيل السينمائي، والتمثيل هو التمثيل، ولكن وسائل التعبير تختلف في كل من المسرح والاذاعة والتلفزيون والسينما وبعد التخرج عملت في التلفزيون بالتدريج ثم بدأت بالسينما، لذلك فانا ممثل في السينما والتلفزيون والمسرح.

السينما المصرية بين اتجاهين

● ما هي رؤيتك عن الفيلم المصري ؟

ـ في الحقيقة السينما المصرية معبر الى السينما العربية بلا نقاش لان مصر تمثل نصف الوطن العربي فهي اكثر من ٥٠ مليون ولها حضارة قديمة وهذه حقيقة شئنا ام ابينا، فمصر حافلة بالكثير من الفنون المسرحية والغناء والموسيقى والسينما التي بدأت مع فيلم «زينب» والواقعية المصرية لفيلم «العزيمة» الذي يعتبر من الافلام العظيمة للمخرج «كمال سليم»، والسينما المصرية قطعت مشوارا طويلا وقد انتابها في بعض المراحل اخفاق شديد وفي مراحل اخرى صعود في الابداع وفي القمة وفي كثرة الانتاج، وقلة الانتاج، والسينما المصرية اختلطت خطين واضحين وهما الخط التجاري السائد وهذا لا يمثل السينما المصرية ولا العربية لان هذا الاتجاه افسد الذوق العام للجماهير المصرية والعربية، والخط الثاني الذي نحرص على تاكيده وتدعيمه هو السينما الهادفة ذات النهج الفكري والعلمي في آن واحد. وأمثال هذا الاتجاه كثيرين كما انني ارفض ان اشاهد افلاما تجارية او اتذكر اسمائها لكنني اذكر الفن الهادف واعمال المخرجين الكبار امثال «صلاح ابو سيف، وكمال الشيخ، وحسين كمال، ويوسف شاهين»، والمخرجين الشبان «شادي عبدالسلام، وسعيد مرزوق، واشرف فهمي، وعاطف الطيب»، وهو مخرج مبشر وعظيم وشاهدت له في المهرجان فيلم (ملف في الاداب) واعتقد ان له مستقبلا باهرا حيث يقدم سينما لها الطابع السياسي والاجتماعي والفني، ونتمنى ان يعمل افلاما عن قضايا الوطن العربي كذاك هناك «سعيد مرزوق، وعلي عبدالخالق» من المخرجين الواعدين ومن الممثلين الذين لهم بصمات في السينما المصرية «نور الشريف، واحمد زكي، وصلاح السعدني، ومحمود مرسي، وجميل راتب، وعادل ادهم» وغيرهم من الطاقات الفنية وهم يحرصون على تقديم الاعمال الجادة والجيدة في السينما وهناك انطباع عظيم تجاه كل هؤلاء الفنانين في نفوس وضمير المشاهد العراقي.

● لماذا تنتج السينما العراقية افلاما قليلة العدد ؟

ـ هناك اسباب كثيرة وربما هناك اسباب اجهلها، ولكن على حد معرفتي، فان السينما العراقية بدأت سنة ١٩٤٨ وكان اول فيلم ناطق هو «علية وعصام» وهو من اخراج مخرج فرنسي لا اذكره وحتى الآن انتاجها كله من بدايتها الى عام ١٩٨٥ يصل الى ٦٠ فيلما لذلك قد ننتج فيلما او فيلمين في السنة كذلك لا توجد كوادر فنية على مستوى التاليف والاخراج والتمثيل لذلك فالممثل العراقي يعمل في المسرح اساسا ثم التلفزيون، ولكن بالرغم من بطء السينما العراقية الا انها تعبر تعبيرا جيدا عن الواقع والاحداث المعاشة، والممثل العراقي يعبر تعبيرا جيدا واداء جيدا ونطمح لوصول الفيلم العراقي الى الجودة كذلك طريق العمل السينمائي من اول عامل الكلاكيت حتى النجم او هذا الفريق الذي يساهم في عملية البناء والديكور والملابس وفنيين واضاءة وخلافه والمديد من الخبرات المصرية تم الاستعانة بها من امثال «صلاح ابو سيف وتوفيق صالح، وفؤاد التهامي، وابراهيم عبدالجليل، وابراهيم الصحن»، وغيرهم.

القاهرة ـ القبس

● مشهد من فيلم (المنفذون)

جوزيف صقر الذي اختطفه المسرح الغنائي من تدريس الفرنسية:

زياد الرحباني وضعني في اطاري الفني قبل عشرين عاما... وانا راض به

المطرب الفنان جوزيف صقر واحد من الذين شدهم مسرح الرحابنة قبل عشرين عاما. عندما كان مدرسا للغة الفرنسية، وقد ترك التعليم بعد قضاء ١٣ سنة ليحترف الفن عندما وجد ان مهنته هذه لم تف بطموحاته الفنية.

بدأ العمل في الكورس، ولكن سرعان ما انتزعه الفنان زياد الرحباني الذي كان عازفا في الفرقة، ليواجه الجمهور مباشرة في أحد المشاهد الغنائية ذلك عندما اكتشف ان جوزيف صقر يمكن ان يقدم الاغنية في اطار مسرحي، وامام النجاح الذي حققه سلك طريق المسرح الغنائي، ومنذ ذلك التاريخ وتحديدا عام ١٩٦٥ رسم زياد الرحباني للفنان جوزيف شخصية وخطا فنيا متميزا لم يخرج او يحيد عنه حتى الان.

ويعود الفنان للعمل في دمشق بعد صمت طويل، لكنه لم يقدم جديدا، ويقول في معرض حديثه لـ«القبس» ان سبب ذلك يعود للقبول الذي حققه عند الجمهور منذ سنوات، الامر الذي وصفه امام مسؤولية تقديم الاغنية الناجحة والمقبولة جماهيريا وان نجاح الاغنية يحتاج اليه انتقاء وهو لايملك هذا الانتقاء طالما انه اسير صانعه فنيا زياد الرحباني.

ويضيف جوزيف صقر: جميل جدا العودة الى البدايات التي كانت من اسباب انطلاقته من خلال شخصية «نخلة التنين» وهي شخصية كاريكاتيرية في مسرحية سهرية «ذلك الرجل العجوز صاحب المقهى الذي يغني فيه لزبائنه من رواد المقهى» وهذه الشخصية برغم بساطتها نجحت وتقبلها الناس، ولاينكر انه واحد ممن تربوا في مدرسة الرحابنة وتاثر بهذه المدرسة الى حد كبير، فيها نما ذوقه الفني ومن على خشبة مسرحها عرفه الناس وتعلم كيف يكون فنان حقيقيا يريد ان يوصل ما لديه اليهم. ذلك عندما استطاع الفنان زياد الرحباني ان يكون من شخصيته مطربا مستعينا بمقدرته على التمثيل، وهذا ما اعطاه دفعا كبيرا خاصة عندما طعم هذا بنفحة جديدة عرفت في لبنان لاول مرة وسرعان ما انتشرت في الوطن العربي وخارجه ومنذ ذلك الحين وضع نفسه في الاطار الذي رسمه له، ولايزال يمارس الغناء في قالب تمثيلي هادف ويبلغ مجموع اعماله هذه حتى الان حوالي عشرين اغنية جميعها من تاليف والحان زياد الرحباني دون غيره، والسبب هو اقتناعه بما يقدمه له، ولكنه في الوقت نفسه يشعر بحاجة ماسة أن يقدم شيئا من اعمال عاصي او منصور الرحباني وانه لايمكن ان يخرج عن اطار الرحابنة الذين يعتبرهم اساتذته وسبب وجوده، وهذا عهد وفاء للفنان الذي كان له الفضل الاكبر بتقديمه للناس قبل عشرين عاما.

ويقول جوزيف صقر انه اشترك في كل المسرحيات التي قدمها مسرح الرحابنة في وقت كانت السيدة فيروز الممثلة والمغنية الاولى للفرقة، في مهرجانات بعلبك وحفلات معرض دمشق الدولي والاعمال المشتركة.

من المسرحيات التي اشترك فيها «بياع الخواتم، دواليب الهوى، فخر الدين، ناطورة المفاتيح، جبال الصوان، صح النوم، الشخص، سهرية، فيلم اميركي طويل، مسرحية شيء فاشل، نزل السرور، وغيرها». كما اشترك مع الفنان الراحل نصري شمس الدين في الاستعراض الغنائي الذي قدمه على مسرح سينما الاندلس في الكويت عام ١٩٧٧. وقدم خلاله اغنيته المعروفة «انا اللي عليك شويفار» على مدى اربع حفلات.

والفنان جوزيف صقر خجول متواضع. وعن السبب يقول ان ذلك يعود الى البدايات التي رافقها الخوف من المحيط الفني، من النجاح، والسقوط لان الدخول والخوض في الوسط الفني والتعامل معه صعب جدا، ورغم مسيرته الفنية الطويلة، ونجاحه على مستوى هذا اللون الشعبي الاجتماعي الهادف لايزال يعتبر نفسه هاويا ورغم معاصرته لبعض الفنانين المعروفين امثال عصام رجي، ملحم بركات، ايلي شويري، سمير يزبك، جوزيف عازار، وغيرهم الا انه اتخذ لنفسه طريقا خاصا ومتميزا ذلك الطريق الذي رسمه له زياد الرحباني قبل عشرين عاما، وحتى اخر اغنياته التي سجلها مؤخرا والتي تحمل عنوان «يازمان الطائفية» هي ايضا من تاليف والحان زياد الرحباني.

دمشق ـ «القبس»

● جوزيف صقر

تيار افلام المخدرات

بعد فيلمي (الدباح والكيف) بدأ في القاهرة الاعداد لمجموعة من الافلام التي تهدف الى محاربة ادمان المخدرات والهيروين واظهار خطورتها وآثارها المدمرة على المجتمع. وقد بدأ المخرج محمد البشير في تصوير فيلم (التذكرة) الذي يدور موضوعه حول الجهات الاجنبية التي تغرق الشارع المصري بالمخدرات، وتصدي اجهزة الدولة لهذه الموجة التي تهدف الى القضاء على الشباب.

ابطال الفيلم هم: فريد شوقي، صفية العمري، ليلى علوي، محسن محيي الدين، ابراهيم خان وفكري اباظة، (التذكرة) هو ثاني افلام محمد البشير بعد (موت سميرة).

حدث في القاهرة

احدث مخرج ظهر في الوسط السينمائي هو مجدي محرم الذي ينتج ويخرج اول افلامه الطويلة (حدث في القاهرة)، وقد اختار لاداء الادوار فيه يحيى الفخراني، هالة فؤاد وسعيد صالح.

(لا تدمرني معك) فيلم جديد لمديحة كامل

تلتقي مديحة كامل مع محمود ياسين وصلاح السعدني وجميل راتب في فيلم (لا تدمرني معك) الذي يخرجه محمد عبدالعزيز.

تدور احداث الفيلم حول الصراع بين المفاهيم الشرقية والممارسات والسلوكيات الغربية، بين زوج وزوجته، مما يؤدي في النهاية الى انهيار الاسرة.

اهم النشاطات الفنية والثقافية المحلية خلال عام ١٩٨٥

شهد عام ١٩٨٥ الذي نودعه، مجموعة من النشاطات الفنية والثقافية المحلية التي أخذت حيزا كبيرا من الاهتمام والمتابعة، بما يؤكد التفاعل الحي، والاستجابة لمتطلبات المجتمع ومتغيرات الحياة فيه على طريق البناء والتنمية.

وصفحات (فنون وثقافة) تنشر هنا أهم هذه النشاطات التي شهدتها الكويت بحسب وقوعها.

● يناير ●

استقبل سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وفدا من الفنانين الكويتيين الذين عرضوا أمام سموه واقع الحركة الفنية ومتطلباتها، وقد وجدوا من سموه كل الرعاية والتشجيع والدعم. ثم عرض مسرحية (فدوة لك) من تاليف صلاح الساير ومن اخراج عبد العزيز الحداد. اقامة معرض فن الكولاج للفنان أحمد غانم. افتتاح المعرض العام السابع عشر للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية. اقامة اسبوع للسينما البلغارية في نادي السينما.

● فبراير ●

اقامة معرض فنان الكاريكاتير ناجي العلي. جامعة الكويت تقيم اسبوعا ثقافيا وفنيا في الصومال. اقامة معرض الفنان التشكيلي محمد قمبر. الكويت تشهد المسابقة المسرحية الاولى لشباب دول مجلس التعاون الخليجي. اقامة مهرجان الكويت للعلوم في المتحف الوطني. ثم عرض مسرحية (سرحان سرحانة سرحان). اقامة معرض الفنانة التشكيلية منى السعودي، افتتاح معرض الفنان التشكيلي عقيل الاوسي. ثم عرض مسرحية (جحا يحكم المدينة) لفرقة سمير غانم على مسرح الاندلس.

● مارس ●

افتتاح معرض الفنان التشكيلي فاروق وهبه. نادي الكويت للسينما يقيم اسبوعا للسينما الكندية. عرض مسرحية (الطنطل يضحك) من اخراج منصور المنصور. اقامة معرض الفنانين المتفرغين في المرسم الحر تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر. اقامة معرض كتب ولعب الاطفال. افتتاح معرض مخطوطات القرآن الكريم في اليمن في المتحف الوطني. استضافة معرض الفنان التشكيلي البلغاري اوزونوف في المرسم الحر. افتتاح معرض الفنانة التشكيلية نعيمة الشيشيني. عرض مسرحية (رحلة حنظلة) لفرقة المسرح العربي من اخراج فؤاد الشطي. اقامة معرض الكويت التاسع للفنانين التشكيليين العرب في صالة الفنون.

● ابريل ●

استضافة المسرحية الاردنية (حال الدنيا) من تمثيل زهير النوباني على مسرح اتحاد العمال. استقالة محمد السنعوسي من منصبه كوكيل مساعد لشؤون التلفزيون في وزارة الاعلام. نادي السينما يقيم اسبوعا للافلام النرويجية. استضافة المسرحية المصرية (اعقل يا مجنون) لفرقة محمد نجم على مسرح الاندلس. اقامة اسبوع للسينما السوفيتية في نادي السينما. افتتاح المعرض المشترك للفنانين التشكيليين المصريين العاملين في الكويت تحت رعاية وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم. تعيين سالم الفهد، مديرا لتلفزيون الكويت، والدكتور عبد العزيز المنصور، مديرا للاذاعة. عرض مسرحية (صبوحة) لفرقة المسرح الشعبي في عدن. استضافة المعرض التشكيلي للفنان اللبناني بول غيراغوسيان. ثم توزيع جائزة الكويت للتقدم العلمي تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

● مايو ●

اقامة معرض فنان الكاريكاتير بهاء الدين نجاري، في صالة الفنون تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. افتتاح معرض الفنانة التشكيلية أحلام المطوع. مجلة (عالم الفن) تقيم ندوة النقد الفني في الصحافة المحلية.

● يونيو ●

اعادة عرض مسرحية (صبوحة) لفرقة المسرح الشعبي. عرض مسرحية (أحلام زيدان) من اخراج خليفة عمر خليفوه.

● يوليو ●

فرقة التلفزيون للفنون الشعبية تشارك في مهرجان الفنون الشعبية لدول مجلس التعاون، في الرياض. فرقة المسرح الشعبي تعرض مسرحية (صبوحة) في لندن. وفاة صالح شهاب، الوكيل المساعد في وزارة الاعلام.

● أغسطس ●

تم عرض مسرحية الاطفال (بسام في وادي السمك) من اخراج حسين جمعة. اعادة عرض مسرحية (رحلة حنظلة). عرض مسرحية الاطفال (سندس) من اخراج محمود الالفي.

● سبتمبر ●

فرقة المسرح العربي تعرض مسرحية (حنظلة) في الاردن. وصول دريد لحام بدعوة من تلفزيون الكويت لتصوير برنامج المنوعات (عربسات). اقامة معرض الكتاب الثاني لرابطة الادباء.

● أكتوبر ●

مشاركة فرقة المسرح العربي في مهرجان بغداد المسرحي الاول وفوز مسرحيتها (رحلة حنظلة) بجائزة الابداع الكبرى في المهرجان.

● نوفمبر ●

اقامة المعرض السابع عشر لجمعية الفنون التشكيلية. مشاركة مسرحيتي (حنظلة) و (صبوحة) في مهرجان قرطاج المسرحي. عرض مسرحية (حلوة يا دنيا) من اخراج عثمان عبد المعطي. اقامة معرض الكتاب العربي الحادي عشر.

● ديسمبر ●

وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب يكرمان فرقة المسرح العربي. عرض مسرحية (احنا شباب الديسكو) لفرقة المسرح الكويتي. وزير الاعلام يرعى حفل افتتاح معرض الفنانة التشكيلية سعاد العطار في المتحف الوطني. استضافة المسرحية المصرية (البرنسيسة) لفاروق الفيشاوي وليلى علوي على مسرح الاندلس. افتتاح معرض الفنان التشكيلي المصري الدكتور مصطفى عبدالمعطي، في صالة الفنون. اقامة معرض الفنانة التشكيلية ليديا قطان في المرسم الحر. استضافة المسرحية المصرية (هالة حبيبتي) لفرقة فؤاد المهندس على مسرح الاندلس.

كتاب عن « مذنب هالي » في زيارته الثلاثين

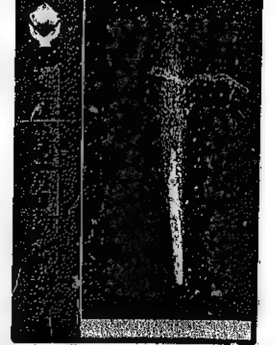
صدر حديثا عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - ادارة الثقافة العلمية - كتاب بعنوان «مذنب هالي»، من اعداد رؤوف وصفي ومراجعة د. عدنان الحموي واشراف د. صالح عبدالله جاسم.

جاء الكتاب في ٨٠ صفحة من القطع الصغير تتحدث عن مذنب هالي، والمجموعة الشمسية وغيرها، مدعمة بالصور مليئة بالمادة العلمية المبسطة.

يتحدث الكتاب عن مذنب هالي «حدث القرن العشرين»، ويعرفه بانه هالة سحابية متالقة في مركزها نواة من الصخور والغازات المجمدة، تجر وراءها ذيلا يبلغ طوله عشرات الملايين من الكيلو مترات.. وهو مذنب تجاوز عمره الفي عام، ويزور سماء الارض كل ٧٦ سنة، ثم يدور حول الشمس ويغيب وراء كوكب نبتون، ليعود من جديد.

وقد ضم العدد عدة عناوين تدور حول التعريف بالمذنب، وسرعته ومداره وتكوينه واحتمال اصطدامه بالارض. فعن المجموعة الشمسية عمالقتها واقزامها، يتحدث الكتاب عن نوعين من الاجرام الفضائية عمالقة واقزام، اما العمالقة فهي الشمس وتسعة كواكب هي عطارد، الزهرة، الارض، المريخ، المشتري، زحل، اورانوس، نبتون، بلوتو. اما اقزام المجموعة الشمسية فهي مجموعة الاجرام الفضائية الصغيرة نسبيا التي تتخلل المجموعة الشمسية حول مركز مجرتنا بسرعة عشرين كيلو مترا في الثانية، وتتم دورتها في ٢٥٠ مليون سنة تقريبا وهذه الاقزام تتمثل في الكويكبات... بقايا كوكب مدمر، والشهيب، والنيازك والمذنبات، ثم يفرد مساحة للحديث عن تركيب المذنبات (نواة - غلاف - ذيل) ويتحدث بالتفصيل في هذا المقام عن تركيب مذنب هالي.

كما يتحدث عن «المشتري» صائد المذنبات، والذي يغير مدار المذنبات المقتربة منه نظرا لجاذبيته الهائلة، حيث يخفض سرعة المذنبات التي تمر بالقرب منه مندفعة نحو الشمس بحيث تبقى في مدار حول الشمس فلا تصطدم بها وفي الوقت نفسه لا تعود الى موطنها الاصلي البارد البعيد، ويتحدث ايضا عن مدار مذنب هالي، وعن زيارته الثلاثين، وسرعته، واحتمال اصطدامه بالارض، حيث يرى بان هناك احتمالا لاصطدام ذيله الذي يحمل الغازات السامة بالارض، كما ينتهي الكتاب بالحديث عن رصد مذنب هالي من الكويت، والكتاب في مجمله يركز على مذنب هالي، ذلك الحدث الكبير، باسلوب علمي شيق مدعوم بالصور، كما يتعرض الى المذنبات بصفة عامة، ويحتوي على قدر كبير من المعلومات العلمية الدقيقة عن الشهب والنيازك وكواكب المجموعة الشمسية، مدعومة بعدد وافر من الصور الملونة، والرسومات التفصيلية الواضحة التي تميز الكتاب وتجعل منه اضافة حقيقية للمكتبة العلمية العربية.



● الغلاف

اسرار جديدة عن حياة «مي زيادة»

رسائل عاطفية حارة من أحمد لطفي السيد توحي بحب جارف .. ولكن من طرف واحد

قد تكون سيرة بعض الادباء اكثر اهمية من نتاجهم ومن هؤلاء الانسة مي التي اشتهرت بصالونها الادبي في مصر في مطلع هذا القرن اكثر مما اشتهرت بكتبها، رغم ما كان لهذه الكتب من اثر حين صدورها وبخاصة في مسالة تحرير المرأة الشرقية ومساواتها بالرجل.

وبرغم الكثير الذي كتب عن مي، ما زالت سيرتها الشخصية المغلفة باليأس، الغارقة في الحزن، الجامعة في آن روح الشرق وروح الغرب، اهم ما كتبته. وما زال مشهد صالونها الادبي من اجمل مشاهد الثقافة والادب في مصر في هذا القرن. فالى هذا الصالون كان يهرع مساء كل يوم ثلاثاء نخبة الادباء والشعراء والمفكرين مثل طه حسين وعباس محمود العقاد ومصطفى لطفي المنفلوطي واحمد لطفي السيد وخليل مطران واسماعيل صبري ومنصور فهمي ومصطفى عبد الرازق وشبلي شميل وداود بركات واصين واصف وسواهم، حيث تكون مي واسطة العقد والقطب الذي يتحلق حوله الادباء والعشاق والمعجبون تلهمهم وتوهمهم احيانا اخرى، وحيث تكون في اكثر الوقت معشوقة لا عاشقة. وحتى عندما تكون عاشقة فان احدا لا يظفر منها الا بما يظفر العاشق العذري في ساعات الوصل واللقاء.

وقد بات معروفا الان انه لم يبق احد تقريبا ممن ضمهم ذلك المجلس الفريد الا واحب مي وشبه له في الوقت نفسه انها تحبه. ولكن الجميع كانوا يتنافسون في معركة خاسرة مسبقا يستحيل فيها تسجيل اي نصر. وقد تعاونت على تحقيق هذه الخسارة اسباب مختلفة منها الفترة التاريخية التي عقد فيها هذا المجلس. فالزمان كان قبل ٧٥ سنة من الان، والشرق كان يومها محافظا. ومي الفتاة المثقفة الشاعرة باللغة الفرنسية، والكاتبة باللغة العربية، كانت تعيش في عالم المحافظين هذا. فلا عجب ان تبقى العواطف حبيسة الصدور، او ان تتنفس عبر وسائل رومانطيقية منها تلك الرسائل الغامضة الشفافة التي يتبادلها العاشقان، ويكاد ينعقد الاجماع بين الباحثين على ان اعظم ما ناله عباس محمود العقاد الذي قيل ان قلب مي خفق حبا له، هو لمسة او قبلة بريئة، هذا اذا صح انها لمست او قبلت احدا، نظرا لحالة التبتل التي عاشتها واخلصت لها حتى النهاية، والتي كانت سببا رئيسيا في المحنة المرة التي عاشتها في سنواتها الاخيرة.

علاقات مي العاطفية

لقد كتب الكثير عن علاقات عاطفية رقيقة ربطت بين مي والعقاد، او بينها وبين مصطفى صادق الرافعي ولكن لم يكتب شيء تقريبا عن تلك العلاقة العاطفية التي ربطت احمد لطفي السيد بها، الى ان اذيعت في القاهرة مؤخرا رسائل منه معنونة اليها بدا فيها استاذ الجيل ومترجم السياسة لارسطو منجرفا في نزوة يمكن ان تكون حبا على قدر ما يستطيع ذوو الوقار ان يحبوا. ويبدو قياسا على حالة استاذ الجيل، ان ذوي الوقار عندما يحبون، يكثرون من الحب ويتخلون عن وقارهم الى درجة الصفر تقريبا ويحلمون نفس الاحلام التي يحلم بها اي حامل اخر للهوى فاذا كان حامل الهوى العازب يفكر «بالوحدة» مع من يحب، فان حامل الهوى الوقور، ولو كان متزوجا، يحلم بالوحدة ويفكر بالطلاق معا. وهذا عين ما يمكن ان يكون قد فكر فيه احمد لطفي السيد الذي كتب الى مي مرة قائلا: «القيود! اني كاسرها وملق بها عني لاقول ماذا؟ لا شيء، بل لاقول انه لا ذنب علي ان صرحت باني اليوم سعيد، وربما كنته بعد اليوم وهذا ما لا اعرفه».

احمد لطفي السيد عاش مع مي، كما يبدو من هذه الفقرة بوضوح، محنة حقيقية، اذا عرف خلالها، في احد الايام، سعادة، فقد عرف في ايام اخرى عذابا وشقاء. الم يقل انه يعاني من «قيود».

ليس في الرسالة ما يشير الى نوعية هذه القيود، ولكن يحق لنا ان نظن انها قيود اجتماعية قاسية ثقيلة تقف حائلا بين العاشق وبين تحقيق رغبة قاهرة او هوى جامح يستبد بالنفس، واذا علمنا ان لطفي السيد كان متزوجا في تلك الفترة العاطفية العصيبة، زواجا تقليديا خاليا من العاطفة، جاز لنا ان نعتبر انه كان يحكي عن قيود الزوجية لا عن سواها، وعن رغبته في كسرها والقائها عنه.

ويعزز هذا التفسير ما عرف عن لطفي السيد من دقة في كتاباته. فقد كان معروفا انه لا يلقي الكلام جزافا لكنه كان يعتبر ان تدقيق الكاتب في اختيار اللفظ المناسب للمعنى الذي يريده بالضبط، رياضة خلقية وعقلية على السواء، وتطويع للغة وتجديد لالفاظها، وان الترخيص في استعمال الالفاظ خسبما اتفق، والقاء الكلام المطاط الذي يتسع لاكثر من معنى، هو افساد للعقول والاخلاق معا.

محنة احمد لطفي السيد

كان احمد لطفي السيد قد تعرف على مي سنة ١٩١١ في فندق بسول ببيروت الذي كان يقع في محلة الزيتونة، وقد سمعها تتحدث عن المرأة الشرقية، وتدافع عنها، فلفت نظره الحديث والمتحدثة فسأل عنها فعرف انها ماري زيادة ابنة الياس زيادة صاحب جريدة المحروسة في القاهرة فنشات بينهما علاقة سرعان ما التهبت مع الوقت، من قبلة على الاقل. ومما كتبه لها مرة: «جاءني كتابك فسمعته مليا، وقرأته هنيا مريا» الى ان يقول: «ذلك هو شغلي طول النهار يا هانم، اخشى ان تكون نفثاتك قد لعبت بعقلي فاحكم على شو ينهاور ونيتشه حكمك القاسي عليهما». فنحن اذن امام لوعة حقيقية واضحة في كل كلمة الى ان نصل الى حالة راقية فيكتب اليها قائلا: «أجناية مني ان اتحدث بهذه النغمة السابقة؟ الا ان للارواح ايضا غذاء يتنزل عليها من مكان اسمى من مكانها العادي، وهزة تاخذها حين تتقابل جاذبيتها، لعل ذلك هو سر المادة الانسانية التي يلمسها الناس فلا يعرفون طرفها».

ويتحدث عن ردة فعله على كتاب وصله منها مثل هذا الحديث: «جاني ولا اكذبك اني كنت في انتظاره فقرأته ثم قرأته وذكرت تلك الليلة التي لها في حياتي تاريخ ومركز خاص». ما هو هذا التاريخ وذاك المركز الخاص؟ ليس من شيء في الرسائل التي اذيعت يوضح ذلك ولكن ليس من الصعب ان نتصور مجلسا ضمه مع مي فتحدثا في شؤون كثيرة الى ان وصلا الى شؤون القلب فتصرفت مي كعادتها، تقترب ثم تبتعد، ثم تقترب من جديد حتى اذا خيل لمن يحارب خيلا من فوارسها الدهر، ان الدهر قد سكن او استسلم ووصل الى شاطىء الامان، عاد فوجد نفسه من جديد في بحر الظلمات. فهل يمكن ان تكون تلك الليلة التي كان لها في حياة استاذ الجيل تاريخا ومركزا خاصا، غير ما وصفناه او تخيلناه؟!

وفي مراسلات استاذ الجيل لمي كلام تقليدي في كثير من الاحيان فلنقرأ ما كتب لها من مصيفه في الاسكندرية: «اني اذكرك دائما كلما هبت نسمات البحر وقابلت بينها وبين لوافح القاهرة، وكلما تجلى علينا البدر يضيء البر والبحر، اذكرك كلما خطر ببالي النظر في حال المرأة الشرقية ومستقبلها، وكلما قرأت من الشعر والنثر افكارا تتناسب مع افكارك وتختلف معها واذكرك كلما هاج البحر»..

ولا شك ان كل هذا حب، ولكن لا شك انه حب من طرف واحد، لان اسم لطفي السيد لم يرد في تلك اللائحة الصغيرة جدا التي زعموا ان مي بادلت اصحابها ولو بعض العاطفة العذرية الرقيقة، فاذا تعذر ادخال لطفي السيد في هذه اللائحة لعدم وجود ادلة كافية على ان قلب مي قد هتف حبا به، فهل يمكن اعتباره حبا؟ الا يفترض ان الحب اقتران بين ارادتين او قلبين على الاصح؟ الارجح عندنا ان مي كانت تتسلى او تعبث، والا فما الذي يمكن ان تجده فتاة حلوة متقدة في مطلع العشرين من عمرها في رجل من عمر والدها وصفه من شاهده بانه كان عبارة عن انف ضخم وندوب صغيرة كثيرة وعينين ضيقتين غائرتين في محجريهما وفكر منصرف الى السياسة والفكر؟!!

فكر لطفي السيد في امور كثيرة خلال «محنته» مع مي. ومن الطبيعي ان نفترض انه فكر في ذلك وهو الذي كتب اليها مرة: «فاعذري قلبا حساسا غيورا طماعا يجري الى ما يحب كالسيل المتدفق لا يبالي صادف سهلا او اصطدم في وعر، او حبس في حيز. انه لا يعبد الا ما يحب من غير ان يفكر، ليس له عذر الا في صدقه وكفى بالصدق عاذرا وكفى بالصدق شفيعا».

قطرات قليلة في الحب

وكان من الطبيعي ان تنحسر الموجة مع الوقت وان يقنع العاشق بتلك القطرات القليلة التي تجنح به الى عالم عاطفة اخرى هي عاطفة الصداقة والمودة البريئة. وهذا ما وصل اليه لطفي السيد بعد تجربة مرة افقدته توازنه ومنطقه وهو المشهور بمعاشرة الفلاسفة والمناطقة. ويدلنا حديث ادلى به بعد رحيل مي عن هذه الفانية انه اكتوى بما اكتوى به او منه العقاد قبله او بعده او في الوقت نفسه فقال: «كانت غضبتي يلذ لنا غضبها في كل اطواره، كما يطيب لنا احتماله في كل مظاهره: عبس في الوجه لا يقل في جماله عن الابتسامة الفاتنة، واعراض كالدلال في الاقبال، وتوقد في العينين كانه في حلاوة لين النظر. فما اشبه نظرها الشذر بلحظها الرحيم في اللعب بقلوب الحكيم ثم قطع للرسائل وهجر جميل».

الكثيرون سيشمتون باستاذ الجيل وهم يرونه في رسائله الى مي يتقلب على جمر الغضا كما كان يقول القدماء. ذلك ان الرجل لم يكن محبوبا في حياته، ولا يزال غير محبوب بعد مماته فيما اعتقد لاسباب كثيرة منها وقوفه في حياته الى جانب الملك مع الانكليز، وفي الحكومة التي شارك فيها وزيرا للمعارف حين وئدت الحريات وعلق الدستور. وكان يرى ان الوسيلة الناجعة لتحديث مصر هي ان «تتفرنج» كما «تفرنجت» تركيا. اما علاقته بالعرب والعروبة وفلسطين فكانت سيئة للغاية. وواحدة من هذه تؤلف خطيئة مميتة وسببا موجبا للكره، فكيف بها مجتمعة؟ ولكن لا شك ان كثيرين سيجدون في علاقته بمي نسمة عليلة في هجير سيرته الذاتية، كما سيجدون في هذه العلاقة عنصرا جديدا مشوقا في سيرة مي يضاف الى عناصر اخرى كثيرة.

بيروت - القبس:
من جهاد فاضل

● مي زيادة

اتصالات ... «لتوحيد الاتحاد»

صرح يحيى يخلف بان هناك اتصالات مكثفة تهدف الى تعميق وحدة الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ودعا «الطرف الاخر» الى الاستجابة لهذه الدعوة المخلصة، خاصة وان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يقوم بالتوسط لرأب الصدع.

وقال: اننا نتوجه الى اخوتنا بقلب مفتوح، ونرى بان الفرصة متاحة للتفاهم والاتفاق وفق الاسس المبدئية لتكون وحدتنا امثولة على طريق اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما اهاب بالمثقفين الفلسطينيين بذل جهودهم المخلصة لدعم الفكرة والدفاع عن المبادىء والقيم والمنطلقات الاساسية للاتحاد، وحماية الثقافة الفلسطينية.

المفكرة الثقافية

الضوء الاشد عتمة

ليس هنالك اشد عتمة من هذه الاضاءة التي تتسلط على زاوية من زوايا المسرح، فرغم ان البقعة المضاءة تشير بان ثمة شيئا يبدد الظلمة، الا ان هذه البقعة بالذات هي ما يجعل الظلام اشد سوادا، ذلك لانها تخفي عن الحس والفكر مساحة شاسعة، جديرة بان تكون الاجدر بالضوء.

هذا ما يفعله عدد من الكتاب والشعراء، وهم يسلطون ضوءا على مساحة ضئيلة من مسرح الحياة، فاذا بهم يلقون في العتمة المسرح الحقيقي. ولعل اقرب مثال الى هذا اولئك الذين بدأوا كتابهم بالندب والبكاء على الانسان العربي، فهو ضئيل الى درجة التلاشي.. وتتكرر هذه البداية حتى آخر الكتاب، يقول الكاتب او الشاعر معزوفة التفجع هذه، بصوت شاب.. ثم يقولها بصوت كهل.. ثم يقولها بصوت عجوز.. ولا يتعب من تكرارها.

احد القراء العرب ارسل مرة رسالة يلاحظ فيها ان جملة من الاصوات الشهيرة في الموقف العربي لا تفعل شيئا اخر غير زج الانسان العربي في حالة بكاء، ويتساءل أهذا هو المفكر.. وهذا هو دور المفكر والشاعر والكاتب؟!

مستعرب سوفيتي استمع الى قصيدة من هذا النوع في مهرجان المربد الاخير في بغداد، فعلق قائلا.. هذا شاعر يدعو الانسان العربي الى الانتحار!

القليل كتب عن هذه اللعبة اللئيمة، لعبة استبدال نقطة ضوء ضئيلة بمسرح حقيقي يضج بالحياة، فمنذ عدة عقود والجماهير العربية بشكل عام تخلق الحياة وتواصلها من قلب العدم، ولو اخذنا السنوات الاخيرة لشهدنا حشدا ضخما يمتد من العراق ولبنان الى مصر الى السودان الى تونس الى المغرب، يتحرك على المسرح المعاصر ليستنقذ مصير الاجيال من شدق الاحتكارات الاميركية والغربية، وسماسرة السوق الرأسمالي، هذه الجماهير التي اصابت العسكرية الاسرائيلية بالجنون، واصابت مجلس الامن القومي بمس اسمه الامن الاميركي، وارعبت السماسرة القابعين وراء متاريسهم وقصورهم.. هذه الجماهير غائبة تماما عن خشبة الحواة المتباكين على حقوق الانسان العربي، وعلى مصير الانسان العربي.

هل هنالك اكثر لؤما وخبثا من هذا المسرح الورقي الذي يريد ان يوهمنا انه مسرح حياتنا الحقيقي؟!

محمد الاسعد

العرب ١٩٨٥

ايجابيات قليلة وسلبيات كثيرة

مفاجأة العام العلاقات الخليجية السوفيتية

يذهب عام ويأتي عام جديد والاوضاع العربية تسير من سيىء الى أسوأ، وقد جاء عام ١٩٨٥ حافلا بالعديد من المشاكل والقضايا ومنها ما هو جديد ومنها ما يعود الى سنوات مضت، ومنها ما هو مفرح وايجابي ومنها ما هو مزعج وسلبي.

وقد لازمت الحرب العراقية الايرانية احداث عام ١٩٨٥ استمرارا للسنوات الست الماضية، واستمر الوضع اللبناني والنزاع في الصحراء الغربية في الشمال الافريقي الذي بدأ منذ ١٠ سنوات.

والعلاقات ما بين الدول العربية التي تكاد لا تخلو دولة عربية من نزاع مع جارتها شهدت انفراجا ما بين البعض (العلاقات السورية ـ الاردنية)، وتدهورا ما بين البعض الاخر (العلاقات التونسية الليبية والعلاقات المصرية الليبية) الذي وصل في بعض المراحل الى درجة الصدام العسكري اضافة الى الخلافات الجانبية المتراكمة في عالمنا العربي الذي يشهد تردي في العلاقات لم يشهده من قبل.

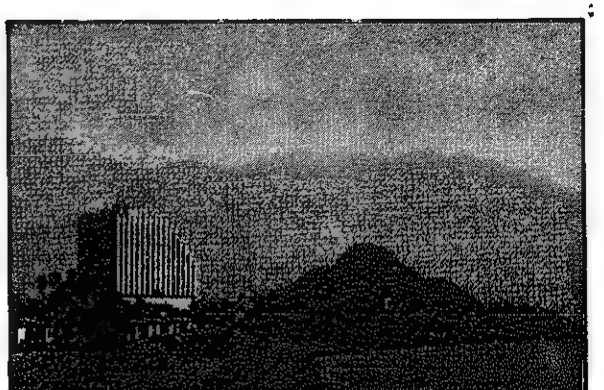
وعندما عقدت القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء في المغرب، أدت شدة الخلافات الى تغيب بعض الدول مما أدى الى تشكيل لجنة من الجامعة العربية لتنقية الاجواء العربية والتمهيد للقمة المقبلة في الرياض والتي لم يحدد موعد انعقادها بعد.

ونجحت مساعي اللجنة في الوصول الى نتائج من خلال المصالحة التي تمت ما بين الاردن وسوريا، وما زالت اللجنة تتابع اعمالها من اجل الوفاق ووحدة الصف العربي.

وجرت احداث تعتبر جديدة فعلا على عام ١٩٨٥ حيث تم اطلاق القمر الصناعي العربي الاول (عربسات) واطلاق القمر الصناعي العربي الثاني الذي شارك فيه اول رائد فضاء عربي ينطلق الى الفضاء، اضافة الى الانقلاب الذي وقع بالسودان واطاح بالرئيس جعفر نميري بعد الازمات السياسية والاقتصادية التي حلت بالسودان.

ولا يفوتنا ابراز العلاقات التي تمت ما بين سلطنة عمان ودولة الامارات من جهة مع الاتحاد السوفيتي من جهة اخرى.

انفراج عربي محدود في المشرق وتأزم في منطقة المغرب



● فندق طابا .. سبب المشكلة

● احدى جلسات مفاوضات طابا في استراحة هيئة قناة السويس بالاسماعيلية، المصري يطالب، والاسرائيلي يراوغ، والاميركي يقترح حلولا وسطا!

● ماتبقى من هجوم ايراني في منطقة دجلة يوم ١٢ مارس ١٩٨٥

الحرب اللبنانية

الاحداث المتلاحقة على الساحة اللبنانية ليست جديدة على احداث عام ١٩٨٥ بل استمرارا للاعصار الذي يعصف بلبنان منذ اكثر من ١٠ سنوات.

ورغم تعقيدات الوضع اللبناني والعقبات التي تقف امام اي حل لانهاء الازمة فان التدخل الاسرائيلي من مختلف القنوات يضاعف من حدة الاوضاع ويعمل على استمرارها لخدمة المصالح الاسرائيلية وتنفيذ مخططاتها.

وشهد لبنان على مدار عام ١٩٨٥ مجموعة من الاحداث سواء على صعيد الحرب الاهلية والتناحر الحزبي واحداث المخيمات الفلسطينية او على صعيد الحياة السياسية اللبنانية ومحاولات الخروج من الازمة والتوصل الى حل سياسي يرضي جميع الاطراف الذي فشل اكثر من مرة بسبب الاصرار على المواقف لكل طرف دون تنازلات. اضافة الى العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة الوطنية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وتميزت احداث الحرب الاهلية بين الطوائف اللبنانية بالشمولية والعنف ولم تترك منطقة في لبنان دون اخذ دورها في القتال فقد شهدت بيروت وطرابلس في الشمال اللبناني وصيدا بالجنوب عمليات تفجير بواسطة السيارات المفخخة راح ضحيتها المئات ولم يقتصر القنص واطلاق النار على بيروت وحدها بل انتقل الى طرابلس وحدثت مصادمات طائفية عنيفة وكذلك الحال في صيدا.

ولم يتوقف الحال على الصراعات بين الطوائف المسيحية والطوائف المسلمة بل وصل الى الصدام بين الحلفاء الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل وبين الفلسطينيين وحركة امل الذين كانوا بالامس القريب في خندق واحد امام العدو الاسرائيلي المستفيد الوحيد من هذه الصدامات الثنائية. وحدثت عمليات انتحارية شجاعة ضد العدو الصهيوني وجيش لبنان الجنوبي المتعاون مع اسرائيل نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان تعتبر نموذجا للتضحية والفداء وأجبرت القوات الاسرائيلية على الانسحاب.

في ابريل ١٩٨٥ وعندما كانت سناء المحيدلي البالغة من العمر ١٧ عاما تقود سيارتها المليئة بالمتفجرات وصلت امام مركز لتجمع مليشيات جيش لبنان الجنوبي المتعامل مع اسرائيل فجرت السيارة وقتلت ستة افراد.

وفي ابريل ايضا قامت الطالبة ابتسام حرب بعملية انتحارية في الجنوب اللبناني ضد القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي وفجرت سيارتها وقتلت جنديين اسرائيليين و٦ افراد من الميليشيات.

وفي مايو ١٩٨٥ فجرت وفاء نورالدين البالغة من العمر ٢١ عاما سيارتها في مركز لميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

هذه العمليات قامت بها فتيات من لبنان ضد الاعداء اضافة الى عمليات اخرى على الخط نفسه نفذها شبان.

ومن ابرز الاحداث التي وقعت في لبنان عام ١٩٨٥، اختطاف طائرة قبرصية في مطار بيروت في ٧ فبراير من قبل اربعة مسلحين وطالبوا باطلاق شخصين محتجزين في قبرص بتهمة خطف طائرة رومانية الى لارنكا في يونيو ١٩٨٣.

وفي ١١ يونيو ١٩٨٥ قامت مجموعة مسلحة باختطاف طائرة اردنية من مطار بيروت وطالب الخاطفون باغلاق مكاتب الخطوط الاردنية «عالية» وترحيل الفلسطينيين من لبنان وقد انتهت الازمة بتفجير الطائرة في مطار بيروت. وبعد حوالي ٣٠ ساعة من اختطافها وبعد الافراج عن جميع ركابها وملاحيها.

وقبل وصول طاقم الطائرة الاردنية وحراسها الثمانية الى مطار لارنكا بقبرص قام شاب ذكر انه فلسطيني بخطف طائرة لبنانية بينما كانت في رحلة عادية من بيروت الى قبرص وتبين ان خطف الطائرة اللبنانية جاء ردا على خطف الطائرة الاردنية حيث طالب المختطف الفلاييني باطلاق سراح رجال الامن الثمانية والسماح له بعقد مؤتمر صحفي وبعد استسلامه اكتفى بطلب اخر وهو السماح له بالسفر الى عمان على متن طائرة اردنية.

وبالفعل فقد نقل الخاطف والاردنيون الثمانية جميعا الى عمان.

ومسلسل خطف الطائرات لم يتوقف عند هذا الحد بل تم اختطاف طائرة اميركية في ١٤ يونيو ١٩٨٥ من مطار اثينا كانت متجهة نحو روما في رحلة عادية وعلى متنها حوالي ١٨٠ شخصا. وكان الركاب ينتمون الى جنسيات مختلفة مما ادى الى تعدد مطالب الخاطفين التي شملت اليونان واسبانيا واسرائيل، فقد قامت اليونان باطلاق سراح احد شركاء الخاطفين الذي يدعى علي عطوي ونقل على متن طائرة يونانية خاصة الى الجزائر لينضم الى زملائه الخاطفين للطائرة الاميركية ولكن اسبانيا من جهتها رفضت الرضوخ لمطالب الخاطفين في اطلاق شخصين ادينا باطلاق النار على دبلوماسي ليبي.

أما بالنسبة للمطلب الرئيسي للخاطفين وهو اطلاق سراح حوالي ٧٠٠ لبناني من سجن عتليت الاسرائيلي الذين اعتقلتهم اسرائيل من الجنوب اللبناني اثناء انسحابها فقد اخذت هذه القضية عدة تطورات ما بين اسرائيل واميركا بين الموافقة والتردد وبين التهديد الاميركي والاسرائيلي بالتدخل العسكري لانقاذ الطائرة وما تبقى من طاقمها ولكن القضية حسمت بعد ان تدخلت سوريا للوساطة مع رئيس حركة امل نبيه بري والخاطفين وانتهت المشكلة باطلاق سراح ما تبقى من المحتجزين بعد ان تعهدت اميركا واسرائيل باطلاق سراح ٧٠٠ لبناني من سجن عتليت وبالفعل اطلق سراحهم على دفعات وغادرت الطائرة الاميركية مطار بيروت في ١٦ اغسطس ١٩٨٥ بعد شهرين تقريبا نحو قبرص ومن ثم الى الولايات المتحدة. ولكن اطلاق سراح الرهائن كان في ٢٠ يونيو بعد تأكيدات اسرائيلية للخاطفين باطلاق سراح اللبنانيين في سجن عتليت ولكن لا يوجد أي تفسير لتأخير الطائرة في مطار بيروت حتى ذلك الحين.

بعد وفاة بيير الجميل في اغسطس ١٩٨٤ وتولي الدكتور ايلي كرامة رئاسة حزب الكتائب حدثت انقلابات وحالات تمرد في الحزب وأدت في بعض المراحل الى الصدام العسكري بين بعض الفئات وعندما قرر الحزب طرد سمير جعجع في ١٢ مارس ١٩٨٥ تفاعل الصراع في بيروت الشرقية وأدى الى انقلاب في القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وتنصيب نفسه قائدا لحزب الكتائب بتخطيط ومساعدة من اسرائيل نظرا للعلاقات الوطيدة التي تربطه معها ووصف عمليته بانها حركة تصحيح لحفظ مستقبل المسيحيين في لبنان واعلن برنامجه السياسي للقيادة الجديدة الذي يتضمن اعادة العلاقات مع اسرائيل، تحقيق الفدرالية في النظام السياسي اللبناني، اعادة النظر بالقيادة الكتائبية الحالية، قطع العلاقات المفتوحة مع القيادة السورية، السيطرة على المرافئ غير الشرعية وعدم ازالة حاجز البربارة الكتائبي ويدعم جعجع في هذا التمرد زوجة بشير الجميل صولانج اضافة الى تأييد مسؤول الحزب في الجنوب نزار نجاريان وتأييد معظم القيادات السابقة.

وهذا الانقلاب الذي جاء بدعم رئيسي من اسرائيل ضد التيار الذي مثله الرئيس اللبناني امين الجميل في حزب الكتائب وضعت الرئيس امام خيارين اما الاستقالة او انزال الجيش للسيطرة على الوضع الجديد لان الانقلاب يمثل اخطر تحد يواجهه رئيس جمهورية في لبنان منذ عام ١٩٥٨ خاصة وان التحدي يأتي من الجانب الماروني المؤيد لرئيس الجمهورية تقليديا.

وقد وقعت صدامات عسكرية بمساعدة اسرائيل التي جاءت بجعجع لافشال الحل السوري واسقاط اتفاقات بكفيا.

وفي ٩ مايو ١٩٨٥ تزعم ايلي حبيقة احد قادة اللجنة التنفيذية في حركة التمرد الكتائبية التي تزعمها سمير جعجع عملية انقلابية ضد زملائه خاصة جعجع وبقرادوني، حيث حدد صلاحياتهم ووضعهم في ثكنات عسكرية فيما يشبه الاقامة الاجبارية.

وقد اعلن حبيقة سلسلة خطوات بعد الحركة الانقلابية الثانية في القوات اللبنانية منها الدعوة للتعايش بين اللبنانيين والتخلي عن الخيارات المعادية لسوريا وبعد اسبوعين اعلن عن اقفال المكتب التمثيلي في اسرائيل وعودة الوحدات العسكرية الى ثكناتها ووقف العمليات العسكرية بين شطري بيروت. ويبدو ان حبيقة اقتنع بان الحل لا يمكن ان يتم الا عن طريق العرب وسوريا على وجه الخصوص ودورها المؤثر في لبنان وقد انفتح حبيقة على الاطراف الاخرى بالنزاع اللبناني. والتقى في دمشق ممثلون عن حركة امل والتقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية بعد لقاءات ومفاوضات ثلاثية استمرت حوالي شهر بين مد وجزر وتوصل الفرقاء الى مشروع اتفاق في الفترة الاخيرة يضمن الارتقاء من الصيغة الطائفية الى الصيغة الوطنية التي تمر بمرحلة انتقال نحو اللاطائفية التامة، التأكيد على استقلال لبنان والانتماء العربي، ان يوضع دستور جديد خلال سنة، وضع قانون انتخاب جديد والمحافظة دائرة انتخابية، التمثيل النيابي في اطار المنطقة فالمثالثة استحداث مجلس شيوخ ومجلس اقتصادي اجتماعي وزيادة المحافظات واعادة توزيعها وانهاء حالة الحرب بمساعدة قوات سورية وتوسيع صلاحيات اللجنة الامنية اضافة الى تفصيلات فرعية اخرى.

الحرب العراقية الايرانية

الحرب المستمرة بين العراق وايران على مدى اكثر من ٦ سنوات رافقت احداثها المتواصلة عام ١٩٨٥ منذ بدايته وحتى نهايته.

وشهدت ساحة العمليات في ١٢ مارس ١٩٨٥ معارك طاحنة في جبهة طولها ٦٠ كيلومترا الى الشرق من نهر دجلة واشرف الرئيس صدام حسين شخصيا على سير المعارك في ١٨ مارس بعد ان انتهى الهجوم الذي كان يحاول قطع الطريق الرئيسي الذي يربط بين البصرة وبغداد.

واستطاعت القوات العراقية تدمير المحاولة الايرانية وأمضت ثلاثة ايام بلياليها في صد الهجوم بالسلاح الابيض وتمشيط المنطقة.

وشارك من الجانب الايراني حوالي ٥٣ الف مقاتل تتالف من اللواء المظلي ٥٥ واللواء الاول للفرقة ٢٣ واللواء الثاني للقوات الخاصة اضافة الى قوات اخرى وتكبدت القوات الايرانية ما بين ٦٠ الى ٨٠ في المائة من افراد القوة الايرانية المهاجمة.

وبدأت تتصاعد حرب المدن وقامت الطائرات العراقية باختراق حاجز الصوت فوق المدن الايرانية وطهران وقصفتها وكان معدل الغارات العراقية على المدن الايرانية ما بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ غارة يوميا ضربت العمق الايراني.

وجاءت حرب المدن بعد استمرار ايران بقصف المدن العراقية بالصواريخ وايقاع اصابات بين المدنيين فكان الرد العراقي حاسما.

واثارت حرب المدن ردود فعل واسعة النطاق على المستوى العالمي وقامت وساطات بين البلدين لايقاف حرب المدن وقد توصلت وساطة الامم المتحدة الى نجاح بايقافها الا انها لم تستمر.

وشاركت اطراف عديدة بالوساطات عربية وأجنبية واسلامية ولكنها حتى الان لم تتوصل الى نتائج تؤدي لإيقاف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بالطرق السلمية بسبب التعنت الايراني والتحجج بالشروط التي يرفضها العراق من جانبه.

وفي ديسمبر من عام ١٩٨٥ تحدثت الانباء عن حشود ايرانية على الجبهة اطلق عليها رفسنجاني الهجوم التاريخي وان القوات الايرانية قد اكملت استعداداتها لشن هجوم كبير على العراق.

وقال الرئيس صدام حسين ان اية محاولة من جانب ايران للعدوان على العراق فلن يعود احد هذه المرة. واضاف: ان قوة العراق ليست محسوبة على عدد السكان ولا على المساحة بل محسوبة باننا على حق والذي يكون على حق يكون شعبه موحدا وقويا.

وطالب العراق الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بتحمل المسؤولية لمنع الهجوم الايراني والعمل من اجل اجراء مفاوضات بين البلدين دون شروط مسبقة وتحت رعاية دولية بهدف التوصل الى حل سلمي للنزاع.

العلاقات العراقية ـ السوفيتية

وصل الرئيس العراقي صدام حسين بصورة مفاجئة الى موسكو في ١٦ ديسمبر ١٩٨٥ على رأس وفد رفيع المستوى.

ويعتبر الرئيس العراقي اول زعيم عربي يلتقي مع غورباتشيف بعد قمة جنيف، وكانت الزيارة الاولى له لموسكو. ودعا الاتحاد السوفيتي الى بذل جهوده من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وقد تفهم السوفيت الموقف العراقي ووجهوا انتقادات شديدة لايران بسبب مواقفها من جهود السلام.

و اكد المراقبون ان موسكو ستزود العراق بكل ما يحتاجه من الاسلحة المتطورة جدا.

وأكدت القيادة السوفيتية للرئيس العراقي التزام موسكو بالمعاهدة الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٢. واشارت بعض المصادر الى ان الاسلحة التي ستعطى للعراق لم تعط لاي دولة خارج حلف وارسو.

القمة الخليجية في مسقط

القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في مسقط من ٣ الى ٦ نوفمبر ١٩٨٥ تعتبر استمرارا للقمم الخليجية السابقة التي تنعقد بشكل دوري في كل سنة بعاصمة من دول المجلس.

وكانت أهم القضايا المطروحة على جدول الاعمال الاوضاع الامنية والاقتصادية والعسكرية والحرب العراقية الايرانية والقضايا العربية الراهنة.



● القمة الخليجية السادسة



● المجلس العسكري الانتقالي في السودان

واكد المجلس على دعم وتقوية الجبهة الداخلية في ضوء تصاعد الارهاب في المنطقة الذي استهدف زعزعة أمنها واستقرارها، وادان المجلس جميع الاعمال الارهابية التي لم تعرفها المنطقة من قبل. واكد وقوفه وتضامنه مع اي دولة من الاعضاء تتعرض لمثل هذه الاعمال، واعتبرت ذلك تهديدا لكافة دول المجلس على اعتبار ان أمن دول المجلس كل لا يتجزأ.

وفي مجال التعاون الدفاعي فقد اكد المجلس على الاعتماد على القدرات الذاتية وتطورها من حيث التسليح والتدريب والتعليم لرفع مستوى كفاءة القدرات الدفاعية والعمل على تنويع مصادر الاسلحة والبحث عن الافضل ووافق المجلس على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي بين دوله.

وتضمن البيان الختامي للمجلس الخطوات التي تم تنفيذها في الاتفاقية الاقتصادية والعمل على تحقيق الاهداف التي اكدتها.

ووافق المجلس الاعلى على وضع برنامج زمني لتنفيذ مختلف الاتفاقيات وقرر تكليف المجلس الوزاري باقرار هذا البرنامج ودراسة امكانية اضافة انشطة اقتصادية جديدة مسموح لمواطني دول المجلس بممارستها كانشطة التأمين والتجارة والشراء وتبادل اسهم الشركات القائمة بالانشطة التي يسمح لهم بممارستها.

وصادق المجلس على السياسة الزراعية وعلى استراتيجية التنمية الصناعية الموحدة، ووسائل التربية والتعليم، والسياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة.

ووافق المجلس على معاملة الطلبة من ابناء دول المجلس في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية معاملة الطلبة من ابناء الدولة التي يدرسون فيها.

وناقش المجلس موضوع الحرب العراقية الايرانية في ضوء التطورات والتصعيد الخطير وما يشكله من تهديد لامن واستقرار المنطقة خاصة بعد تهديد حرية الملاحة في الخليج.

ودعا المجلس في بيانه الختامي ايران الى مراعاة المبادىء الواردة في قراري مجلس الامن رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ ورقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤ حول حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن عبر موانىء دول مجلس التعاون.

واكد المجلس على الاعلان الصادر عن قمة الكويت في نوفمبر ١٩٨٤ حول الحرب العراقية الايرانية واستعداد دول مجلس التعاون الاستمرار في مساعيها من اجل انهاء الحرب بما يضمن حقوق ومصالح الطرفين المشروعة والعمل على اقامة علاقات ما بين دول المنطقة.

على الصعيد العربي اكد المجلس في بيانه الختامي على استمرار تأييده ودعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأدان الاعتداء الصهيوني على تونس ومقر المنظمة فيها واكد وقوف المجلس الى جانبهما.

وأكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته.

وتطرق المجلس الى النتائج التي حققتها لجان المصالحة وتنقية الاجواء العربية التي انبثقت عن مؤتمر قمة الدار البيضاء وابدى ارتياحه وأكد دعمه لها وضرورة استمرارها حتى تستكمل مهامها.

ورحبت ايران بالبيان الختامي لقمة مجلس التعاون حول حرب الخليج، ووصفت علاقاتها مع دول الخليج بانها طيبة واكدت بانها ستتجاوب مع الجهود الرامية الى تحسين وتطوير العلاقات مع دول مجلس التعاون التي تقرر الشروع بها في قمة مسقط السادسة.

وفي ١١ نوفمبر ١٩٨٥ قام وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي بزيارة لبغداد في اطار الوساطة التي اقرتها قمة دول مجلس التعاون ولمس التجاوب من الجانب العراقي في انهاء الحرب والعمل على الحل السلمي.

وفي ٧ ديسمبر ١٩٨٥ قام وزير الخارجية الايراني بزيارة للمملكة العربية السعودية ردا على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في ١٨ مايو ١٩٨٥ في اطار المساعي من اجل الوصول الى حل سياسي للحرب العراقية الايرانية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين واعلن الامير سعود الفيصل عقب الزيارة بانه لم يلمس اي تطور بالموقف الايراني خلال المباحثات مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران وفي ١٠ ديسمبر ١٩٨٥ وبعد انتهاء زيارة وزير الخارجية الايرانية للسعودية قام بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة وصرح عقب وصوله بان العلاقات مع دولة الامارات نموذج لحسن الجوار في المنطقة.

واثناء استقبال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان للوزير الايراني دعى ايران الى الاستجابة للمبادرات الخيرة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية واعرب عن اسف دولة الامارات اتجاه تطورات الحرب.

موسكو والعلاقات مع عمان والامارات

من اهم المفاجات التي حدثت في عام ١٩٨٥ اقامة العلاقات الدبلوماسية ما بين سلطنة عمان ودولة الامارات من جهة والاتحاد السوفيتي من جهة اخرى.

وتبادل العلاقات السوفيتية مع سلطنة عمان الذي تم في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٥ يعتبر حدثا بارزا بسبب الموقف المتشدد المعروف عن سلطنة عمان ضد الشيوعيين والتي تربطها علاقات متينة مع الولايات المتحدة الاميركية.

والعداء بين البلدين قديم يرجع الى بداية الستينات نتيجة لدعم الاتحاد السوفيتي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي التي كانت تنطلق من اليمن الديمقراطية التي تتبع خطا ماركسيا لينينيا حليفا للاتحاد السوفيتي واستمر تردي العلاقات بين سلطنة عمان والدول الشيوعية حتى عام ١٩٧٥ بعد القضاء على ثورة ظفار، وبعد المصالحة التي تمت برعاية الكويت ودولة الامارات بعد قيام مجلس التعاون الخليجي بين السلطنة واليمن الديمقراطية توقفت الحملات الاعلامية وتعهدت حكومة اليمن الديمقراطية بوقف دعمها للجبهة الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية بينهما في المستقبل. والتدخل السوفيتي في افغانستان كان يشكل عقبة رئيسية امام اقامة علاقات بين الدول الخليجية والسوفيت وادانت منظمة المؤتمر الاسلامي هذا التدخل الذي تم في عام ١٩٧٩، وبما ان الدول الخليجية اعضاء في المنظمة فقد قدمت المساعدات الى الثوار الافغان.

وقصة العلاقات العمانية السوفيتية جاءت بعد اتصالات ولقاءات تعود الى عهد اندروبوف وتشيرنينكو ولكن بدون حماس.

وعندما تولى غورباتشيف الحكم عادت الاتصالات مع السلطنة وقام مبعوثون سوفيتيون بزيارة للسلطنة وبالمثل قام مسؤولون عمانيون بزيارة لموسكو وكان ذلك بشكل سري ونتج عن هذه التحركات التفاهم على اقامة العلاقات الدبلوماسية بعد ان تم تبادل الرسائل بين السلطان قابوس وغورباتشيف تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتم الاتفاق على اجتماع في مقر الامم المتحدة بين وزير الدولة العماني ووزير الخارجية السوفيتي في ٢١ سبتمبر ١٩٨٥ اثناء الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة وتم الاتفاق على البيان المشترك لاقامة العلاقات في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٥ ووفقا على البيان المشترك الذي يتضمن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وبذلك اصبحت عمان ثاني دولة في مجلس التعاون تقيم علاقات مع السوفيت بعد الكويت التي كانت الدولة الخليجية الاولى والوحيدة التي تقيم علاقات مع السوفيت منذ فترة طويلة. وقبل لقاء القمة بين العمانيين بثلاثة ايام وبعد حوالي شهرين من اقامة علاقات ما بين عمان والسوفيت اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء منذ ١٣ نوفمبر ١٩٨٥ وبذلك تكون ثالث دولة في مجلس التعاون تقيم علاقات مع الاتحاد السوفيت وجاء الاعلان عن اقامة العلاقات بعد ايام قليلة من زيارة قام بها لابوظبي السفير السوفيتي في الكويت واكدتها بعض المصادر وتم الاتفاق على اقامة العلاقات.

واعتمد البلدان في قرارهما الى تبادل الرسائل بينهما في ديسمبر ١٩٧١ عندما انشئت دولة الامارات حيث كان البلدان قد اتفقا على اقامة العلاقات.

والواقع ان العلاقات الخليجية مع الاتحاد السوفيتي لا تعني تغييرا في الموقف الخليجي من الشيوعية او غيرها من المواقف السوفيتية بل يجمع المراقبون بان موقف السوفيت من قضية الشرق الاوسط وكذلك الارتباط الاميركي والتأييد المستمر لاسرائيل على حساب الحقوق العربية قد خيبت الامال من الموقف الاميركي ووجدت انه لا بد من التوازن في العلاقات.

تطبيع العلاقات العمانية ـ اليمنية

في يناير ١٩٨٥ وصل الى سلطنة عمان اول وفد رسمي من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يضم ١١ عضوا لترسيم الحدود بين البلدين من خلال اللجنة الفنية المشتركة وفي اليوم نفسه الذي وصل فيه الوفد اليمني وصل وفد من دولة الكويت وآخر من دولة الامارات العربية المتحدة لحضور الاجتماع.

وكانت الكويت ودولة الامارات قد قامتا بجهود قبل حوالي ثلاث سنوات من اجل تطبيع العلاقات بين مسقط وعدن بعد خلافات بينهما استمرت حوالي ١٥ عاما.

وقد توصلت هذه الجهود الى اتفاق مبادىء جرى توقيعه بالكويت في ٢٧ اكتوبر ١٩٨٢ بعد اجتماعات متواصلة برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات عبد الرحمن الجروان.

وجاءت زيارة الوفد العماني في يناير من عام ١٩٨٥ تنفيذا لاتفاق المبادىء المعقود بين البلدين في الكويت والذي تضمن على التزام البلدين اقامة علاقات طبيعية بينهما على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية لكل منهما وبعد حوالي عام اعلن البلدان عن تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما الا انه لم يتم تعين السفراء حتى ديسمبر ١٩٨٥ عندما قدم سفير اليمن الديمقراطية اوراق اعتماده لدى سلطنة عمان سفيرا غير مقيم لبلاده في السلطنة وجدير بالذكر ان اللجنة الفنية ستعقد اجتماعها المقبل في يناير ١٩٨٥ في عدن.

القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء

في الفترة من ٧ الى ٩ اغسطس ١٩٨٥ انعقد بمدينة الدار البيضاء المغربية مؤتمر القمة العربي الطارىء بناء على دعوة الملك الحسن الثاني.

وغاب عن اعمال المؤتمر بعض الدول العربية وذلك يرجع الى الخلافات العربية فيما بينها والى قناعة بعض الدول بعدم جدوى القمة التي لا تخدم مصالحها بالتأكيد وقد ركز المؤتمر على محور تنقية الاجواء العربية واخذ هذا الموضوع جهدا كبيرا من اعمال المؤتمر وتم تشكيل لجنتين عن المؤتمر لبحث المصالحة العربية وتضم اللجنة الاولى السعودية وتونس للتوسط ما بين الاردن وسوريا وبين العراق وسوريا. وتضم اللجنة الثانية المغرب ودولة الامارات وموريتانيا للتوسط بين ليبيا والعراق وبين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المؤتمر على الالتزام العربي الجماعي لروح ومبادىء مقررات قمة فاس.

واشاد المؤتمر باتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لكنه لم يتبناه.

واعار المؤتمر اهتماما الى الحرب العراقية الايرانية ودعى الحسن الثاني الى الدعم اللازم والمستمر للعراق وفقا لميثاق الدفاع العربي المشترك. وشددت القمة على مقررات فاس بشأن حرب الخليج.

ويبدو ان القمة العربية الطارئة تعلق امالا كبيرة على اللجان المكلفة بتنقية الاجواء العربية والسعي لوحدة الصف العربي تمهيد للقمة المقبلة في الرياض التي يتوقع حضور جميع الدول العربية بعد نجاح المساعي في اعادة العلاقات السورية الاردنية والعمل المتواصل مع بقية الاطراف من اجل الوفاق وتحقيق المزيد من المصالحة وتطويق الخلافات العربية لانجاح مؤتمر الرياض.

المصالحة الاردنية السورية

ونجحت مساعي لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء والمكونة من ولي العهد ورئيس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء التونسي محمد مزالي وامين عام الجامعة

البقية على الصفحة ٩

اعداد: محمود الخليل

معارك طاحنة على جبهة حرب الخليج وآمال السلام تعايشت مع التصعيد



● الملك الحسن الثاني

تتمة المنشور على الصفحة ٨

العربية الشاذلي القليبي من ترتيب لقاء ما بين رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ورئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم في الرياض.

وعملا على تقريب وجهات النظر بين الطرفين والاتفاق على متابعة اللقاءات ما بينهما للوصول الى حل للخلافات القائمة بين البلدين.

وبالفعل فقد تمت زيارات متبادلة بين الجانبين حيث قام رئيس وزراء الاردن في ١٢ نوفمبر ١٩٨٥ بزيارة لدمشق سلم خلالها رسالة من الملك حسين للرئيس حافظ الاسد يدعوه لزيارة الاردن وقد اجتمع رئيس الوزراء الاردني مع نظيره السوري عبد الرؤوف الكسم لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وقد صدر بيان مشترك عن الزيارة تضمن اتفاق الجانبين على رفض الحلول الجزئية والمنفردة والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل وان السلام العادل والدائم لا يمكن تحقيقه الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف وبمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اتفق الجانبان على احياء عمل اللجنة العليا المشتركة واللجان الفرعية التابعة لها ودعم المؤسسات المشتركة بين البلدين. وفي ١٠ ديسمبر ١٩٨٥ قام رئيس وزراء سوريا بزيارة الى الاردن حاملا دعوة من الرئيس الاسد للملك حسين لزيارة سوريا.

ومعلوم ان العلاقات قد تأزمت في بداية عام ١٩٨٠ بسبب اندلاع حرب الخليج ووقوف الاردن لجانب العراق وكذلك بسبب اتهام سوريا للاردن بمساعدة الاخوان المسلمين وقد نفي الاردن بشدة ان يكون يساعد او يأوي الاخوان المسلمين.

الخلاف السوري ـ العراقي

واجتمعت لجنة تنقية الاجواء العربية الثانية في الرباط في ١٥ نوفمبر ١٩٨٥ وقد خصص الاجتماع الذي حضره الملك الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زيد بن سلطان ال نهيان والرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وعضو اللجنة القيادية للثورة الليبية الخويلدي الحميدي والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي لبحث السبل الكفيلة بتطبيع العلاقات العراقية ـ الليبية وقد اكد الوفد العراقي ان نقطة الخلاف الاساسية مع ليبيا هي تزويدها لايران بالاسلحة.

وابدى الوفد الليبي من جانبه تحفظات حول وجود المعارضة الليبية في العراق ونشاطها.

وقد اقترحت لجنة تنقية الاجواء العربية مجموعة اجراءات من ضمنها استمرار قنوات الحوار بين البلدين في اطار جامعة الدول العربية.

وفي شهر يناير ١٩٨٥ اعتقلت تونس سبعة اشخاص قيل انهم تسللوا عبر الحدود وبحوزتهم اسلحة متنوعة ومتطورة وفي ٢١ مارس ١٩٨٥ حكم على سبعة اشخاص بالسجن بين ٧ و٥ سنوات بتهمة الانتماء الى الحركة الثورية لتحرير تونس التي مقرها في ليبيا. والذين تم اعتقالهم بعد احداث قفصه في عام ١٩٨٢ واثناء زيارة الرئيس التونسي للولايات المتحدة الاميركية قال مسؤول تونسي في تصريح له ان الوحدة ما بين ليبيا وتونس لم تدم اكثر من ٦٠ دقيقة وقد ساد التوتر في العلاقات بين البلدين بعد ان قامت ليبيا بطرد الاف العمال التونسيين في اغسطس ١٩٨٥ بدعوى سوء الاوضاع الاقتصادية ولكن مسلسل العلاقات بين البلدين يؤكد ارتباط الامر بخلافات سياسية.

وقامت تونس بدورها بطرد ٣٠ دبلوماسيا ليبيا يعملون في تونس واعتبرتهم اشخاصا غير مرغوب فيهم واتهمتهم بالقيام باعمال تتنافى مع وضعهم الدبلوماسي وقامت باغلاق المكتب الثقافي الليبي ومنعت الليبيين من دخول تونس دون تأشيرة، واوقفت الاعارات الى ليبيا من مختلف التخصصات، وتم اغلاق مدرستين ليبيتين في تونس ومدرسة تونسية في طرابلس وجاءت الاجراءات التونسية ردا على طرد العمال التونسيين العاملين في ليبيا.

واثر هذا التصعيد بين الدولتين قامت وساطات متعددة من الجامعة العربية، منظمة الوحدة الافريقية ووساطة مغربية وكويتية ورغم النجاح الجزئي لبعض الوساطات الا انها لم تستطع التوصل الى انهاء الخلاف الذي ما زال متوترا لحد الان.

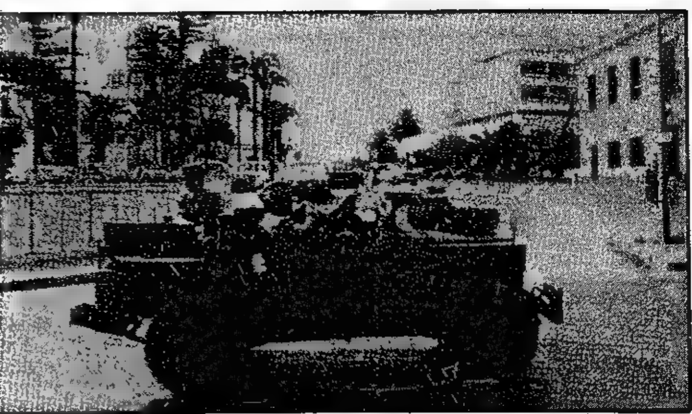
وفي اوائل سبتمبر ١٩٨٥ اعلنت تونس انها القت القبض على شبكة ليبية تريد تنفيذ عمليات ضد المنشآت التونسية الحيوية وان هذه الشبكة لها علاقة بدبلوماسي كان يخطط لها تم طرده مسبقا من تونس ويدعى علي الاصفر.

وقد دخلت الازمة بين البلدين منعطفا جديدا في ٢٣ سبتمبر ١٩٨٥ عندما حلقت اربع طائرات ميراج ليبية في المجال الجوي التونسي وقيام طائرات تونسية بمطاردتها حتى الحدود الليبية.

واعترف السفير الليبي في تونس بخرق الطائرات للمجال الجوي التونسي ووصف ذلك بانه تحذير لتونس بسبب الحملة التي تقوم بها اجهزة الاعلام التونسية من سب وشتم للعقيد القذافي.

وتأتي هذه الحملة بعد عملية طرد العمال التونسيين من ليبيا والذي بلغ حوالي ٣٠ الف عامل وقد بلغ الخلاف التونسي الليبي ذروته عندما قررت تونس في اواخر سبتمبر ١٩٨٥ بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا وذلك بعد قرار ابعاد ٤ دبلوماسيين ليبيين بقليل وتعليق الرحلات الجوية بين البلدين.

جاء هذا القرار بعد اتهام ليبيا بتهريب رسائل ملغومة الى صحافيين تونسيين كرد على الحملة الصحفية ضد ليبيا. والدبلوماسيون الاربعة يعمل اثنان منهم في السفارة الليبية والثالث بالقنصلية الليبية والرابع ملحق بالمقر الرئيسي للجامعة العربية. وبعد قطع العلاقات بين البلدين اثيرت مشكلة التمثيل الليبي في الجامعة العربية، وكان الرد التونسي بعدم السماح لاي دبلوماسي ليبي بالاقامة على اراضيها الا تحت سلطة سفارة دولة



● الاحتلال الاسباني في سبته

اخرى تختارها ليبيا لرعاية مصالحها في تونس.

الازمة النقابية في تونس

من ضمن الاحداث التي واجهتها تونس في عام ١٩٨٥ ازمة النقابات العملية والاضرابات المتواصلة، ومشكلة طرد العمال التونسيين من ليبيا.

وتطالب النقابات العمالية بانهاء تجميد الاجور الذي فرض منذ اكثر من ثلاث سنوات ولكن اصحاب العمل والحكومة يربطون رفع الاجور بزيادة الانتاج وتواصلت الاضرابات بعد اصرار كل طرف على موقفه رغم الاوضاع الاقتصادية الحرجة.

ويقود الاضرابات زعيم الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يضم حوالي ٣٥٠ الف عضو وادى التصعيد الاخير الى وضع زعيم الاتحاد الحبيب عاشور تحت الاقامة الجبرية في مطلع نوفمبر ١٩٨٥ الذي تتهمه الحكومة بتحريض العمال على التمرد والعنف ولكن الشيء الغريب انه بعد وضع زعيم الاتحاد تحت الحراسة لم تحدث ردود فعل في اوساط النقابات وقام المكتب التنفيذي بالتفاوض مع الحكومة رغم غيابه ولم يطالب باطلاق سراحه وتوقفت الاضرابات رغم ان الحكومة لم تقدم اي تنازل وهذا ما يؤكد رأي الحكومة بأن الحبيب عاشور وراء الاضرابات. وان هذا الموقف من جانب المكتب التنفيذي في تقديم التنازلات للحكومة دون تحقيق أي مطالب للاتحاد يشير بشكل غير مباشر ان المكتب التنفيذي مع ابعاد الحبيب عاشور النقابي التونسي المخضرم.

ورغم المشاكل التي تواجه الاقتصاد التونسي وقطاع العمل والعمال الذي يقدر عدد العاطلين عن العمل حسب تقديرات البنك الدولي حوالي ١٥ في المائة جاء طرد العمال التونسيين من ليبيا الذي يؤدي بالتأكيد الى تراكم المشاكل الاقتصادية الى الاسوأ.

العلاقات المصرية ـ الليبية

العلاقات المصرية ـ الليبية لم تشهد تحسنا يذكر منذ رحيل عبدالناصر وقد كان الخلاف متأزما اثناء فترة السادات واستمر ايضا مع الرئيس مبارك وفي اواخر عام ١٩٨٤ توترت العلاقات بين البلدين ووصلت الى درجة المواجهة بعد الخديعة التي تمت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الليبي السابق عبدالحميد البكوش من قبل المخابرات المصرية حيث اوهمت ليبيا بان الفرقة التي جاءت لاغتياله قد نجحت في مهمتها.

ورغم عدم وجود اية علاقات بين الدولتين فقد قام وفد صحفي مصري بزيارة غير رسمية الى طرابلس بعد زيارة اللجنة المصرية للتضامن بين شعوب افريقيا واسيا حيث تم توقيع اتفاقية بين اللجنتين المصرية والليبية، وتم لقاء بين اللجنة المصرية والعقيد القذافي وقيادات ليبية اخرى تبودلت الاراء حول القضايا العربية والعلاقات الثنائية على وجه الخصوص وطرح اعضاء الوفد المصري في اللجنة مجموعة اقتراحات في مجال الاعلام والثقافة والعلاقات الشعبية، وتمت الموافقة الليبية على بعضها.

وفي اوائل ابريل ١٩٨٥ القت المخابرات المصرية القبض على ٥ مصريين كان هدفهم تنظيم عناصر تؤمن باللجان الشعبية في مصر وتمولهم ليبيا.

وفي يونيو اكتشفت السلطات الامنية محاولة لتفجير السفارة الاميركية بالقاهرة عن طريق سيارة ملغومة تحمل ٣٢٠ كيلوغراما من المواد الشديدة الانفجار وتم اعتقال ٤ مصريين في ١١ اغسطس ١٩٨٥ مدفوعين من ليبيا لاغتيال اثنين من اللاجئين السياسيين يقيمان في مصر.

وقد بلغت العلاقات اعلى مراحل التوتر على اثر اعلان ليبيا انهاء عقود المصريين العاملين في ليبيا والذي يبلغ تعدادهم حوالي ١٠٠ الف عامل مصري وطرد حوالي ٣٠ الف عامل تونسي.

وبررت ليبيا قرارها بانه يأتي بعد قرار انهاء العمالة الاجنبية في ليبيا ولا يخص المصريين لوحدهم. وفي حديث للعقيد القذافي لصحيفة «الاهالي» المصرية في ٧ اغسطس ١٩٨٥ قال: ان سبب طرد مائة الف عامل مصري يعود لتحويلهم العملة الصعبة وبالتالي مساعدة اسرائيل بشكل غير مباشر.

وقد تم فتح الحدود المصرية الليبية المغلقة منذ عام ١٩٧٧ وذلك لتمكين العمال المصريين العاملين في ليبيا من العودة لبلادهم.

ومعلوم انه بعد عملية طرد العمال المصريين والتونسيين قد توترت العلاقات بين هاتين الدولتين الى درجة المواجهة العسكرية بسبب سوء العلاقات والحملات الاعلامية بينهما.

وفي ١٢ نوفمبر ١٩٨٥ صرح وزير الداخلية المصري ان سلطات الامن القت القبض على اربعة ليبيين بتهمة محاولة اغتيال معارضين ليبيين في مصر وعثر بحوزتهم على اسلحة ومتفجرات.

وبلغت الازمة بين البلدين درجة الصفر بعد عملية خطف الطائرة المصرية في ٢٣ نوفمبر ١٩٨٥ واتهام مصر لليبيا بانها وراء الحادث وقامت مصر بحشودات عسكرية على الحدود مع ليبيا تكهن على اثرها المراقبون بان الحرب اصبحت وشيكة بين البلدين.

ونفت ليبيا من جانبها الاتهامات المصرية بانها تقف وراء اختطاف الطائرة المصرية التي انتهت بحادث مأساوي ادى الى قتل ٦٠ راكبا وجرح الركاب الاخرين بعد اقتحام قوات خاصة مصرية للطائرة في مطار فاليتا بمالطا.

وقد اعترفت مصر بدرجة الاستعدادات العسكرية على طول الحدود الليبية ولكنها نفت بانها تعتزم القيام بعمل عسكري ضد ليبيا بل تحسب لاي احتمال وقال الرئيس مبارك ان مصر لا تحارب دولة عربية.

العلاقات الاميركية ـ المصرية

فوجئت مصر بقيام الطائرات الاميركية باعتراض طائرة مصرية كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية ويرافقهم اثنان من منظمة التحرير الفلسطينية سبق ان شاركا في عملية التفاوض مع المختطفين.

وقد ادانت مصر عملية الاعتراض التي ادت الى ارغام الطائرة على الهبوط في قاعدة لحلف الاطلسي بجزيرة صقلية في ١١ اكتوبر ١٩٨٥ وخطف ركاب الطائرة اثناء عودتهم من تونس بعد رفض السماح للطائرة بالهبوط في اراضيها.

ووصف الرئيس المبارك عملية اعتراض الطائرة بانه عمل ليس بطوليا وان العمل البطولي هو ما قامت به مصر في انقاذ ٤٠٠ راكب في السفينة الايطالية.

وقد تأثرت العلاقات المصرية الاميركية بعد هذه العملية وخلفت ردود فعل على المستوى الرسمي والحزبي والشعبي وجرت مظاهرات تطالب بقطع العلاقات مع اميركا واسرائيل وقال الرئيس مبارك ان هذه العملية قد اثرت على عملية السلام وتشكل جرحا لكل مصري.

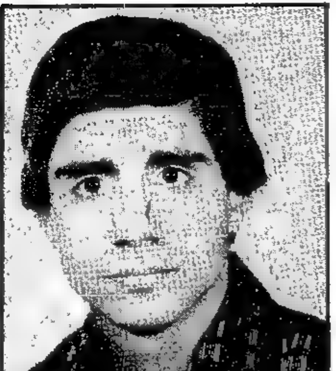
ومعلوم ان اعتراض الطائرة المصرية كان بقرار من الرئيس الاميركي رونالد ريغن واثر ردة الفعل

لبنان شهد عودة العامل الاسرائيلي وتشاؤم يسبق ميلاد العام الجديد



● مبارك والحسين .. المحور الجديد للتحرك

● غورباتشيف يستقبل صدام حسين .. دعم سوفيتي جديد



● بطل سيناء سليمان خاطر

المصرية على المستوى الرسمي والشعبي فقد درست الولايات المتحدة تأثير تصريحات الرئيس مبارك على العلاقات بين البلدين واعلن مستشار الرئيس الاميركي للامن القومي روبرت مكفرلين اعلن انه

حدث شرخ في العلاقات بين البلدين ووقع خطأ من الممكن اصلاحه، وان تحسين العلاقات بين البلدين يحتاج الى جهد طويل. واعتبرت مصر الاعتداء على الطائرة المصرية هو اعتداء على سيادتها، وطالبت الرئيس الاميركي تقديم اعتذار.

وجاء المبعوث الاميركي جون وايتهيد ولم يقدم الاعتذار عن حادث الاعتداء انما اعلن اسف بلاده على تطور الاحداث بين البلدين بعد عملية اعتراض الطائرة وقال المبعوث الاميركي بعد اجتماعه بالرئيس مبارك ان الاجتماع كان خطوة طيبة نحو المضي قدما بالعلاقات بين البلدين.

العلاقات المصرية الاسرائيلية

علاقة مصر مع اسرائيل التي تحكمها اتفاقات كمب دايفيد واجهت مجموعة من التراجعات اثناء عام ١٩٨٥ تجلت بعد العدوان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وجاءت بعده عملية سليمان خاطر باطلاق النار على سبعة من الاسرائيليين في سيناء وتعثر المفاوضات حول مشكلة طابا المصرية.

فبعد الهجوم على تونس وضرب مقر المنظمة هناك ادانت مصر الحادث على المستوى الرسمي واثارت العملية ردة فعل شعبية عارمة ونظمت مسيرات تطالب بقطع العلاقة مع اسرائيل واميركا وحاولت المظاهرات الطلابية وغيرها الوصول الى داخل السفارة الاسرائيلية معلنة عن الاحتجاج والسخط على العمل الاجرامي، الذي كشف عن وجه اسرائيل العدواني ضد الامة العربية، وعقب العملية بايام قليلة واثناء قيام مجموعة اسرائيليين بسياحة بمناطق في سيناء قاموا بعمل استفزازي ذكر انهم بصقوا على العلم المصري وهم في وضع غير لائق، فثار جندي يدعى سليمان خاطر لكرامته واطلق النار من رشاشه وقتل سبعة اسرائيليين.

وقد اعتقل الجندي اثر الحادث ووصف بانه «مجنون» وطالبت اسرائيل من الحكومة المصرية تزويدها تقريرا حول سير اجراءات المحاكمة ولكن مصر رفضت الطلب لان المسألة تتعلق بالسيادة المصرية وان هذه القضية من اختصاص القضاء العسكري، وجدير بالذكر انه تطوع مجموعة من المحامين للدفاع عن الجندي سليمان خاطر بدون مقابل وقد تولت نقابة المحامين الدفاع عنه وان الحكم النهائي يصدر في اواخر ديسمبر ١٩٨٥.

وبالنسبة للمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول طابا التي قررت مصر ايقافها بعد ضرب مقر المنظمة في تونس فلم يتوصل الطرفان لحد الان الى اي نتيجة بسبب اصرار كل طرف على موقفه، ففي حين ان مصر تطالب بعرض المشكلة على هيئة دولية للتحكيم فان اسرائيل ترفض ذلك.

وهذه المشكلة التي بدأت اثناء الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عندما توقفت اسرائيل عند طابا وقالت ان الحدود المصرية تنتهي هنا.

ولكن مصر تؤكد ان حدودها تقع عند الكيلو ٩٠ والكيلو ٩١ اي ان طابا تقع بكاملها ضمن الحدود المصرية.

العلاقات الاسبانية الاسرائيلية

جرى حديث خلال عام ١٩٨٥ حول اقامة علاقات دبلوماسية ما بين اسبانيا واسرائيل مع نهاية عام ١٩٨٥ تحت ضغوط على الحكومة الاسبانية من الولايات المتحدة وشخصيات اميركية يهودية متعاطفة مع اسرائيل وكذلك بضغط من الزعامات اليهودية الاسبانية ودول السوق الاوروبية المشتركة التي ضمنت اسبانيا العضوية فيها مع بداية يناير ١٩٨٦.

وتعتبر اسبانيا الدولة الاوروبية الوحيدة بالاضافة الى اليونان اللتان لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل نظرا لارتباط اسبانيا بعلاقات وروابط اقتصادية مع العالم العربي مما يجعلها امام التضحية بالعلاقات مع العالم العربي واقامة علاقات مع اسرائيل لكي ترضي اميركا وحلفاءها في السوق الاوروبية المشتركة وتكون قد سقطت للضغوط الاسرائيلية.

وتواجه مدريد معارضة لاقامة العلاقات مع اسرائيل من قبل فئات من الشعب الاسباني ترى انه لا يمكن التضحية بالعلاقات مع العالم العربي التي يكون مردودها اضعاف ما تقدمه العلاقة مع اسرائيل اضافة الى قناعات بان اسرائيل دولة معتدية ولا يمكن اقامة العلاقات معها الا بعد ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد تأجل الاعتراف الاسباني باسرائيل واقامة العلاقات الدبلوماسية معها عقب الغارة الاسرائيلية على تونس وضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية والتي كان مقررا اقامتها في ربيع عام ١٩٨٥ فقد تأجلت الى بداية اكتوبر عام ١٩٨٦.

سوريا واسرائيل وازمة الصواريخ

واشتدت لهجة التهديدات العسكرية والسياسية بين سوريا واسرائيل في الايام الاخيرة من عام ١٩٨٥ بعد نصب صواريخ «سام» السورية في المنطقة الواقعة على الحدود السورية اللبنانية.

واكدت سوريا انها فعلا نصبت الصواريخ المضادة للطائرات رغم التحذيرات الاسرائيلية بان هذه الصواريخ تعرقل طلعات الطائرات الاستطلاعية.

واعلنت سوريا بانه لها الحرية المطلقة في تحريك قواتها المسلحة كما تشاء ووفقا لظروفها، وبدأت القضية قبل انعقاد قمة جنيف الاميركية السوفيتية حين طلب المسؤولون السوريون من اميركا ابلاغ اسرائيل الى وقف عمليات الاستطلاع فوق الاراضي اللبنانية، ولكن الطلب قوبل بالرفض من جانب اسرائيل بحجة ان هذه الطلعات الاستطلاعية تأتي لخدمة امن اسرائيل.

وقد رفضت سوريا من جهتها مطالب اميركية لسحب الصواريخ مؤكدة بانها ستوجه ضربات موجعة لاسرائيل اذا اعتدت على سوريا.

وهناك معلومات بان سوريا اتخذت القرار بعد المشاورات والتنسيق مع الاتحاد السوفيتي الذي لن يسمح بتكرار ما حدث في صيف ١٩٨٢ عندما قامت اسرائيل بتدمير الصواريخ السورية في البقاع.

وقال مسؤول اسرائيلي في ١٩ ديسمبر ١٩٨٥ ان سوريا تستعد لمواجهة عسكرية مع اسرائيل لنسف جهود السلام التي ترعاها اميركا بالمنطقة، واستعادة الجولان في حرب محدودة.

وقال وزير الخارجية اسحق شامير انه لدى سوريا الرغبة في الانتقام منذ اسقاط الطائرتين السوريتين.

الاطاحة بالنميري

من ضمن الاحداث البارزة في الوطن العربي عام ١٩٨٥ الانقلاب الذي وقع بالسودان في ٦ ابريل الذي اطاح بالرئيس جعفر النميري بعد حكم ٢٣ مليون سوداني لمدة حوالي ١٦ عاما. تميزت بالعديد من الازمات السياسية، والمشاكل الاقتصادية المتراكمة.

وقد تعرض نظام نميري الى اكثر من ١٦ محاولة انقلابية اثناء فترة حكمه لم يكتب لها النجاح حتى جاءت المحاولة الاخيرة في ٦ ابريل ١٩٨٥ بقيادة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب تحت ظروف سياسية والاقتصادية واجتماعية مناسبة لاسقاط النظام.

وفي ظل الظروف القائمة في تلك الفترة، وبعد سفر الرئيس النميري الى واشنطن في ٢٧ مارس مخلفا وراءه ثورة شعبية عارمة بعد رفع الدعم عن اسعار الخبز والوقود والسلع الاخرى الاساسية استجابة لمطالب الولايات المتحدة الاميركية وصندوق النقد الدولي ازدادت النقمة الشعبية من قبل مختلف فئات الشعب السوداني وجاء الانقلاب العسكري الذي لقي التأييد والمساندة من الشعب السوداني للخلاص من نظام نميري الذي بقي على مدى ١٦ عاما يتفرد بالسلطة مهددا استقلال البلاد من خلال التسهيلات لقوات الانتشار السريع الاميركية وتدهور الاقتصاد الوطني من خلال تخفيض قيمة الجنيه السوداني اكثر من ١٢ مرة خلال الست سنوات الاخيرة وكذلك اعطاء الامتيازات للتنقيب عن النفط لشركات اجنبية تقاسم السودان نصف وارداته، اضافة الى تورط النميري في قضية تهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» عبر الاراضي السودانية الى اسرائيل.

وخلف النظام السابق مشاكل متراكمة للسودان من ضمنها الديون الخارجية ومشكلة الجنوب وقمع الحريات والاحزاب، والاوضاع الاقتصادية الحرجة.

ويعتبر المسؤولون الجدد بالخرطوم النميري بانه متهم بالخيانة والفساد ويبذلون جهودا مع مصر من اجل تسليمه ومحاكمته عن جرائمه المتنوعة، ولكنه يتمتع بحق اللجوء السياسي في مصر الذي يحول دون تسليمه.

اطلاق القمر الصناعي العربي

في ٨ فبراير ١٩٨٥ شهد العالم العربي من المحيط الى الخليج نقله حضارية مهمة عندما تم اطلاق القمر الصناعي العربي الاول «عربسات» الذي يغطي ببرامجه واشعاعاته جميع الدول العربية واجزاء من ايران وتركيا، وقد اشترك في تمويله جميع الدول العربية من المحيط الى الخليج، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويعتبر عربسات القمر الاول من ثلاثة اقمار عربية للاتصالات ويضم ٢٦ قناة للاتصالات وقناة للبث التلفزيوني تستخدم للمناطق النائية ويمكن استخدامها ايضا في مجال الصحافة عن طريق نقل صفحات الصحف لاي مكان في نفس موعد صدورها.

ويضم القمر الصناعي الاول ٨٠٠٠ دائرة تلفونية و٧ قنوات تلفزيونية.

توجد المحطة الرئيسية للقمر الصناعي العربي في الرياض بالمملكة العربية السعودية والمحطة المساندة في العاصمة التونسية.

اول رائد فضاء عربي

وفي ١٧ يونيو ١٩٨٥ انطلق من قاعدة كنيدي للفضاء بولاية فلوريدا الاميركية اول رائد فضاء عربي الامير سلطان بن سلمان على متن مكوك الفضاء الاميركي ديسكفري ورافقه ستة من زملائه في رحلة تستغرق ٧ ايام.

ويعتبر هذا اليوم تاريخيا بالنسبة للعرب، حيث ادخلهم عصر الفضاء من خلال هذه الرحلة التاريخية. وعلى ارتفاع ٣٥٠ كم تقريبا تم وضع القمر الصناعي العربي الثاني في مدار بيضاوي، واطلق قمر للاتصالات السلكية واللاسلكية الاميركية، وقمر آخر تابع للمكسيك للاتصالات وقمر صناعي علمي (سبارتان).

وبالاضافة الى اطلاق ٤ اقمار صناعية فقد اجريت مجموعة من التجارب العلمية قام بها الرائد العربي شملت مراقبة اراضي الدول العربية الـ ٢٢ المشاركة في عربسات وقام بتصوير الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية، ومجموعة من التجارب منها مزج السوائل التي تم اختيار عينات من النفط السعودي والكويتي والجزائري والمشاركة في تجربة فرنسية لدراسة نمو الجسم البشري في حالة انعدام التوازن.

هذا اضافة الى العديد من التجارب التي اجراها الفريق المشارك في الرحلة والتي كان من ضمنها تجربة توجيه الليزر الى الفضاء من اجل اختبار امكانية استخدام اشعة الليزر من الارض لتدمير صواريخ العدو وذلك بعد توجيهها بواسطة مرآة على متن مركبة فضائية، وقد تمت التجربة بنجاح تام.



● خدام يترأس محادثات الوفاق في الغربية

● الطائرة المصرية التي خطفتها الطائرات الحربية الاميركية



● رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان

● قمة الدار البيضاء الثالثة عشرة

من الاحداث المشهودة الاطاحة بنميري وتراجع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية والمصالحة الاردنية ـ السورية «والتطبيع» اليمني ـ العماني

اسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٢٢	—
مصري نقدي	١	١٧١	—
مصري تحويل	٥٤٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٤٠	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٦٢	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٥	—
درهم امارات	١٠	٧٩١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٨	—
ريال عماني	١	٨٤٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٧٥	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٠٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٥٠	١١٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٠٠	١٤٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٣٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩٠٠	[illegible]
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٦	[illegible]
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	[illegible]
روبية هندية	١٠٠٠	٠٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢١٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٣٠	[illegible]
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٠٠	[illegible]
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٥٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٦٠

● المزيني (٨٥/١٢/٢٨)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/٢٨

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٦٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٥٠
ذهب عشر تولات	٣٥٨
ذهب اونصة	١٢٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/٢٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٨٥	—
الفضة بالدولار	٥,٨١	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/٢٨)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض %	طلب %
اسبوع	٨ ١/٨	٦ ٥/٨
شهر	٧	٦ ٧/١٦
٣ اشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١/٢
٦ اشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
سنة	٧ ٧/١٦	٦ ١٥/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/٢٧

	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
لندن	٧ ١٣/١٦	٧ ١/٤	٦ ٧/٨
باريس	٧ ٣/٤	٧ ٣/٤	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨ ١/٤	٨	٧

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٢,٢٥	٦٢,٤٠
الريال السعودي	٤,٩٥	٤,٩٧
الدولار الاميركي	١٨,١٥	١٨,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٦,٢٠	٢٦,٤٠
الفرنك الفرنسي	٢,٣٨	٢,٤٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٣	١,٣٤٦
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٤٠
غرام الفضة		٢,٦٥

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاحد :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	كاسوجامارو	يابانية
٤	هايسبون	بنامية
٥	نوفوشركاسك	روسية
٦	—	—
٧	—	—
٨	شنشيما مارو	يابانية
٩	—	—
١٠	ارثر	بنامية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—
١٣	—	—
١٤	يننغ هاي	صينية
١٤	—	—
لنساف١	رشيدة	قطرية
لنساف٢	زرقا	قطرية
١٦	اكاسيا تري	بنامية

● السفن المنتظرة في المرامي الخارجية:

ماكرام — باكستانية

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

«اوفرسيز ترست بنك» من الافلاس الى تحقيق الارباح

● ابلغ رئيس مجلس ادارة «اوفرسيز ترست بنك» في هونغ كونغ وكالة «رويتر» ان البنك الذي مني في العام المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي بخسائر اجمالية بلغت ٣,٠٥ بلايين دولار هونغ كونغ، يتوقع انه يرحل خسائر اخرى خلال العام الحالي.

وقال ديفيد نيديك، ان البنك الذي خضع لسيطرة الحكومة في يونيو الماضي بعد ان اعلن افلاسه حقق قبل عام مضى ارباحا بلغت ٥٣,٤٤ مليون دولار.

ولم يعط تينديك أية تقديرات للخسائر المتوقعة في العام الحالي، ولكنه قال انها ستعكس عمليات الاقراض المحدودة نظرا لتراجع الطلب على الاقتراض، وتحمل تكاليف على الموجودات التي لا تعطي اي مردود.

ارتفاع الاسعار في تركيا

● وضعت الحكومة التركية حدا لعام من الرخاء الاقتصادي عندما اعلنت عن زيادات في الاسعار والضرائب وتشديد القيود على الودائع بالعملات الاجنبية.

ففي اعقاب ارتفاعات وصلت الى ٩,٧ بالمائة في اسعار النفط المحلية و٣٦,٦ بالمائة في اسعار السكر يوم الخميس الماضي، ارتفعت اسعار الكهرباء والورق وتذاكر السفر بالسكك الحديدية يوم الجمعة الماضي بواقع ٩ و١٠ و٦٠ بالمائة على التوالي.

وقال رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ان ارتفاعات الاسعار قد لا تؤدي الى اشعال التضخم في البلاد، واضاف ان هذه الارتفاعات قد تؤدي الى ارتفاع في التضخم بنسبة ٢٪ فقط في العام المقبل.

تراجع مشتريات اليابان من السندات الاجنبية

● اعلنت وزارة المالية اليابانية ان المشتريات الصافية لليابان من السندات الاجنبية تراجعت الى ٤,٢٠ بلايين دولار خلال شهر نوفمبر الماضي مقارنة مع ٥,٦٧ بلايين دولار في الشهر الذي سبقه.

وباع المستثمرون اليابانيون في الاسهم الاجنبية مقدارا صافيا بلغ ١٩ مليون دولار في شهر نوفمبر مقارنة مع مشتريات صافية بلغت ١٤٣ مليون دولار في شهر اكتوبر. غير ان المشتريات تراجعت الى ٤٨٤ مليون دولار من ٥٧٠ مليون دولار.

اعادة هيكلة شركة «سانكو» اليابانية

● قال متحدث باسم شركة «سانكو ستيمشيب كومباني» اليابانية ان القيم على موجودات ميتسوهيدي مياتا، سيرفع تقريرا الى احدى محاكم طوكيو يوصي فيه باعادة هيكلة الشركة.

وكانت شركة «سانكو»، التي تبلغ ديونها المجمعة ٥٢٠ بليون ين ياباني، قد طلبت من المحكمة في شهر اغسطس الماضي حمايتها من دائنيها.

وقال وزير المواصلات الياباني توكيو ياماشيتا ان من المحتمل ان يبدأ برنامج اعادة هيكلة الشركة في اوائل العام المقبل اذا ما وافقت المحكمة على هذا الاقتراح وتعيين حارس قضائي للقيام بمثل هذه المهمة.

انخفاض عقود تنفيذ مشاريع اميركية جديدة

● قال مكتب «اف. دودج» لانظمة المعلومات في نيويورك ان العقود التي تم توقيعها للقيام بمشاريع اميركية جديدة تراجعت بواقع ٥٪ خلال شهر نوفمبر الماضي لتصل الى ٢٢,٥ بليون دولار.

وقالت مصادر المكتب ان النكسة التي شهدتها اعمال الانشاءات خلال هذا الشهر اعقبت في الواقع اربعة اشهر من الارقام القياسية لنشاط البناء.

واضافت المصادر ان انشاءات المباني غير السكنية تراجعت خلال الشهر المذكور بواقع ١١ بالمائة.

استثمار شركات السمسرة الاميركية لودائع عملائها .. غير ممنوع

● قالت شركة «ريفكو انك» الاميركية ان محكمة فيدرالية اميركية قضت بان هذه الشركة، وثلاث شركات اخرى تعمل في مجال سمسرة المستقبل، كانت تمارس حقا من حقوقها بموجب القانون الاميركي عندما استثمرت التأمينات التي كان المستثمرون العملاء قد اودعوها لديها.

وكان من بين المدعى عليهم في هذه الدعوى «ميريل لينش» للاسواق المستقبلية «وشركة كلايتون» للسمسرة.

وقالت الشركة ان اهمية هذا القرار تتمثل في انه يعزز دخل الشركات هذه من عمولات السمسرة ويتيح لها تحقيق ارباح من استثمار المبالغ التي يودعها العملاء كتأمين.

«يونيون كاربايد» تقاوم عروضا مغرية لاستملاكها

● عدلت شركة «جي. ايه. اف» عرضها لشراء شركة «يونيون كاربايد» الى ٧٤ دولارا للسهم الواحد او حوالي ٤,٤٨ بلايين دولار مقارنة مع العرض السابق البالغ ٦٨ دولارا للسهم او ٤,١٣ بلايين دولار. وقالت شركة «يونيون كاربايد» انها قد تدرس العرض الاخير، غير انه ربما تكون خياراتها قد تقلصت، لان تعديل العروض يبدو وكأنه التفاف على الخطوات الدفاعية التي تتخذها الشركة ضد العروض الرامية الى استملاكها.

فرنسا تطرح الاصدار الاول من السندات القابلة للتداول

● اعلن متحدث باسم البنك المركزي الفرنسي ان وزارة الخزانة الفرنسية ستطرح اول اصداراتها العامة من السندات القابلة للتداول في الثاني من شهر يناير المقبل.

ويشتمل هذا الاصدار على سندات بمبلغ بليوني فرنك فرنسي لمدة شهر، وبليونين اخرين لمدة ثلاثة اشهر.

«ساما» تطرح شهادات ايداع بـ ٩٠٠ مليون ريال

● اعلن مسؤول في مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» ان المؤسسة طرحت خلال هذا الاسبوع شهادات ايداع مصرفية بمبلغ ٩٠٠ مليون ريال سعودي لمدة ٣٠ يوما بسعر ٩٩,٣٩٠٦٣ بالمائة.

ويبلغ العائد الفعلي لهذا الاصدار ٣,٣٥٧٢٧ بالمائة وهو السعر نفسه الذي كان سائدا في الاسبوع الماضي.

الشيراوي يطالب بالقضاء على الاسراف في دول التعاون

اشاد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني بالخطوات التي تحققت في مجال التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون مؤكدا ان اتمام التكامل الاقتصادي سوف يساعد في توفير احتياجات الاستهلاك المحلي ودعم الصناعات الوطنية.

واكد الشيراوي في تصريح نشرته «الاتحاد» ان قيام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واتجاه دول الخليج نحو الوحدة الشاملة سيوسعان من الاسواق المتاحة للصناعيين الخليجيين وسيقدمان لهم الفرص المهمة لتطوير انتاجهم على اسس اقتصادية جيدة، موضحا ان ذلك يستلزم الاهتمام بهذه الفرص وتحقيق الاستفادة القصوى منها لمصلحة المشروعات الصناعية والاقتصادية الوطنية على حد سواء.

وشدد الشيراوي في تصريحه على انه آن الاوان للتفكير جديا في تجميع المشروعات الصناعية الصغيرة في وحدات انتاجية اكبر مطالبا بالقضاء على الاسراف في النفقات.

رجال الأعمال المصريون يقودون الاقتصاد الى الرأسمالية المطلقة وتحقيق الارباح الخاصة على حساب الشعب الكادح

القاهرة – القبس :

تشهد مصر الآن مجموعة من القرارات الاقتصادية المتلاحقة، التي تبرز بوضوح تزايد نفوذ رجال الاعمال على القرار الاقتصادي في مصر، الامر الذي وصل الى حد لم تعرفه دول العالم وتقرر منذ ايام تشكيل لجنة مشتركة من رجال الاعمال والحكومة لبحث وتبادل الآراء حول السياسات والاوضاع الاقتصادية والسوق وتحديد الاسعار وغير ذلك من القضايا الاقتصادية المهمة ويعتبر مثل هذا القرار بمثابة مشاركة لرجال الاعمال في الحكم بصورة غير مباشرة !

وفي هذا الاطار فإن القضية المطروحة بالحاح على الحكومة المصرية هي القضية الاقتصادية ولقد جاءت قرارات رفع اسعار تذاكر الطيران والموافقة على فتح فروع جديدة للبنوك الاجنبية رغم اعتراض البنك المركزي المصري.. ثم اسلوب فتح الحسابات الحرة في البنوك ... هذه القرارات تمثل خطوة من خطوات رفع الدعم عن كثير من السلع ومؤشرا لتزايد ضغوط رجال الاعمال بتطبيق الرأسمالية المطلقة وهي تختلف عن الرأسمالية المعروفة في العالم، حيث يطالب رجال الاعمال في مصر بادارة المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بعملية صنع القرارات الاقتصادية.

ورغم ترحيب رجال الاعمال والبنوك بصفة عامة في مصر بهذه القرارات التي اصبحت تعرف بقرارات ديسمبر الاقتصادية، على اساس انها اشاعت جوا من الثقة والطمأنينة في الاقتصاد المصري، الا انه هناك رأيا آخر حيث قال الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي ان القرارات الاقتصادية الاخيرة ليست مدروسة ولا تعالج جوهر الداء الذي يعاني منه الاقتصاد المصري، ولكنها محاولة لتغيير المسار الاقتصادي وفقا لنصائح وتوجيهات بعثة صندوق النقد الدولي التي وصلت الى القاهرة ... وفضلت الحكومة ان تطرح هذه النصائح بصورة متتابعة وبدأتها بقرارات يقبلها الشعب.

ويضيف الدكتور حلمي مراد ان

■ قرارات ديسمبر تطبيق لنصائح صندوق «الضغط» الدولي

تصرفات الحكومة تزيد الازمة الاقتصادية وتؤدي التغييرات المتتالية في السياسات الى فقدان الثقة من الشعب والشعور بعدم الاستقرار، فالاصلاح الاقتصادي لا يتحقق قطعة قطعة، انما يجب وضع سياسة كاملة شاملة لكل الاوضاع الاقتصادية والخلل المطبق فيها وطرق مواجهته والحل، وحتى الآن ما زالت الحكومة عاجزة عن طرح هذه التصورات !

ويؤكد الدكتور حلمي مراد على ان هذه القرارات الاخيرة طرحت بعد ممارسة ضغوط شديدة على مصر من قبل صندوق النقد الدولي تحت شعار اصلاح المسار الاقتصادي واطلق على هذه الضغوط اسم نصائح صندوق النقد وهي دائما عبارة عن قواعد وقرارات وتصورات لاصلاحات محددة في نماذج معينة يفرضونها على الدول وخاصة في العالم الثالث، رغم انها تمثل الفكر الرأسمالي ولا تصلح للتنفيذ في غير الدول الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية التي لا يهمها سوى تحقيق مصالحها ومصلحة الدولار ... واذا امتنعت الدول عن تنفيذ هذه النصائح منعت عنها القروض والتسهيلات ... وبالتالي تمتنع باقي الدول والبنوك العالمية عن التعامل مع الدولة الرافضة .. وتحت هذا التأثير تأتي المتاعب حتى اصبح اسمه صندوق الضغط الدولي ... واثبت التاريخ ان كل دولة طبقت نصائحه حدثت فيها قلاقل واضطرابات سياسية بالدرجة الاولى.

ويضيف الدكتور حلمي مراد ان قرارات ديسمبر غير المدروسة وخاصة رفع اسعار تذاكر الطيران اثرت في حركة التعامل مع شركات الطيران التي شهدت عزوفا خطيرا عن السفر حيث يمثل ارتفاع السعر نسبة كبيرة للغاية .. وايضا قرار السماح للبنوك الاجنبية بفتح فروع جديدة لها بمختلف انحاء مصر، رغم اعتراض البنك المركزي المصري حيث تؤكد الدراسات ان محصلة انشاء هذه البنوك سلبية منذ بدأت سياسة الانفتاح السماح لها بالعمل في مصر على اساس انها ستجلب الاستثمارات والاموال داخل مصر ولكن ما حدث كان عكس ذلك، فقد نجحت في تجميع اموال المصريين العاملين بالخارج واعادة تصديرها مرة اخرى خارج مصر، دون ان يحصل الاقتصاد المصري على اية فائدة وانتشار هذه الفروع يفقد مهمة البنك المركزي في الاشراف عليها ويصبح التلاعب اكبر واسهل وما زالت قضية البنوك ماثلة امامنا.

ويحذر الدكتور حلمي مراد من ضغوط طبقة رجال الاعمال الذين اصبحوا يؤولون كل القضايا المصرية اقتصاديا، فعودة كاتب صحافي لممارسة حقه في الكتابة في الصحف المصرية.. فسرت اقتصاديا خلافا لاي منطق او تبرير، فالرئيس الراحل عبدالناصر كان سيكون له رأي مخالف في سياساته الاقتصادية في الثمانينات تختلف عن الستينات اذ لا بد ان يكون تفكيره مسايرا للتغيرات السياسية الدولية، وهيكل لديه هذا المنطلق نفسه ولكن الهجمة الشرسة على عودته ليس لها سوى مدلول واحد هو الخلل والتخبط في كل السياسات المصرية السياسية والاقتصادية، فاحيانا هجوم على ليبيا ثم اعلان عن الترحيب بالقذافي في مصر في الوقت الذي يريده ثم هجوم وابراز لغضب اميركا من الصواريخ الليبية، والمهم انه لا توجد سياسة واضحة لاي توجه في كل المجالات.

ويقول الدكتور محمد زكي شافعي وزير الاقتصاد المصري الاسبق اننا نحذر دائما من «روشتات» صندوق النقد الدولي وخاصة في دول العالم الثالث، لان هناك تناقضا وتضادا جذريين في المصالح والتوجهات بين الطرفين، فالصندوق يمثل وجهة نظر رأسمالية اميركية بحتة لا ترى سوى تحقيق مصالحها والمحافظة على ارتفاع سعر الدولار .. ويضيف الدكتور زكي شافعي ان صندوق النقد الدولي لن يرضى ابدا ان تسعى مصر لتحقيق سياسة اصلاح الخلل الخطير في التوازن بين الادخارات والاستثمارات والاستيراد والتصدير والاستهلاك والانتاج، فهذا التوازن مطلب اساسي لتحقيق اي اصلاحات اقتصادية، ولكن لا اعتقد بان الحكومة في ظل التوجه العام تستطيع مقاومة الضغوط عليها سواء من الخارج او من الداخل ... ولذا فمن الطبيعي ان نتوقع في الفترة المقبلة مزيدا من الارتفاع في الاسعار وبالتالي مزيدا من التضخم في اعباء المعيشة والاستمرار في عملية افقار اصحاب المرتبات والدخول الثابتة.

ويضيف الدكتور زكي شافعي ان الامل كان يكمن في اشراك الحكومة للشعب المصري في عملية صنع القرارات وخاصة الاقتصادية والتي تمسه مباشرة وبعد ذلك لن يتوانى اي فرد عن تلبية النداءات القومية ايا كانت .. ولكن للاسف ما نراه هو محاولات بل قرارات لاشراك رجال الاعمال في اتخاذ القرارات السياسية على اعلى مستوى، وهؤلاء معروف مقدما انهم لا يريدون سوى مصالحهم الخاصة والبحث عن سبل تحقيق اعلى الارباح على حساب الشعب الكادح.. وهذا نظام غير معمول به في اي بلد رأسمالي في العالم، وما يطبق في مصر له اسم آخر الرأسمالية المتخلفة.

ويطالب الدكتور زكي شافعي بدراسة نصائح صندوق النقد الدولي قبل تطبيقها حيث اثبتت الاحداث ان كل الدول التي طبقتها قامت بها انقلابات وثورات شعبية، وحدث هذا في مصر ايضا في يناير ١٩٧٧، وغاية الصندوق التغلغل في السياسات الاقتصادية حتى يسهل التأثير على قراراتها السياسية وهنا تنشأ ابشع انواع التبعية.

الاردن والعراق يعززان تعاونهما في مجال الطاقة

اجتمع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني مع عبد المنعم حسن علوان، وكيل وزارة النفط العراقي.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون في مجالات الطاقة بين الاردن والعراق وسبل تعزيزها.

وكان المسؤول العراقي قد اجتمع في وقت سابق امس الاول مع الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة الاردني.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٧/٨
بوردن انك	٥٢ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٦٢ ١/٤
داتا جنرال	٤٥ ٧/٨
كاتربيلر	٤٠
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٩ ١/٤
كرايزلر	٤٤
سيتي كورب	٤٧ ٧/٨
كلوريكس	٤٧ ١/٤
دير آند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٠ ١/٤
دو كيميكالز	٤١ ٣/٨
دوبونت	٦٦ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ١/٢
ايكسون	٥٣ ٣/٨
فايرستون	٢٢ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٣ ٧/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ٣/٤
جنرال موتورز	٧٢
جنرال دايناميكس	٦٨ ١/٤
كوديير	٣٠ ١/٤
هاليبرتون	٢٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٤ ١/٨
هوليداي ان	٥٨ ٣/٨
هوندا موتورز	٥٩ ٣/٨
اي بي ام	١٥٤ ١/٨
اي تي تي	٣٧ ١/٨
جونسون – جونسون	٥٢ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٨ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ١/٢
مينسوتا ماينغ	٩٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٦٢ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٩ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ١/٤
بان اميركان	٧ ٥/٨
بيبسي كومباني	٧٠
بولارويد	٧٢ ٧/٨
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٩ ٣/٤
سكويب	٨٠ ١/٢
سينتكس	٤٤ ٧/٨
تيليداين	٣٠١ ٣/٤
تكساسكو	٣٠ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨ ٣/٨
أب جونز	١٣٢
وستنغ هاوس	٤٤ ٥/٨
مؤشر داو	١٥٢٨,٧٨
حجم التعامل بالملايين	١٠٧,٨٩

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ٢٧

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٤٨	٥
بيتشام	٦٣	٣
بووتر	٠٥	٣
امبريال كروب	٥٨	٢
اي.سي.اي		
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٢٤	٤
راكـال	٥٨	١
صن اللايانس	٢٠	٥
فيتش لافل	٤٦	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤٦٠/٧٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٣٠١٠,٧١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١١١٥,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٢,٣٠
معدل الداو جونز الصناعي	١٥٢٨,٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٨,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٠٧٨٩٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي.	٢٤ ٧/٨	١/٤−
٢) بفيزير	٥٠ ١/٨	٢ ٧/٨−
٣) كومو ايد	٣٠	١/٨+
٤) نيكور اينك	٢٠ ٧/٨	١/٤−
٥) تيكساكو	٣٠ ١/٨	٣/٨−
٦) رين ايند	٣٣ ١/٤	١ ٣/٤+
٧) باكستر لاب	١٥	—
٨) اي.بي.ام.	١٥٤	١/٤−
٩) يونيون كاربد	٧١ ١/٤	١ ١/٨−
١٠) بياترس كو	٤٦ ١/٨	١/٤+

اسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/٢٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٧٣/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٤	٠,٢٩٠٥	١,٧٠٩٥	٧,٦٨٥٠	٢,٠٢٧٥	٢,١٠٥٠	٠,٧٠١٧	٢,٥٠٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٢٧	٠,٧٧٠٥	٤,٥٣٤٤	٢٠,٣٨٤٦	٥,٣٧٧٩	٥,٥٨٣٥	١,٨٦١٤	٦,٦٤٤٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤١	٠,٠٧٩١	٠,٤٦٣٥	٢,٠٩٢٨	٠,٥٥٢١	٠,٥٧٢٣	٠,١٩١١	٠,٦٨٢١
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٩	—	٠,٠٧٩٥	٠,٤٦٨٣	٢,١٠٥٢	٠,٥٥٥٤	٠,٥٧٦٦	٠,١٩٢٢	٠,٦٨٦٢
دينار كويتي	٣,٤٤٢٣	١,٢٩٧٧	١٢,٦٤٠٢	١٢,٥٦٥٩	—	٥,٨٨٤٦	٢٦,٤٥٤٣	٦,٩٧٩٣	٧,٢٤٦١	٢,٤١٥٦	٨,٦٢٣٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٨٤٩	٠,٢٢٠٥	٢,١٤٨٠	٢,١٣٥٣	٠,١٦٩٩	—	٤,٤٩٥٤	١,١٨٦٠	١,٢٣١٣	٠,٤١٠٥	١,٤٦٥٣
فرنك فرنسي	٠,١٣٠١	٠,٠٤٩٠	٠,٤٧٧٨	٠,٤٧٥٠	٠,٠٣٧٨	٠,٢٢٢٤	—	٠,٢٦٣٨	٠,٢٧٣٩	٠,٠٩١٣	٠,٣٢٥٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٣٢	٠,١٨٥٩	١,٨١١١	١,٨٠٠٤	٠,١٤٣٢	٠,٨٤٣١	٣,٧٩٠٣	—	١,٠٣٨٢	٠,٣٤٦١	١,٢٣٥٥
فرنك سويسري	٠,٤٧٥٠	٠,١٧٩١	١,٧٤٤٤	١,٧٣٤١	٠,١٣٨٠	٠,٨١٢١	٣,٦٥٠٨	٠,٩٦٣١	—	٠,٣٣٣٣	١,١٩٠٠
جنيه استرليني	١,٤٢٥٠	٠,٥٣٧٢	٥,٢٣٣٦	٥,٢٠١٨	٠,٤١٣٩	٢,٤٣٦٠	١٠,٩٥١١	٢,٨٨٩١	٢,٩٩٩٦	—	٣,٥٦٩٦
مارك الماني	٠,٣٩٩٢	٠,١٥٠٥	١,٤٦٥٨	١,٤٥٧٢	٠,١١٥٩	٠,٦٨٢٤	٣,٠٦٧٨	٠,٨٠٩٣	٠,٨٤٠٣	٠,٢٨٠١	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٩

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيث	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	أسيـــا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٦٢٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
	المجموع الكلي								

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/٢٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,١٥٠	٥,١٠٠	٥,١٥٠	٢٥٠٠٠	١٢٨٤٠٠	٧	٥,٠٥٠	١٢/٢٨		٥,١٥٠	,١٠٠٠+
٢	بنك الخليج	٣,٣٦٠	٣,٢٨٠	٣,٣٠٠	٣٦٠٠٠	١١٩٤٦٩٠	١٢	٣,٢٢٠	١٢/٢٨		٣,٢٨٠	,٠٨٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٠٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢١٠٠٠	٦٢١٦٩٠	٦	٢,٩٠٠	١٢/٢٨		٢,٩٢٠	,٠٢٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي							٢,٨٠٠	١٢/٢٤		٢,٩٢٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٠٠	١٢/١٠			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٨٢٠	١٢/٩			
٧	بنك برقان	٢,٦٢٠	٢,٥٦٠	٢,٥٦٠	١٨٠٠٠	٤٦٥٦٠	٦	٢,٥٢٠	١٢/٢٨		٢,٥٤٠	,٠٤٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٦٠٠	٢,٤٦٠	٢,٦٠٠	١٥٨٠٢	٣٧٦٧٢	٤	٢,٤٦٠	١٢/٢٨		٢,٦٠٠	,١٤٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	٢,٨٢٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	١٢٠٠٠	٣٣٧٨٠	٢	٢,٨٦٠	١٢/٢٥		٢,٨٤٠	,٠٦٠−
١٧	العقارات المتحدة							١,٠٦٠	١٢/٢٨		١,٠٤٠	
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات										٠,٢٥٠	
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٠٥٠	١٢/٢٢			
٢٥	صناعة المباني الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢			
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦			
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٧٢٠	١٢/٢٢		٠,٧٠٠	
٣٤	مجمعات الاسواق (٥٠٪)							٠,١٧٢	١٢/١٥		٠,١٧٢	
٣٥	الهواتف المتنقلة							٠,٩٧٠	١٢/١٨	٠,٩٨٥	٠,٩٧٥	
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	٢,٣٦٠	٢,٣٥٠	٢,٣٤٠	٩٠٠٠	٢١١٨٠	٣	٢,٣٥٠	١٢/٢٨			
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٣			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٥٠	١٢/٩			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٢			
٤٠	المنتجات الزراعية							٠,٥٠٠	١٢/٢١			
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية											
٤١	بنك الخليج الدولي										٠,٤٥٠	
٤٢	بنك البحرين الدولي	٠,٢٢٢		٠,٢٢٢	٥٠٠٠٠	١١١٠٠	١	٠,٢٠٨	١٢/٢٢	٠,٢٣٦		,٠١٤٠
٤٣	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٨٠	٩/٣٠		٠,٠٨٧	
٤٤	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣١	١٢/٢٨		٠,٠٣٠	
	المجموع الكلي				١٨٥٨٠٢	٤٦٠٣٢٢	٤٩					

«تشيز منهاتن» ينهي أعماله في الاردن

قالت جريدة «الرأي» الاردنية ان جميع البنوك الاردنية والعربية والاجنبية العاملة في الاردن استجابت لامر الحكومة برفع رأس المال المدفوع بحيث يصبح الحد الادنى خمسة ملايين دينار.

الا ان بنك «تشيز منهاتن» حسب الجريدة، لم يرتب اوضاعه مع الامر الحكومي الصادر، عن البنك المركزي وبالتالي فانه سيفقد، رخصة ممارسة العمل بالاردن اعتبارا من الاول من يناير المقبل.

ويذكر ان قانون البنوك يعطي البنك المركزي الاردني صلاحية الاشراف على اعمال اي بنك بالشكل الذي يحمي مصالح الجمهور الاردني وخاصة المودعين.

والمعروف ان البنك كان يرغب في بيع رخصته ولكن القانون لايسمح بذلك.

وقد اصر البنك المركزي حسب صحيفة «الرأي» على ان يتم بيع الموجودات والمطلوبات الى بنك مرخص قائم، واذا لم يتوصل بنك «تشيزمنهاتن» الى اتفاق على بيع موجوداته لبنك تجاري اخر ليصبح فرعا منه، فان الحل الوحيد هو اعطاؤه مهلة لتصفية اعماله، بحيث لا يقبل ودائع او معاملات جديدة ويقتصر تعامله على انهاء المعاملات الموجودة بين يديه واعادة الودائع في تواريخ استحقاقها.

غرفة تجارة دبي تستعين بالكمبيوتر لادارة أنشطتها

قال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان الغرفة استعانت بالكمبيوتر لادارة الانشطة التجارية المتزايدة في الامارة، بعد ان ارتفع عدد المؤسسات العاملة فيها الى ١٣ الف مؤسسة اضافة الى ٨٣ مركزا ومكتب تمثيل تجاريا و ٣٠ معرضا تقام سنويا.

واكد النابودة في تصريح لصحيفة «الاتحاد» عدم وجود اي عوائق امام التبادل التجاري بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وان حجم هذا التبادل سيزداد مع نمو الصناعة والانتاج المحلي في اقطار المجلس.

واوضح النابودة ان التكامل الاقتصادي المغربي يصطدم بالتناقضات السياسية وانه لو تحقق القضاء على هذه التناقضات فان البلاد العربية ستتمكن من ايجاد الحلول الجذرية للكثير من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها.

فيصل الخالد يجتمع مع وزير الصناعة اليمني

اجتمع وزير الصناعة في جمهورية اليمن الديمقراطية عبدالله محمد عزيز امس مع مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فيصل الخالد، وحضر الاجتماع نائب مدير عام الصندوق لشؤون العمليات المالية بدر مشاري الحميضي.

وابلغ مصدر مسؤول في الصندوق وكالة الانباء الكويتية انه تم بحث سبل التعاون بين الصندوق الكويتي وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال المصدر ان الوزير اليمني وجه الدعوة للصندوق لحضور مؤتمر التضامن الصناعي الذي سيعقد في اليمن في الفترة من ٩-١٣ فبراير المقبل، وقد قبل الصندوق مبدئيا حضور هذا المؤتمر.

الملا يشيد بتخفيض شركات طيران التعاون لاسعار التذاكر

اشاد محمد عبدالله الملا، امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية بقرار اللجنة التنفيذية للطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخاص بتخفيض اسعار تذاكر الطيران بين دول المجلس للشباب وكبار السن والمعوقين والعائلات والمجموعات السياحية والرياضية.

واوضح الملا في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذا القرار يأتي تأكيدا لتوجيهات قادة دول المجلس بتخفيف الاعباء عن كاهل مواطني دول المجلس، كما انها لا تتعارض مع اقتصاديات التشغيل التي تنشدها الشركات.

واعرب الملا عن امله في ان يتمكن العديد من القطاعات الاقتصادية بدول المجلس من تقديم المزيد من التسهيلات لخدمة مواطني دول المجلس.

اكتشاف عطور «صهيونية» في متاجر الامارات

تنظر احدى المحاكم الجنائية في ابو ظبي في الاسبوع المقبل في تهمة موجهة الى ٨ من العرب والآسيويين متهمين بحيازة وبيع بضائع ومنتجات مخالفة لقانون مقاطعة اسرائيل.

وقد انتهت نيابة ابو ظبي من التحقيق في هذه القضية التي تم ضبط البضائع الخاصة بها وتحمل علامة «جودي» التجارية في الثالث من نوفمبر الماضي في احد المحلات التجارية.

وتتبع هذه العلامة الشركة الاميركية «جورمان صن» ومحظور التعامل معها وفقا لقرار وزاري صادر في عام ١٩٧٨ بعد ان تبين لمكتب مقاطعة اسرائيل ان صاحب الشركة ذو ميول صهيونية.

وهذه البضائع عبارة عن ادوات زينة خاصة بالنساء واعترف صاحب العمل بانه حصل عليها من خارج ابو ظبي وان المتهمين الآخرين كانوا يوزعونها دون معرفتهم بانها محظورة.

المعهد العربي للتخطيط يفتتح برنامج التخطيط الصناعي

يفتتح المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية برنامج «التخطيط الصناعي» وذلك صباح يوم السبت المقبل حيث يقوم وكيل المعهد الدكتور محمد العوض جلال الدين بحضور الحفل والقاء كلمة الافتتاح نيابة عن كل من مدير المعهد ومدير المنظمة.

ويقوم بالتنسيق والاشراف على هذا البرنامج الذي يستمر اربعة اسابيع الدكتور وليد البدري بالتعاون مع الدكتور أحمد عبدالرحيم، وتشارك في المحاضرات مجموعة من خبراء المعهد والمنظمة وبنك الكويت الصناعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومعهد التخطيط القومي بالقاهرة.

ويهدف البرنامج بوجه عام الى صقل وتجديد معرفة المشاركين فيه، وعددهم سبعة وعشرون متدربا من ابناء الوطن العربي، وذلك عن طريق تبادل الخبرات بين العاملين في مجالات التخطيط الصناعي في الدول العربية. ويهدف البرنامج الى:

أ- عرض بعض المفاهيم الاساسية للخطط الصناعية واساليب وضعها ومراحل اعدادها وكيفية متابعتها وتنفيذها.

ب- تعريف الدارسين على العوامل المؤثرة على نمو الصناعة في اطار مجموعة السياسات المالية والنقدية والتجارة السائدة والاساليب الحافزة للتنمية الصناعية.

جـ- دراسة الاطر المؤسسية والتنظيمية التي تحكم العملية التخطيطية، والقضايا المرتبطة بالخدمات الصناعية ودورها في التنمية الصناعية.

د- دراسة بعض أساليب تقييم المشروعات الصناعية وعلاقة المشروعات بالتخطيط القطاعي. والى جانب الحالات الدراسية والزيارات الميدانية العلمية فان المناقشات وتبادل الاراء بين المشاركين تعتبر من المركبات الاساسية للبرنامج.

٢٣٠ مليون دولار للسودان قروض من الصندوقين الكويتي والسعودي

اعلن في الخرطوم امس ان السودان سيوقع الاسبوع المقبل اتفاقيتين مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق التنمية السعودي يتم بموجبهما استئناف القروض المالية الى السودان لتمكينه من مواجهة مشاكله الاقتصادية.

وسيغادر نائب وزير المالية والتخطيط السوداني سيدي احمد السيد الى الرياض يوم السبت المقبل للتوقيع على اتفاقية مع صندوق التنمية السعودي ثم يغادر الى الكويت في ٦ يناير المقبل ليوقع اتفاقية ثانية مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

وسيتمكن السودان بموجب الاتفاقيتين من الحصول على قروض مالية بقيمة ٢٣٠ مليون دولار كانت قد جمدت في المراحل الاخيرة من حكم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وقال وزير الطاقة السوداني المهندس عبدالعزيز عثمان في تصريح صحفي نشر امس ان مسؤولين يجرون اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية وفي مقدمتها السعودية لمساعدة السودان في جهوده الرامية للحصول على قرض بقيمة ٢١٨ مليون دولار من صندوق النقد الدولي كان قد جمد في عهد الرئيس السابق جعفر نميري.

وكان السودان قد رفض الاسبوع الماضي شروطا وضعها صندوق النقد الدولي لاستئناف قروضه الى السودان.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الى مصادر مطلعة قولها ان العاهل السعودي الملك فهد وعد رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب بان تبذل بلاده اقصى جهودها لاقناع الصندوق الدولي بالافراج عن قرض قيمته ٢١٨ مليون دولار للسودان.

واضافت هذه المصادر ان الملك فهد وافق على ان تقوم بلاده بتوفير احتياجات السودان النفطية لمدة ثلاثة اشهر وان تمول صفقات قمح وادوية واسمدة قيمتها ٦٢ مليون دولار.

بريطانيا دولة نفطية حتى أوائل القرن المقبل

ذكر تقرير بريطاني رسمي ان بريطانيا ستبقى من بين الدول المصدرة للنفط الخام ومشتقاته حتى اوائل القرن المقبل.

وقال التقرير الصادر عن المكتب المركزي للاعلام التابع للحكومة البريطانية ان انتاج بريطانيا من النفط الخام لعام ١٩٨٤ بلغ ١٢٦ مليون طن بزيادة تبلغ ٤ر١٠ بالمائة عن العام الذي سبقه.

واضاف التقرير الذي يحمل عنوان «الطاقة والمصادر الطبيعية في بريطانيا» ان الانتاج البريطاني من نفط بحر الشمال بلغ ذروته، مشيرا الى انه من المتوقع ان تهبط معدلات الانتاج خلال النصف الثاني من الثمانينات.

وذكر التقرير الذي يصدر سنويا ان بريطانيا ستبقى بالرغم من هبوط معدلات انتاجها من النفط الخام منتجا رئيسيا للنفط طوال عقد التسعينات وستصبح منتجا اقل اهمية مع دخول السنوات الاولى من القرن المقبل.

ويذكر ان بريطانيا تنتج النفط من حوالي ٢٧ حقلا في بحر الشمال، وينتج حقلان فقط من هذه الحقول وهما «برنت» و«فورتيز» القسم الاكبر من اجمالي الانتاج البريطاني من النفط الخام.

وحول الاستهلاك البريطاني من الطاقة قال التقرير ان حجم الاستهلاك لعام ١٩٨٤ بلغ اكثر من ٣١٢ مليون طن اي اقل من حجم الاستهلاك في عام ١٩٨٣ واستهلاك فترة السبعينات.

واضاف التقرير ان هذا يعكس السياسة الناجحة لبريطانيا في توفير الطاقة، كما يعكس في الوقت نفسه انخفاض معدلات النمو الاقتصادي والصناعي في البلاد، كما اصبحت بريطانيا منذ عام ١٩٨٠ وبعد الاكتشافات النفطية الكبيرة في بحر الشمال مكتفية ذاتيا من جهة الطاقة، وستحافظ على هذا الوضع لعدة سنوات مقبلة.

سوريا و«الفاو» توقعان اتفاقية رقابة على جودة الغذاء

وقعت سوريا ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة «الفاو» اتفاقية تستهدف دعم خدمات الرقابة على جودة وسلامة الغذاء.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري الدكتور صباح بقجة جي وزير الدولة لشؤون التخطيط فيما وقعها عن المنظمة الدكتور ادوار صوما المدير العام للمنظمة.

وتتضمن الاتفاقية تدريب عدد من الفنيين واستخدام خبراء وفنيين وتوريد مواد وتجهيزات مخبرية للمختبر المركزي للتحاليل المخبرية المتكاملة للمواد والمنتوجات الغذائية من اجل توجيه المنتجين لتحسين الانتاج الغذائي.

ليبيا تستورد العمالة الفنية من الهند

تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية بين الهند وليبيا تزود الهند ليبيا بمقتضاها بالقوى العاملة والموظفين الفنيين من اجل العمل في المراكز التعليمية والفنية الواقعة في طرابلس وبنغازي.

وتم التوقيع على اتفاقية بهذا الصدد من قبل حكومة مقاطعة كيرالا الهندية ممثلة في شركة مستشاري تطوير التنمية والتوظيف الهندية المحدودة «اودبك» والحكومة الليبية مؤخرا.

وسيمكن توقيع هذه الاتفاقية شركة «اودبك» من توظيف المهندسين والفنيين والاطباء وموظفي الشؤون الطبية والصيانة والادارة لكلية الطب التابعة للجامعة الليبية والمراكز الطبية الاخرى.

وقام وفد ليبي وصل الى الهند في الاسبوع الماضي باختيار حوالي ٥٠ مهندسا وغيرهم من الموظفين الذين تحتاج لهم المؤسسات التقنية في ليبيا، كما تم اختيار مائة طبيب وموظفي الشؤون الطبية للعمل في المراكز الطبية الليبية المتعددة.

وافاد وزير العمل في ولاية كيرالا الهندية ك.سيفيداسان ان «اودبك» ستتلقى طلبات للتوظيف مهندسين وفنيين وغيرهم من العاملين المهرة وشبه المهرة من اجل الانضمام الى شركات مشتركة في المملكة العربية السعودية وللعمل في ادارة الالات في شركات الانشاء المتعددة في اليمن الشمالي وايران وليبيا.

وادخلت «اودبك» خطة تفيد العاملين الهنود في الخليج تقضي بتقديم مجموعة من المساعدات لحوالي ١٥ الف عامل هندي هناك وذلك بتوفير السكن الملائم ومواقع السكن في مناطق مختلفة بالاضافة الى خدمات اخرى.

مصرف الامارات المركزي يعمم فروقات العملتين السليمة والمزيفة من فئة ٥٠٠ درهم

اصدر المصرف المركزي بدولة الامارات امس تعميما الى جميع المصارف بشان العملة المزيفة من فئة الخمسمائة درهم حدد فيه اهم الفروقات بين الورقة النقدية السليمة والورقة النقدية المزيفة من هذه الفئة، وذلك لاخذها بعين الاعتبار حين تدقيق الاوراق النقدية التي يتم استلامها في هذه المصارف.

وذكر مصدر مسؤول في المصرف المركزي بالامارات بان هذه الفروقات تم تحديدها في المختبر الجنائي لشرطة دبي بعد ان اكتشفت فيها اول ورقة مزيفة.

واهم هذه الفروقات هي:

١ - ان الورق المستعمل في طباعة الاوراق النقدية السليمة من نوع مميز له ملمس خشن ومدموغ بعلامة مائية لصورة رأس صقر بينما الورق المستعمل في الاوراق النقدية المزيفة من الورق العادي ذات الملمس الشمعي ولا يحتوي على الصورة المائية لرأس الصقر، كذلك يوجد اختلاف في سمك الورق لكلا النوعين.

٢ - ان الاوراق النقدية السليمة تحتوي على خيط معدني ويقع في الثلث الايمن للورقة النقدية ويخترق باطن الورقة على شكل رأسي وبالتكبير الميكروسكوبي يمكن قراءة الاحرف «يو.ايه.اي» وكتابتها متكررة على طول الخيط المذكور، اما الاوراق النقدية المزيفة فتفتقد الى وجود الخيط المعدني.

٣ - بتعريض كل من الورقة النقدية السليمة والورقة النقدية المزيفة لاشعة الضوء العادي فانه يمكن تبين العلامة المائية «رأس صقر» في الجهة اليسرى بالنسبة لوجه الورقة النقدية السليمة وفي الجهة اليمنى من ظهرها بينما تفتقد الورقة النقدية المزيفة لوجود العلامة المائية اطلاقا.

٤ - بتعريض كل من الورقة السليمة والورقة النقدية المزيفة للاشعة فوق البنفسجية يتبين ان الورقة النقدية المزيفة تعكس اشعاعا توهجيا واضحا سواء من وجه الورقة او من ظهرها، بينما الورقة النقدية السليمة لا تعكس اي اشعاع توهجي ولكن تظهر الكتابة بالحبر الفلورسنتي على وجه الورقة للرقم ٥٠٠ في الوسط وشعار الدولة (النسر) في الجهة اليسرى من وجه الورقة وكذلك توقيعي رئيس مجلس الادارة ووزير المالية والرقم المسلسل وهذه البيانات محررة بالحبر الفوسفوري لذلك فانها تتوهج عند تعرضها للاشعة فوق البنفسجية وجميع هذه المميزات لا تظهرها الورقة النقدية المزيفة.

٥ - يوجد اختلاف في طريقة كتابة الارقام المتسلسلة والرموز بين الاوراق النقدية السليمة والاوراق النقدية المزيفة، وذلك من حيث السمك ودرجة اللون الاسود المحررة بها هذه الارقام مع ملاحظة ان العدد رقم (٢) المحرر على الاوراق النقدية المزيفة مكتوب بطريقتين مختلفتين فهو على شكل (٢) في الجهة اليمنى من الاسفل وعلى شكل (٣) من الجهة اليسرى من الاعلى.

٦ - يوجد اختلاف واضح ومميز في الالوان والنقوش والزخارف الدقيقة الثابتة سواء على وجه او ظهر الورقة النقدية السليمة عنه في الورقة النقدية المزيفة.

اسبانيا قبلت «تحدي» الانضمام للسوق الاوروبية ... من أجل الديمقراطية

أهم الطموحات ... تحقيق التوازن بين شمال أوروبا وجنوبها

تنضم اسبانيا اخيرا في الاول من يناير المقبل الى السوق المشتركة بعد ان أمضت سنوات طويلة تعمل من اجل تدعيم دورها السياسي والاقتصادي.

ولا شك في ان اسبانيا الديمقراطية، القوة الاقتصادية الحادية عشرة في العالم التي تنضم مع جارتها البرتغال الى السوق الاوروبية، تشعر باهمية دخولها الى الساحة الاوروبية بعد احد عشر عاما من العزلة في ظل نظام فرانكو، وهو الانضمام الذي يكرس الاعتراف الدولي بالحرية الديمقراطية التي عادت الى البلاد.

غير ان الاسبان يدركون ايضا، منذ البداية، انه بعد هذا الغياب الطويل وبعد انتهاجهم سياسة حماية جمركية صارمة، لن يتسنى لهم العودة بسهولة الى حلبة المنافسة ويدركون ان الامر سيحتاج الى كثير من الجهد.

وكان الاشتراكيون الاسبان بزعامة فيليب غونزاليس وهم اكثر واقعية واكثر شجاعة ممن سبقوهم من وجهة نظر بعض ارباب الاعمال، قد سعوا منذ وصولهم للسلطة في ديسمبر ١٩٨٢ الى اعادة بناء الاقتصاد الوطني تمهيدا لانضمامهم الى السوق الاوروبية بعد طول انتظار. ولا شك في ان الاشتراكيين يتمتعون بحرية حركة اكبر من الحكومات السابقة ذلك ان الديمقراطية تبدو أكثر صلابة مما كانت عليه منذ بضع سنوات سابقة.

غير ان معدلات النمو الاقتصادية المرتفعة التي فرضها الاشتراكيون على البلاد كانت تحمل في طياتها بعض المخاطر السياسية.

فعلى الرغم من نسبة البطالة المرتفعة (٢٠٪) من السكان في سن العمل، الا ان فريق رئيس الوزراء فيليب غونزاليس بدأ في اعادة تنظيم هياكل القطاعات الصناعية الكبيرة مثل الترسانات البحرية والصناعة الثقيلة وذلك على حساب زيادة عدد العاطلين عن العمل. وعلى مدى ثلاث سنوات ارتفع عدد العاطلين في اسبانيا بمقدار ٧٠٠ الف شخص تقريبا طبقا للبيانات الرسمية. ورغم ادراكهم لهذا الخطر وهذه النسبة القياسية من البطالة في اوروبا، استمر الاشتراكيون في سياستهم وأكدوا انهم على استعداد لان يدفعوا الثمن الاجتماعي لبرنامجهم.

وقد بدأ الاشتراكيون يجنون ثمار عملهم، فمنذ وصولهم للسلطة انخفض التضخم بنسبة ٦٪ من ١٤٪ الى ٨٪ عام ١٩٨٥، وارتفعت احتياطيات البلاد من العملة الصعبة، اكثر من ١٥ بليون دولار عام ١٩٨٤، وازدادت الصادرات مما اتاح لاسبانيا ان تغطي ٨١٪ من قيمة وارداتها.

وشهدت اسبانيا في عام ١٩٨٤ قفزة لم يسبق لها مثيل في الاستثمارات الاجنبية التي تضاعفت مقارنة بعام ١٩٨٣ (٢ بليون دولار).

وقد اندفع المستثمرون الاجانب، الاميركيون واليابانيون بصفة خاصة، الى اسبانيا خلال السنوات الاخيرة ليجدوا لانفسهم مواقع قدم قبل انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة. وبذلت مدريد من جهة اخرى قصارى جهدها لجذب رؤوس الاموال الاجنبية، اذ وفرت لها كل التسهيلات المالية والضريبية. وكانت النتيجة ان شركات متعددة الجنسيات مثل «نيسان» و«فوجيستو» قررت ان تعمل في اسبانيا التي تمثل سوقا ضخمة قوامها ٤٠ مليون شخص بالاضافة الى وجود اليد العاملة الماهرة والرخيصة نسبيا، كما ان اسبانيا تعتبر منفذا الى الاسواق الاوروبية.

ومن جهة اخرى تملك اسبانيا اسطولا كبيرا للصيد (٧٠٪ من اسطول دول السوق الاوروبية) وهو رابع اسطول في العالم من حيث الحمولة، كما انها دولة تنتج منتجات زراعية مهمة مثل الفواكه والخضروات والنبيذ والزيت.

وستكون اسبانيا اعتبارا من اول يناير المقبل عضوا يحظى بحماية السوق الاوروبية ولكنه يخضع لرقابتها ايضا على مدى عشر سنوات - سبع سنوات انتقالية قبل رفع الحواجز الجمركية «لاستيعاب» الصدمة الصناعية وسبع سنوات انتقالية بالنسبة للزراعة، باستثناء الثمار والخضروات التي تخصص لها فترة انتقالية عشر سنوات مع تجميد صادراتها خلال السنوات الاربع الاولى، وعشر سنوات انتقالية للصيادين الذين سيظل عددهم ونشاطهم محدودين في مياه السوق الاوروبية حتى عام ١٩٩٥ كحد اقصى.

ورغم ان اسبانيا تدرك الصعوبات التي ستواجهها، الا انها قبلت التحدي الذي تعتبره الدوائر السياسية والاقتصادية في البلاد ضروريا، بل وتعتقد انه دون الانضمام الى السوق الاوروبية لن تكتمل عملية الانتقال الديمقراطي التي بدأت في نهاية عام ١٩٧٥، بعد وفاة الجنرال فرانكو.

وقد دعا الملك خوان كارلوس نفسه الى تحديث اسبانيا باعتباره شرطا لازما للنجاح الدولي، وشرطا لازما للتجربة الديمقراطية التي نالت تقدير واعجاب عدد من دول اميركا اللاتينية.

وتمتلك اسبانيا الكثير من الطموحات الخاصة بها وباوروبا بشكل عام اذ تامل في اعادة التوازن بين دول شمال وجنوب اوروبا وتامل في مد السوق بالدم الجديد. وتحمل اسبانيا معها مشاكلها، ومن بينها مشكلة البطالة، الى السوق الاوروبية التي تبحث عن انطلاقة جديدة، ولكنها تقدم نفسها باعتبارها دولة تتلهف للانضمام الى السوق وتحرص على ان تؤكد لشركائها الجدد ان فكرة انتماء اسبانيا لاوروبا تحظى باجماع تام داخل البلاد.

مع المستهلك

بكاء الطفـــل... ولا البكاء عليه

كلما ودعنا عاماواستقبلنا عاماطلبنا كشوف الحسابات بما قدمه المعنيون بشؤون المستهلك، فهل نعفي انفسنا إذن من السؤال او من المساءلة؟

هناك كشف بحصيلة الموضوعات الاستهلاكية المطروحة في القبس خلال عام ٨٥ سنضعها امام القراء برسم النقد.

وطالما ان الوصول المتاخر افضل من الغياب، ولكي لا يفوتنا العام، نسجل في اليوم قبل الاخير منه موضوعا لم ينل العناية اللازمة .. الموضوع يخص مستهلك ما قبل سن الوعي .. وليس المقصود بسن الوعي هنا، الوعي الاستهلاكي، فهذا (السن) في المخلوقات العربية يتاخر عن ضرس العقل بنحو مائة عام. ولذلك نموت وسن الوعي الاستهلاكي لم ينبت في حلوقنا بعد.

والمستهلك قبل سن الوعي هو المستهلك الرضيع الذي ما زال عرضة للغش الصناعي والقصور التشريعي وللاهمال من قبل اولياء الامور.

فما زلنا نعامل الرضيع بذات الوسائل المتخلفة التي عوملنا بها في مثل سنه، ومن قبلنا آباؤنا .. واجدادنا من قبلهم.

يبكي الطفل فتلقمه امه الرضاعة الوهمية «اللهاية» او «السكاته» وهي لا تعرف ولا تحاول ان تعرف سبب بكائه فتعالجه او تزيل اسبابه .. ويعتاد هذه الطريقة التي تصبح .. وهي من اجل عدم بكائه - سببا للبكاء، حين تفلت اللهاية من بين شفتيه. ولا تحاول الام معرفة ان كانت هذه اللهاية نافعة ام ضارة.

وقد يزيد البكاء ويمتد الى وقت النوم فتلجا الام الى زجاجة ماء الغريب لتسكت طفلها بملعقة تحمي بها سكوته حتى الصباح، كما كانت تفعل أمها وأم أمها.

نحن ان التمسنا عذرا لامهاتنا وجداتنا بعدم المعرفة وبالانبهار بكل وسيلة (افرنجية) فامهات اليوم كلهن متعلمات ومنهن مثقفات يطالعن ويعرفن ان الغش الدوائي ليس له حدود وان العلوم الطبية والصحية قد تقدمت واصبح معظم المسلمات القديمة موضع مراجعة وارتياب .. فلا عذر للأم التي تقدم لطفلها شيئا لا تعرف كنهه ولا تستوثق من سلامته. وخاصة العقاقير الفعالة والمؤثرة فهي تعلن عن نفسها بسوء الظن.

ومن الخطأ الوثوق بسلامة اي عقار بدعوى انه مستخلص من الاعشاب البرية الطبيعية فهل القنب الهندي والافيون والماريجوانا والقات سوى اعشاب برية، تبدو في مزارعها الخضراء الجميلة في منتهى البراءة؟

وهل حاولت الام التي تعرف اخبار النجوم وآخر الصيحات الفنية ان تعرف السر الغريب لمفعول هذا الماء الغريب؟

نحن نعرف ان النوم في حالتي الالم والارق يكون اما بالمخدرات او بالمسكرات او بالتنويم المغناطيسي، او بازالة الاسباب.

فهل الجرعة التي تعطيها الام لرضيعها تعالج اسباب بكائه فينام؟.. بمعنى انها جرعة دواء معالج؟ ام انها (لهاية) شديدة التاثير تنسيه اسباب البكاء دون علاجها؟

مسالة نطرحها على اطباء الاطفال وعلى الصيادلة والجمعيات النسائية، فبكاء الطفل خير من البكاء عليه.

حسين نعمة

في مواجهة الغلاء بلبنان

دور اكبر للتعاونيات الاستهلاكية تدعمه الحكومة

لبنان يواجه الغلاء بالتعاونيات الاستهلاكية.

المحلات التعاونية الاستهلاكية عرفتها بيروت منذ اكثر من اربعين عاما. ففي الحرب العالمية كان (الكوبيراتيف) وهو الاسم الفرنسي للتعاونية الاستهلاكية الوسيلة التي تحمي بها الدولة موظفيها محدودي الدخل من موجة غلاء الاسعار. ولهذا قامت التعاونيات في بيروت على اساس السلك الوظيفي. تعاونية الجيش تعاونية الجمارك تعاونية الدرك. ثم اصبح هناك تعاونيات في المناطق وعلى اسس مختلفة.. كما نشات تعاونيات مهنية زراعية وخدماتية وغيرها، لا يجوز الافادة منها لغير الاعضاء.

ولكن اعتبرت التعاونية اخيرا السوق اللبناني الموازية التي يعهد اليها بوقف منسوب الغلاء عند مستوى معين ولم يعد الشراء من التعاونية حكرا على الاعضاء، بل صارت متاجر تكسب ولكن ضمن ضوابط وبحدود ضيقة لكي تكون كثرة المبيعات تعويضا عن قلة الارباح النسبية.

وعرف الطرابلسيون والصيداويون والزحلاويون التعاونية كمحل للتسوق الاسبوعي او الشهري ومن ناحيتها لجات الحكومة الى مؤازرة التعاونيات لتقوم بدورها في كبح انطلاقة الاسعار مع فقدان السلطة وانعدام الرقابة على الاسواق التجارية. وتفشي ظاهرة الغش والسلع الفاسدة وكان من بين التدابير الحكومية تخصيص اجازات استيراد للتعاونيات ورصد مخصصات مالية كدعم لامكانات الحركة التعاونية. رغم ان محلاتها ليست ذات صفة اجتماعية كما هي عندنا بل اسواق كشركات للبيع بالمفرق.

وفي الاونة الاخيرة عندما رفعت الحكومة سعر البنزين والكاز والمازوت وانعكست الزيادة على اسعار المواد الضرورية غلاء وفوضى في الاسعار كانت التعاونيات هي الحل الذي وجدته الحكومة بيدها لايصال الضروريات للمستهلكين بطريقة تشبه التموين عندنا ولكن من دون بطاقة او هي اشبه بالسلع المدعمة من الحكومة والتي تباع داخل الجمعيات.

وقد اجرت جريدة الانوار تحقيقا مع اثنين من مدراء التعاونيات لكي تضع امام المعنيين فكرة عن واقع الحال في اكبر التعاونيات في بيروت بشطريها فذهبت الى منطقة صبرا حيث التعاونية المعروفة باسم المنطقة والى شارع فردان برأس بيروت حيث التعاونية المعروفة والتي تزود مستهلكي ذلك القطاع من المدينة. وفي بيروت الشرقية التقت الجريدة بمدير تعاونية «المارشية دي بون» وسالت عن مجال التنسيق بين التعاونيات اذ يوجد اتحاد تعاوني يقوم بهذا الدور.

في بيروت الشرقية

طوني سلامة مدير تعاونية «مارشيه دي بون» قال ان هذه التعاونية تعتبر من اضخم التعاونيات التي تضم كل ما يريده المستهلك فهي تضع جميع اصناف المواد الغذائية-من معلبات ومجلدات وفرعا للادوات المنزلية وفرعا للهدايا والمطور ومكتبة ومحلا للاطفال وللادوات الرياضية. ومحلا للزهور وسوقا للخضار والفواكه، وتضم محلا لخبزالصاج والمناقيش واللحم بعجين بحيث اننا اخذنا بعين الاعتبار ان المستهلك الذي ياتي الينا يستطيع ان يشتري كل ما يحتاجه، خصوصا واننا نملك برادات للاجبان واللحوم المجلدة تضاهي افضل المحلات العالمية.

بالاضافة الى ذلك فاننا نعتني باوضاعنا الداخلية ونهتم بنوعية البضاعة التي نعرضها على المستهلك وجودتها وترتيبها، لان المستهلك عندنا هو من مختلف الفئات والطبقات واسعارنا واحدة.

«والمارشيه دي بون» انشات لجنة تشرف على جودة البضاعة ومدى مطابقتها للشروط الصحية ولديها الصلاحية في رفض كل صنف غير مطابق لهذه الشروط ولدينا كل يوم ٥٠ قسيمة مرتجع غير متمتعة بهذه الشروط.

كما ان اللجنة تشرف على تسليم البضاعة وتطبق التعليمات حسب مواصفات معينة.

وعن كيفية مساعدة المستهلك قال سلامة نحن نبيع باقل من غيرنا والسبب في ذلك يعود الى اننا نشتري بكميات كبيرة مثلا مسحوق غسيل، نحن نشتري كل يوم ١٠٠ صندوق من هذا الصنف بينما غيرنا يشتري ٢٥ صندوقا في اليوم، وهذا يؤثر على سوق البيع والمشتري لان التاجر يعطينا سعرا افضل من السعر للمشتري الثاني بسبب الكميات التي نشتريها بالاضافة الى ذلك فان ربحها قليل لان ما يهمنا هو الربح القليل والبيع الكثير. وهذه هي سياسة ادارة «المارشيه دي بون».

وعن تغيير الاسعار بين يوم واخر قال سلامة: نحن لا نغير اسعارنا، بل التاجر هو الذي يغير الاسعار بسبب فرق العملات، نظل على هذا السعر بينما التاجر يعمد كل يوم الى تغيير اسعاره حسب تغير اسعار العملات واحيانا كثيرة يتراجع سعر الفرنك في الاسواق اللبنانية ويظل السعر ذاته او عندما يعود للارتفاع ويعود التاجر ويرفع سعر الصنف من جديد. واحيانا كثيرة كنا نضطر الى وقف بيع الصنف في التعاونية لان التاجر رفع سعره بل احيانا كثيرة كنا نجبر التاجر على بيع الصنف بسعره الاساسي.

اللجوء للاستيراد

واليوم بدأنا استيراد بعض المواد الاسياسية كي نخفف عن كاهل المواطن. لان ربح التعاونية ليس كربح التاجر.

على اية حال. لا يمكن ضبط التاجر دون وجود الهيئة او المصلحة التي تقوم بدوريات وتضبط هذه العمليات بصورة سليمة. واعتبر ان الهيئة الشعبية تقوم باعمالها في المراقبة والتدقيق وتلاحق ارتفاع الاسعار.

وعن الاصناف التي ارتفعت في المدة الاخيرة قال سلامة: مؤخرا ارتفعت اصناف الاجبان الفرنسية باعتبار انه لا يمكن تخزينها وترتفع بين يوم واخر كارتفاع الفرنك الفرنسي. تصور ان سعر الفرنك الفرنسي كان منذ سنة تقريبا بـ ٧٠ قرشا. اما اليوم فاصبح بـ ٢٣٥ قرشا وعلى ضوء ذلك فقد ارتفعت الاصناف الفرنسية بهذا المعدل تقريبا.

هناك مسحوق الغسيل الذي ارتفع سعره بشكل جنوني. لان الطلب عليه كبير اولا، وعلبة الغسيل تكلف ٤٥ فرنكا في فرنسا، بالاضافة الى ان سعر الفرنك اليوم اصبح ٢٣٠ قرشا فيكون سعر العلبة ١٠٣,٥٠ ليرات بالاضافة الى شحنها وتخليصها ودفع الرسوم الجمركية مما يعني ان سعر العلبة هو ١٠٩,٥٠ ليرات.



● المستهلكون في تعاونية لبنانية

وقال سلامة في المدة الاخيرة. قرر تجار الورق رفع السعر واتفقوا في ما بينهم، لكن عندما علمنا بالامر اتصلنا باحد التجار الذي عاد وخفض سعره.

في بيروت الغربية

عن واقع التعاونية في فردان حاليا تحدث السيد منير فرغل، رئيس جمعية اصحاب التعاونيات الاستهلاكية، فاشار الى ان حال التعاونيات الاستهلاكية كحال كافة المؤسسات التموينية، تاثرت بفقدان السلع بمختلفها والادوية، الا ان عمليات الاستيراد المباشرة التي تقوم بها التعاونية، خففت من اثر اقفال المعابر على مخزونها ولقد كانت تعاونية بيروت، المركز الوحيد لتوزيع الارز في المنطقة الغربية، وقد وزعت اكثر من ٥٠٠ طن لذلك لم تمر (الغربية) بازمة ارز. اما بالنسبة للمواد الاخرى، فقد فقدت مساحيق الغسيل بصورة شبه كاملة، وايضا ساهمت مستودعات عنجر بحل ازمة السكر الشرقية، وقد تاثرت الحبوب كثيرا لان معظم تجارها من طرابلس والشمال.

واضاف السيد فرغل ان توسع عمليات الاستيراد المسبق اسهم في تخفيف الازمة التموينية وهو ما لجأنا اليه تحسبا، وحتى لا نكون تحت رحمة الظروف الامنية والسياسية.

دورها بالحماية

● ما هو تاثر اسعار السلع التموينية في التعاونية بالحالة الامنية وبارتفاع اسعار العملات الاجنبية؟

● منير فرغل

- ارتفعت الاسعار جزئيا بسبب انقطاع المعابر المترافق مع ارتفاع سعر الدولار والعملات الاجنبية الاخرى ومما ساعد على لجم الارتفاع. توفر المواد وتقديمها للمستهلك بالسعر القديم،حيث بيع كيلو الارز بالجملة، في السوق السوداء، بثماني ليرات بينما يباع في التعاونية بسبع ليرات بالمفرق كما ارتفع سعر البيض والفروج والزيت النباتي والحليب المخصص للاطفال بنسبة ٢٠٪ اي من ٩٦ ليرة الى ١١٥ ليرة لعلبة الحليب المتوسطة. والسمن النباتي ٢٠٪بصورة ظاهرة.

● ماذا عن الدعم الرسمي للتعاونية؟

- هناك موازنة خصصها مجلس الوزراء لدعم استيراد التعاونية قدرها ٥٠ مليون ليرة. لم نستلم منها شيئا حتى الان. وكل مشترياتنا تتم على نفقتنا الخاصة.

● ماذا تشمل مستورداتكم؟

- نستورد حتى الان مساحيق الغسيل والارز والصلصة والمعجنات وورق التواليت والادوية المخصصة للجلي والشامبو والشاي والبن الخ... ونبيعها باقل من سعر السوق. بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٤٠٪ ونامل بتنفيذ قرار مجلس الوزراء لجهة تقديم الاعتماد المقرر لنا لنتمكن التعاونية من توسيع الاستيراد وخدمة للمواطن. ونفى السيد منير فرغل ان تكون هناك رقابة على ارتفاع الاسعار بسبب الاوضاع...

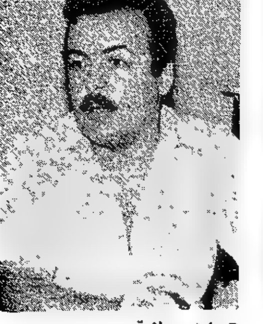
التنسيق بدل الاتحاد

وعن التنسيق مع التعاونيات في المنطقة الشرقية قال عندما تفتح المعابر. يعود التنسيق بين تعاونيات المنطقتين. وقد لعبت التعاونية دورا مهما على صعيد تامين الدواء مع الحسم المعتاد ٢٠٪ على سعره، علما انه ليس بوسع التعاونية التدخل في تحديد سعر الدواء لان ذلك من شان الدولة، ولا يمكننا الحكم على سعره المتداول، حقيقيا ام لا، لان هذه مهمة المراقبة في مصلحة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة.

● تعتمدون سعر مشترياتكم الخارجية، على اساس الدولار بالنسبة لليرة ام لعملة الدول المصدرة؟

- على اساس السعر المتداول هنا، بالنسبة لليرة اللبنانية، ومعظم مشترياتنا من ايطاليا لانها «ارخص» من بعض الدول الاوروبية الاخرى.

وايد السيد فرغل الغاء الدعم عن المحروقات، لان ذلك سيدعم قيمة الليرة ويساعد في هبوط الدولار، وانخفاض اسعار المواد الاستهلاكية.



● طوني سلامة

مؤشرات الغلاء من عام الى عام

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط مجموعتها الاحصائية وتحتوي المجموعة على الارقام القياسية لسعر المستهلك في غضون الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام.

وتظهر الاسعار بالنسبة لسنة الاساس الحسابي وهي سنة ١٩٧٨ ان المواد الغذائية قد زادت الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة حوالي ١٢٦ بالمائة في المواد الغذائية و١٧١٫٥ بالمائة في المشروبات والتبغ و١٨٠٫٥ بالمائة في خدمات المساكن وكانت الزيادة في اسعار الملابس حوالي ١٢٩٫٥ بالمائة بينما زادت السلع والخدمات المنزلية بنسبة تقارب ١٣٥ بالمائة. والنقل والمواصلات ١٤٨ بالمائة والخدمات التعليمية والصحية ١٦٧ بالمائة وكان الرقم القياسي لارتفاع الاسعار بين ١٤٠٫٥ و١٤٣٫٣ خلال الفترة المذكورة.

«نظام هاي» يخفف الوزن او يزيده

كتاب جديد من تاليف دوريس غرانت وجين جويس يحمل بشرى الى كل الذين يريدون استعادة رشاقتهم ولياقتهم البدنية دون الاضطرار الى اجراء ريجيم قاس وممارسة تجويع النفس .

الفكرة التي يطرحها الكتاب قائمة على نظرية الدكتور «وليام هاي» والتي تقول انه ليس المهم ماذا تاكل وكيف تاكل ، بل كيف تجمع بين انواع الطعام التي تاكلها . ومن هنا ان اسم هذا «الريجيم» الغذائي الجديد هو«نظام هاي» واسم الكتاب هو «الجمع الصحي بين الاطعمة» .

اذن ، فالمؤلفتان لا تعرضان رجيما جديدا بل طريقة ، او نظام اكل يسمح لك ان تاكل ما شئت ، وكلما شئت ، ولكن عليك ان تتحاشى تناول اطعمة معينة مع بعضها البعض .

المفاجاة التي يتضمنها الكتاب هي اصرار المؤلفتين على ان الريجيم حسب نظام هاي لا يخفف الفتيات السمينات فحسب ، بل اذا كانت الفتاة نحيفة جدا فانها تستطيع ان تزيد بضع كيلو غرامات الى وزنها وتستعيد رشاقتها . وهذه النواحي ما هي الا بعض فوائد النظام الغذائي الذي وضعه الدكتور هاي اصلا كوسيلة علاجية لتخليص الجسم من امراض الجهاز الهضمي والالام الجسدية والامراض الجلدية المستعصية مثل الاكزيما والقشب ،

ومنع امتلاء الجسم بالماء . اما تخفيف الوزن ، او زيادته فهما نتيجتان عرضيتان اضافيتان وباختصار ، النظام لا يخفف وزنك فتطيل انه يخلص جسمك من ادرانه .

والمفاجاة الثانية هي اننا سنجد ان بعض اكلاتنا التقليدية التي نقدمها على المائدة العربية لا تتناسب مع النظام الجديد القائم على القاعدة الذهبية : «ان الاغذية البروتينية يجب ان لا تؤكل في وجبة واحدة مع الاطعمة الغنية بالنشويات والسكريات» وهناك شروط اخرى لتدعيم القاعدة الاساسية ، وهي ان الخضار الطازجة والسلطة والفواكه يجب ان تشكل ٨٠ بالمائة من مجموع ما ياكله الانسان ، وان الاغذية المكررة المحفوظة ، والطحين الابيض والسكر والمارغارين من المحرمات ، وانه يجب ان يمضي ٤ ساعات على الاقل بين تناول وجبة غنية بالبروتينات واخرى غنية بالنشويات .

وقد يكون بوسع النقاد ان يقولوا جدلا ان الطبيعة نفسها تجمع بين البروتينات والنشويات لكن الكتاب يرد على هذا القول : «نعم ... ولكن ليس بتركيز كبير بين البروتين ، (مثل اللحوم) وبين المواد ذات التركيز النشوي الكبير (مثل الحبوب) .

ويقول الكتاب ان تناول البروتين في الوقت نفسه مع النشويات يسبب نزاعا داخل الجسد لان كلا النوعين يحتاج الى عصارات كيميائية مختلفة لهضمه . فعندما يختلط البروتين والنشاء تحدث حموضة زائدة تمنع أو تعيق عملية التحليل القلوي في النشاء ، ولكن الحموضة نفسها لا تكون كافية لهضم البروتين ، ومن ابرز الاطباق التي ينطبق عليها هذا القول : السباغيتي بولونيز ، ولحم البقر بالفرن مع البطاطا والهامبورغر مع الجبنة ،الا اذا كانت الجبنة كاملة الدسم .

ان نظام هاي الغذائي يستند الى حد بعيد على النتائج الكيميائية التي تحدثها المؤكولات في الجسم ، ولذلك فالاغذية التي يقوم عليها النظام مصنفة بانها ماكولات محدثة للقلويات (والتي يجب ان تشكل ٨٠ بالمائة مما نتناوله) وهي : الخضار ، والبطاطا التي يجب ان تؤكل بقشرها ، انواع السلطة والفواكه الطازجة باستثناء الخوخ (البرقوق) وتوت العليق واللوز والحليب .

اما الاغذية التي تحدث التكاثر الحمضي (الاسيدي) في الجسم فهي البروتينات الحيوانية (كاللحوم والاسماك والبيض والاجبان والطيور) والمكسرات (باستثناء اللوز) والحبوب والسكر . وهكذا فالكريب فروت والبرتقال وانواع التوت ، الخ ، مصنفة خطا بانها من الفواكه المحدثة للقلويات في الجسم . ولذلك عندما يتم الجمع بين الفواكه الاسيدية وبين النشويات يحدث اضطراب في المعدة يستنتج منها المعاني ان الثمار الحمضية لا تناسبه .

الخلاف بين النباتيين وبين متبعي نظام هاي للتغذية هو على البقول ، مثل العدس وفول الصويا والفول والحمص ، والبازيلا (والزبدة) . وهذه «ماكولات للنباتيين ، ولكننا لا نوصي بها» .

نظام هاي نفسه يعتبر هذه الاغذية بانها «الشواذ وليست القاعدة» ويقول ان الطبيعة لا تجمع بين المواد الغذائية التي تتركز فيها المواد البروتينية تركيزا شديدا مع اخرى تتركز فيها النشويات . والمؤلفتان تقولان ان جسم الانسان يتعود ويتغاضى عن البقول والقطانيات ذات النسبة الكبيرة من البروتينات والنشويات ، مثلما يتعود ويتغاضى عن تدخين السجائر ، ولكنه «يظهر احتجاجه بشكل ملحوظ يجب عدم اهماله» (الغاز والنفخة) . وتعارض المؤلفتان ايضا أكل زبدة الفستق التي تستهلك كثيرا في البلدان الغربية (لا سيما الولايات المتحدة) ، وتوصيان بدلا منه باكل زبدة السمسم (الطحينية) .

وافضل طريقة لاتباع نظام هاي وتطبيقه على النحو المفيد هو الاقتصار على اكل وجبة بروتينية واحدة ، ووجبة نشوية واحدة ، ووجبة قلوية كلها في اليوم .

واذا كان هذا يبدو معقدا للقارىء يقدم الكتاب جدولا «بالاغذية المتطابقة» يضم جدول منه الوجبات البروتينية ، وجدول آخر الوجبات النشوية . ويتضمن جدول ثالث الماكولات «المحايدة» ، التي يمكن جمعها مع الاغذية المصنفة في الجدولين الآخرين .

الجدول نفسه ليس «ناشفا» كما قد يتبادر الى ذهن القارىء ، بل انه يتضمن مفاجآت ممتعة ولذيذة ابرزها ان الزبدة والجبنة الكاملة الدسم (الكريمة) تتناسب مع كل الاكلات (اذا قرأت كيفية صنع المارغارين في هذا الجزء من الكتاب فانك قد تشمئز منه مدى الحياة ، على كل حال) .

وكما سبق وذكرنا «فالصدمة» الاولى هي ان اللحم يجب ان لا يؤكل مع البطاطا او المعكرونة او الارز او الحبوب . والنظرية لا تشابه مع بقية طرق الريجيم الاخرى سوى من ناحية التوصية بتناول وجبة ستيك واحدة في اليوم مع الكثير من الخضار وانواع السلطة .

نظام هاي يقول لك ان براعم القمح يصلح اكلها مع اللحم (الفريكة - الهريسة) ويوافق على انواع اليخنة ، على ان يستثنى منها البطاطا ، ولذلك مع مراعاة عدم تناول الحلويات الدسمة ، ويعترض النظام على تناول الفطور العرمومي ، ويوصي بأن يتالف الفطور من انواع الفواكه ، او الفاكهة مع اللبن الرائب ، بل يوصي بعدم تناول اي فطور ، لان اكل الفطور الدسم ثم هضمه يستهلكان كل الطاقة التي يكون الجسم قد شحن بها خلال ساعات النوم .

الدكتور هاي نفسه اقترح ان يسير المرء وفقا لنظامه بصورة تدريجية ، اي ان يحجم في البداية عن تناول البروتينات مع النشويات ، ثم زيادة انواع السلطة .. الخ . والمؤلفتان بدورهما تنصحان بالاعتدال مع الاشارة الى ان «الاشخاص الراضين عن حالتهما الجسدية والصحية ، ويستطيعون تناول الاطعمة غير المتطابقة لا حاجة لهم ان يمرضوا انفسهم لتعقيدات نظام هاي اذا كان اتباع هذا النظام قد يسبب اي مشاكل مؤذية بشكل ظاهر» .

ما وراء المادة ؟

مجلة اميركية تعنى بالبحوث النفسية والقوى الخفية تخصص من كل عدد عدة صفحات تحت عنوان «اللامادة» او المضادة للمادة ، وتعتمد على بحوث علمية خيالية تشير الى انه مقابل المادة التي يتكون منها الوجود هناك القطب الاخر واصطلحوا على تسميته «لا مادة» - واشارت هذه المجلة في عددها الاخير الى مؤتمر انعقد مؤخرا في سان فرانسيسكو «للبحث في الحياة الماضية وطرق العلاج» ويدل اسم المؤتمر على ان منظمي انعقاده يرون امكانية معالجة بعض الامراض عن طريق البحث في موضوعات غريبة مثل الحياة الماضية - او ما قبل الحياة الحالية . هذا يعني بكلمة اخرى الايمان بالتقمص وعودة الروح الى الارض في جسد مخلوق آخر بعد موت الاول . وجدير بالذكر ان في العالم اكثر من الف مليون انسان من المؤمنين بفكرة التقمص ولو باشكال مختلفة - منهم البوذيون على سبيل المثال .

وفكرة المؤتمر تقوم على امكانية معالجة الامراض النفسية والعقلية في الوقت الحاضر اعتمادا على ما يمكن ان تكشف عنه بحوث الحياة والموت وما يتعلق من حياة سابقة قبل التقمص .

رئيسة اتحاد الباحثين بـ[illegible] دانتغ «تقول ان الارجاع - اي اعادة الشخص تحت التنويم المغناطيسي الى الطفولة المبكرة ومن ثم الى ما قبل الولادة - هو وسيلة جيدة وصحيحة للكشف عن الامراض والاوجاع النفسية والذهنية تكون في الغالب على شكل ذكريات غامضة وغير واضحة تلازم الانسان دون ان يدري عن اصولها شيئا .

من الطبيعي ان هذا الموضوع يلقى معارضة قاسية من الذين لا يؤمنون بالتقمص - وتبقى اهمية متابعة الاخبار لكي نلم بما يطرحه العلماء والباحثون .

خالف الرجالية ... وفاز !





● اناقة من الستينات



● الضيق والريغلان





● الموديل الرجالي

كان «غي لاروش» قد فاز بالكشتبان الذهبي مؤخرا وتسلمه من السيدة شيراك زوجة عمدة باريس ، على موديلاته المتفوقة لشتاء ٨٥ - ٨٦ .

وربما كان سر التفوق يكمن في مخالفة غي لاروش للرجالية التي سادت عروض الازياء الراقية التي جرت قبل اسابيع . فهو وان اتبع موضة الرجال الى حد ما ، فذلك جاء في بعض موديلاته فقط وبشكل مخفف كثيرا للخشونة .

وجديد غي لاروش كان عودة الى موديلات الستينات والى التنورة الضيقة واكمام الريغلان .

هذا يعني ان اعتبار انوثة المرأة هو الذي ساد خطوط موضته . ومن هنا كان التفوق والفوز بالكشتبان الذهبي .

قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

ابن جيم

س : ما رأيك بالفيديو العربي ؟
ج : الخاص المستورة على نوعين : الجنس للجلسات الخاصة !! والعادي للالهاء الزوجة والاولاد عن عمل في البيت .
س : لماذا لا تنظم بطولة الفيديو العربي ؟
ج : فكرة معقولة لو جاءت بهذا الشكل : «كم يضيع العرب من وقت بمشاهدة الفيديو خلال شهر .. اوكم بامكانك مشاهدة من ساعات فيديو دون النوم ! ..
س : الفيديو التثقيفي للطلاب اين هو ! في العالم العربي ؟ .
ج : في ادراج المسؤولين عن الاعلام .. انهم يطبخونه على نار خفيفة والمثل يقول : العجلة من الشيطان ان شاء الله بعد اشارة اشارتين من يدري ؟
س : حماتك هل تشاهد الفيديو ؟
ج : طبعا انها مشتركة بجميع حلقات المصارعة اليابانية والكاراتية والكاتش .. وتطبق ما تتعلمه على رأسي ..
س : هل تفضل V. H. S او بتاميكس او J. V. C ؟
ج : افضل الذي يهدى لي مجانا ؟
س : هل يفضل الموظفون قراءة الصحف ام مشاهدة الفيديو في وقت العمل ؟
ج : انهم يفضلون النوم على اساس ان الاحلام هي فيديو طبيعي مجاني هم دوما ابطاله .

خبر وتعليق

بابا نويل الكتروني

عيد الميلاد في الغرب هو اهم الاعياد عندهم .. انه عيد الاولاد والعائلة .. ومن يقول اولاد يقول في الغرب بابا نويل والعاب . وهذه السنة حسب الصحف بابا نويل سوف يكون الكترونيا . اي ان جميع الالعاب المعروضة في المحلات هي العاب الكترونية .. حتى انه سوف يصبح في البيوت الغربية من الالات الالكترونية المصغرة اكثر مما في مصانعهم . هذه الفكرة اوحت لي ان اقدم بعض الهدايا لبعض رجال السياسة في العالم :

● امين الجميل قفص مذهب فيه عصفور الكتروني يغني اغنية «طول عمري عايش لوحدي فريد وراضي بحالي ..
● رونالد ريغن : عفريت في علبة له رأس يهودي ، كلما فتح العلبة قفز العفريت منها ومد له لسانه .
● غورباتشيف : حبة على شجرة تقدم له زجاجة فودكا لتعزيه بها .... من صنع اميركا .
● مارغريت تاتشر : سجادة صلاة لتركع عليها مع بوصلة ترشدها الى اتجاه جزيرة العرب .
● الخميني : لعبة على شكل طائرة تحوم حوله وتقول له : يوم .. يوم .. وراك وراك مطرح ما تروح .
● فرنسوا ميتران : منارة تضيئها شعلة على شكل نجمة داود مكتوب عليها «١٩٨٨ نهاية الدرب» .

سلبيات

● لا تكتب مجانا .. هذا يجلب النحس عليك .
● اعرف انسانا خجولا لدرجة ان صورته لم تكن تتطبع اذا ما اخذوا له صورة فوتوغرافية .
● الامل هو مثل زينة قالب الكاتو للاعراس : سريعا ما تزيله سكين الواقع .
● الحسنة تخفي كثيرا من الاثم .
● اذا رايت امرأة تحتفظ برجل [illegible] عنده .

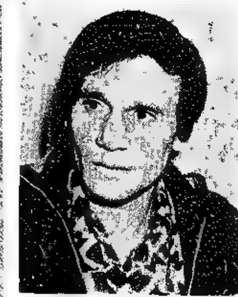
معجم الحياة

● الحوادث الجارية : شريط صغير من الاخبار ينظر اليه من خلال عدسة مكبرة .
● سفراء : موظفون كبار يعيشون بفخامة ونعيم في الخارج ليمثلوا اغلب الاحيان بلدنا فقيرة .
● بي. بي. سي : وكر للمخابرات على الهواء . يعطونك بين اجمل الاخبار والموسيقى اسم الذي يفتك بالشعوب التي تستمع اليها .
● الارهاب الدولي : عبارة يرددها الغرب لتبرير ارهابه .

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كتاب فصلت آياته، وقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ يا حي يا قيوم لحمدان الساحر، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء وقرآن كريم، ١١,٥٦ حديث حق وعدل، ١٢,٠٨ قراءة البرنامج، ١٢,١٣ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل ذكريات شاعر المحرق، ١٢,٥٢ صوت قال المغني لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ ليش يا زين لمصطفى احمد، الايام تنادي لفرقة جيل جيلالة المغربية، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ مرحبا بك يا هلا لطلال مداح، ٢,٣١ ابتهال لعباس البدري، ٢,٣٧ القرآن الكريم، ٢,٤٢ أذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٢,٤٧ ابتهال، ٢,٥٠ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ أوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا ليت منهو درى لنوال، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠١ أذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٥,٠٦ دعاء للثلاثي النغم، ٥,١٠ كرمالك لفيروز، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ يا بنيات المدينة لعلية، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ احسب الجيات لعبدالكريم عبدالقادر، ٦,١٦ ابتهال، ٦,٢٢ اذان العشاء فدعاء وقرآن كريم، ٦,٢٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٣٨ يا غزالا لسعود الراشد، يا حبيبي لياسمين الخيام، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ على حلك تدلل لمحمد علي عبدالله، ٧,٣٥ حديث مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، ٧,٤٤ أغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ مقامات عراقية حتى العاشرة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حافظ العصر ابن


● عبدالحليم حافظ

حجر العسقلاني، ١٠,٢٢ حظي معاه لفيصل عبدالله، ١٠,٣٠ المجلة الادبية، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة، الجهر بالسوء، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٦ برنامج اليهود في القرآن الكريم، والطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج: الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة، والطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني: القرآن والعلم، والطيب من القول، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٧
الشروق	:	٦,٤٢
الظهر	:	١١,٥١
العصر	:	٢,٤١
المغرب	:	٥,٠١
العشاء	:	٦,٢٢

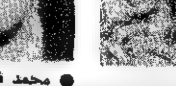
التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٠٩ عرض البرامج، ٥,١١ المسلسل الكارتوني - عالم الاطفال، ٥,٢١ افتح يا سمسم، ٥,٥١ تم تك والاطفال تشترك فيه روضتا اسامة بن زيد وبغداد، ٦,٠٣ المسلسل الخليجي - الهارب، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٧ منوعات، ٧,٣٠ البرنامج المروري - قف، ٧,٣٥ القرآن والعلم، ٨,٢٠ من الفن الشعبي، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ اغنية، ٩,٤٧ المسلسل العربي - جبال الصبر، ١٠,٣٥ فيلم السهرة العربي - فاعل خير تمثيل: محمد فوزي، صباح واسماعيل يس، ١٢,١١ اهم الانباء والقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٣٨ رسوم متحركة، ٥,٠٠ الانتقال الى صالة نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي الكويت والقادسية، ٧,٠٠ رسوم متحركة، ٧,١٥ مسلسل الاطفال الكارتوني - دكتور دولتيل، ٧,٢٨ مسلسل الاطفال - بنجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣١ البرنامج الاخباري - تقارير متنقلة، ٩,٠٤ البرنامج الاسبوعي - نادي السينما يتضمن فيلم الحرب والسلام، ١١,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● صباح ● محمد فوزي

السهرة الليلة

«فاعل خير» و«نادي السينما»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «فاعل خير»، تمثيل: محمد فوزي، صباح واسماعيل يس.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي «نادي السينما»، ويتضمن عرضا وشرحا وتحليلا للجزء الثاني من الفيلم الاجنبي «الحرب والسلام».

السينما

الاندلس : فيلم : الصدمة المفاجأة - أجنبي

السالمية : فيلم : شباب وديسكو - اجنبي

الحمراء : فيلم : حسناء وعمالقة - عربي

السيارات : فيلم : معركة النساء - عربي

الفردوس : فيلم : الرائحة العطرة - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : عصابة الرعب - بشتو

الجهرة : فيلم : الهلفوت - عربي

غرناطة : فيلم : فيدانا - هندي

الصليبخات : فيلم : باب شرق - عربي

الجليب - فيلم : آلو آمر آلو - بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم : معركة النساء - عربي


● عامل يدير الآلة الضخمة .


● عملية تحميل قطار بالفحم المستخرج من الارض .

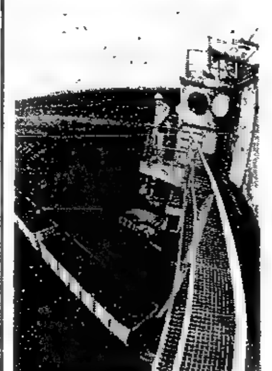
«كرازنو باسك» السوفيتية تنتج ٢٥ مليون طن من الفحم سنويا

يقع مجمع «كانسكو آشينكي» في منطقة كرازنو باسك في الاتحاد السوفيتي . ويستخرج من مناجم هذه المنطقة ٢٥ مليون طن من الفحم سنويا .

كما تحتوي هذه المنطقة على احتياطات ضخمة من الفحم تقدر بـ ٦٠٠ بليون طن ١٦٠ بليون طن منها يمكن استغلالها فورا وتقع هذه المناجم على مقربة من خط السكك الحديدية السيبيري الرئيسي الذي يبلغ طوله ٨٠٠ كيلو متر .

وقد استقطبت المنطقة عددا كبيرا من المتطوعين للعمل في بناء المدن والمولدات الكهربائية الضخمة والمجمعات الصناعية لتسييل الغاز وانتاج الوقود السائل .

وازدادت عمليات استخراج الفحم في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ١٥ ٪ . ويبدو ان هذه النسبة ستتزايد واللجوء الى استخدام آلات ضخمة لاستخراج الفحم من الارض افضل بكثير من حفر المناجم ويقول ميخائيل شاخاروف النائب الاول لوزير صناعة الفحم السوفيتي بان هذه الطريقة اسرع واوفر وانتاجها اكبر بالاضافة الى انها توفر قدرا كبيرا من السلامة للعاملين في هذه الصناعة .


● الآلة الضخمة التي تستخدم في استخراج الفحم .

البيضة ام الدجاجة والبائع ام المشتري ؟

كما يدور جدل فلسفي منذ القدم عن ايهما قبل الاخر - البيضة ام الدجاجة ، كذلك يدور جدل كبير ، ولو بشكل آخر عن ايهما يستدعي الاخر - هل وجود البائع يوجد المشتري ام وجود شخص يريد الشراء يستوجب وجود البائع . في الاول لا يزال الجدل دائر بين الكلاميين وفي الثانية حسم لصالح البائع بعد ان تبين ان وجود الراغب في الشراء او حيازة شيء ما هو السابق ، وبناء على هذه الرغبة او هذا الوجود يولد البائع الذي يلبي احتياجات المشتري .

الفكرة هي ان احد الاشخاص في مدينة «انديانولا» - بولاية آيوا الاميركية لاحظ امرا غريبا ويبدو انه يتمتع بحاسة التجارة ، فاذا به خلال فترة قصيرة يمتلك اغرب مؤسسة في العالم .... لتبادل الاحذية .

لاحظ ريد غودمان ثم سال واستفسر وتأكد مما عرف ان في العالم اكثر من عشرة ملايين شخص مقاس القدم اليمنى لديهم يختلف عن مقاس القدم اليسرى ، نتيجة تشويه خلقي او نتيجة الاصابة في الفولة بشلل الاطفال - والاطباء يعرفون ان شلل الاطفال قد يؤدي الى تشوهات لا تظهر للعيان ولا يدركها المرء كعاهة مستديمة الا في وقت متأخر الا انها او بعضها يكون في تأخر نمو قدم عن الاخرى بقدر قليل لا يلحظه الا صاحب العلاقة - المصاب نفسه .

ريد غودمان هذا فكر في كيفية استغلال هذه الظاهرة - فبدأ بمؤسسة صغيرة وقام بدعاية موسعة - ولنأخذ مثلا على ذلك بما يمكن ان يحدث حسن تشتري زوجا من الاحذية تكون فردة منه حسب القياس والاخرى اصغر او اكبر - ووضع ريك قاعدة ان المرء يشتري في الغالب حسب مقاس قدمه اليمنى . في هذه الحالة ماذا تفعل بفردة الحذاء اليسرى ؟ تبعث بها الى عنوان تلك المؤسسة في مدينة «انديانولا» - وتبعث اليك المؤسسة فردة حذاء يسرى حسب المقاس المطلوب - اكبر او اصغر - بعد ان تراعي الموضة واللون . ولان الشخص الذي يعاني من هذه العاهة يميل في الغالب الى اختيار الحذاء البسيط واللون الاسود او البني - فاحتمالات العثور على فردة حذاء مناسبة تصبح اكثر واسهل .

يقول ريك غودمان ان المؤسسة تستبدل سنويا ما يقارب النصف مليون فردة حذاء - ولان المرء في حاجة لفردة حذاء فانه في الغالب يتحمل مصاريف شحن فردة الحذاء التي يستغني عنها وتتحمل المؤسسة مصاريف شحن الفردة الاخرى اليه .

وباختصار فان هذه المؤسسة الغريبة تقوم بدور الوسيط بين شخص وآخر - ولكن يبدو انه لاسباب معينة لا يزال نشاط هذه المؤسسة محصورا في الولايات المتحدة فقط - حيث التقديرات انه يوجد المليوني شخص يعانون من فارق قياس القدمين - ولم يكن يخطر في البال وجود عشرة ملايين شخص في العالم في حاجة لمثل هذه المؤسسة .

الايمان بالابراج يوقف الطموح !

جريجا شانكار داش، سيدة هندية متخصصة بعلوم الفلك والابراج وتجمع بين المؤمنين بالابراج كدليل على سعادة وعمل ووجود وحظ الانسان مرتبطا بالكواكب ومنازل الابراج من جهة، والنافين للموضوع على اعتبار ان الابراج عملية تهريج او ضحك على الذقون.

هذه السيدة الفلكية تقول انها رغم تربيتها المبنية على الايمان بالابراج وان حظ وسعادة الانسان او شقائه مرتبطة ببرجه ساعة مولده، الا انها من جهة اخرى، تدعو الناس الى نبذ تلك الظاهرة، مبررة موقفها ان التعلق بالابراج يعلم الانسان الكسل والخمول، ويعلمه الاتكالية الى حد رهيب لانه ما دام حظ الانسان بابراجه فلماذا يدرس ويجتهد، ولماذا يعمل ويهلك نفسه؟.

وتقول هذه السيدة ايضا ان الحياة تتغير بسرعة فلماذا لم تتغير مواقف المؤمنين بالابراج.

الانسان حين يرى مصيره وقدره في الابراج، وحين يصل التطرف منتهاه في ان ما تقوله الابراج هو الصحيح ولا مجال لتغييره، فلماذا يجتهد الانسان ولماذا يكافح اذن؟

تقول شانكار ايضا ان الخطأ في موضوع الابراج هو اننا نصدق ان الرزق والمستقبل تظهر في الابراج.

وبذلك نهمل انفسنا ونهمل قدرات الانسان في مواجهة الاحداث. الابراج لا تدل اني ساقبض مالا اليوم، واني ساقابل شخصا عزيزا بعد الظهر، الابراج ليست سكرتيرة تحدد ساعات ومواعيد الاجتماعات والالتزامات. الابراج بحكم جاذبية كل برج على جسم الانسان المكون اكثر من تسعين بالمائة منه من الماء، يمكن ان تدل على شخصية الانسان ونفسيته وحالته المزاجية ايضا ..

ولكنها ابدا لا يمكن ان تدل على التفاصيل.

نعم، حين يؤمن المرء ان هذا حظه كما تقول الابراج، فلماذا يكافح ويقاوم؟ لهذا تقول شانكار داس، ان البعض سوف يظل يعمل لتحقيق الغاية الاسمى.

تعويضات الحوادث والاصابات أكبر من ٢٥ مليون جنيه

قال تقرير نشرته هيئة التعويضات عن الاصابات في بريطانيا ان التعويضات التي دفعتها الهيئة لضحايا جرائم الاعتداء وحوادث الطرق خلال العام الماضي قد بلغت ٢٥,٣ مليون جنيه استرليني .

واضاف التقرير ان نسبة طلبات الحصول على تعويضات نتيجة جرائم الاعتداء خلال السنوات العشر الماضية قد زادت بنسبة ١٤٥ ٪ .

واشار التقرير الى ان الهيئة قد تسلمت خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة ٣٥ الف طلب تعويض من ٣٥ الف شخص وانها تمكنت فقط من انجاز ٢٧ الف طلب وهؤلاء حصلوا على ٣٥,٢٩١ مليون جنيه .

وكان اكثر تعويض قد دفعته الهيئة هو ٥٠٠ الف جنيه لرجل اصيب بالشلل نتيجة تعرضه لحادث سيارة ضربته في رقبته .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

مرزوق ثامر المرزوق (٥٥ سنة) العنوان: الدسمة - ق٣ - ش كاظمة - م١٢.

مصر

محمود فهمي ابو العلا، سلامة درويش شهاب الدين، نيفين سيف الدين احمد عبدالله، ثابت ناشد بخيت، صلاح الدين الازهري المحامي، ريشار ميخائيل بحري، هيلانة ايوب داود، حرم صادق عبدالناصر البيلاوي، عزت متزيوس والد جيهان، محمد عبدالحميد ابو العزم، عبدالعال حسن ياسين، اعتدال يوسف زادة، عبدالعزيز محمد وهدان، نعمت احمد السيد، زهيرة محمد يوسف، سوريا غنيم ارملة بسطا ميخائيل اللياسي، حرم الحاج ابراهيم صادق الملاح، بهيجة هانم عصمت، سليمان ابراهيم سليمان، نفيسة عبدالحميد ارملة حسن يوسف موسى، صفية عبدالقادر علي سليمان، مارسيل راغب بباوي، رأفت عبدالحفيظ محمود، الحاج اسماعيل محمد عواد، يحيى ابراهيم فودة، الحاجة بسيمة هانم كحيل، خميس ابراهيم زغلول.

الاردن

فرحان يعقوب حجازين، فوزي احمد الصفدي، ابراهيم يوسف المهتدي، سليمان داود ابراهيم الصمادي، سالم احمد طلافحة، نهار جوهر ابو منصور، عبدالمعطي دخل الله الحطيبات، ابراهيم سالم الطراونة، منيرة محمود قاسم الكردي، لطيفة عيسى احمد عبدالجواد سعد، الحاج خليل محمد خليل نوفل، الحاج ابراهيم حمد العميان ابو صالح.

الارض المحتلة

بيت لحم - ماريا قسطندي جحا.

اوصرين - عيسى علي درويش مفلح - ابو ماجد.

نابلس - عبدالله انيس المسلماني - ابو انور، الحاج حمدي عارف شاهين - ابو مضر، رفيديا: يوسف محمود مسعود - ابو السعود.

الخليل - الحاجة عزية اسعد عابدين - ام عبدالله.

خان يونس - الحاج حمدان محمد زعرب - ابو عطا.

ابو ديس - يوسف موسى جبر عريقات.

قلقيلية - اكرم احمد محمد جعيدي، فريد رشيد الشنطي.

رمانة - جنين: الحاج محمد احمد حمدان ابو بكر - ابو هشام.

رام الله - نجلاء عيسى ابو شهلا.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية المدينة - شارع عبدالله المبارك .

■ الكويت : صيدلية ابن حيان - ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير .

■ حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص - ٢٥١٤٩٠٠ - النقرة - شارع بيروت مقابل سينما الاندلس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية صحارى - ٥٦١١٤٠٤ - شارع سالم المبارك .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الحمراء - ٣٩١٤٨٣٥ - الفحيحيل - شارع مكة .

■ خيطان : صيدلية الحياة - ٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي .

■ الجهراء : صيدلية الزهراء - السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٥٠٠٠/٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٩
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٩، الاحمدي ١٦، فيلكا ١٧ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٥ بالمائة، الاحمدي وفيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد : ١٢ ليلاً ٣ عصراً

أدنى جزر : ٨ صباحاً ٨ مساء

كلمة السر

اعداد : علي حرب

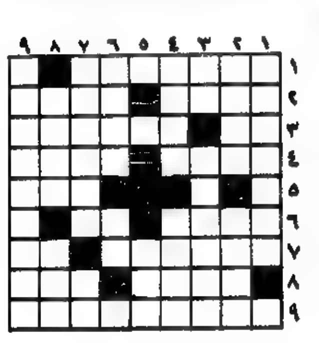
— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي .

قف - دون رأيك - في - الحياة - مجاهداً - ان - الحياة - عقيدة - وجهاد - ما - كل - ما - يتمنى المرء - يدركه - تجري - الرياح - بما - لا - تشتهي - السفن - ومهما - تكن - عند - امرىء - من - خليقة - وان - خالها - تخفى - على - الناس - تعلم - واذا - اتتك - مذمتي - من - ناقص - فهي - الشهادة - لي - بأني - كامل - لسانك - لا - تذكر - به.

كانت كلمة السر في عدد امس: «سميح القاسم»

كلمات متقاطعة

اعداد : عدنان أبوشرخ



أفقياً وعمودياً :

١- احدى القارات، ٢- خيال - عملة أجنبية، ٣- متشابهان - احدى القارات، ٤- يضجر - بلدة في جنوب لبنان، ٥- مخدر، ٦- يشاء - للنداء، ٧- احدى القارات - مقبل، ٨- عاصمة آسيوية - جاهل، ٩- دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- استراليا، ٢- سجن - لو - لم، ٣- تنزانيا، ٤- الرملة، ٥- النرويج، ٦- ل و ي م ي - زجل، ٧- الجزائر، ٨- ال - جئنا، ٩- مد - الرأي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
النشاطات السياسية مفضلة اليوم .. هناك تحركات صارمة تساعد المحيطين بك ككل .

* * *

الثور (٢١/٤ - ٢٢/٥)
لاتدع الخيبة تؤثر عليك اذا مافشلت في مشروع عاطفي، فلا احد معصوم عن الخطأ وبامكانك ان تشارك في نشاطات اخرى .

* * *

الجوزاء (٢٣/٥ - ٢٢/٦)
يوم ممتاز للمطالعة والاتصال بالاخرين .. وربما ساعدك ذلك على حل بعض ازماتك .

* * *

السرطان (٢٣/٦ - ٢٢/٧)
تضطر الى معالجة وضع يتناول اموال شخص اخر .. لاتشعر بانك اهل لمعالجة الامر ولكن ليس لك خيار ابدا .

* * *

الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨)
المعاملات الشخصية تستأثر بكل نشاطك اليوم .. فكر كثيرا في الاحباب، فهم يستأهلون ذلك .

* * *

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩)
اهتماماتك منصبة على صحتك اليوم، انتبه الى ماكولاتك، فقد تجد ان هناك بعضا منها لايناسب صحتك .

* * *

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
يوم خلاق. ويسرك التعبير عن نفسك بطريقة فنية. فكرت كثيرا في نفسك وشؤونك، من الخير ان تفكر بالاخرين وخاصة المقربين منك واهل بيتك .

* * *

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
انت لاتستطيع ان تعمل دائما. لذلك عليك ان تقوم برحلة قصيرة لتستريح .

* * *

القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢)
انت مستاء لان العمل يتطلب اهتماما تريد ان توجهه نحو من تحب. من الافضل ان تفكر بالاخرين لانك فكرت كثيرا في نفسك وشؤونك .

* * *

الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١)
من الافضل البقاء في المنزل وعدم القيام باي رحلة الى الخارج خلال هذا اليوم. قد يقوم بزيارتك العديد من الاقارب والاصدقاء الذين تستمتع في رفقتهم .

* * *

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
دورتك القمرية مرتفعة تشعر بانك على احسن مايرام اليوم نشاطا وحماسة. كل النشاطات الممتعة مفضلة .

* * *

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
قضايا عمل كثيرة تتطلب انتباهك اليوم. لاتستطيع ان تركز فكرك على اي مشروع. فكر في اشخاص اعزاء اهملتهم في اعماق ذاكرتك واكتب اليهم او اتصل بهم .

■ بعد ٣٥ عاما دون خوض حرب فعلية

السوفيت وجدوا في أفغانستان فرصة لتدريب قواتهم وتطوير أسلحتهم

لوفيغارو

في السابع والعشرين من شهر ديسمبر الجاري مضت ست سنوات على غزو القوات السوفيتية لافغانستان ، لكن النصر يبدو بعيدا تماما . ومع ذلك ففي الوقت ذاته تعتبر الدروس التي استخلصتها القوات السوفيتية من هذه «الحرب القذرة» بمثابة ورقة رابحة جدا .

وقال خبير عسكري أجنبي مركزه في موسكو «ان أفغانستان تعتبر مختبرا مهما بالنسبة للجنود السوفيت الذين يحاربون هناك» واضطرت القيادة السوفيتية لادخال تعديلات في الاعتدة العسكرية لتتكيف مع البيئة وطبيعة الحرب في هذا البلد .

فهيئة أركان حرب القوات السوفيتية كانت تعد قواتها تقليديا لشن هجوم في السهل الالماني ، وهذا الهجوم كان يسند للدبابات دورا مهما في أية خطة عسكرية هجومية تقليدية ، لكن في المناطق الجبلية يتقلص دور المدرعات الى حد كبير نظرا لصعوبة استخدامها . فالافضل اللجوء الى طائرات الهليكوبتر ، وخاصة طائرة الهليكوبتر (أم ٨) التي يمكن ان تنقل أعدادا كبيرة من جنود المشاة خلف خطوط العدو ، وطائرة الهليكوبتر (أم أي ٢٤) التي تعتبر بمثابة دبابة طائرة بفضل مدافعها من طراز «غاتين» التي تستطيع أن تطلق قذائفها بمعدل ٦ آلاف قذيفة في الدقيقة فلا يستطيع أحد كما لا يستطيع شيء أن يهرب منها ، والحقيقة هي أن السوفيت طوروا سلاح «فرسان الجو» الذي بدأ الاميركيون استخدامه في فيتنام .

كما أدخل السوفيت تغييرات في استخدام العنصر البشري . ومن الناحية التاريخية ، بني الجيش الاحمر قوته على أساس الكتائب ، ومركزية سلطة القرار .

وحرب العصابات التي يخوضها الجيش الاحمر في أفغانستان تفرض عليه استخدام وحدات صغيرة مستقلة . وهذا يجبر قادة الفئات او السرايا على اتخاذ المبادرات نظر لاستحالة انتظار الاوامر من السلطة العسكرية العليا . وقال خبير عسكري غربي في أفغانستان : «يضطر أصغر ملازم الى مواجهة مسؤولياته» .

هذا وجرت بعض التعديلات في الجيش الاحمر فيما يتعلق باستقلالية اتخاذ القرارات ، فالمناورات العسكرية التي جرت خلال السنوات القليلية الماضية في أوروبا الشرقية تشير الى أن هيئة أركان حرب القوات السوفيتية بدأت تركز على استخدام طائرات الهليكوبتر . وهذا التطور يوازي تطور استراتيجيات البنتاغون ، عندما طبق على ميادين القتال استراتيجية التحرك نحو العمق ، وهي استراتيجية تعتمد على المذهب القتالي الذي يقوم على المزاوجة بين المدرعات وطائرات الهليكوبتر ، بحيث يكون كل سلاح مكملا للآخر .

ولا شك أن الحرب الافغانية سمحت لصغار الضباط في الجيش السوفيتي أن يدركوا الفرق بين الخطط التي ترسم بهدوء في مكاتب رئاسة أركان الحرب ، والفوضى التي تسود ميادين القتال .

وطبقوا بذلك نظرية كلاوسفتيز التي تقول «بأن الطريقة الوحيدة لادراك الفرق بين الحرب الحقيقية والحرب على الورق هي الاحتكاك الميداني الفعلي» . ولا شك أن التجربة كانت ثمينة جدا بالنسبة لجيش لم يحارب منذ عام ١٩٤٥ . لكن التغيرات التي أحدثتها حرب أفغانستان لا تكرس سوى طابع واحد من التغيرات التي تشهدها الآلة العسكرية السوفيتية .

والحقيقة هي أن الجيش الاحمر يشهد ثورة حقيقة منذ بضع سنوات مضت .

وظلت المذاهب العسكرية السوفيتية الى وقت قريب تعتمد على الوسائل التقليدية المعروفة لدى السوفيت ، وأعد القادة السوفيت خططهم على أساس النظريات القديمة التي تعتمد في الميدان على نظرية المدحلة (وابور الزلط) التي ترتكز على انتظار الهجوم ، واحداث أكبر قدر من الخسائر في صفوف المهاجمين ، ثم التقدم ببطء وتركيز القوات على مساحات صغيرة لتحطيم كل شيء أمامها . بدأت القيادة السوفيتية الآن في اعداد القوات لشن هجمات تعتبر السرعة في انجازها مفتاح النصر . وذلك على جبهة طويلة يبلغ عرضها ٧٠٠ كيلومتر أو أكثر .

فبدلا من التقدم ببطء تهدف الخطط الجديدة الى شن هجمات سريعة بهدف الاستيلاء وبسرعة مواقع تقع في عمق مسرح العمليات وهذا المذهب الجديد الذي حدد معالمه الماريشال أوغاركوف الرئيس السابق لهيئة أركان حرب القوات السوفيتية في كتابه «دائما على استعداد للدفاع عن الوطن» . وهذا المذهب جاء نتيجة للانقلاب التكنولوجي الذي طرأ على أنظمة التسلح كظهور الاسلحة الذكية .

وكان الماريشال أوغاركوف قد صرح في عام ١٩٨٤ في مقابلة مع مجلة النجم الاحمر . «إن الاسلحة التقليدية بلغت قدرا من الفعالية جعل مسالة نشوب حرب تقليدية بدون استخدام الاسلحة النووية احتمالا وارداء» .

الايديولوجية والجيش :

وعلى أية حال ، فان الاتحاد السوفيتي استخلص نفس النتائج التي استخلصها الاميركيون قبلهم فيما يتعلق بالحرب (الجوية ـ الارضية) أي المزاوجة بين المدرعة وطائرة الهليكوبتر . فرقة الاسلحة التقليدية بلغت حدا بحيث أصبح من الضروري التخلي عن المذهب القديم «المدحلة» . وأصبح الجنرالات السوفيت مقتنعين بانه ينبغي على المهاجم أن يتسلح وقبل كل شيء بعنصر المفاجأة وذلك لتحقيق نجاحات حاسمة قبل ان يقرر الخصم الضغط على الزر النووي. واقتنع القادة السوفيت بأن مفتاح النصر اليوم هو في «الحرب الخاطفة» . والمهم ان القيادة السوفيتية بدأت تعزز قواتها سنة بعد سنة . وعلى الصعيد الاستراتيجي وحده، زودت موسكو قواتها بصاروخ جديد عابر للقارات هو الصاروخ «اس. اس. اكس ٢٥»، وزودت قواتها البحرية بغواصة ذرية عملاقة ثالثة من طراز «تايفون»، وسلاحها الجوي بـ٢٥ طائرة قاذفة من طراز (تي يو ٩٥) المعدة خصيصا لحمل واطلاق صواريخ مجنحة من طراز «اي اس ١٥». ويولي السوفيت ايضا اهمية كبيرة للتوجية الايديولوجي للجيش فاجهزة الدعاية تواصل العمل من اجل اعطاء الانطباع بأن الاتحاد السوفيتي عبارة عن قلعة ضخمة محاصرة. ونعطي هنا مثالا للوصف الذي اعطته الاذاعة لطلعة أستكشافية لطائرة هليكوبتر اميركية تابعة للاسطول الاميركي السادس فوق غواصة سوفيتية في منطقة البحر الابيض المتوسط.

«عرض البحار السوفيتي الذي كان على ظهر الغواصة كل جسمة في مواجهة الطائرة الاميركية وكانه كان يقدم صدره كهدف للقنابل وكانه كان يرغب في حماية غواصته بكتفيه.. في مواجهة الطائرة التي تمثل كتلة معادية، اذ بمجرد ان رأى البحار الطائرة ادرك أنه درع لوطنه ولوالده وتعبر شقيقته على ضفاف نهر دنيبير».

طائرات الهليكوبتر الهجومية:

بدأ السوفيت في انتاج الدبابة «تي ٨٠» وهي تمثل اخر اجيال الدبابات التي دخلت الخدمة الفعلية في التشكيلات المدرعة في الجيش الاحمر واحدثها على الاطلاق. وتتضمن هذه الدبابة مدفعا متطورا مزودا بجهاز يعمل باشعة الليزر لضبط وتوجيه القصف، كما تستطيع مدافع هذه الدبابات اطلاق صواريخ موجهة بالاضافة الى القذائف اما الصواريخ ارض ـ ارض القصيرة المدى من طراز «سكود» فبدأت احالتها على التقاعد، وحلت محلها صواريخ متطورة جدا وتتمتع بالقدرة على اصابة الاهداف بدقة متناهية. كما يمكن ان تحمل هذه الصواريخ وهي من طراز «اس اس ٢٣» شحنة ناسفة اكبر.

اما النظام التسليحي المعروف بنظام «اس اي ١٣» الذي يتضمن صواريخ ارض ـ جو، ومدفعية مضادة للطائرات فبدأ يحل محل النظام التسليحي «اس اي ٩». كما ان النظام الجديد يتميز بسرعة الحركة ودقة اكبر في اصابة الاهداف.

واخيرا يضم الجيش السوفيتي ٢٠ لواء هليكوبتر هجومية، يضم كل لواء منها ٦٠ طائرة هليكوبتر من طراز «ام ٨، ام ٢٤» وهي مسلحة ايضا باسلحة مضادة للدروع وستنضم قريبا الى الخدمة طائرة هليكوبتر جديدة من طراز ام ٢٨ ليس لها مثيل في الغرب فهي تستطيع مهاجمة اهداف ارضية، ومهاجمة طائرات هليكوبتر اخرى، والقيام بعمليات في الليل والنهار، بفضل جهاز توجيه يعمل بالاشعة تحت الحمراء.

ويعكس طائرة الهليكوبتر الاميركية «اباتشي» ستتمكن هذه الطائرة من اطلاق صواريخها والهروب قبل ان تصيب الصواريخ اهدافها. فهذا النظام المعروف لدى خبراء السلاح الجوي بنظام «اضرب وانسى» سيجعل هذه الطائرة من الصعب الاضرار بها.


● الثوار الافغان على دبابة سوفيتية

عن الرأي الاردنية

■ مع انه لا صلة له بالحادثين

عمليتا روما وفينا تقلصان فرص انضمام عرفات لعملية السلام

الغارديان

العمليتان البشعتان المتزامنتان اللتان وقعتا في مطاري روما وفيينا من الاعمال الدموية التي يمكن لياسر عرفات، الرمز الرئيسي للقضية الفلسطينية ولكفاحها المسلح، ان يواصل طريقه.

ولم تكن هذه العملية، من العمليات الخارجية فقط (حسب تعبيره) التي ترتكب خارج اسرائيل، والتي ادانتها منظمته قبل سنوات عديدة، بل كانت موجهة ايضا ضد مدنيين ابرياء حيث قتل فيها اسرائيليان وعدد من الاشخاص ينتمي معظمهم الى دولتين، بذل مستشار احداهما السابق وهو برونو كرايسكي ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي مساعي حميدة كثيرة في دعم القضية الفلسطينية في اوروبا.

فقد حدثت هاتان العمليتان في نهاية سنة صعبة على نحو خاص على السيد ياسر عرفات، وحتى وان لم يكن له علاقة بهاتين الحادثتين، الا انه يجب اعتبارهما، مثل المذبحة التي وقعت على متن طائرة البوينغ المصرية التي اختطفت في الشهر الماضي، ضربة اخرى له، ولكل ما يحاول تحقيقه في الوقت الحاضر.

ولقد تمثلت الضربات السابقة في خطف سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو»، وقتل اليهودي المقعد الذي كان بين ركابها، وفي الغاء المحادثات التي كان من المقرر ان تجري في لندن بين وزير الخارجية البريطاني جيوفري هاو وبين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، وسخط شريكه الاول في صنع السلام العاهل الاردني الملك حسين، والضغط المتزايد الذي مارسه الحسين والقادة العرب «المعتدلون» الاخرون للاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يحمل بين طياته الخطر المميت الذي ينجم عن انسحابه من كل «ثورته» التي ناضل من اجلها مما سيؤدي ان يتمرد عليها اخر من يؤيده.

كذلك وقعت هاتان الحادثتان في وقت يحاول فيه، الى جانب مناقشته المضنية للقرار رقم ٢٤٢، اقناع العالم انه لا يندد فقط «بالارهاب» بل هو قادر على السيطرة على جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت جناحه.

ومما يذكر ان الرئيس حسني مبارك كان قد انتزع منه مؤخرا ما يسمى «باعلان القاهرة»، كما ان الملك حسين بصدد اخذ رد منه على عدم قصر مساعيه على «شرعية» الكفاح المسلح، ومن المتوقع ان يقبل السيد ياسر عرفات بهذا، وبالقرار رقم ٢٤٢ في المستقبل القريب.

ولكن لا مندوحة من ان يتأذى السيد ياسر عرفات ومنظمته من هذا العمل «الارهابي» الاخير، وأن انضم بقوة الى كورس الغضب الدولي. والاحتمال المرجح ان عرفات ليس علاقة بهذين الحادثين، اللذين قام بهما على الاغلب اعداؤه داخل الحركة الفلسطينية مجزأة الصفوف، والتي كان يملك زمامها في يوم من الايام.

ويسود اعتقاد ان ابو نضال وهو الد اعداء السيد ياسر عرفات هو المسؤول عن هاتين العمليتين، ويبدو ان ابو نضال المستوطن الان من ليبيا يمارس «الارهاب» على الاقل ضد ما يعتبره «خيانة» منظمة التحرير الفلسطينية، كما يمارسه ضد اسرائيل نفسها.

فقد كان ابو نضال من اشهر الذين ادعوا المسؤولية عن خطف الطائرة المصرية الى مالطا، وان كان الاسرائيليون يبذلون غاية جهدهم لالقاء المسؤولية على السيد ياسر عرفات، وسيجد الاميركيون الذين يظلمونه ظلما كاملا ما يستندون اليه في اتهامهم له، كما توجد جهات اخرى في الداخل، تسعى لنزع الثقة منه، وحتى ان تمكن، في هذه المناسبة، من اثبات عدم مسؤوليته، فان هذه المذبحة ستقلل من فرص انخراطه في عملية السلام في الشرق الاوسط، رغم ما يظهره من «اعتدال».

ويفضل سلوكه الشخصي، ومكائد خصومه واعدائه فان الغرب غالبا ما يربطون بينه وبين خصومه من امثال ابو نضال.

وهناك سبب رئيسي يحول دون تخلي السيد ياسر عرفات عن الكفاح المسلح دفعة واحدة وبالتالي الابتعاد بصدق عن الاعمال التي ترتكب باسمه، وهو انه لا يحرز تقدما فعالا باتجاه البديل الدبلوماسي، كذلك يرى الفلسطينيون ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل اكثر اذى من «الارهاب» الذي يمارسه عرفات.

وكلما اشتدت حدة دورة العنف العربي ـ الاسرائيلي، زاد توجه السيد ياسر عرفات الى «الاعتدال» الدبلوماسي، بغية التأثير في الادارة الاميركية التي وحدها القادرة على السماح له بالانضمام الى عملية السلام.

دايفيد هيرست

■ باتفاقهما على عدم مهاجمة المنشآت النووية لبلديهما

الهند وباكستان تتخذان خطوة مهمة لتطبيع العلاقات بينهما

فرانكفورتر الجماينة

اتخذ الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خطوة رئيسية في وقت سابق من هذا الشهر في اتجاه تطبيع العلاقات بين البلدين الجارين، عندما اتفقا على عدم مهاجمة كل منهما للمنشآت النووية للبلد الآخر، وبعد ان تعهدا بتوسيع نطاق التعاون التجاري والاقتصادي واستئناف محادثات بشأن توقيع معاهدة سلام بين البلدين، وكذلك العمل من اجل نزع فتيل التوتر القائم بينهما بشأن النزاع على الحدود في ولاية جامو وكشمير. وتمثل هذه الخطوات اكبر خطوات يجري اتخاذها بين البلدين حتى الآن في اطار محاولات تجري منذ سنوات بهدف اقامة علاقات طبيعية بين البلدين اللذين خاضا ثلاث حروب خلال اقل من اربعة عقود من الزمن، كما ان هذه الخطوات جاءت عقب محادثات اجراها الجنرال ضياء الحق مع راجيف غاندي في نيودلهي، وكرست للبحث في سبيل تحسين العلاقات بين البلدين وانهاء التوترات القائمة بينهما، لتكون بذلك اول قمة رسمية تعقد بينهما حتى الآن، بعد ان التقيا في ثلاث مناسبات غير رسمية اخرى : في نيويورك، وسلطنة عمان (في منطقة الخليج)، وبنغلادش حيث حضرا مؤتمر قمة زعماء سبع دول في جنوب اسيا.

وقد لخص الرئيس الباكستاني نتائج محادثاته مع غاندي بالقول «ان هذه بداية العلاقات المستقبلية بين البلدين، وان كلا البلدين يشعران الآن بانه سيكون في مصلحتهما العيش حياة ودية كجيران، في حين قال رئيس وزراء الهند انه يامل في ان يتمكن البلدان في بدء عمليات تطبيع العلاقات بينهما في اسرع وقت ممكن.

وليس سرا، ان البرنامج النووي يمثل لكل من الهند وباكستان قضية شائكة في العلاقات بينهما، حيث يتهم كل بلد البلد الاخر منذ فترة طويلة بان الغرض من هذا البرنامج هو صنع اسلحة نووية، وهو امر ينظر اليه الجانبان بمنتهى الخطورة. ومع ان الدولتين اكدتا مرات عديدة ان برامجهما النووية هي فقط للاغراض السلمية، وانه ليس لديهما نية لصنع اسلحة نووية، الا ان تلك التاكيدات لم تستطع وضع حد للشكوك المتبادلة ازاء هذه المسالة. ومما يزيد في هذه الشكوك ان الهند وباكستان لن توقعا حتى الآن على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨ والتي وقعت عليها معظم دول العالم.

الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق قال ان اكثر اوجه المحادثات التي اجراها مع غاندي اهمية هو اتفاقهما على عدم مهاجمة كل من البلدين للمنشآت النووية للبلد الاخر.

والمعروف في هذا الاطار، ان الهند التي اجرت اول تفجير نووي لها عام ١٩٧٤، تمتلك ثلاث محطات نووية، وتقوم حاليا ببناء محطتين اخريين. كما انها تمتلك ثمانية مفاعلات نووية، ثلاثة منها مفاعلات كبيرة، في حين ان باكستان تمتلك محطة للطاقة النووية، ومنشأة لاشباع اليورانيوم ومفاعلا نوويا للابحاث.

بعض المشرعين الباكستانيين يقولون ان الهند تعكف على دراسة توجيه ما يعتبرونه ضربة وقائية ضد المنشآت النووية الباكستانية، في حين ان المسؤولين الهنود يتهمون باكستان بمحاولة صنع قنبلة ذرية، ويقولون ان تاكيدات باكستان بعكس ذلك لم تساهم في ازالة الشكوك التي تساورهم. ويامل المراقبون بان يؤدي اتفاق البلدين على عدم مهاجمة كل منهما المنشآت النووية للبلد الاخر، الى ازالة هذه الشكوك. راجيف غاندي عكس هذا الامل حين قال ان اتفاق الهند وباكستان في هذا الصدد وحول هذا الموضوع يمثل الخطوة الاولى في اقامة قاعدة جديدة من الثقة المتبادلة بين البلدين. ورأى ان حكومتي البلدين لا تستطيعان القفز نحو الخطوة الاخيرة دون المرور في عملية بناء مثل هذه القاعدة من الثقة التي تبدو ضرورية لاقامة علاقات طبيعية وعلاقات حسن جوار بينهما.

ويعتقد المهتمون بمنطقة شبه القارة الهندية بانه اذا ما استطاع البلدان ايجاد ثقة متبادلة بشان نوايا كل منهما، فانهما يكونان بذلك قد قطعا شوطا بعيدا على طريق تطبيع العلاقات الثنائية التي يعتريها التوتر منذ تقسيم شبه القارة الهندية واستقلال البلدين عن بريطانيا عام ١٩٤٧. ويقولون ان بناء ثقة متبادلة قد تتلوها خطوات اخرى وصولا الى توقيع معاهدة عدم اعتداء وسلام بين البلدين.

وتسعى باكستان من جانبها الى توقيع معاهدة عدم اعتداء مع الهند، في حين تقول الهند انها تفضل توقيع معاهدة سلام وصداقة، وعليه فان الجدل مازال دائرا بين مسؤولي البلدين للتوفيق بين المطلبين. وربما مهد اتفاق زعيمي البلدين على عدم مهاجمة كل بلد لمنشآت البلد الاخر النووية، الطريق امام التوفيق بين هذين المطلبين، هذا الاتفاق الذي سيكون بمثابة تتويج لجهود مكثفة بذلت على مدى سنين عديدة لزرع بذور الثقة وازالة الشكوك المتبادلة بين البلدين.

فيرنر آدم

لوموند

■ رغم ظواهر الامور

غورباتشيف رجل الكرملين القوي.. ولكن ليس الوحيد

بعد الهزيمة التاريخية التي مني بها بوفاة قسطنطين تشيرنينكو ووصول ميخائيل غورباتشيف الى قمة السلطة في الكرملين، بدأ الحرس القديم في موسكو اما بالاختفاء او باحالة فيكتور غريشين عضو المكتب السياسي، الى التقاعد (بدون شكر او حتى الثناء على اعماله) خطا البوليتبورو خطوة جديدة نحو التجديد الذي بدأت تظهر اثاره منذ فترة.

وهناك ستة من بين الاعضاء الاثني عشر الحاليين في المكتب السياسي السوفيتي تم تعيينهم منذ وفاة الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف، اي منذ اقل من ثلاث سنوات. وحتى ميخائيل غورباتشيف الذي كان يعتبر اصغر عضو في البوليتبورو اصبح الان من اقدمهم على الرغم من ان عضويته لا تتعدى سبع سنوات. اذ ان اربعة اعضاء فقط يسبقونه في عضوية المكتب السياسي، كفيكتور غريشين. فهل يعني ذلك ان غورباتشيف، كما يميل الغرب الى الاعتقاد، اصبح السيد المطلق للبوليتبورو؟

ان ذلك غير صحيح تماما بل هو قول متسرع، لكن الافضل ان نقول ان من المحتمل ان يصبح السيد المطلق للمكتب السياسي في العشرين سنة المقبلة. صحيح ان التقاليد وبنية نظام الحكم السوفيتي (والشيوعي بصفة عامة) تشجع على اقامة نظام حكم شخصي سواء اتخذ شكل صورة «عبارة الفرد» ام لا، لكن هذه المسالة تاخذ وقتا طويلة لتتحقق، ويعود سبب ذلك اولا الى ان التجديد الحادث ليس عاما، فسكرتارية الحزب لم تمس تقريبا، وذلك اولا لان نصف اعضائها العشرة من البريجنيفيين، بل من الستالينيين من كبار السن، وثانيا لان الفريق النشط الذي يحيط بغورباتشيف في الوقت الحاضر تم تشكيله اما قبل دخوله في عضوية السكرتارية العامة للحزب الشيوعي، او عقب ذلك بوقت قصير وتم ذلك اما بايعاز من يوري اندروبوف الذي ظل لمدة وجيزة كزعيم للكرملين، او تم ذلك تحت تاثير الحلول الوسط التي تم التوصل اليها في الماضي في عهد تشيرنينكو مع الحرس القديم.

وفي ظل هذه الظروف نرى انفسنا مدفوعين لنتساءل حول دور ليغاتشيف، الذي عين في منصب الرجل الثاني في البوليتبورو منذ شهر ابريل الماضي، وهو يبلغ الان قدرا من القوة جعله الرجل الوحيد مع ميخائيل غورباتشيف الذي يتمتع بالعضوية الكاملة للسكرتارية العامة، والمكتب السياسي في آن واحد. هذا بالاضافة الى انه ليس مدينا للسكرتير الاول للحزب الشيوعي باي شيء، كما ان مركزه كمسؤول عن الكوادر والشؤون الدعائية يسمح له بالتاثير الى حد كبير على السياسة التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي.

والشيء الذي لوحظ في الاونة الاخيرة هو تدخلاته التي تتسم لهجتها بقدر من الحزم والمحافظة وخاصة ازاء مسالة انتهاج قدر من الليبرالية فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية تفوق في حزمها تصريحات غورباتشيف.

ومن جهة اخرى يبدو ان التجديدات التي يحاول السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ادخالها على سياسة الاتحاد السوفيتي لا تلقى دائما تاييدا في الداخل. فثمة جنيف على سبيل المثال لم تستقبل بالترحاب من الجميع في موسكو، وخاصة من جانب اندريه غروميكو الذي القى عشية انعقاد القمة خطابا «متشددا» كما لم يرحب بها العسكريون الذين كانوا خجولين جدا في تاييدهم.

ومن الجائز ان يكون انعقاد المؤتمر العام المقبل للحزب الشيوعي السوفيتي في شهر فبراير المقبل فرصة لغورباتشيف ليظهر قدرا اكبر من الجرأة، لكن سيحتاج الامر الى عدة اشهر اخرى حتى يكشف الرجل عن كل اوراقه.


● غورباتشيف

■ لأن قمة جنيف لم تضع لهما حلولا حقيقية

الآمال بانسحاب السوفيت من افغانستان .. وبضبط التسلح .. تتلاشى

الصنداي تلغراف

يوجد هناك انطباعان، وكل منهما يعد بعلاقات افضل بين الشرق والغرب في سنة ١٩٨٦، وقد تسرب هذان الانطباعان من خلال اطار السرية الذي احاط بقمة جنيف. الانطباع الاول، كان غاية في الغموض، وينقل شعورا مفاده انه بالرغم من فشل الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في تحقيق بعض التقدم الا ان العلاقة الشخصية التي تكونت بينهما تبشر باحتمال تحقيق شيء ما لكسر طوق الجمود الحالي، والقضاء على وضع الطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات ضبط التسلح النووي. واما الانطباع الثاني، فهو اكثر تحديدا ويتحدث عن احتمالات انسحاب القوات السوفيتيةمن افغانستان. والغريب ان وزير الخارجية الاميركي، الذي يتميز بكثرة الحرص الحذر، وافق على ذلك، عندما قال في ٢٤ نوفمبر الماضي ان غورباتشيف اعطى بعض المؤشرات التي تدل على رغبة الكرملين في مناقشة مسالة الانسحاب من افغانستان.

ولكن الاملين كانا بحاجة الى جرعة كبيرة من التفاؤل لكي يبقيا حيين، ولهذا فانهما سرعان ما تبددا تماما. فعلى الصعيد النووي، طرح غورباتشيف صفقة خاصة لمناسبة الكريسماس يتلاشى الامل فيها كلما تكشفت عناصرها، فقد اقترح غورباتشيف قبول اجراءات معينة بخصوص التحقق من مسالة تجريب الاسلحة النووية في المواقع السوفيتية، هذا اذا وافق الاميركيون على حظر التجارب النووية تحت الارض منذ اول يوم في العام الجديد فصاعدا. وهذا الاقتراح طبعا يهدد باصابة الغرب بنقطة ضعف لا تكون لصالحه من الناحية العلمية، كما انه سيجعله في موقف دفاعي من الناحية السياسية. وبريطانيا بحاجة الى القيام بتجاربها حالما تخرج اول غواصة جديدة من نوع ترايدنت تحمل الصواريخ، الى العمل، واميركا بحاجة الى هذه التجارب كثيرا وذلك ضمن برنامج حرب النجوم المثير للجدل، وهو البرنامج الذي ربما يكون المستهدف من وراء اقتراح غورباتشيف هذا. والاتحاد السوفيتي بلغ مرحلة متقدمة ولكنها موقتة في مجال التجارب على الاسلحة، بينما الغرب لم يصل الى هذه المرحلة بعد.

واما بالنسبة لافغانستان، فان المحادثات المباشرة التي اجريت في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة عشية الذكرى السادسة للغزو السوفيتي لافغانستان، قد فشلت في تحقيق اهدافها، وقد اخفقت هذه المحادثات في حل القضية الرئيسية التي بث حولها غورباتشيف الآمال بتحقيق تقدم، الا وهي قضية الانسحاب من افغانستان، فبالنسبة للسوفيت، فان القواعد الجوية الجديدة في غرب افغانستان كانت بمثابة جائزة استراتيجية كبيرة. والحقيقة انه لا توجد هناك نية لدى السوفيت للانسحاب، ولكن الغرب ـ والعالم الثالث ـ تحدث كثيرا حول هذا الموضوع، ويبدو أن هذا كل ما جرى اثناء مؤتمر القمة.

الخيار السياسي على حساب الوحدة الوطنية

مع اطلالة الذكرى الحادية والعشرين للانطلاقة المسلحة الفلسطينية المعاصرة، تبدو الحاجة اكثر من ملحة لتقديم تقييم موضوعي في هذه المناسبة ينطلق من حالة ادراك واع للظرف العربي العام والاسباب التي ادت بالثورة الفلسطينية لتقف امام بوابة التسوية.

ان اي تقييم من هذا القبيل لا بد وان يتجاوز رصد العمل اليومي واحداثه المختلفة الى نتائج هذه الاحداث وافرازاتها، مع عدم الفصل للحظة واحدة بين البعد التاريخي لحركة النضال العربي في فلسطين وبين البعد الحاضر لحركة هذا النضال عربيا، لان من شأن ابراز هذه المسالة اعطاء فرصة عقد المقارنة بين الماضي حيث سيطر البعد القومي والممارسة القومية، وبين الحاضر وسيطرة المنهج الاقليمي لدى بعض العرب وبعض الاطراف الفلسطينية.

ان تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية يؤكد ان هذه الحركة ناضلت منذ اليوم الاول لها في مواجهة الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية تحت رايات وممارسات قومية، وظلت كافة برامج هذه الحركة الوطنية في تقاطع ايجابي مع كافة برامج واهداف الحركة القومية العربية، وفي ضوء هذا الوضع للطرح النضالي القومي جاء اندفاع عز الدين القسام السوري، الشيخ محمد حنفي المصري، وفوزي القاوقجي اللبناني والاف من العرب غيرهم الى فلسطين ليكرسوا ماديا البعد العربي لفلسطين من خلال مشاركتهم في العمل العسكري دفاعا عن الارض الفلسطينية. كما شاركهم الالوف من المواطنين العرب في نجدة فلسطين بالمال والسلاح. واستطاع هؤلاء جميعا حماية فلسطين ببنادقهم القليلة وايمانهم القوي من اطماع الصهيونية والاستعمار الى ان استطاع تيار الاقليمية وتيار اصحاب الخيار السياسي الذين ناموا على وعود بريطانيا من التغلب على التيار القومي فكانت النتيجة ضياع اجزاء كبيرة من فلسطين.

وحين انطلقت الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلتها الثانية عام ١٩٦٥ اكدت كافة ادبياتها على توجه قومي عروبي انطلاقا من فهم لاهمية هذا البعد وضرورته لانجاز هدف التحرير. وقد عمق الخطر الامبريالي الصهيوني من هذا الاتجاه القومي، وزاد من انشداد هذه الحركة اكثر فاكثر نحو عمقها العربي. وشكل ذلك الخطر الاساس الحقيقي لعملية الاحتضان الجماهيري العربي لهذه الحركة، وهو احتضان رفعها الى مرتبة القيادة في النضال العربي المعاصر.

لقد كان اللجوء الفلسطيني الى القومية والعروبة المعادل الموضوعي للهجمة الاستعمارية من موقع الادراك لحجم معسكر الاعداء وكنتيجة مباشرة لفقدان الفلسطيني لمسالة الكيانية السياسية والجغرافية وتوزع الشعب الفلسطيني على امتداد الارض العربية، كما كان اللجوء العربي الى ممارسة النضال ضد الحركة الاستعمارية في فلسطين معادلا موضوعيا لادراك خطر هذه القوة الاستعمارية على وحدة الوطن العربي واستقلاله الجغرافي والسياسي.

في ضوء هذا البعد التاريخي للصراع مع الحركة الصهيونية والامبريالية والفهم القومي العروبي لخطرهما يمكن تقييم الوضع الفلسطيني وابراز اهم الظواهر التي سيطرت على الساحة الفلسطينية عام ١٩٨٥ والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

اولا: استمرار الدعوة للقرار الفلسطيني المستقل. وهي دعوة ادت بشكل مباشر او غير مباشر الى فصل القضية من جذورها القومية، الامر الذي سهل على الكثيرين ضرب المحرمات الفلسطينية تحت ستار هذه الدعوة التي رحبت بها الكثير من الانظمة لانها تخلي مسؤوليتها القومية نحو فلسطين وتساعدها في التحلل من واجباتها وكان الاجدر بدعاة هذا التيار التفريق بين استقلالية القرار وبين الدور الفلسطيني، ففلسطين كقضية قومية لا يجوز ان يستقل الفلسطينيون بالقرار حولها لتشعب انعكاساتها وتاثيراتها على المحيط العربي كله وما احتلال سيناء والجولان وجنوب لبنان غير بعض هذه الانعكاسات كما ان المناداة بمثل هذه الاستقلالية للقرار الفلسطيني تلغي كافة الاتهامات التي وجهت ضد السادات وضد اتفاقات مصر الاسرائيلية حيث يمكن وضمن هذا الاطار ان يبرر النظام المصري اتفاقات كمب دايفيد تحت يافطة القرار المصري المستقل.

ومن هنا فلا يجوز في حالة فلسطين الحديث عن قرار مستقل بل لا بد من الاصرار على القرار العربي فلسطينيا. اما الدور الفلسطيني فهو امر مشروع من منطلق اهميته واثره في عملية استقطاب الطاقة القومية لانجاز مسالة التحرير في ضوء اهمية موقع فلسطين في صميم الامن القومي العربي ومستقبله حيث لا بد للفلسطينيين من الاستمرار في المطالبة بالمشاركة العربية وليس المباركة بالقرار الفلسطيني.

ثانيا: شهد عام ١٩٨٥ استمرار ظاهرة انفصال الحركة الوطنية الفلسطينية السياسية جماهيريا، وهو انفصال لا تستطيع قيادات هذه الحركة انكاره، وعليها تقع مسؤوليته، لانها هي التي استبدلت العلاقة بالجماهير وقدمت عليها العلاقة بالانظمة، وهي التي استبدلت تبرعات هذه الجماهير وان كانت بسيطة بميزانيات سنوية تدفعها لها الانظمة، وهذا الامر بالذات هو الذي زاد من تاثير هذه الانظمة على القرار الفلسطيني ودفعه الى اتخاذ الخطوات السياسية التي شهدها عام ١٩٨٥ وليس العكس.

ثالثا: ادى استمرار الانفراد بالقرار السياسي الفلسطيني الذي اعتمد على الاعتراف الرسمي العربي وعلى شعار الاغلبية العددية في مواجهة الاغلبية السياسية والتنظيمية الى ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وكنتيجة مباشرة لهذا الانفراد ضربت كافة المؤسسات الفلسطينية والبرامج السياسية والتنظيمية، ومن يراجع المادة الخامسة من مواد النظام الاساسي للمجلس الوطني على سبيل المثال، وهي المادة التي نصت على «ان انتخاب الاعضاء يكون بطريق الاقتراع المباشر من الشعب الفلسطيني» يستطيع تخيل وتصور الاسباب الحقيقية التي ادت الى ضرب الوحدة الوطنية، لان مثل هذا الخرق التنظيمي كان وحده كفيلا ليقود الى اختراقات مماثلة سهلت اتخاذ كافة القرارات السياسية باتجاه التسوية وعقد الاتفاقات الثنائية وغيرها من الخطوات السياسية التي ادت الى انفراط عقد الوحدة الوطنية.

رابعا: كان غياب القرار القومي وموافقة بعض القيادات الفلسطينية على هذا الغياب او التغييب عاملا اساسيا في انهيار علاقات منظمة التحرير مع كثير من الانظمة العربية وهو انهيار ليس مجال محاكمة اسبابه هنا، وان كان هو العامل الاساسي في شرذمة العمل الفلسطيني واستقطابه من قبل اكثر من نظام كل واحد يريد توظيفه لانجاز اهدافه السياسية بغض النظر عن المصلحة الفلسطينية.

خامسا: كان تغليب الخيار السياسي لدى بعض القيادات الفلسطينية على الخيار العسكري وعلى الوحدة الوطنية في عام ١٩٨٥ بشكل بارز اخطر مظاهر عمل الحركة الفلسطينية لان القبول بالخيار السياسي بغض النظر عن اية تبريرات قد يسوقها هذا الطرف او ذلك هو السبب المباشر الذي قاد بعض الاطراف دوليا وعربيا الى محاولة شطب منظمة التحرير الفلسطينية والدور الفلسطيني في معادلة الشرق الاوسط.

تلك كانت ابرز ظواهر هذا العام على مستوى الحركة الفلسطينية وهي ظواهر وان كانت قاتمة فانها لا يمكن أن تطمس ظاهرة مشرقة هي ظاهرة استمرار الفعل العسكري داخل الاراضي المحتلة وظاهرة المقاومة الجماهيرية للاحتلال، كما لا يمكن لهذه الظواهر ان تطمس تفاعل الجماهير العربية مع قضية فلسطين التي كان سليمان خاطر احد عناوينها الرئيسية.

محمد ابو صباح

منظمة التحرير.. واللعبة المعقدة

بقلم: نبيل عمرو
(مستشار ياسر عرفات)

«ان لعملية السلام المفترضة في الشرق الاوسط شرطا قديما جديدا.. هو الموافقة على قراري مجلس الامن الدولي.. ٢٤٢ و ٣٣٨، ولكي تحتل منظمة التحرير موقعها الى مائدة المفاوضات. فلا بد وان تنضم الى معسكر الموافقين على هذين القرارين».

وحين توجه منظمة التحرير، سؤالا منطقيا وعادلا في الوقت نفسه، حول جدية هذه المقولة والضمانات التي ينبغي توفيرها كي تصبح موافقة المنظمة على هذين القرارين ـ بداية جدية لسلام دائم وعادل يحقق للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير. فان احدا لا يملك اجوبة محددة وانما تتركز الاجوبة حول مسالة اعلامية صرفه.. ملخصها، ان المنظمة باقدامها على مثل هذه الخطوة، فانها، تضع جميع الاطراف في زاوية حرجة، وتبدو امام العالم، على انها صاحبة نهج سلمي من شانه ان ينفي عنها صفة الارهاب والتشنج، وعدم الاستجابة لشروط السلام، وهنالك من يكون اكثر وضوحا، حين يقول صراحة.. ان احدا لا يستطيع توفير الضمانات الكافية للمنظمة، انطلاقا من ان عبارة ضمانات، يمكن ان تكون نوعا من الشروط المسبقة، التي لا يجوز التمسك بها في مرحلة البحث عن صيغ السلام، وهنالك ايضا من يظهر قدرا اكبر من الوضوح والصراحة وادعاء الصدق.. حين يقول.. انه في حال موافقة المنظمة على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، فانه من المتوقع.. ان تقابل اميركا هذا الموقف.. بقدر كبير من البرود الى جانب الموقف الاسرائيلي المعروف سلفا، وهو رفض الاعتراف بالمنظمة حتى لو وافقت على هذين القرارين، وفوقهما موافقة على حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة معترف بها.

وبين عملية الضغط على المنظمة لقبول هذين القرارين. وبين هذا النوع من الاجوبة السطحية الغامضة التي يقدمها غالبا من يمارسون هذا الضغط. فان المنظمة تجد نفسها مطالبة.. بمعالجة الموقف.. واتخاذ القرارات المناسبة التي لا تخرجها من دائرة الحوار حول عملية السلام، وفي الوقت نفسه لا ترغمها على تقديم اوراق مجانية.. تؤدي خسارتها الى انعكاسات بالغة السلبية.. على منظمة التحرير ودورها السياسي، وعلى القضية الفلسطينية وجوهرها الرئيسي.. حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وفي مرحلة الاستعدادات، لاتخاذ القرار، فان المنظمة، لا تستطيع حصر نفسها في دائرة ضيقة، خلاصتها اختصار الموقف، بكلمة نعم اولا ـ وانما يتعين على المنظمة دراسة الوضع العربي والدولي، بكل دقة، ووفق المعلومات الصحيحة التي تشكل اساس تقدير الموقف من جانبها، وهذا يتطلب ايجاد جواب غير نظري.. عن سؤال مركزي.. وهو.. هل هنالك احتمالات جدية ومبررة للسلام، ام ان ما يقال اليوم هو ذاته ما قيل قبل سنوات، حول اقتراب فرص السلام، فاذا بفرص الحرب اقرب، بل هي التي تحققت بشكل فعلي على ارض لبنان. مستذكرين مرحلة زمنية، بدأت في نهايات عام ٧٣ واستمرت حتى اوائل الثمانينات.. حين ملأ الحديث عن السلام اجواء العالم وحين كان مطروحا وعلى نطاق واسع.. موافقة المنظمة على قراري مجلس الامن ـ كشرط ربما وحيد لانطلاق قطار السلام، فاذا، بمفاجاة كمب دايفيد تخرج الى حيز الوجود.. لتحمل معها سلاما هشا وجزئيا.. تحركت في ظله اداة العدوان العسكري الصهيوني لتنجز في عام ١٩٧٨ احتلالا للشريط الحدودي اللبناني ولتنطلق في منتصف العام ،٨٢، الشرس حرب عربية اسرائيلية تحمل الفلسطينيون عبئها واريد لهم ان يدفعوا ثمنها منفردين ايضا؟!

ان استذكار هذه المرحلة الزمنية ـ وهي قريبة على اي حال ـ بكل ما حملته من تفاصيل ووقائع يبدو مفيدا في هذه الفترة.. التي تحمل عنوان البحث عن صيغ السلام. وتوفير الشروط لانجازه.

واذا كان من غير المنطقي، عزل حلقات الاحداث، وتجاهل الدروس المستفادة منها فمن المنطقي «على الاقل» ان تبرري «الان» مواجهة موضوعية مع الحقائق، كي تتم عملية الحساب، والتوصل الى الخلاصات الجدية في جو صحي.. يسوده الحرص على تجنب المزيد من الكوارث. وتجنب الضياع في متاهات الصيغ، التي يسهل طرحها كافكار، ويسهل التراجع عنها، عندما يحين الوقت لتنفيذها...

الوضع العربي.. الان..

ان عملية السلام المفترضة تتطلب شرطا بديهيا، لا بد من توفره على الصعيد العربي.. وهو حتمية وجود موقف عربي موحد، ليس فقط على صعيد العناوين العامة.. مثل الاجماع على قرارات قمة فاس، وانما على صعيد اكثر تفصيلا، يكون واضحا فيه تماما، اتفاق العرب على ميكانيكية السلام واطراف السلام، وآفاق عملية السلام.

فهل مثل هذا الشرط، قائم فعلا. ام ان الواقع العربي بصورته الراهنة يشير الى العكس.

ان التوصل الى اجابة حاسمة حول هذه المسالة الرئيسية، لا يمكن استخلاصه من التوجهات الاعلامية المتناقضة التي تملأ سماء عالمنا العربي، كما لا يمكن استخلاصه بالاستنتاج في ظرف يمسك كل طرف عربي باوراق مخفية يحتفظ بها في دخيلة نفسه ويجاهر بعكسها تماما، على نحو يصدق فيه وصف الوضع العربي، على انه اشبه بالدوامة، التي تتحرك الاحداث في غمارها، ضمن مسارات واتجاهات غير مفهومة.. وعلى نحو يبدو فيه العرب ـ كما لو انهم، مجموعة اطراف تمارس صراعات وتقاطعات وتعارضات.. تفضي الى نتيجة واحدة.. خلاصتها.. غياب الموقف الواحد حتى ولو في اطار التنسيق ضمن الحدود الدنيا.

اذن.. وقبل الاقدام على قرارات فلسطينية.. تمليها ضغوط الموافقة على قرارات مجلس الامن لا بد من استجلاء حقيقة صورة الوضع العربي، وليس سوى القمة العربية الشاملة.. من يساعد على مثل هذا الاستجلاء.. فان كان العرب في وارد سلام عادل وشامل.. فليحددوا مرة اخرى، عناصر هذا السلام من وجهة نظرهم، فذلك افضل واسلم. من اختصار المسالة في كلمة نعم اولا.. تصدر عن المنظمة.. حول قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، اما اذا كانوا في غير وارد هذا الامر.. فعليهم ان يعلنوا موقفهم بصراحة.. وان ينصرفوا الى البديل المنطقي.. وهو الاستعداد للحرب.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، التي رفضت مع العرب، فكرة الحلول المنفردة، وتضامنت مع العرب في مقاومة كل الصيغ المفضية الى هذا النوع من الحلول، لن تتنصل من التزامها العربي.. وستبقى الاكثر حرصا على هذا الالتزام، لانه يشكل فعلا الضمانة القومية.. للحل العادل..

ثم ان خبرة منظمة التحرير في الدائرة العربية، علمتها دروسا لا يمكن نسيانها وابرزها ان الاطراف العربية المعنية بشكل مباشر وفعلي بالحرب والسلام تحتاج على الدوام، الى قرارات عربية موثقة، ليحتفظ بها كل طرف، تجنبا للتراجعات المفاجئة، في حال البدء بشكل جدي، في عملية الحرب او السلام اما التعامل مع الصيغ العامة.. والتوجهات التي تحمل اكثر من تفسير.. فتلك امور لا تسمن ولا تغني من جوع، بل انها تفتح ابوابا واسعة للمزايدات الكلامية، والتخوين المتبادل، تحت شعار الفهم الخاص للموقف العام، والتفسير الخاص، للنص العام.

وقد يقول بعض العرب، ان مسالة موافقة منظمة التحرير على قراري ٢٤٢، ٣٣٨، هو شأن فلسطيني خاص، وعلى المنظمة اتخاذ الموقف الذي يتلاءم مع ظروفها واوضاع قضيتها، وهنا، لا بد وان تتوقف المنظمة مليا عند مثل هذا الطرح.. وان تتساءل عن جديته ومنطقيته وعدالته، فهل حقا ان مثل هذا الموقف.. يتناسب مع حقيقة ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية.. ام انه شكل من اشكال الهروب، والقاء الثقل برمته على كاهل المنظمة.

صحيح ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وصحيح انها مالكة حق اتخاذ القرارات السياسية المتعلقة بقضيتها ومصالح شعبها، غير ان هذا.. لا ينفصل عن جوهر البعد القومي للقضية الفلسطينية، ولا يعني اطلاقا، الغاء التفاعل الفلسطيني الايجابي مع باقي القوى والاطراف العربية، بل ان على العرب واجبا مقدسا تجاه منظمة التحرير، وهو التضامن معها ودعمها لاتخاذ قراراتها الصحيحة، وتوفير المصداقية العربية لهذه القرارات، فليس من حق العرب، تجزئة الفهم الشامل لمركزية القضية الفلسطينية وقوميتها، ذلك ان التجسيد الجدي لهذا الفهم، يكمن في القاء كل الثقل العربي وراء منظمة التحرير، خاصة وان المنظمة، كانت حريصة على الدوام، ان لاتقدم على اية خطوات سياسية يمكن ان يفهم منها انعزال عن العرب، او عزل للعرب عن القضية خلاصة ما اود قوله.. ان منظمة التحرير الفلسطينية، ومن خلال خبرتها في الدائرة العربية ـ لا ترى في الوضع العربي الراهن، ما يشكل اساسا يهيىء الفرص الجدية للسلام العادل.. الذي لا يزال العرب يعلنون عن استعدادهم له، وفق منطوق قرارات قمة فاس، والدار البيضاء، لهذا،، فهي في غير وارد التخبط في الاوهام وتقديم الشيكات المجانية، وهي في الاساس غير مقتنعة بان الموافقة على قراري ٢٤٢، ٣٣٨، دون ادخال التعديلات والضمانات الكفيلة بتامين حق تقرير المصير.. يمكن ان يفتح الباب امام السلام الدائم والعادل الذي يلتزم به العرب.. ويفترض ان تتمحور سياساتهم حوله.

«الوضع الدولي» الان

مرة اخرى.. ينطلق الحديث عن عملية السلام، من خلال طرف دولي واحد هو الولايات المتحدة الاميركية، ومرة اخرى، تنفرد الادارة الاميركية بتحديد شروط السلام المفترض، ودعوة الاطراف الى توفير هذه الشروط.

وحتى الان.. لا يمكن تحديد اية مؤشرات جدية، يفهم منها، ان الادارة الاميركية اقلعت عن فكرة الحلول الجزئية والمنفردة، او انها جاهزة لقبول فكرة المؤتمر الدولي وفق العناصر الاساسية التي يتفق العرب عليها مع صديقهم الدولي الكبير الاتحاد السوفيتي.. وحتى الان «ايضا» لا يمتلك اي طرف عربي او دولي، معلومات اكيدة، تساعد على التوصل الى نتيجة محددة، حول مستقبل السلام في المنطقة ومواقف القوى الدولية منه،

فهنالك اجتهادات واستنتاجات، لا يمكن التعامل معها، كمعلومات راسخة، ومن ضمن هذه الاجتهادات مثلا، ما يقول بان الولايات المتحدة الاميركية، التي لم تكن متحمسة لمبدأ اثارة مسالة الشرق الاوسط في محادثات قمة جنيف ما زالت تجد في نفسها القدرة الكافية، على رسم مستقبل المنطقة، بعيدا عن التاثير السوفيتي، وانطلاقا من ذلك، تمارس عملية حشد الاوراق والقوى لفرض سلام اميركي خالص، يتميز ببعض التغييرات الشكلية في الصيغة، ويحتفظ بالجوهر، الذي تضمنه «سلام كامب دايفيد» ويقابل هذا الاجتهاد.. المعزز بممارسات اميركية واضحة في هذا الاتجاه، اجتهاد آخر، يعتبر ان الولايات المتحدة.. لم تعد قادرة على تجاهل الاتحاد السوفيتي، وتاثيره في القضايا الاقليمية ـ ومن ضمنها الشرق الاوسط، وانها بصدد الشروع في محادثات جديدة مع الاتحاد السوفيتي حول هذه المسالة.. غير انها في الوقت نفسه، تجتهد في حشد الاوراق والقوى، لتظل في موقع التاثير الافعل، وصاحبة النصيب الاكبر في اي اتفاق محتمل مع السوفيت تجاه المسائل الاقليمية، مع ان الذي يفصل بين هذين الاجتهادين.. تناقض اساسي على صعيد المنطلقات السياسية الاان العمل السياسي،

يتطلب وضع هذين الاجتهادين في الاعتبار، خاصة وان تطورات الاحداث كفيلة بتحديد طبيعة وحجم العلاقة بين القوتين الاعظم على صعيد الاقتراب او الابتعاد على صعيد الوفاق او الحرب الباردة على صعيد التسويات المؤقتة.. الموثقة.. او الموضوعية...

واما هذا الغموض في تحديد خلاصة الموقف على الصعيد الدولي، فان منظمة التحرير.. تجتهد من جانبها في مراقبة التطورات، ليس من موقع سلبي او متخوف او منعزل.. وانما من خلال تماس مباشر مع القوى المؤثرة على الصعيد الدولي وهنا يحتل الموقف السوفيتي مكانة رئيسية واولى، بالنسبة للمنظمة، التي يشكل الاتحاد السوفيتي.. صديقها الدولي واحد ابرز ضمانات مصالح شعبها على الساحة الدولية، وحين تصر منظمة التحرير، على المؤتمر الدولي كاطار للسلام وتتفق مع الاتحاد السوفيتي.. في هذا الشان، فان التنسيق مع هذا الصديق.. يبدو امرا بديهيا وضروريا.. لانجاح فكرة المؤتمر الدولي وتوفير المواقف والتحركات الايجابية الفاعلة. لنقل فكرة المؤتمر الدولي الى حيز التطبيق..

وانطلاقا من هذه القاعدة البديهية، فان منظمة التحرير، التي مارست اللعبة السياسية، وفق اصولها وقواعدها العربية والدولية لا بد وان تكون الان.. جاهزة لمواصلة اللعبة بكل تعقيداتها وصعوباتها وتحت سقف الخطر، معتمدة على حسن استخدامها لاوراقها، وحسن تنسيقها مع من يحرصون مثلها على التوصل الى نتائج محددة، على صعيد تامين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

عامل الوقت

ان عامل الوقت، امر بالغ الاهمية والحيوية، في اي عمل سياسي وهذه مسالة بديهية، لا يمكن لعاقل تجاهلها، او الانتقاص من تاثيرها، غير ان عامل الوقت يخضع على الدوام الى تقديرات متفاوتة، بل ان لكل طرف من اطراف اللعبة السياسية تقديره الخاص به، لعامل الوقت، وكيفية التعامل معه، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. فان هنالك اجماعا وطنيا وقوميا على ان التوصل الى حل عادل لهذه القضية.. اليوم قبل الغد. هو في مصلحة الشعب الفلسطيني.. الذي يخوض صراعا مريرا.. ليس فقط ضد الاحتلال الصهيوني وانما مع ذلك، ضد التحريض الاميركي، وضد الانعكاسات السلبية على صعيد الحياة الانسانية لكل الفلسطينيين اينما وجدوا!.. وهنا يحق للفلسطينيين مطالبة العرب والعالم، باحترام اسلوبهم في التعامل مع الوقت واهدافهم القريبة والبعيدة من وراء هذا الاسلوب، ذلك ان عامل الوقت يعني بالنسبة للفلسطينيين وتحديدا بالنسبة لقيادتهم الوطنية ممثلة في منظمة التحرير، هو الاستفادة من كل دقيقة.. لتعزيز موقعهم على الخريطة، وتكريس حقوقهم الوطنية كاساس للحل وهم بهذا الفهم يواجهون استثمارات تعسفية من جانب اطراف عديدة لعامل الوقت.. فالاميركيون مثلا.. يستثمرون عامل الوقت، لفرض حلول تقوم على اساس الاذعان للامر الواقع، والتسليم به، والاسرائيليون يستخدمون عامل الوقت.. لدفع الفلسطيني الى اليأس.. والقبول بالحل الاسرائيلي وفق مقولة سطحية تقوم على اساس ان اي حل افضل من استمرار الوضع الراهن بكل ما يحمله من ضغط ونزف وقمع.. وبعض العرب.. يجتهدون بقبول هذه الاستثمارات الاميركية والاسرائيلية، ويدعو الفلسطينيين لانتهاز فرص الحل دون التدقيق في مضمون الحل وما يحمل من انعكاسات سلبية عميقة في الحاضر والمستقبل، وامام هذا كله تبدو المسالة وكانها لعبة شد حبل عنيفة، لا تقود نتائجها الى منتصف الطريق وانما الى الهاوية، وهنا يبدو الحذر الفلسطيني، ضروريا ومشروعا، وتبدو الحسابات الدقيقة البعيدة عن الضغط وعملية تجسيد الاوهام، هي شرط النجاح الوحيد.. مهما حمل من ارهاق ومتاعب والام.

ان طرح الموافقة على قراري ٢٤٢، ٣٣٨، على انه المفتاح السحري المفضي الى السلام، فيه قدر كبير من التجاوز المقصود، لجوهر المشكلة وتعسف مقصود، غايته تحجيم القضية واختصارها بكلمة نعم او لا، وحيال هذا.. فان منظمة التحرير، ومعها الشعب الفلسطيني كله، هم اصحاب الحق في توجيه السؤال التالي:

هل هنالك توجه جدي لحل عادل ودائم وشامل، هل هنالك توجه جدي لعقد مؤتمر دولي للسلام، تحتل فيه منظمة التحرير مقعد فلسطين..

هل هنالك.. استعداد من جانب اميركا الكبيرة والقوية لان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. هل هنالك.. استعداد اميركي، لوقف الحرب الدموية والتحريضية ضد الشعب الفلسطيني؟.

وبعد حصول الفلسطينيين على اجوبة مقنعة.. فانهم جاهزون لتلقي الاسئلة.. وجاهزون ايضا للاجابة عنها.

رقص المجانين حوار طرشان!

لا شك ان منطقة الشرق الاوسط تشغل بال العالم المعاصر. ففيها احتشدت قضايا عديدة. كل واحدة منها تكفي لخلط اوراق التوازنات العالمية. فكيف اذا اجتمعت هذه البراكين في بقعة واحدة.

كل قضية منها كانت مادة لالاف الملفات والاقتراحات ولعشرات الحروب ولعدد لا يحصى من الازمات.

غير ان تراكمها، دفعة واحدة، جعل المراقبين في حيرة وارتباك وحشد كافة الاطراف المعنية في متاهات التحليل العقيم في اغلب الاحيان. من فلسطين الى ايران الى لبنان، وبين هذه وتلك حروب النكبة والنكسة، واعوام الحسم وحرب العبور وحرب الخليج والحرب الابدية في لبنان، وربما كان الاتي اعظم من الذي مضى.

بعض هذه العقد الكبيرة نوع اطراف الصراع التي ما لبثت ان اعتادت. فتراها في لبنان مثلا تخرج من معركة لتتهيىء لاخرى، بصرف النظر عن نتائج الاولى، فاذا انتهت الاولى باستمر استخدمه الفريق المنتصر لتعزيز مواقعه والانطلاق نحو احلام جديدة، اما الهزيمة فهي التي تشحذ الهمم لكي يكون الثار سريعا فينام المهزوم قرير العين على مستقبله لا على ماضيه.

نعم المحاربون اعتادوا. وبائعو الاسلحة لا فرق لديهم في التحليل، وليس من حكم في هذا العالم لكي يطلق صفارة النهاية لمباريات في الموت لا تنتهي. واذا توفر الحكم النزيه فما اكثر الطوابير الخامسة وما اسرع انتشارها، وما اسهل ان يتحول الاطراف والحكام كل منهم الى طابور خامس...!
انه جنون الحرب.

نحن في الشرق نتهم الغرب بزجنا في هذه الحروب، وترمي الاستعمار بكيل من الاتهامات لا ينتهي. والغرب ينظر الينا فيرانا نتنازع على نفس الطرق وبذات الاساليب التي رصدها ابن خلدون واستمرت من بعده.

قيل عن حروبنا انها حروب المائة عام وقيل انها حروب الالف عام وقيل انها حروب التحرر، او حروب المراوحة.. ومهما قيل فان دوامة القتال الضاري في منطقتنا قد تجاوزت طاقة الناس على التخيل وقدرتهم على التصديق... ومع ذلك فقد اعتاد المحاربون على الحرب والمسالمون على السلام، فبات الواحد يطلق النار فوق اذن الاخر ولا يسمع اي صوت احتجاج، ربما لان الرصاص يغطي على الاصوات المضادة، لكن الاصوات المضادة لا تخرس.

المحاربون لا ينظرون الى الوراء. فالعدو يقف دائما امام البندقية، و «يسهر الخلق جراها ويختصموا» على ذمة الشاعر.

كل هذا صحيح، وقد يضاف اليه لائحة كبيرة من الحقائق العامة، ومن التوافق الاجماعي حول التشوش الذي يصيب العامة والخاصة.

والصحيح ايضا اننا منقسمون، نحن في الشرق، بين فريقين على الاقل، ولكل فريق متراسه واسلحته ومراميه واهدافه، ومنقسمون حول العلاقة بالغرب.

اما الغرب ذاته فانه، على اختلاف انقساماته الداخلية، وعلى خطورة بعضها وتفاهة بعضها الاخر، موحد الموقف تقريبا من القضايا المرتبطة بمصيرنا.

فقد اتفقوا مثلا على اعتبارنا مجتمعات من عصور خلت، دخلنا خلسة الى التاريخ المعاصر دون استئذان السيد الاوروبي، واتفقوا على التعامل معنا بما يضمن مصالحهم، وهذا طبيعي. لكن ما ليس طبيعيا، هو اننا نحن قد اتفقنا معهم بما يضمن مصالحهم ايضا.

اجمعوا على معاقبة عرب البترول، وعلى سجن الذهب الاسود في قمقم المعادلات التجارية التي رسموها، وعلى منعنا من استخدامه سلاحا سياسيا، وعلى ارغامنا مكرهين على محبة ما لا نحب وكراهية ما لا نكره.

اكثر ما ادهش العالم الغربي وافقده صوابه هو العمليات الانتحارية، فكانت الاوساط الاوروبية لا تصدق ما حدث للمارينز وللقوات الفرنسية وما يحدث يوميا للقوات الاسرائيلية.

بعد اربعين عاما تجدد الكلام عن الكاميكاز. في المرة الاولى كانت الظاهرة كبيرة ومهمة وتستحق التوقف والتفسير. طيارون يابانيون رموا انفسهم في البحر احتراما للامبراطور. وحبا ببلدهم، واحتجاجا على النيل من استقلالهم على ايدي معتدين اجانب.

بعد اربعين عاما ظهر كاميكاز عرب في جنوب لبنان. واكثر ما يلفت النظر في تقييم الغرب لاعمالنا هو تصنيف الكاميكاز في خانة الارهابيين. وعلى اساس ذلك ذهبت احدى الصحف الفرنسية الى وضع لائحة باحدث عمليات الارهاب، ورأت أن حادثة الطائرة المصرية، في جانب خطفها فقط، هي اخر مبتكرات العنف، وفاجأها كما فاجأ الجميع ايضا هذا التطور الهائل في سلوك الخاطفين، حيث غيروا وجه تاريخ الخطف كما عرفه العالم في الستينات والسبعينات، حيث كانت تنتهي عملية الخطف بمباحثات قصيرة تضمن سلامة الخاطفين والرهائن، وتؤمن للعملية نهايتها الاعلامية، فيستفيد «اصحاب القضية» لانهم رفعوا صوتهم عاليا، ويستفيد الاخرون لانهم نددوا بالارهاب واظهروا للعالم عينات من اعمالهم «اللا انسانية».

وانتهت الصحيفة في أخر الحوادث التي حصلت في الجنوب اللبناني ضد القوات الاسرائيلية وخلصوا الى نعت العمليات البطولية بالارهاب واذا «عدلوا» اسموها اعتداءات.

تلك حقيقة لا بد من رؤيتها، وهي ان الرأي العام الغربي الذي يتزود من وسائل الاعلام بالمعرفة اللازمة عن ازمة الشرق الاوسط، انما يدخل في تشوش وبلبلة، بل في تشويه للحقيقة، بسبب ما للصهيونية من دور ونفوذ في وسائل الاعلام كافة، التلفزيون، الصحف، الاذاعات. عندها يصبح طبيعيا ان نسمع مثل هذا الكلام حيث تختلط الاعمال البطولية بالاعمال الارهابية، فتغتصب الصهيونية حقوقا ليست لها ثم ترمي اصحاب الحقوق الاصليين بكل ما تنطوي عليه قواميس اللغات من كلمات الارهاب والعنف والعدوان.

الا ان اللافت للنظر ايضا هو ان العمليات الانتحارية التي تكاثرت في الاونة الاخيرة كانت موضع نقاش محلي، واختلف فيها مؤيدوها وتفاوتت الآراء حول تقدير اهميتها، بعد ان تقلصت نسبة الخسائر في صفوف الاعداء، وارتفعت في صفوف المقاومة الوطنية.

انها الخشية على المقاومة من ان تتحول الى عمل استعراضي ومن ان تفقد هيبتها ورونقها اذا تطورت ونمت دون ان تشهد تحولات نوعية، ذلك انها، في مثل هذه الحال، تصبح كالمياه الراكدة، وكل خطوة من المراوحة، هي عمليا، خطوة الى الوراء. ويرتدي هذا الكلام اهمية مضاعفة في ظل تعقد الاوضاع واصرار اسرائيل على مشاريعها التوسعية والاستيطانية.

وكم يبدو ملحا ايضا ان تسهم المقاومة ذاتها في توضيح الصورة الفعلية والحقيقية لاعمال البطولة النادرة التي تقوم بها وتساعد في تصنيف اعمال العنف وتلقم الصحف الصهيونية حجرا يسد افواه مغتصبي الارض ومغتصبي الحقيقة.

انه الصراع الدائم بيننا وبين الغرب الاوروبي الذي توجه الصهيونية وسائل اعلامه. ذلك انه وان كنا، في الشرق الاوسط، نرقص رقص المجانين، فليس من حق الغرب الحكم علينا لانه طرف في لعبة الرقص هذه، ولاننا واياه في حوار عقيم كحوار الطرشان.

(...)

التحقيق النمساوي والايطالي يرجح "أبونضال"

روما: تدربوا في ايران ووصلوا من دمشق
فيينا: أحد المسلحين الجريحين اعترف بانتمائه لـ "فتح"

روما، فيينا ـ الوكالات ـ وصل المحققون الايطاليون والنمساويون الى حقيقة وحيدة في الهجوم على مطاري روما وفيينا، هو ان المنفذين عرب، ولكنهم لم يتوصلوا الى معرفة حقيقة انتماءاتهم. فبينما قال الجريح الوحيد المتبقي على قيد الحياة من المجموعة التي هاجمت مطار روما انه ينتمي الى منظمة «شهداء فلسطين» وان هذه المنظمة غير المعروفة لها اتصالات مع حركة «ابو نضال»، قال احد المهاجمين الاسيرين في فيينا انه ينتمي الى منظمة «فتح» الفدائية بينما قال زميله الجريح ايضا انه ينتمي الى جماعة «ابو نضال».

وتزايد الغموض بعد اعلان منظمة «الخلايا الثورية العربية» في بيروت مسؤوليتها.

ونسب الى رئيس المخابرات العسكرية الايطالية الادميرال فولفيو مارتيني قوله ان المسلحين الذين هاجموا مطار روما تلقوا تدريبات في ايران. ونقلت عنه صحيفة «لاريبوبليكا» قوله انهم دخلوا ايطاليا من دمشق.

ونقل عن قضاة تحقيق قولهم ان الاسير الجريح محمد سرحان اعترف بانه ينتمي الى مجموعة يرأسها «ابونضال» وان هذه المجموعات تخطط لعمليات اخرى في ايطاليا واوروبا.

واعلنت ثلاث مجموعات غير معروفة مسؤوليتها حتى الان. فقد تلقى راديو ملته الاسباني يوم الجمعة الماضي مكالمة هاتفية من مجهول ادعى فيها ان جماعة «ابو نضال» قامت بالعملية. كما تلقت احدى وكالات الانباء الايطالية مكالمة في اليوم نفسه وقال المتحدث: «انكم تعتقلون احد قادتنا» ولكن اسم التنظيم لم يعرف.

واعلنت امس جماعة في بيروت تطلق على نفسها اسم «الخلايا الفدائية العربية» مسؤوليتها ايضا.

ونسبت الصحيفة الى الاميرال مارتيني قوله ان المسلحين تدربوا في ايران. وقال ان بلاده تلقت معلومات بان هناك عمليات ارهابية ستتعرض لها مطارات روما ونيقوسيا ومدريد واثينا. ولم يكن مطار فيينا على اللائحة.

وقالت صحيفة «ال جيورنالي» المحافظة ان هناك احتمالا بان واحدا او اثنين من الركاب الذين قتلوا، اصيبوا برصاص البوليس الايطالي او الاسرائيلي.

واشارت ايضا الى ان البوليس يبحث عن مشبوهين اخرين. الا ان مسؤولا في فرع التحقيقات الخاصة نفى ذلك وقال انه غير صحيح.

واوضح ان تشريح جثث الضحايا لم ينته بعد، ولذلك لا يمكن معرفة كيف قتل كل راكب على حدة.

واعلن رجال بوليس مكافحة الارهاب الذين قاموا بتفتيش الفنادق التي كان ينزل فيها افراد المجموعة المسلحة ان اثنين من اعضاء المجموعة قدما جوازي سفر مغربيين، وهما على الارجح مزوران، احدهما باسم محمد درويش (٢١ سنة) والثاني باسم ياسر ابو جاسر (٢٥ سنة).

وقد اطلقت خلال التراشق بالنيران ١١٠ رصاصات عيار ٧,٦٢ من بنادق كلاشينكوف كان يحملها افراد المجموعة المسلحة، وستون رصاصة من بنادق «باريتا» عيار ٧,٦٥ كان يحملها الاسرائيليون، و١٦ من الرشاشات طراز ام ـ ١٢ التي كان يحملها رجال البوليس الايطاليون. واوضح المحققون ان رجال الامن الاسرائيليين ردوا في بضع ثوان على اعيرة المسلحين الكثيفة.

وذكر رجال البوليس الايطاليون ان المجموعة المسلحة تمتلك قاعدة في روما تخبىء فيها اسلحتها، وان افراد المجموعة استعانوا بشبكة تواطئات معهم في العاصمة الايطالية. واوضحت عدة مصادر ان الاسلحة التي استخدمت في مطار روما من النوع نفسه للاسلحة التي عثر عليها في عمليات سابقة في روما.

كما ان رجال البوليس على يقين من ان المهاجمين لم يحصلوا على اسلحتهم الا صباح اليوم الذي وقع فيه الحادث.. وهم يستندون الى عدة افتراضات: فهل حصل افراد المجموعة المسلحة على اسلحتهم قبل ذهابهم الى المطار، او ان شريكا لهم احضرها الى مطار روما، كما ان شائعات كثيرة رددها عدد كبير من الصحف تفيد بان المهاجمين تلقوا مساعدة من سفارة عربية في روما.

● في فيينا، ذكرت تقارير صحفية ان احد المسلحين المحتجزين قال انه عضو في «فتح» بينما قال الاخر انه ينتمي الى جماعة «ابو نضال».

وحددت السلطات النمساوية امس هوية المسلحين، وقالت ان احدهم اعلن انه يحمل جواز سفر تونسيا.

واذاعت شبكة «سي.بي.اس» الاميركية ما قالت انه مقابلة مع احد الاسيرين، حيث اعلن انه يتلقى تعليمات من حركة «فتح».

وقد استجوب واحد من المسلحين المصابين وعرف نفسه على انه عبدالعزيز مرزوقي ويبلغ ٢٥ عاما من العمر.

وعرف زميله الذي أصيب اثناء هروبه من رجال الشرطة بعد الهجوم على انه بن احمد شوفال (٢٥ عاما) وقال ان المسلح الثالث الذي قتل خلال الهجوم كان اسمه منجي بن عبدالله السعداوي (٢٦ عاما).

وقالت الشرطة انها ما زالت تحاول التحقق من اسماء المسلحين.

وقال رئيس قوات الامن النمساوية روبرت دانتسنجر في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية انه من المرجح ان المسلحين كانوا جماعة كوماندوس انتحارية، لانه بدا انه ليس لديهم خطة مناسبة للهرب.

وقال مرزوقي للبوليس ان جماعته قد استخدمت جوازات سفر تونسية ولكنهم القوا بها، ولم يعثر على اي جوازات سفر.

واضاف قوله انه هو وزميله الباقي على قيد الحياة قد حصلا على البنادق من طراز كلاشينكوف وعلى قنابل سوفيتية الصنع عن طريق زميلهما الذي لقي مصرعه في فيينا.

وقال مسؤول من قوات الامن ان المسلحين الثلاثة كانوا قد نزلوا في فندق بوسط فيينا ولكن البوليس لا يزال يتحقق من وقت وكيفية دخولهم البلاد.

وقال البوليس ان فحوصا طبية تجري لمعرفة اذا ما كان المسلحون الثلاثة تحت تاثير المخدرات اثناء هجومهم على المطار ومن غير المتوقع ظهور نتائج الفحص قبل اليوم.

اجراءات استثنائية فرنسية لحماية "العال"
السعودية تحذر من استغلال الحادثين لضرب الفلسطينيين بالدول العربية

حذرت المملكة العربية السعودية من استغلال اسرائيل للاعتداءين اللذين تعرض لهما مطارا فيينا وروما واتخاذهما ذريعة لمهاجمة الفلسطينيين في الدول العربية.

وقال راديو الرياض في تعليق له امس ان الحادثين ارتكبا بتحريض من اسرائيل التي تبحث عن ذريعة لشن عمليات عسكرية ضد الفلسطينيين. وذكر التعليق ان اسرائيل ستحاول استغلال الحادثين للاضرار بالشعب الفلسطيني والامة العربية.

واكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان الدول العربية نددت وما زالت تندد باعمال الارهاب مهما كان مصدرها مشيرا الى ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في اغسطس الماضي بالدار البيضاء قد عبر من جديد عن هذا الموقف.

وقال في برقيتي تعزية بضحايا الهجومين بعث بهما الى المسؤولين الايطاليين والنمساويين ان مثل هذه الاعتداءات تؤكد ضرورة بذل المزيد من الجهود لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يكون مبنيا على احترام حقوق الشعوب وضمان الامن في هذه المنطقة.

● في باريس اقام البوليس نقاط تفتيش عند مداخل مطار اورلي ووضع المسافرين على شركة الخطوط الاسرائيلية «العال» تحت مراقبة مستمرة قبل اقلاع طائرتهم الى اسرائيل.

وقال مسؤولون ان عملية الامن في المطار لم يسبق لها مثيل. وقال شهود عيان انه بينما كانت طائرة الرحلة رقم ٣٢٤ لشركة العال تستعد للاقلاع متوجهة الى تل ابيب اجبر رجال البوليس السيارات المقتربة من الطريق الرئيسي المؤدي الى المطار على القيادة داخل ممر واحد ووقفت السيارات التي تقل عدة اشخاص لفحص هوياتهم.

وتم اصطحاب الركاب المستقلين رحلة العال نحو منطقة في المطار ضربت حولها شرطة مكافحة الشغب نطاقا لعزلها.

ورافق البوليس المسافرين المتوجهين الى اسرائيل الذين يبلغ عددهم ١٠٠ شخص خلال عمليات فحص جوازات سفرهم ثم رافقهم الى الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٦٧ التي كانت تربض على مدرج بعيد. واقلعت الطائرة الساعة ٢١٤٦ بتوقيت غرينتش.

وقال ضابط بوليس انه سيتم تغيير اجراءات الامن يوميا «للتاكد من ان اي شخص قد يكون ارهابيا لن يتمكن من الحصول على معلومات مسبقة عن مناطق التفتيش».

ساحة سليمان في القنيطرة

اطلقت سوريا اسم بطل سيناء سليمان خاطر على احدى ساحات مدينة القنيطرة تمجيدا للعمل البطولي الذي قام به.

ملحم: مبارك تصريحاته «محرفة»

اعرب السيد ملحم ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان التصريحات المنسوبة للرئيس المصري حسني مبارك حول استعجال المنظمة للاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ محرفة.

واوضح في تصريحات لصحيفة «الدستور» الاردنية ان هذه التحريفات جعلت من التصريحات وكانها جاءت بصيغة انذار للمنظمة. وقال ان عمليتي روما وفيينا تستهدفان الاساءة لمنظمة التحرير.

السودان: رسميا الانتخابات اول ابريل واحكام قضية «الفلاشة» بنهاية يناير

الخرطوم ـ الوكالات ـ اعلن رسميا هنا امس ان اول انتخابات عامة في السودان منذ حوالي ٢٠ عاما ستجرى في اليوم الاول من شهر ابريل المقبل وعلى مدى ١٢ يوما.

وقالت وكالة الانباء السودانية انه من المقرر ان يبدأ تسجيل الناخبين في ١٨ يناير المقبل حتى ٢٣ فبراير المقبل وان القوائم النهائية للناخبين ستنشر في يوم ٢٠ مارس.

من ناحية ثانية نسب الى النائب العام السوداني عمر عبدالعاطي قوله ان الاحكام الخاصة بالمتهمين بالاشتراك في تهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» الى فلسطين المحتلة عبر السودان ستصدر في نهاية شهر يناير المقبل بعد ان اوشكت المحاكمات على الانتهاء.

وطالب السيد عبدالعاطي بانزال عقوبة الاعدام بالمتهم الاول في القضية عمر محمد الطيب نائب الرئيس المخلوع نميري.

وكشف المسؤول السوداني ان الشركة الالمانية التي عرضت دفن النفايات النووية في السودان اخيرا تقدمت بطلب جديد مماثل. وقال انه سيتم تقديم نميري بمفرده للمحاكمة بتهمة الاتفاق مع هذه الشركة لدفن النفايات النووية بصحراء غرب السودان مقابل ٤ مليارات دولار.

واشار الى ان نميري يمارس نشاطا سياسيا في مصر وانه يجتمع بعدد من المسؤولين في النظام البائد.

هجوم حارق على دورية بغزة واحراق سيارتين ومحطة بتل أبيب

القدس ـ الوكالات ـ هاجم فدائي فلسطيني سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة بمدينة غزة المحتلة ليلة امس الاول فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم «الشاطىء» بقطاع غزة.

واعترف راديو اسرائيل بالهجوم وبتمكن الفدائي من اختراق الحصار الذي فرضته قوات اسرائيلية حول المنطقة والاختفاء.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في مخيم الشاطىء الذي لا يزال يخضع لحظر تجول بحثا عن فدائيين فلسطينيين في اعقاب تصاعد الهجمات الفدائية ضد الدوريات الاسرائيلية في قطاع غزة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان عددا كبيرا من ابناء المخيم اعتقلوا خلال الحملة التي شملت كذلك مناطق اخرى من القطاع.

وقال راديو اسرائيل ان «مجهولين» احرقوا سيارتين اسرائيليتين والحقوا خسائر فادحة بمحطة لوقوف الحافلات الاسرائيلية في تل ابيب ليلة امس الاول.

واشار الراديو من ناحية ثانية الى ان احد المعتقلين في سجن «بئر السبع» بفلسطين المحتلة طعن برقبته امس الاول وان حالته الصحية خطيرة.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية ابعدت المواطن الفلسطيني خالد طنطش من بلدة بيت حنينا بالضفة الغربية المحتلة الى الاردن. وكان السيد طنطش ضمن المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم خلال اخر عملية لتبادل الاسرى بين اسرائيل واحدى المنظمات الفدائية الفلسطينية.

في تطور اخر واصلت عائلات اصحاب البيوت الستة التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في مدينة بيت لحم اعتصامها في مبنى بلدية بيت لحم لليوم الثاني على التوالي احتجاجا واستنكارا لعملية اغلاق بيوتهم التي جاءت في اطار العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وناشدت هذه العائلات في بيان بعثت به امس الاول الى منظمة الصليب الاحمر الدولية في القدس المحتلة والمؤسسات الدولية العمل على اعادة فتح منازلهم لايواء اطفالهم في ظروف البرد القارص.

وكانت هذه السلطات قد اغلقت ستة منازل في مدينة بيت لحم وقرية ارطاس ومخيم الدهيشة يوم الخميس الماضي بعد اعتقال عدد من اصحاب هذه المنازل بتهمة القيام بنشاطات «معادية» لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

صفقة عسكرية سعودية ـ برازيلية بقيمة ٣ مليارات دولار

ساو باولو ـ ا.ف.ب ذكرت احدى كبريات الصحف البرازيلية وهي «فولها دي ساو باولو» ان البرازيل تعاقدت مع المملكة العربية السعودية على صفقة اسلحة ضخمة تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار.

واضافت الصحيفة ان الصفقة التي ابرمت يوم ٢٠ ديسمبر تتضمن بيع ١٠٠٠ دبابة من طراز «اي تي اوسوريو» زنة الواحدة منها ٣٥ طنا ومجهزة بمدفع عيار ١٠٥ او ١٢٠مم وعدد غير محدد من قاذفات الصواريخ «مولتيبل استرو ـ ٢» وطائرات تدريب «تي ـ ٢٧ توكانو».

واوضحت ان قاذفات الصواريخ المقترحة يمكن ان تجهز سواء بـ ٣٢ ماسورة قطر ١٢٧مم او بـ ١٦ ماسورة قطر ١٨٠مم او ماسورة واحدة قطر ٣٣٠مم.

واشارت الصحيفة الى ان بريطانيا قد اشترت من قبل ١٣٠ طائرة تدريب من طراز «توكانو» التي يمكن ادخال بعض التعديلات عليها بحيث تصلح لمهام المعاونة التكتيكية.

والى جانب الجيش البرازيلي فان لدى كل من مصر وهندوراس وفنزويلا مثل هذا الطراز من الطائرات وذلك فضلا عن ان الارجنتين تتفاوض حاليا من اجل ابرام عقد لشرائها.

وذكرت الصحيفة ان هذا النجاح الجديد الذي حققته الصناعة الحربية البرازيلية يرجع الى ان المعدات المعروضة ارخص ثلاث مرات من مثيلتها في الدول الغربية حيث ان البرازيل لا تخضع مبيعاتها من الاسلحة الى اي من الاعتبارات السياسية لاستخدامها.

طائرات عراقية تقصف خرج بوابل من القنابل

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت بعد ظهر امس غارة جديدة على منشآت جزيرة خرج الايرانية. وقال ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية «دكت منشآت الجزيرة بوابل من القنابل واشعلت النار فيها وعادت الى قواعدها بعد الغارة الجريئة».

وكانت الطائرات العراقية قد شنت امس الاول غارة مماثلة على الجزيرة الايرانية.

الاردن: مضاعفة النواب وقانون انتخابي جديد

عمان ـ كونا ـ قالت مصادر مطلعة هنا امس ان الحكومة الاردنية اقرت قانونا جديدا للانتخابات النيابية في الاردن.

وابلغت تلك المصادر مراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان ان القانون الجديد سيحال الى مجلس الامة خلال اليومين المقبلين تمهيدا للموافقة عليه من قبل السلطة التشريعية.

واشارت المصادر الى ان القانون الجديد يتضمن زيادة في المقاعد النيابية المخصصة للدوائر الانتخابية في الضفتين الشرقية والغربية.

واوضحت هذه المصادر في معرض تصريحها لـ«كونا» ان القانون الجديد يضم ١٢٠ نائبا ويضم المجلس الحالي ٦٠ نائبا فقط يمثلون الضفتين الشرقية والغربية مناصفة.

وطبقا للدستور فان مجلس الاعيان يكون نصف اعضاء مجلس النواب وعليه فان مجلس الاعيان سيتم زيادة اعضائه بحيث يصبح ٦٠ عضوا بدلا من ٣٠ عضوا.

وتوقعت هذه المصادر ان تجرى انتخابات نيابية في الاردن خلال العام المقبل ١٩٨٦.

وكانت اخر انتخابات نيابية قد جرت في الاردن في شهر ابريل عام ١٩٦٧.

وثيقة

النص الحرفي لاتفاق دمشق اللبناني

لبنان عربي الانتماء والهوية... وجمهورية ديمقراطية

سنة لإنهاء الحرب وحكومة انتقالية وإلغاء الطائفية على مراحل

وزع في بيروت النص الحرفي للاتفاق الذي وقعه في دمشق امس الاول كل من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وحركة «أمل» نبيه بري و«القوات اللبنانية» ايلي حبيقة، ووقعه بصفة شاهد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

ويتضمن الاتفاق مقدمة وخمسة فصول تتناول مختلف المجالات السياسية والامنية والعسكرية والاجتماعية والتربوية والاعلامية والانمائية والعلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا.

وفي ما يلي نص الاتفاق:

«في ظل الظروف الاستثنائية المأساوية التي تعصف بلبنان وضع المجتمعون مشروع حل وطني يرتكز الى تطلعات شعبنا في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وفي عودة الامن والسلام الى الوطن وقيام النظام الديمقراطي الصحيح فيه وتكريس العدل والمساواة سياسيا واجتماعيا وتحقيق طموحات اللبنانيين في كل المجالات. ويحتاج هذا الحل الى تدعيم وطني شامل والى تحصين قومي يتمثل بترجمة العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا التي لم ولن توفر جهدا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لانقاذ لبنان وحماية استقلاله ووحدته وانتمائه العربي ودفعه نحو الحل الديمقراطي للصراعات المختلفة.

الفصل الاول - مبادىء عامة - قضية لبنان:

لبنان بلد سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عنها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا وهو عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤثر في جامعة الدول العربية وتجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء وهو عضو في الامم المتحدة وملتزم بمبادئها.

وحدة لبنان: التمسك المطلق بوحدة لبنان ورفض مشاريع التقسيم وكل اشكال التجزئة وطروحات اللامركزية السياسية كالفيدرالية والكانتونات واللامركزية الامنية وهذا الموقف يحتم رفض الامن الذاتي وكذلك التوقيف في اي بقعة من ارض لبنان ومهما كان شكله او مدته.

النظام السياسي: لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى مبدأ فصل السلطات وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل في نظام اقتصادي حر يستند الى التخطيط العلمي والانمائي الشامل بمختلف الطاقات والاحتياجات والنشاطات في جميع المضامير بلد الكرامة الانسانية والطموح الحضاري.

تحرير لبنان: اولا - الاستمرار في تصعيد المقاومة لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتصفية وجوده المباشر وغير المباشر ورفض كل اشكال الترتيبات الامنية وادواتها المشبوهة ومقاومة اية اداة محلية مرتبطة او متعاونة معه.

ثانيا - توفير كل الامكانات وحشد الطاقات رسميا لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب بشريا وماديا باعتباره القاعدة الاساسية لعملية التحرير واساسا صحيحا لتوحيد لبنان.

ثالثا - دعم صمود وثبات الجنوبي في ارضه عبر توفير ادوات الانماء البشرية والمادية والاقتصادية.

رابعا - العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة ورفض اية قيود او اجراءات اسرائيلية.

خامسا - التمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في ١٩٤٩/٣/٢٠.

الفصل الثاني - مبادىء النظام السياسي:

ان روح الانتماء الوطني والممارسة الديمقراطية تتطلب استبدال الصيغة الطائفية الحالية بصيغة وطنية تؤمن مشاركة وتمثيل الشعب في سلطة سياسية قادرة على التعبير عن طموحات وتطلعات هذا الشعب على المستوى الوطني وعلى صعيد الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وتكريس الانماء والامن. من هنا تم الاتفاق على ان بناء لبنان الغد واقامة الدولة الحديثة المتطورة والمتحررة من رواسب الماضي يحتم الغاء النظام الطائفي وتبعا لذلك وضع دستور جديد مبني على اسس ترسخ وحدة لبنان واستقلاله وانتماءه العربي وتعزز نظامه الديمقراطي وتكرس المساواة بين مواطنيه وفي نطاق وضع هذا الدستور خلال مدة سنة على الاكثر المبادىء الاساسية والاحكام الاتية:

١ - النظام اللبناني جمهوري ديمقراطي برلماني.

٢ - الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة الوطنية يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

٣ - اللبنانيون متساوون امام القانون وهم يتمتعون بالمساواة في الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية ويتحملون الواجبات العامة بلا تمييز.

٤ - لا يفضل لبناني على اخر في تولي المناصب والوظائف العامة الا من حيث الكفاءة والاهلية ضمن الشروط التي ينص عليها القانون.

٥ - اعتبار الحرية الشخصية مكفولة وحماية حرية الاعتقاد وفي هذا المجال التاكيد على نص المادة التاسعة من الدستور الحالي وتكريس الحريات العامة في مجالات الرأي والتعبير والتعليم والاحزاب والجمعيات والاقامة والعمل والانتخاب والاجتماع كل ذلك ضمن الاصول التي يحددها القانون اسوة بالدول الديمقراطية.

٦ - اعتبار النظام الاقتصادي حرا ومنظما ولا يعني ذلك موجها ويكفل المبادرة الفردية في كل ما لا يتعارض مع النظام العام والمصلحة العامة. ويستند هذا النظام الى التخطيط العلمي الانمائي الشامل لمختلف الطاقات والحاجات في كل ما يعنيه ويرتكز الى الخطط الانمائية طويلة المدى والمتكاملة باعتبار ان وحدة لبنان وحدة انمائية لا تتجزأ.

٧ - تعميم العدالة الاجتماعية واعتبار التكافل الاجتماعي التزاما وطنيا واعتبار التربية الوطنية والتعليم حقا للمواطنين وواجبا عليهم والتعليم الزامي لجميع المواطنين حتى نهاية المرحلة المتوسطة.

٨ - وضع قانون انتخابي جديد يؤمن اوسع وافضل تمثيل على اساس وطني ومع اعتماد المحافظة على الانصهار الوطني والتعبير الصحيح عن ارادة العيش المشترك وتحدد سن الانتخاب عند الثامنة عشرة ووفق الشروط التي يحددها الدستور.

٩ - استحداث مجلس للشيوخ يتولى مع مجلس النواب السلطة التشريعية في القضايا المصيرية وهي على وجه الحصر: تعديل الدستور - الحرب والسلام - المعاهدات والاتفاقيات الدولية - انظمة الاحوال الشخصية المذهبية - قانون الجنسية ونظام انتخابات مجلس الشيوخ.

١٠ - تشكل الحكومة الجديدة فورا لجنة تحضيرية لصياغة دستور جديد للبلاد تمهيدا لاقراره.

مرحلة الانتقال والتدرج نحو اللاطائفية التامة:

ان الارتقاء من الصيغة الطائفية الى صيغة الانصهار الوطني في ظل نظام جمهوري ديمقراطي برلماني يمر في مرحلة انتقال وتدرج نحو اللاطائفية التامة تعتمد خلالها الاصلاحات ذات الطابع الدستوري والنظامي والقانوني الواردة في هذه الوثيقة وفقا لما يلي:

١ - يتم تشكيل حكومة جديدة فورا ويكون بدء المرحلة الانتقالية تاريخ تشكيل هذه الحكومة.

٢ - تحدد مرحلة انتهاء حالة الحرب في لبنان بسنة واحدة بدءا من تاريخ تشكيل الحكومة الجديدة وفقا لما هو وارد في الفصل الخامس من هذا الاتفاق.

٣ - يتم توسيع المجلس النيابي الحالي بعد تشكيل الحكومة الجديدة كذلك بتعيين نواب جدد وفقا لمبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين والمساواة بين الطوائف الثلاث الكبرى على اساس العدد المحدد في هذا الاتفاق. كما تطبق في مهلة اقصاها سنة جميع النصوص الدستورية والقانونية المتعلقة بتنفيذ الاصلاحات الانتقالية الواردة في هذه الوثيقة.

٤ - تنتهي المرحلة الانتقالية عند انتخاب مجلس النواب قرارا بتحديد تاريخ بدء العمل بالغاء الطائفية كليا وفقا لما يلي:

أ - بعد عودة الاوضاع الطبيعية الى البلاد، تدعو الحكومة الى انتخاب مجلس نيابي جديد على اساس قانون انتخابات جديد وفقا للمبادىء الواردة في هذا الاتفاق.

ب - تطرح الحكومة خلال النصف الثاني من ولاية اول مجلس نيابي ينتخب مشروعا يحدد فيه تاريخ بدء العمل بالغاء الطائفية في التمثيل النيابي والرئاسات الثلاث والوزراء ووظائف الفئة الاولى وما يعادلها وتكون الاكثرية اللازمة لاقرار المشروع ثلثي اعضاء المجلس النيابي.

جـ - اذا لم يقر المشروع تصبح الاكثرية اللازمة لاقراره ٥٥٪ ابتداء من النصف الثاني من ولاية المجلس النيابي المنتخب الثاني.

د - اذا لم يقر المشروع عندئذ يتقرر حكما الغاء الطائفية في التمثيل النيابي والرئاسات والوزارات ووظائف الفئة الاولى او ما يعادلها وذلك خلال النصف الاول من ولاية المجلس المنتخب الثالث.

الفصل الثالث - قواعد المرحلة الانتقالية:

خلال المرحلة الانتقالية ومن اجل اقامة التوازن الصحيح في الاصلاحات بين السلطتين التشريعية والاجرائية مع ضمان استقلالية القضاء في اي نظام جمهوري ديمقراطي برلماني تعتمد القواعد الاتية وتصدر او تعلق او تعدل المواد والقوانين الدستورية او التنظيمية التي تؤمن تطبيقها:

في السلطة الاجرائية:

١ - رئاسة الجمهورية - اولا (انتخاب الرئيس):

بعد اصلاح اوضاع السلطة التشريعية وفقا للمبادىء الواردة لاحقا يعتمد في انتخاب رئيس الجمهورية اكثرية ٥٥٪ من العدد القانوني لمجلس النواب في الدورات التي تلي الدورة الاولى ويكون النصاب القانوني لاجراء الانتخاب في كل دوراته سبعة اعشار عدد اعضاء مجلس النواب.

ثانيا - صلاحيات رئيس الجمهورية:

أ - يعتبر رئيس الجمهورية رأسا للدولة وبمثابة الرمز لوحدة الوطن ويتولى السهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وعلى الوحدة الوطنية وان يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية.

ب - يعتبر رئيس الجمهورية القائد الاعلى للجيش.

ج - يوقع رئيس الجمهورية على كل المراسيم ويصدر القوانين ضمن المهل المحددة وبعد المصادقة من قبل الجهات المعنية كما يحيل مشاريع القوانين على السلطة التشريعية ويحتفظ بحق الاعتراض والرد وفق الاصول المدرجة في هذه الوثيقة وضمن المهل المحددة فيها.

كذلك ينشر رئيس الجمهورية خلال مهلة الاربعين يوما القوانين التي يحيلها مجلس الوزراء الى مجلس النواب بصفة المعجل المكرر.

د - يسمي رئيس الحكومة ويصدر مراسيم تشكيل الحكومة وفق الاصول المنصوص عنها في المادة الخامسة من هذا الفصل كما يصدر مرسوم اعتبار الوزارة مستقيلة في الحالات المدرجة في هذه الوثيقة والى ان يتم اصلاح السلطة التشريعية بزيادة عدد النواب وفق هذا الاتفاق يتم تشكيل الحكومة وفق مقتضيات الاتفاق وبما يؤدي الى تنفيذ هذا البرنامج.

هـ - يترأس رئيس الجمهورية ويشارك في المناقشة دون حق التصويت الجلسات الاتية:

هـ ١ - مجلس الدفاع الاعلى.

هـ ٢ - اجتماع مجلس الوزراء في حالات محددة هي حصرا المخصصة لاقرار البيان الوزاري الذي يحدد سياسة الحكومة ولاعلان الحرب او السلم او التعبئة العامة او حالة الطوارىء وكذلك حل مجلس النواب واقرار مشروع قانون دستوري وقانون انتخاب وقانون الموازنة والعفو العام.

هـ ٣ لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في جلسة استثنائية في بعض الحالات التي يعتبر فيها وضع البلاد مهددا بمخاطر اساسية.

هـ ٤ لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء للانعقاد مرة في الشهر على الاكثر لمناقشة وبت مشاريع مراسيم وقوانين قد يكون ردها على الا يتضمن جدول اعمال هذه الجلسة اية مواضيع اخرى.

و - يقبل اوراق الاعتماد ويستقبل الممثلين الدبلوماسيين ويرأس الحفلات الرسمية.

ز - يمنح اوسمة الدولة.

ح - لا يتحمل تبعة ممارسة سلطاته الا في الحالات المنصوص عنها في الدستور كالخيانة العظمى.

ط - يمنح العفو الخاص ويقترح ويصدر قانون العفو العام.

ي - يصدر مرسوم قبول استقالة اي من الوزراء بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء اما الاقالة فتتم بعد موافقة المجلس الوزاري.

ك - يستطيع عندما تقتضي الحالة توجيه رسائل الى مجلس النواب والوزراء عندما يرى ذلك ضروريا.

ل - يختار موظفي رئاسة الجمهورية من بين موظفي الملاك الاداري للدولة.

ثانيا - مجلس الوزراء:

١ - يتكون مجلس الوزراء من رئيسه ومن عدد من وزراء الدولة ومن عدد من الوزراء الذين يتولون الحقائب ويكون النصاب القانوني لانعقاده اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الوزراء.

٢ - تكون السلطة الاجرائية مناطة بمجلس الوزراء الذي يمارس كامل الصلاحيات التنفيذية والادارية ويضع السياسة العامة للدولة كونه المسؤول وحده امام السلطة التشريعية والشعب ومن هذه الصلاحيات:

أ - وضع السياسة العامة للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والانمائية والمالية والتربوية والاجتماعية وفي غير ذلك من المجالات.

ب - وضع مشاريع القوانين والمراسيم واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ سياسة الدولة واضفاء صفة المعجل المكرر على مشاريع القوانين عندما يرى ذلك ضروريا.

جـ - تامين تنفيذ القوانين والانظمة ومراقبة عمل كل اجهزة الدولة ومؤسساتها بما فيها المسكرية.

د - اقرار حالة الطوارىء والغاؤها وكذلك بالنسبة الى الحرب والتعبئة العامة وعقد الاتفاقات والمعاهدات الدولية مع مراعاة صلاحيات السلطة التشريعية.

هـ - توجيه وتنسيق اعمال الوزارات وجميع اعمال الادارات والمؤسسات العامة التابعة للدولة.

و - وضع مشروع الموازنة التابعة للدولة ووضع الخطوط الانمائية الشاملة وطويلة المدى.

ز - حل مجلس النواب بقرار معلل ودعوة المجلس الى الانعقاد استثنائيا.

ح - تعيين موظفي الفئة الاولى او ما يعادلها واقالتهم او قبول استقالتهم وفقا للاصول القانونية.

ثالثا - المجلس الوزاري:

يتكون المجلس الوزاري من رئيس مجلس الوزراء ومن الوزراء ووزراء الدولة ويتخذ قراراته بالاجماع وفي حال الخلاف يعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب ويتولى هذا المجلس:

١ - متابعة تحقيق اهداف الاصلاح المقرر في كل المجالات.

٢ - متابعة تنفيذ خطة انهاء الحرب ضمن المهل المحددة لها.

٣ - متابعة تامين شروط الانتقال لتطبيق الدستور الجديد.

٤ - اقتراح الخطوط الكبرى لسياسة الدولة وتحديد خياراتها الاساسية لعرضها على مجلس الوزراء.

٥ - التحضير لمجلس الوزراء وطرح الخطط والتوجهات والتصورات العامة.

٦ - الموافقة على جميع المراسيم التي لا تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء بما في ذلك اقالة وزير او اكثر.

٧ - اعضاء المجلس الوزاري هم اعضاء في مجلس الدفاع الاعلى.

٨ - يساعد مجلس الوزراء عدد من الامناء المساعدين والمستشارين الاخصائيين يشكلون جهازا للمجلس الوزاري، يرتبط برئيس الحكومة ويقدم للمجلس الوزاري ما يطلبه منه من اعمال.

رابعا - رئيس مجلس الوزراء:

١ - يترأس رئيس مجلس الوزراء في جميع الحالات الا تلك المحددة حصرا في مجال اخر من هذه الوثيقة.

ويدار في الجلسات مايطرح في جدول الاعمال ومايسمح به وقت المناقشة حيث له حق التصويت.

٢ - يترأس في جميع الحالات اجتماعات المجلس الوزاري.

٣ - يقبل استقالة وزير او اكثر ويرفع المرسوم لرئيس الجمهورية.

٤ - يكون نائبا لرئيس مجلس الدفاع الاعلى.

٥ - يشرف على تنفيذ القرارات وتوصيات المجلس الوزاري وقرارات مجلس الوزراء.

خامسا - تشكيل الحكومة - واستقالتها - مهل اصدار القوانين والمراسيم:

١ - يتم تشكيل الحكومة وفق الاجراءات التالية:

أ - يتلو رئيس الجمهورية استشارات سياسية ملزمة ويصدر على ضوئها مرسوما بتسمية رئيس مجلس الوزراء المكلف.

ب - بعد اجراء الاستشارات النيابية والسياسية يشكل رئيس مجلس الوزراء التشكيلة الحكومية.

ج - اذا امتنع رئيس الجمهورية عن توقيع المرسوم خلال مهلة اسبوعين لمرض اللائحة عليه يحتكم رئيس الوزراء المكلف للمجلس النيابي.

فاذا نالت وجهة نظره اغلبية ٥٥٪ من اعضاء المجلس على رئيس الجمهورية اصدار المرسوم حتما، اما رفض المجلس التشكيلة الحكومية يعتبر رئيس الوزراء معتذرا ويعاد فتح باب الاستشارات مجددا.

٢ - بعد هذا يتم تشكيل الحكومة واختيار رئيس الوزراء والوزراء وفقا لمقتضيات الدفاع وبما يؤدي الى تنفيذ هذا البرنامج.

ويستمر ذلك حتى يتم اصلاح اوضاع السلطة التشريعية لزيادة عدد النواب وفقا لهذا الاتفاق.

٣ - على الحكومة ان تنال ثقة مجلس النواب.

٤ - جميع المراسيم واصدار القوانين ومشاريع القوانين تحمل توقيع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزير المختص مع مراعاة صلاحيات المجلس الوزاري ما عدا مراسيم تسمية رئيس الوزراء وقبول استقالة الوزارة او اعتبار الوزارة مستقيلة في الحالات التالية:

أ - اذا استقال رئيسها.

ب - اذا حجب المجلس عنها الثقة.

جـ - اذا استقال نصف اعضاء الوزارة.

٥ - تحدد مهلة ستين يوما لتوقيع مشاريع المراسيم ومراسيم احالة القوانين المقررة في مجالس الوزراء من قبل رئيس الجمهورية اوردها خلال هذه المدة لاسباب معينة، ويبدأ سريان المهلة منذ تاريخ ايداع المشاريع لدى المديرية العامة لرئاسة الجمهورية وعند انقضاء المدة دون توقيع او رد معين يصبح المرسوم نافذا حتما اما اذا رد فيصار الى عرضه على مجلس الوزراء مجددا واذا اصر مجلس الوزراء على اصداره مرة ثانية فعلى رئيس الجمهورية توقيع المراسيم وتسري هذه المهل ايضا بالنسبة للمراسيم العادية.

ففي حالة الخلاف واذا اصر رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص على المرسوم يحال الى مجلس الوزراء والمجلس الوزاري من تاريخ ايداع نشرة بامانته العامة.

اما بالنسبة للقوانين التي يقرها مجلس النواب فتطبق على مهل يشبه المادة ٥٦ من الدستور الحالي.

في السلطة التشريعية:

١ - خلال المرحلة الانتقالية يوسع التمثيل الشعبي من خلال زيادة عدد النواب وبالشكل الذي يحقق صحة هذا التمثيل وعدالته في اطار المناصفة بين المسيحيين والمسلمين ومن الطوائف الثلاث الاكثر عددا ووفق الامتثال بمبادىء هذه الوثيقة الى ان يتم الغاء طائفية التمثيل رغم تجاوز المرحلة الانتقالية.

٢ - بصورة موقتة حتى يصبح ممكنا اجراء انتخابات يتم تعيين نواب لملء المراكز الشاغرة او التي يمكن ان تشغر والمستحدثة من قبل رئيس مجلس الوزراء.

٣ - يرأس مجلس النواب ونائبه واعضاء مكتب المجلس لمدة سنتين قابلتين للتجديد.

٤ - خلال الفترة الانتقالية على منح الحكومة صلاحيات استثنائية للتذكير في كافة المجالات باستثناء المرافق العامة للدولة لمدة سنة قابلة للتجديد.

في الوظائف العامة:

١ - تلغى قاعدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية وصولا لعدالة تطبيق هذا المبدأ تسوى خلال مدة ستة اشهر حقوق الطوائف المغبونة.

٢ - تستثنى من هذا الالغاء وظائف الفئة الاولى وما يعادلها في الادارات والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة والقضاء وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون ان يعني ذلك تخصيص اية وظيفة حكرا على اية طائفة.

٣ - تشرف الحكومة خلال المرحلة الانتقالية على تطهير واصلاح مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وفق المبادىء الواردة في هذه الوثيقة.

في المحكمة العليا والمحكمة الدستورية:

يصار الى تاليف المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء المنصوص عنه في الدستور والى انشاء محكمة دستورية لمراقبة دستورية القوانين والبت في كل النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

يعين رئيس المحكمة الدستورية بناء على اقتراح مجلس الوزراء وموافقة مجلس النواب.

في المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

ينشأ مجلس اقتصادي اجتماعي تتمثل فيه الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والعلمية على ان يحدد القانون مجالات اختصاصه.

في اللامركزية الادارية:

اعادة النظر في التنظيم الاداري المنصوص عنه في المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ٥٩/٦/١٢ في اتجاه تعزيز اللامركزية الادارية.

١ - بزيادة واعادة توزيع المحافظات بشكل يؤمن مصالح المواطن والانصهار الوطني.

٢ - بتعزيز المجالس البلدية والاتحادات البلدية والمحافظات وتوزيع صلاحياتها.

٣ - باعتماد التمثيل الشعبي في مجالس المحافظات.

٤ - بتحويل اكبر عدد من المهام والمسؤوليات الادارية من السلطة المركزية الى السلطة المحلية بما يؤمن سهولة وسرعة الخدمات للمواطنين.

٥ - اصلاح القضاء بما يؤمن الخدمات المباشرة للمتقاضين.

ملاحظة: (تعتمد صلاحيات المؤسسات الواردة في هذا الاتفاق في الدستور الجديد).

في الاصلاح الاقتصادي والتنمية:

١ - ضرورة وضع سياسة اعمار واعادة بناء اقتصادي وتنمية شاملة تتحدد في برنامج متناسق واضح تشرف على تنفيذه الدولة اساسا مما يستتبع اصلاحا سريعا في اداراتها ورفع مستوى ادائها وايجاد الادارات المختصة او توسيع اعمال ماهو قائم منها. ويتناول هذا البرنامج مراحل الاقتصاد الوطني في كل قطاعاته على اساس الانسجام فيما بينها وتكاملها مع اخذ ضرورة حماية الثروات الطبيعية والبيئة بعين الاعتبار على ان يكون كل ذلك مبنيا على ان النظام الاقتصادي حر.

٢ - ايلاء اهتمام خاص للمرافق التي طالتها احداث الحرب وتلك التي تشكو الحرمان منذ عشرات السنين ووضع خطة انمائية لهذه المناطق بحيث يتامن توزيع اكبر للدخل والثروة بين المواطنين والمناطق وتحقيق التوازن الانمائي العادل والمتكامل للوطن.

٣ - العمل على تحقيق عدالة اجتماعية كاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي واعتماد الخطة الخمسية في مجال التخطيط الاقتصادي والمالي في الميزانية واستكمال مراحل تعميم الضمان الاجتماعي بما فيه ضمان الشيخوخة وتامين مجانية التطبيب والاستشفاء لكل المواطنين.

٤ - المحافظة على الملكية الخاصة والمبادلة الفردية التي يجب أن لاتسيء الى المصلحة العامة مما يفترض تعديل الانظمة الضريبية ومراقبة تطبيقها وحفظ حقوق الخزينة وتدعيم هيكلية القطاع العام.

٥ - وضع برنامج اسكاني شامل مع اعطاء الاولوية للمهجرين ومتضرري الحرب وتشجيع قيام التعاونيات [illegible].

٦ - وضع برنامج شامل للاستفادة من الثروة المائية وتنفيذ المشاريع التي تحقق هذه الغاية خصوصا مشروع الليطاني.

في التربية والتعليم:

١ - وضع التربية والتعليم في خدمة اهداف لبنان الغد على قواعد وطنية لا طائفية.

٢ - تعزيز التعليم بما يؤدي الى تعميم والزامية وشمولية وتطوير البرامج التربوية وتوحيد البرنامج التعليمي بشكل خاص وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة المدنية.

٣ - دعم التعليم الرسمي في كل المراحل والتاكيد على دور الجامعة اللبنانية الوطني واعطائها الدعم اللازم الكافي خاصة في كلياتها التطبيقية لتقوم بدورها في عملية توحيد المجتمع اللبناني.

٤ - التشديد على دور التعليم المهني والتقني من جهة اعطائه الاولوية وربطه بالخطة الاعمارية الشاملة للبنان.

٥ - المحافظة على نظام التعليم الخاص.

٦ - تعزيز البحث العلمي عبر توفير الدعم اللازم للمؤسسات العاملة في هذا الحقل.

في الجنسية:

١ - وضع قانون جديد للجنسية وتسوية الاوضاع العالقة والتي هي قيد الدرس وتؤلف محاكمة خاصة للنظر خلال سنة في قضايا الجنسية العالقة والبت بها.

٢ - الغاء ذكر المذهب على الهوية.

في المجال الامني والعسكري:

١ - الجيش: ان المهمة الاساسية للجيش هي حماية الوطن من كل اعتداء خارجي وبخاصة مواجهته الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. ويكون الدور الاهم للجيش في هذه المرحلة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

اما اعادة بناء الجيش فتكون وفقا لعقيدة وطنية يلتزم بها جميع افراده وطبقا للمبادىء التي تحدد اهمية لبنان وانتماءه الى محيطه العربي ويكون هذا البناء منسجما مع سعي لبنان للتنسيق والتكامل الاستراتيجي مع سوريا.

انطلاقا من هذا المفهوم تعتمد الاسس التالية:

أ - مهمات الجيش تحدد داخل مجلس الدفاع الاعلى ووفق قانون الدفاع.

ب - يتم سحب الجيش الى ثكناته وفقا لخطة امنية شاملة تقرها حكومة الاتحاد الوطني التي تطلب مساعدة سوريا اثناء اعادة التاهيل.

جـ - في المجالات التالية:

- الدورات التدريبية
- تبادل الخبرات والمعلومات
- الانصهار الوطني.

د - تقوم الحكومة الوطنية باتخاذ القرارات والاجراءات لبرمجة اعادة بناء الجيش وتاهيله وفق المبادىء المقترنة بهذه الوثيقة بما في ذلك وضع قرار جديد للدفاع.

هـ - ابقاء الجيش خارج الصراعات الداخلية والسياسية.

و - التطبيق الفوري لقانون خدمة العلم وتقتصر مخابرات الجيش على الامن العسكري وقت التكليف فقط.

٢ - قوى الامن الداخلي، تتعهد بمهمات حفظ الامن على الاراضي اللبنانية لقوى الامن الداخلي وتبعا لذلك يجري تعزيز هذه القوى عدة وعددا مع اعادة تنظيم اجهزتها المركزية وسراياها الاقليمية بالسرعة المرجوة ويحتم ذلك فتح باب التطوع لما يفسح المجال امام استعمالها بفعالية لحماية امن المواطنين وكل المناطق اللبنانية مع مايستتبع ذلك من تعزيز لاجهزة جمع المعلومات والاستقصاء.

٣ - الامن العام، تعزيز الامن العام بحيث يستطيع القيام بمهمته الاساسية وهي ضبط الحدود الدولية اضافة الى مهماته الاخرى المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات التي ترعى عمله مثل اصدار جوازات السفر والاهتمام بالرعايا الاجانب، وهذا الامر يقتضي من المراكز التابعة له السهر على امن الحدود البرية والبحرية والمرافق والمطارات باستثناء الحدود مع اسرائيل التي يتسلمها الجيش.

٤ - تعدل قوانين الدفاع وقوى الامن الداخلي والامن العام تأمينا لتنفيذ المبادىء الواردة في هذه الوثيقة.

العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا:

ان ابرز تعبير لعروبة لبنان هو في علاقاته المميزة مع سوريا وحتمية الارتباط الوطني بها.

من هذا المنطلق يجب ان تسود العلاقات على نظرة تكامل استراتيجي بين لبنان وسوريا.

عبارة التكامل حسب ماوردت في هذا الاتفاق تعني مايلي:

ان تكون امكانات وقدرات كل من البلدين مكملا لامكانات وقدرات الاخر مما يعزز وضع كل منهما ويحقق مصالحهما المشتركة على ان يحدد ويترجم ذلك في اطار الاتفاقات الثنائية المنوه عنها في هذا الاتفاق. ذلك ان قضاياهما المصيرية واحدة بحكم الانتماء التاريخي والجغرافي مما يقتضي ادراج اي تنسيق في هذا المجال. ونرى ان يكون التمييز في علاقات لبنان مع سوريا تمييزا حقيقيا بحيث يتكرس كل مايجري التفاهم حوله بين البلدين في اتفاقات ثنائية واضحة تترجمها في كل من البلدين اطر قانونية مما يمنع اي فريق سياسي من العبث بها واللعب بهذه الثوابت وتبقى العلاقات تحت رحمة الاهواء والمصالح فضلا عن التاثيرات الاقليمية والدولية.

ان مجالات العلاقات المتميزة بين الدولتين واسعة ومتعددة:

اولا - في مجال السياسة الخارجية:

ان التنسيق الكامل والثابت يجب ان يشمل كل القضايا من عربية واقليمية ودولية على ان يتم الاتفاق على مكتب للتنسيق لبحث القضايا والمواضيع المطروحة لاتخاذ مواقف منها او لمعالجتها ولابد في هذا المجال ان تقوم وسائل الاتصال المباشرة مضمونة ومؤمنة بين كبار المسؤولين عن السياسة الخارجية في كل من البلدين.

ثانيا - في مجال العلاقات العسكرية:

ان الصراع المصيري الذي تخوضه سوريا مع اسرائيل في سعيها لاقامة التوازن الاستراتيجي في مواجهة اسرائيل نتيجة ظروف عربية معروفة منها قيام محاور عربية فلسطينية لارباك سوريا سياسيا وامنيا وعسكريا وحتى لبنان الباب الذي تتمكن من خلاله اسرائيل من تسديد اية ضربة لسوريا لذلك يجب الاتفاق على تمركز وحدات عسكرية سورية في نقاط معينة من لبنان تحدده اللجان العسكرية المشتركة وفق مقتضيات الامن الاستراتيجي السوري اللبناني وذلك ريثما يتم اعادة بناء الجيش اللبناني وتاهيله وفقا لعقيدة قتالية وطنية تبين العدو الحقيقي من الصديق الحقيقي وتنسجم مع انتماء لبنان وخياراته الوطنية.

وفور اكتمال بناء هذا الجيش بالمهام الدفاعية في مواجهة العدو يجب ان ياخذ دوره الحقيقي في توازن استراتيجي في المنطقة من خلال دوره على ارضه اللبنانية.

ثالثا - في مجال العلاقات الامنية:

ان اعتبار امن لبنان امن سوريا وامن سوريا امن لبنان مقولة صحيحة ولابد من ترجمتها عمليا.

جعجع: السلام لا يصنع في قاعات الاجتماعات

ابدى سمير جعجع احد زعماء «القوات اللبنانية» المتشددين تحفظا تجاه توقيع «الاتفاق الثلاثي» في دمشق. وقال جعجع في حفل تخريج دفعة ضباط من «القوات» في بيروت الشرقية «لا يفكر احد ان السلام يصنع في قاعات الاجتماعات او في عواصم الدول.. السلام يصنع على ارض الواقع ويعلن فقط من قاعات الاجتماعات».

واضاف «اذا كنا نسعى الى سلام حقيقي يفترض ان نسعى الى توازن حقيقي واذا اردنا ان نصل الى توازن حقيقي يفترض ان نسعى الى قوة عسكرية فعلية».

المقاومة اللبنانية قصف مستوطنة في الجليل مخطط اسرائيلي لتعميق «الحزام الامني»

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالصواريخ فجر امس مستوطنة اسرائيلية في الجليل بشمال فلسطين المحتلة. وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية بدأت بعد قصف مستوطنة «اجرداي» عملية تفتيش واسعة لكشف المكان الذي انطلقت منه الصواريخ كما اقتحمت عدة قرى شمالي منطقة «الحزام الامني».

في الوقت نفسه ابدى بعض كبار المسؤولين الرسميين اللبنانيين مخاوف من ان يكون الوضع الذي بدأ يتكون في الجنوب مقدمة لاجراء عسكري يراوح بين اجتياح اسرائيلي جديد وعمليات انتقامية مدمرة تستهدف تهجير سكان اكبر عدد من القرى القريبة من «الحزام الامني».

ونسبت انباء صحفية الى هؤلاء الرسميين قولهم ان هناك مشروعا اسرائيليا لتعميق «الحزام الامني» وان اسرائيل على عتبة اتخاذ اجراءات ترمي الى تهجير سكان عدد من القرى القريبة من «الحزام الامني» في محاولة لابقاء منطقة عازلة تستهدف تعطيل دور القوات الدولية في المنطقة واحكام قبضة اسرائيل على المناطق التي تحتلها.

نص تعديلات الاتفاق

بيروت - ق ن ا - نشر هنا امس مضمون التعديلات التي ادخلت على نص مشروع الاتفاق الثلاثي الموقع أمس الاول في دمشق.

وكانت أهم التعديلات التي ادخلت على المشروع في الفصول الاول والثاني والثالث على الوجه التالي فبالنسبة للفصل الاول اضيفت عبارة «ولبنان عضو في الامم المتحدة وملتزم بميثاقها» وفيما يتعلق بوحدة لبنان حذفت كلمة «الكونفدرالية» من النص الاصلي... كما اضيف بند خامس في الفقرة نفسها ينص على تمسك لبنان باتفاقية الهدنة الموقعة في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٩ بين لبنان وأسرائيل وفي الفصل الثاني اضيف الى البند الثامن عبارة «تؤكد على وضع قانون جديد للانتخابات في لبنان تعبيرا صحيحا عن ارادة العيش المشترك».

وفيما يختص بالمرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية وتحديد تاريخ البدء في ذلك تم تعديل النص الاصلي ليصبح موعد بدء ذلك فور تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

وفي الفصل الثالث حسم الخلاف حول صلاحيات رئيس الجمهورية باضافة بند ينص على اعتبار رئيس الجمهورية القائد الاعلى للجيش اللبناني.

وتم ابدال الفقرة (د) ليصبح في مضمونها رئيس الجمهورية هو الذي يسمي رئيس الحكومة وهو الذي يصدر مراسيم تشكيلها وذلك بدلا من النص السابق وهو ان يسمي رئيس مجلس الوزراء في ضوء الاكثرية الملزمة وفق مقتضيات النظام البرلماني.

كما اضيفت الى الفقرة الثانية عبارة تتيح للرئيس تروُس جلسات مجلس الوزراء المخصصة لاقرار البيان الوزاري الذي يحدد سياسة الحكومة كما اضيفت عبارة تسمح للرئيس بدعوة مجلس الوزراء للانعقاد مرة كل شهر بحد اقصى على ان يصدر مرسوم قبول استقالة وزير او اكثر بعد موافقة رئيس الجمهورية على ان يوجه الرئيس الرسائل الى الوزراء عندما يرى ذلك ضروريا.

وفيما يتعلق بعقد جلسات مجلس الوزراء اتفق على ان تكون اكثرية ثلثي اعضاء المجلس بمثابة النصاب القانوني .. كما حذف من الفقرة المذكورة النص الاصلي الذي كان ينص على اقرار اقالة او استقالة وزير ثم رفع المرسوم الى رئيس الجمهورية لاصداره من قبل رئيس الوزراء.

كما استبدلت كلمة «للتوافق» في الفقرة الاولى بكلمة «الاجماع» وذلك في حال حدوث اي خلاف بين اعضاء المجلس الوزاري.

وشدد النص الجديد للاتفاق على استمرار تبني لبنان لنظام الاقتصاد الحر.. وفيما يتعلق بالتكامل بين سوريا ولبنان فقد الحق نص جديد يشرح مفهوم التكامل بانه يعني ان تكون امكانات وقدرات البلدين متممة لامكانات وقدرات الاخر بما يعزز وضع كل منهما ويحقق مصالحهما المشتركة على ان يترجم ذلك في اطار اتفاقات ثنائية بين البلدين.

كما حذفت عبارة اعادة بناء الجيش اللبناني وتاهيله بمساعدة سورية ليصبح النص الجديد خاليا من هذه العبارة .. كما الحق بفصل انهاء الحرب عبارة فتح المعابر والطرقات ووقف الامداد بالاسلحة والذخائر برا وبحرا وجوا وانهاء حالة الحرب على جميع الاراضي اللبنانية خلال سنة واحدة تبدأ اعتبارا من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

وفيما يتعلق بالمهجرين اضيفت الى البند الاخير عبارة تشدد على عودتهم الى مناطقهم خلال ثلاثة اشهر اعتبارا من تشكيل الحكومة الجديدة على ان تنتهي هذه الفترة خلال ثلاث سنوات.

متهماً المعارضة بمحاولة اثارة الشغب رشدي يهدد طلاب مصر بالطوارئ

القاهرة - القبس - هدد اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري بتطبيق قانون الطوارىء على اية مظاهرات او مسيرات وقال اننا لن نسمح بمثل هذه الاعمال التي تهدد امن مصر واضاف في لقائه امس باعضاء الحزب الوطني الحاكم بمصر ان وزارة الداخلية لم تطبق قانون الطوارىء لمواجهة المظاهرات الطلابية التي وصفها بانها احداث شغب.

وقال «مشيرا الى مظاهرات الطلاب في جامعات الزقازيق والدقهلية والقاهرة وعين شمس» انه تم القاء القبض على ٦٠٠ مواطن اشتركوا في هذه الاحداث.

ونفى وزير الداخلية ما تردد مؤخرا حول وقوع عدد من القتلى بين الطلاب نتيجة مصادمات الشرطة معهم وقال: «ان الشرطة التزمت ضبط النفس في مواجهة المتظاهرين على الرغم من اصابة ٢٢ جنديا من جنود قوات الامن خلال محاولتهم التصدي للمتظاهرين».

واشار وزير الداخلية الى ان قوات الامن قد التزمت بالمبدأ الذي قطعته على نفسها بعدم التحام الحرم الجامعي بالجامعات المختلفة للتصدي للمتظاهرين على الرغم من طلب عدد من المسؤولين بالجامعات مهاجمة قوات الامن للطلاب داخل الجامعات الا ان قوات الامن رفضت ذلك.

ووجه اللواء رشدي انتقادات عنيفة الى المهندس / ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بسبب تزعمه لبعض المتظاهرين داخل مسجد الازهر الشريف، وترديده لعدد من الشعارات والهتافات التي وصفها وزير الداخلية بانها لا تصدر عن مسؤول حزبي على مستوى عال، وقال: ان محاولات حزبي العمل والتجمع الوطني التقدمي الذي يتزعمه خالد محيي الدين لاثارة الشغب بين فئات وجموع الطلاب قد اصطدمت بوعي وادراك جماهير المواطنين الذين اكتشفوا زيف وعدم صدق ما تردده احزاب المعارضة. وطلب وزير الداخلية من قيادات الحزب الوطني ضرورة التعاون مع اجهزة الشرطة للتصدي لمثل هذه المحاولات مستقبلا واعداد خطة مشتركة لدفع بعض العناصر بين التجمعات الطلابية لاحباط اي محاولة لاثارة الشغب.

وقوبل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على بطل سيناء سليمان خاطر (الوكالات) بترحيب حذر من جانب المسؤولين الاسرائيليين غير انه اثار على حد وصف وكالة «فرانس برس» استياء لدى الرأي العام.

فرغم اعلان موشي ساسون السفير الاسرائيلي لدى القاهرة عن «ثقته الكاملة في القضاء المصري» دعا المسؤول الاسرائيلي مصر الى التعجيل بتقديم تقرير شامل ومفصل عن حادث رأس بركة. واشار الى تعهد الرئيس المصري حسني مبارك بالتحرك في هذا الاتجاه بعد حكم المحكمة العسكرية في السويس في حين ذكر اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان «هذا التقرير من بين الشروط اللازمة لتحقيق تقدم في مسيرة السلام المصرية الاسرائيلية». وجاء موقف احد كبار المسؤولين الاسرائيليين أقل تشددا حين ألمح امس الى ان «ملف رأس بركة لم يغلق بعد وان المفاوضات الإسرائيلية المصرية التي جرت مؤخرا في هرتزليا بشأن النزاع حول طابا حققت تقدما طيبا».

أما المسؤولون في حزب العمل الاسرائيلي فهم راضون عن حكم محكمة السويس ادراكا منهم بالصعوبات التي يواجهها الرئيس مبارك في صورة مظاهرات عنيفة خرجت فيها المعارضة المصرية التي أظهرت الشرطي المصري سليمان خاطر في صورة البطل.

وعلق مسؤول اسرائيلي كبير على الحكم بقوله «ان السجن المؤبد عقوبة قاسية من وجهة نظرنا ... وكان يمكن للقضاة ان يثيروا مزيدا من الاضطرابات والمظاهرات المعادية لاسرائيل (قد تستشري في صفوف الجيش نفسه) في مصر لو كانوا قد حكموا على جندي رأس بركة بالعقوبة القصوى (اي الاعدام) واضاف «ان حادثة اغتيال الرئيس انور السادات تبقى ماثلة في أذهان الجميع».

اهانة

ولكن اهالي ضحايا حادث رأس بركة لا يعبأون كثيرا بمثل هذه الاعتبارات السياسية والدبلوماسية في الوقت الذي تحتج فيه الصحف الاسرائيلية على الحكم المخفف نسبيا الصادر عن المحكمة العسكرية في السويس.

اذ اكد رويفن بوم الذي لقي ابنه مصرعه برصاص سليمان «ان هذا الحكم غير مقبول ويمثل اهانة لاسرائيل».

مبارك يبحث الوضع مع ميتيران

القاهرة - ق.ن.ا - اجرى الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لمصر.

وقد تناولت هذه المباحثات تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام والموقف الاوروبي تجاهها.

كما تبادل الرئيسان وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والافريقية ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات بين البلدين.

وينهي الرئيس ميتيران زيارته الخاصة لمصر اليوم الاثنين بعد أن امضى فيها عطلة عيد الميلاد وزار خلالها المناطق الاثرية في الاقصر وابو سمبل واسوان بصعيد مصر.

لبنان يعيش

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحدة لبنان واستقلاله ودوره وانتمائه العربي ومستقبله وانهم لن يتأخروا عن دعم الاتفاق الثلاثي والمساهمة في العمل لانهاء الحرب الاهلية وتحقيق الوفاق الوطني.

السيد خدام اكد لزعماء الميليشيات ان سوريا لن تكون قوة قهر في لبنان. وقال ان الغاء الطائفية السياسية لا يعني الغاء الطوائف.

بيان ثلاثي

وقد اتخذ قادة الميليشيات الرئيسية اللبنانية الثلاثة الموقعة على اتفاق دمشق امس سلسلة من الاجراءات العملية لتنفيذ الاتفاق.

وقال بيان صدر اثر اجتماع عقده زعماء الميليشيات الثلاثة وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة وتلاه على الصحافيين مروان حمادة ان المجتمعين اتفقوا على سبل تنفيذ الاتفاق والاجراءات العملية الواجب اتخاذها لهذا الغرض وناشدوا في بيانهم كافة المواطنين اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولياتهم في مسيرة الوفاق والسلام حفاظا على لبنان ومستقبل ابنائه.

واكد الزعماء الثلاثة في بيانهم تصميمهم على تنفيذ ما تعاهدوا عليه ومواجهة كل من يحاول العبث بمستقبل لبنان وتطلعات اللبنانيين.

وفي بيروت وصف وزير التربية والعمل اللبناني الدكتور سليم الحص الاتفاق الثلاثي بانه نقطة تحول في تاريخ لبنان. ورحب الحص بالاتفاق الذي ينهي حالة الحرب ويعيد لبنان الى اجواء الحوار السياسي والعقلاني.

واعرب عن الامل في ان تقترن هذه الخطوة بما يؤدي الى تحقيق اولى النتائج المتوخاة من الاتفاق والذي يؤدي الى فتح آفاق الانفراج على الصعيدين السياسي والامني.

واوضح الحص قائلا «لقد كنا من الذين شجعوا اطراف الاتفاق على توقيعه بالرغم من الملاحظات التي كانت لنا على بعض نصوصه لاعتقادنا ان توقيع الاتفاق بين الاطراف المتحاربة هو المدخل الى انهاء حالة الحرب ونقل الخلاف بين اللبنانيين من نير الصراع المسلح الى حيز الصراع السياسي».

حكومة بيريز درست

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السلام هذه».

واضاف: «لا اعتقد ان الانتقام في الماضي مثل عملية تونس، قد اضعف عملية السلام وانه بالرغم من ان اسرائيل على علم بالقلق الاميركي حول تاثيرات الانتقام على تحركات السلام الاقليمية فانها لا تحتاج الى موافقة اميركية على اية عملية.

ضوء اخضر

واضاف: «اننا لا نحتاج الى ضوء اخضر فليس هناك خطوط حمراء او خضراء وسنتصرف وفق الحقائق بين ايدينا».

وقال: «ان القرار اسرائيلي وسنتصرف وفق مصالحنا واعتباراتنا واعتقد ان اصدقاءنا الاميركيين يعرفون ذلك جيدا».

وتجنب المسؤول التعليق مباشرة حول ما اذا كانت بطاريات الصواريخ السورية المضادة للطائرات التي نصبت اخيرا في لبنان ستعرقل اي ضربة انتقامية. وقال «اننا مصممون على مواصلة الطلعات الاستطلاعية فوق لبنان بسبب اهميتها لامننا الشمالي».

خرائط

وقد شوهد موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي واموس لابيدوت قائد القوات الجوية خارجين من اجتماع الحكومة وكان لابيدوت يحمل خرائط وبقي رابين في المبنى بعد انتهاء الجلسة.

امنون روبنشتاين وزير المواصلات الاسرائيلي قال بعد الاجتماع: «انني واثق بان اجهزة استخباراتنا ستتمكن من اكتشاف المسؤولين لمعاقبتهم».

وقال البيان الرسمي الحكومي «ان الحكومة تلقت تقريرا مفصلا حول المذبحتين اللتين نفذهما ارهابيون».

واشار الى ان شمعون بيريز رئيس الحكومة تسلم رسالة من الرئيس الاميركي ريغن تضمنت تعبيرا عن التعازي».

دول الدعم والماوى

روبنشتاين الذي يتزعم حزبا صغيرا ومتحالفا مع «العمل» قال: «ان دولا عربية تتحمل مسؤولية الارهاب الفلسطيني واود ان اؤكد ان مسؤولية الاعمال الارهابية تتحملها تلك الدول التي توفر لها الماوى والمساعدة المالية ودون هذا الدعم لن يكون هناك اي ارهاب».

وقال مسؤول إسرائيلي للاسوشيتدبرس بعد الاجتماع «اننا في مرحلة ندرس فيها بعناية كل الحقائق، ولم تقرر اسرائيل بعد كيف سترد وعلى كل حال فانها لن تعلن خططها سلفا».

سترد

اسحق شامير اكد ان حكومته سترد على عمليتي روما وفيينا وحدد ليبيا بالاسم كاحدى الدول العربية التي قال انها تساعد «الارهابيين». وقال «ليست هذه هي المرة الاولى بالنسبة لذلك البلد - اي ليبيا». واضاف «نحن نعرف ان دولا عربية مختلفة تقدم المساعدة الى هؤلاء الارهابيين وبالنسبة لليبيا ليست هي المرة الاولى» ودعا شامير «العالم المتحضر الى تنسيق جهوده من اجل معاقبة اية دولة تسمح لنفسها بمساعدة الارهابيين».

صحيفة «جيروزاليم بوست» نقلت عن مصدر عسكري كبير القول ان مجموعة ابو نضال التي لها علاقات مع سوريا وليبيا ربما تكون مسؤولة عن عمليتي روما وفيينا. ورفض مسؤولون من «الليكود» التمييز بين الفصائل الفلسطينية على اعتبار انها كلها مسؤولة.

وحمل محللون اسرائيليون مجموعة «ابو نضال» المسؤولية ايضا لكن بعضهم اشار الى ان الانتقام منه عملية صعبة موضحا ان بعض قواعده موجودة في ضواحي دمشق وقد تثير اي غارة هناك حربا مع سوريا». قال ذلك اريل ميراري الخبير في جامعة تل ابيب حول الارهاب الدولي. وقال «انه يحصل على مساعدات من سوريا وليبيا». واضاف «انه لا يعمل في فراغ وهناك عنوان». غير ان بن بيشاين المحلل العسكري قال في صحيفة «يديعوت احرونوت» انه من الافضل لاسرائيل ان تنتظر ابو نضال وتبقى معه على الخط ومطاردته للانتقام. واضاف انه على غير عملية تونس فان قضية ابو نضال عملية معقدة.

موسوي يستقبل راشد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

احتمال وقوع ضربات جوية عراقية بعيدة المدى تعتزم ايضا توسيع طريق اسطول ناقلاتها في المنطقة التي اعلنها العراق منطقة حربية في شمال الخليج الى ميناء جاسك خارج مدخل الخليج.

وذكرت المصادر ان محطة بحرية في جناوه على مسافة ٢٥ ميلا شمال شرقي خرج ويربطهما خط انابيب واحد قد اصبحت مكتملة وان العمل يجري في محطة ثانية في منتصف الخليج في منطقة كانجان - اسالوية.

وقالت المصادر ان الغارات الجوية العراقية المتكررة على خرج تسببت في الحاق اضرار جسيمة بصهاريج النفط المكشوفة وكثير من ارصفة ناقلات النفط وعددها ١٤ رصيفا. وقد ادت الغارات في بعض الاحيان الى تخفيض صادرات النفط الايرانية بشدة.

وقال احد المصادر «لقد اصيبت خرج باضرار بالغة، ولهذا السبب فان ايران تريد التخلي عنها على الاقل خلال فترة الحرب».

● وكالة الانباء الايرانية ذكرت امس ان البحرية الايرانية عثرت على ٦٠ طنا من المتفجرات متجهة الى العراق على متن السفينة الدانمركية هورنلاند التي استولت عليها في خليج عمان امس الاول.

● محكمة ايرانية حكمت على سعيد صالح مسعودي من اليمن الجنوبي بالسجن ١٢ عاما لخطفه طائرة سعودية والتوجه بها الى طهران في نوفمبر ١٩٨٤ وبرأت متهما آخر.

أضواء على بطولة الشرطة العربية الثانية للطائرة

منتخب الكويت أعاد البهجة والبسمة للرياضيين

العمل بصمت واستجابة اللاعبين واخلاصهم وراء الفوز

كتب جاسم باقر موفد جمعية الصحفيين:

جاء فوز منتخب شرطة الكويت للكرة الطائرة باول كاس لمجلس وزراء الداخلية العرب لبطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة التي اقيمت في ابوظبي نتيجة جهود وتعاون وتكاتف جميع اعضاء الوفد اثناء تواجده في البطولة وهذا الفوز جاء نتيجة التضحية ونكران الذات والعمل المتواصل طوال فترة البطولة وحتى قبل بدء البطولة.. فمن يريد ان يحصد الثمار عليه اولا ان يزرع باخلاص وصدق وامانة لكي تاتي النتيجة النهائية مشرفة وبراقة وهذا ما فعله منتخب شرطة الكويت الا وهو الفوز الكبير ونيل شرف الفوز باول كاس لمجلس وزراء الداخلية العرب.

اعادة البهجة والسرور

ان اسرة وفد منتخب شرطة الكويت استطاعت ان تعيد البهجة والبسمة والسرور للرياضيين وللشباب ولشعب الكويت بفوزهم الغالي واهدائهم ثمرة جهودهم واخلاصهم جميعا من رئيس الوفد العقيد عبدالغفور العوضي وحتى آخر فرد من الوفد.. وايضا جهود العميد عبدالحميد الحجي رئيس

اتحاد الشرطة الرياضي وتواجده بصفة دائمة مع منتخب الشرطة سواء في المباريات او التدريبات او في مكان السكن وايضا المقدم هزاع الصلال عضو مجلس ادارة اتحاد الشرطة

الرياضي، كل هذه الجهود التي تضافرت مع بعضها كانت وراء نجاح منتخب شرطة الكويت لتقديم افضل العروض وليصبح احسن فريق عربي بهذه البطولة ومن بين ١١ دولة عربية شاركت بالبطولة.

جهود الجنود المجهولين

وهناك جنود مجهولون دائما في كل بطولة ودورة حيث يخدمون الفريق سواء من الناحية الادارية اوالفنية..

فرئيس الوفد العقيد عبدالغفور العوضي بتشجيعه الدائم ونصائحه للاعبين وزياراته لهم اعطت قوة وثقة للفريق.. ايضا اداري الوفد النقيب مبارك الجاسم الذي سهل المهمة وادى دوره بامانة واخلاص.. وكذلك

النقيب عثمان الحسينان مدير المنتخب الذي تحمل الكثير من اجل اللاعبين فمهمته لم تكن سهلة.. بل

نجده عند كل لاعب ويتحدث معهم قبل المباريات لتزداد الثقة عند اللاعبين.. وياتي دور المدرب شوسو ومساعد المدرب الراشد عبداللطيف

الشطي حيث لم يقصرا ابدا سواء من حيث التدريب اليومي او وضع الخطة المناسبة لكل مباراة وتنبيهاتهم في كل شوط وهذه العوامل كانت وراء الفوز والنصر.

هؤلاء الجنود المجهولين جميعهم استحقوا الشكر من جميع لاعبي منتخب شرطة الكويت على ما ادوه وقاموا به تجاههم... ايضا لا ننسى

الرائد غانم حمادة بتواجده في معظم مباريات الفريق وزيارته للاعبين في مقر اقامتهم وكذلك الجمهور وغيرهم من الذين حضروا لمشاهدة المباريات.

اللاعبون ترجموا النصائح

اللاعبون جميعا هم الذين ترجموا النصائح والتدريبات والخطط الى الفوز بقيادة الكابتن فيصل الجزاف واخوانه الطراروة والمزيعل والطويل والصايغ ويعقوب ومعتوق والقبندي والاخوين فاضل وعبدالله الطليحي ويوسف وسعد الذين لعبوا كفريق واحد بجدية وحماس في المباريات والتدريبات اليومية.

الجراح انهى مبارياته الدولية

حكام البطولة كان لهم دور بارز في نجاح بطولة الشرطة وقد وفق اكثرهم في قيادة المباريات حيث بلغ عددهم حوالي عشرة حكام من بينهم الدوليون والمرشحون دوليا الى جانب حكمين محايدين وبرز منهم اكثر من حكم، وكان نصيب حكمنا الدولي المرشح حمود الجراح حوالي ٦ مباريات تقريبا حيث نجح في ادارتها جميعها سواء كحكم اول او كحكم ثان. وبذلك انهى حكمنا الدولي الجراح المباريات الخمس المطلوبة منه لكي يحصل على الشارة الدولية.. والحكام الدوليون الذين شاركوا في ادارة المباريات هم: حمود الجراح (الكويت) - جاسم سيادي (البحرين) - يوسف الملا (الامارات) - فريد الحميلي (الجزائر) - فرج مفتاح (قطر) - عبدالمنعم ابوطوق (الاردن) - صالح محفوظ (السعودية) - فريد غالب (اليمن) - فاضل حسين (العراق) - علي محمد (ليبيا).

● العقيد عبد الغفور العوضي والمقدم هزاع الصلال وامامهما علم الكويت.

● لاعبو منتخب الشرطة يرفعون فيصل الجزاف على اكتافهم عقب الفوز.

بوسطون يهزم يوتاه في السلة

سولت ليك سيتي - أب - تالق داني اينجي بالشوط الاخير وسجل نقطتي الفوز لفريق بوسطون سلتيكس بتغلبه ١٠٨/١١٠ على يوتاه جاز في دوري كرة السلة الاميركي.

وقد سجل اينجي طوال المباراة ١٧ نقطة منها ٥ نقاط في الربع الاخير بينما سجل كل من لاري بيرد وكيفن مكيل ٢٤ نقطة للفريق الفائز وسجل ادريان دانتلي ٣٩ نقطة بمفرده لفريق يوتاه. كما سجل جوليوس ايرفنغ تسديدتين في اول ١٧ ثانية ليحول فريق فيلادلفيا خسارته للفوز ٩٨/١٠٠ على فينكس صنز وهذا سادس فوز يحققه الفريق على التوالي بعد ان كان خاسرا ٦١/٤٩ في الشوط الاول.

وفاز سان انطونيو سبيرز ١١٢/١١٦ على دنفر نوغيتس ليتقدم من المركز الثالث للمركز الثاني في دوري الغرب الاوسط «ميدويست» وكان نزول الاحتياطي كنتين ديلي سبيا بفوز شيكاغو بولز بالثواني الاخيرة ١٠٤/١٠٨ على انديانا بيسرز، وواصل فريق هيوستون روكيتس تفوقه في ملعبه وحقق فوزه السادس عشر هذا الموسم بنتيجة ١٠٨/١١٨ على بورتلاند تريل بليزرز. وفي بقية المباريات فاز واشنطن بوليتس ٩٣/٩٨ على نيوجيرسي نتس ولوس انجلوس كليبرز ١٠٦/١١١ على سياتل واتلانتا هوكس ٨٠/١٠٠ على نيويورك نيكس وميلووكي بكس ١١٢/١١٤ على كليفلاند كافالييرز

غدا البطولة الداخلية لاشبال القادسية بالكاراتيه





● يوسف المشاري

تحت رعاية يوسف المشاري رئيس مجلس ادارة نادي القادسية تقام يوم غد الثلاثاء على صالة الكراتيه بالنادي البطولة الداخلية لاشبال النادي وذلك الساعة الخامسة والنصف مساء وسيقدم الاشبال عروضا في القتال والقفز ومباريات المراكز الاولى الاربعة اوزان ويشارك في هذه البطولة سبعون لاعبا من مختلف الاحزمة والاعمار تحت ١٤ سنة.

الرئيس مبارك يستقبل رؤساء اللجان الاولمبية

القاهرة - و أخ - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس رؤساء اللجان الاولمبية العربية (البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والسودان).

وحضر المقابلة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري واعضاء اللجنة الاولمبية المصرية.

ويذكر ان رؤساء اللجان الاولمبية العربية يزورون مصر حاليا للمشاركة في احتفالات اللجنة الاولمبية المصرية بمرور ٧٥ عاما على تاسيسها.

سيارة المسيلة جائزة سباقات الفروسية اليوم

تقام في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الحادي عشر لنادي الصيد والفروسية حيث تقام ستة اشواط يشارك فيها ٥٥ جوادا وفرسا، وخصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة (نتاج محلي) على مسافة ٢٠٠٠ متر على الجائزة المقدمة من شركة المسيلة التجارية (بدر الملا واخوانه) وهي عبارة عن سيارة. ويشارك في هذا الشوط ٨ جياد ستتنافس على الفوز بالسيارة.

تعديل بطولات اتحاد المبارزة لشهر يناير

بناء على رغبة الاندية وحرصها على مصلحة الطلاب خلال فترة امتحاناتهم قرر اتحاد المبارزة تعديل بطولات شهر يناير المقبل كالتالي:

١ - بطولات الكويت التنشيطية العامة للمستجدين (فلوريه فردي) تقام يومي الخميس الجمعة ٢و١٩٨٦/١/٣.

٢ - بطولة كاس الاتحاد للاشبال (إبييه فردي) تقام يومي الخميس والجمعة ٩و٨٦/١/١٠.

٣ - بطولة كاس الاتحاد للناشئين (ايبيه فردي) تقام يومي الاثنين والثلاثاء ٨٦/١/٢٨/٢٧.

٤ - بطولة كاس الاتحاد العمومي - ابييه فردي تقام يومي الخميس والجمعة ٣٠و١٩٨٦/١/٣١.

«الافيال» ابطال السلة الافريقية ومصر ثالثة

ابيدجان - ا ف ب - فاز فريق «الافيال» من ساحل العاج ببطولة افريقيا الثالثةعشرة لكرة السلة رجال اثر فوزه على انغولا ٧٣/٨٦ في الدور النهائي في ابيدجان.

وبهذا يصعد هذان الفريقان الى بطولة العالم التي ستقام في شهر يوليو (تموز) المقبل في اسبانيا.

دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

الشباب يصطاد الجهراء ويهزمه ١/صفر

كتب عبد المحسن سليم:

فاز الشباب على الجهراء بهدف مقابل لا شيء في لقاء الدرجة الثانية لكرة القدم الذي جرى بينهما على ملعب شركة النفط بالاحمدي وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف، واحرز صالح الكريبي هدف الشباب في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، ادار اللقاء الحكم العماني الدولي حامد حمدان، وعاونه لمراقبة الخطوط عيسى كرم والحكم القطري حسن الملا، وقد انذر الحكم علي بودستور من الشباب، ومحمد ابراهيم وعفيف خلف من الجهراء، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الشباب الى ٦ نقاط واصبح ينافس على الصدارة مع الجهراء الذي بقي كما هو برصيد ٦ نقاط والساحل الذي له ٦ نقاط ايضا وبعد التضامن المتصدر برصيد ٩ نقاط.

السيطرة للشباب

استطاع الشباب ان يستحوذ على الكرة اغلب فترات الشوط الاول وكان الاكثر انتشارا ووصولا للمرمى وكانت

هجماته منسقة ومنظمة بفضل تحركات خط الوسط بقيادة محمود بودستور وفاعلية خالد الزنكي

وحميد الحرز بتمريراتهم الطويلة البينية لجابر الزنكي، وخالد حافظ الذي اضاع كل الفرص التي اتيحت له

كما انه عاب هجوم الشباب عدم اجادته التسديد على المرمى وتسبب هذا في اهدار العديد من الاهداف،

علاوة على وقوفهم بجانب بعض وعلى خط واحد، ولو تلافت هذه الاخطاء لسجل الشباب اكثر من هدف خاصة

وان دفاع الجهراء كان مرتبكا وكثير الثغرات ومتداخلا مع خط الوسط،

واعتمد الدفاع والوسط على ارسال التمريرات الطويلة الى محمد ابراهيم او نواف جديد وغالبيتها تمريرات ارتجالية، وكان خط هجوم الجهراء بلا فاعلية وهجماته بلا خطورة على مرمى الشباب، وقد حاول الجهراء ان ينشط في الدقائق الاخيرة من المباراة ولكن دون جدوى لعدم تحرك خط الوسط الذي مال للدفاع وفضل الخروج بهذه النتيجة ليرتفع رصيد الشباب وينافس معه على الصدارة.

● هدف الشباب: من كره عرضية حولها جابر الزنكي من جهة اليمين داخل منطقة الجزاء يهيئها خالد الزنكي برأسه الى صالح الكريبي المتقدم الذي سددها قوية لتمر من بين يدي مطير شرقاط وتسكن شباك مرماه.

● صالح الكريبي يسدد من وسط دفاع الجهراء المفتوح..

● .. ليحرز هدف الشباب الوحيد بمرمى الجهراء.

قطر وايطاليا في افتتاح كأس ٢٢ فبراير للكرة بالدوحة

الدوحة - ق.ن.أ - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم جدول مباريات دورة الصداقة على كاس ٢٢ فبراير والتي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ فبراير المقبل وتشترك فيها فرق ايطاليا والبرازيل والاوروغواي والمانيا الغربية ومصر والجزائر والمغرب بالاضافة الى قطر.

وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين:

● المجموعة الاولى «أ»: وتضم كلا من البرازيل والمانيا الغربية والجزائر ومصر.

● والمجموعة «ب» وتضم كلا من قطر والاوروغواي وايطاليا والمغرب.

وتفتتح الدورة في الساعة الثالثة والنصف يوم ١٢ فبراير وتقام المباراة الاولى الساعة الرابعة والمباراة الثانية الساعة السادسة.

جدول المباريات

- يوم ١٣ فبراير: قطر مع ايطاليا، والمغرب مع الاوروغواي.
- ١٤ فبراير: البرازيل مع الجزائر، والمانيا الغربية مع مصر.
- ١٥ فبراير: قطر مع المغرب، واوروغواي مع ايطاليا.
- ١٦ فبراير: البرازيل مع مصر، والمانيا الغربية مع الجزائر.
- ١٧ فبراير: قطر مع اوروغواي، والمغرب مع ايطاليا.
- ١٨ فبراير: البرازيل مع المانيا الغربية، والجزائر مع مصر.
- ١٩ فبراير: راحة لجميع الفرق.
- ٢٠ فبراير: يقام الدور قبل النهائي حيث يلتقي الفائز بالمركز الاول من المجموعة (أ) مع الفائز الثاني من المجموعة (ب) والفائز بالمركز الاول من المجموعة (ب) مع الفائز الثاني من المجموعة (أ).
- ٢١ فبراير: راحة لجميع الفرق.
- ٢٢ فبراير: الدور النهائي حيث تقام مباراة تحديد المركزين الاول والثاني، ومباراة تحديد المركز الثالث.

● سلطان خالد السويدي.

الاهلية للتامين والوطنية للتنظيف يتعادلان ٣ / ٣

في آخر مباريات الاسبوع الخامس من دوري الفنادق وشركات التامين تعادل امس الاول فريقا الاهلية للتامين والوطنية للتنظيف بثلاثة اهداف لكل منهما. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ / ١ لصالح الاهلية، وبذلك حصل فريق الوطنية على اول نقطة في المسابقة في حين ارتفع رصيد الاهلية الى ثلاث نقاط.

جاء الشوط الاول لصالح الاهلية لعبا ونتيجة في حين كان فريق الوطنية هو الافضل في الشوط الثاني.

سجل اهداف الاهلية للتامين جميعها اللاعب عبدالله الجابري وسجل أهداف الوطنية محمد شهاب الدين هدفين وسجل جاسم محمد طعمة هدفا.

ادار المباراة صلاح محمد وساعده على الخطوط شكيب جرار ومحمد الشيمي.

جائزة اضافية بمليون دولار في الغولف

لاس فيغاس (أب): اعلن ريتشارد ايتر رئيس دورة لاس فيغاس للغولف انه تم تخصيص جائزة اضافية مقدارها مليون دولار اميركي لاي لاعب يتمكن خلال العام المقبل من الفوز في ٣ بطولات معينة بالاضافة الى جوائزها المقررة.

وهذه البطولات هي: بطولة بوب هوب ١٥ - ١٩ يناير وبطولة بيبل بيتش ١١/٣٠ حتى ٨٦/٢/٢ وبطولة لاي فيغاس ٤/٣٠ حتى ٥/٤، اما من يفوز ببطولة لاس فيغاس واحدى البطولتين الاخيرتين فسوف ينال جائزة اضافية مقدارها ربع مليون دولار.

خروج المرشحة الثالثة لبطولة الانسات بالتنس

نيويورك (أب): حققت غير المرشحة بات اورايلي مفاجاة غير متوقعة بتغلبها ٦/٢، ٦/٢ على المرشحة الثالثة السويدية هيلينا دالستروم لتصل نهائي بطولة الانسات تحت ١٨ سنة في دورة روليكس الدولية للتنس.

وسوف تلعب اورايلي ضد التشيكية يانا بومسبيسيلوفا التي فازت ٦/١، ٦/٣، ٩/٧ على الايطالية كاترينا نوزولي.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧


● كيش باولو

متمنياً أن تتنافس الفرق الرياضية بالكرة بدلاً من الرصاص
الاتحاد اليوغسلافي يقترح إقامة مباراة سلام بين العراق وايران
الحرب تقضي على الرياضة ولابد من وقف الشلال المخيف من الدماء

بلغراد - كونا - دعا خبير رياضي يوغسلافي الى تنظيم مباراة في كرة القدم بين المنتخبين العراقي والايراني فيما اعرب الرئيس الجديد لاتحاد كرة القدم اليوغسلافي الذي يتسلم منصبه في بداية عام ٨٦ السيد سلافكو شابير عن ترحيب الاتحاد اليوغسلافي بهذه الفكرة مطالبا بالعمل لتحريكها من جانب الاتحادات الرياضية وحركات السلام في العالم.

وقال الخبير الرياضي واحد العارفين بالرياضة العربية كيش باولو في حديث لوكالة الانباء الكويتية بانه يتمنى ان تتنافس الفرق الرياضية بالكرة بدل الرصاص وان تتحول ساحة المعارك الحمراء الى الساحات الخضراء وان يتحول الدعم العسكري المدمر لكل من العراق وايران الى تشجيع بالتصفيق والهتاف في استاد رياضي.

واكد الرئيس الجديد لاتحاد كرة القدم اليوغسلافي بان الفكرة رائعة وان الاتحاد اليوغسلافي وكل الجماهير الرياضية وغيرها سوف تستقبل هذا الحدث بحماس كبير وشدد على ان مباراة السلام بين رياضيي العراق وايران ستكون اهم احداث الساعة ويمكنها ان تساهم في انهاء الحرب العراقية الايرانية.

واضاف المسؤول الرياضي اليوغسلافي يجب الاتصال مع الدولتين المعنيتين وتحديدا مع اتحادي كرة القدم فيهما اولا ومساهمة جميع الجهات وبكل الاشكال لاقناعهما بالفكرة على اساس ان تجرى المباراة على ارض دولة محايدة يتفق الطرفان على تحديدها.

وحول ما اذا كان يعتقد بان هذه الفكرة غير واقعية اجاب بقوله يجب عدم الرضوخ البتة للواقع ويجب التفاؤل بان كل شيء ممكن وضرب مثلا بالعلاقات الاميركية الصينية التي جرى تطبيعها بعد مباراة في تنس الطاولة واضاف ان كرة القدم الرياضة الاولى في منطقة الخليج ولها قطاع واسع من المشجعين وهي الانسب للبدء بها.

وعند تذكيره بان لجان وساطة على مستوى عال من قادة عالميين ومسلمين وعرب حاولوا ايقاف النزاع بين العراق وايران لكن دون جدوى قال الخبير الرياضي اليوغسلافي انني اتابع ذلك واعلم بهذه الحقائق ولذا فانا لا اتوقع ان ينتهي الصراع بين الجارتين العراق وايران فور انتهاء مباراة رياضية ودية بين الفريقين الوطنيين فيهما بل ان الهدف هو تحريك الازمة من سباتها وتحريك شعور الشباب الرياضي ليحس ان موقعه الحقيقي ليس في ساحة القتال انني اهدف لطرح تساؤلات لدى الشبيبة الايرانية والعراقية والعالمية عامة عن جدوى الحروب والاقتتال وخاصة اذا كانت حربا لا معنى لها مثل هذه الحرب الدائرة منذ ست سنوات.

اما المسؤول الرياضي شابير الذي جاورته كونا ايضا فقال ان الفكرة تبدو اغراقا في الرومانسية ولكن علينا ان نعمل شيئا ما لايقاف هذه الحرب - انا لا افهم هذا السكوت على ذلك الواقع المرير.. على كل منا العمل ضمن اختصاصه وامكاناته لايقاف هذا الشلال المخيف من الدماء.

واكد المسؤول اليوغسلافي المخضرم ان للاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم علاقات رياضية طيبة جدا مع الاتحاد العراقي لكرة القدم ومع نظيره الايراني وان الاتحاد اليوغسلافي قد ارسل مدربا وخبيرا لطهران لعدة اشهر لتدريب كوادر رياضية لكرة القدم وهم على اتصال جيد معنا وكذلك العراقيون علاقتنا معهم جيدة جدا واكد قناعته بان دولا عديدة وصديقة اخرى لها نفس العلاقات الرياضية الجيدة مع اتحادي كرة القدم العراقي والايراني.

وكشف الخبير كيش عن كيفية توصله لهذه الفكرة فقال لقد استمعت الى نقل صورة صوتية لمباراة كرة القدم بين المنتخب الوطني السوري ونظيره العراقي في مباراتهما الاولى في دمشق في وقت سابق بالارتياح الشديد وانا اسمع المذيع يطرق المديح والتقدير للفريق العراقي كما علمت مؤخرا بالجو الودي فعلا الذي جرت فيه المباراة في الوقت الذي يسود الجمود والتوتر العلاقات السياسية وغيرها بين البلدين الشقيقين الجارين.

وتساءل السيد كيش قائلا لماذا لا تقام مباراة ودية بين لاعبي كرة القدم العراقيين والايرانيين وعلى ارض محايدة. بل في عاصمة او مدينة اسلامية لها تقدير من الطرفين.

وعن توقعاته لردود الفعل على هذه الفكرة قال الخبير الرياضي كيش والذي عمل مدربا لفترة طويلة في بلدان عربية هي تونس - ليبيا - العراق وعدة اشهر لنادي السالمية بالكويت قد تلاقي الفكرة قبولا ومعارضة في الوقت نفسه قد تلاقي معارضة من المتشائمين وقد توصف بانها مجرد خيال اووهم لكن لماذا لا نجرب ونساهم من اجل تحقيقها يجب عمل المستحيل لايقاف القتال بين العراق وايران اولا ان ذلك هو المطلب الملح ان الحرب تقضي على الرياضة فحطامها من الشباب الذين يقدمون العطاء الرياضي.

واضاف ان هذا النداء، الاقتراح، اقدمه عبر كونا لجميع العاملين بالرياضة في الخليج وفي الاتحاد الاسيوي وفي الاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل خلق روح اخرى وجو اخر بدل الجو الحربي لعل ذلك يساهم في تخفيف حدة المواقف وتحريك الوضع المؤلم بين جارتين مسلمتين.

واضاف ان افضل ما نقدمه في العام الجديد ١٩٨٦ هو طرح هذه الفكرة والعمل على تنفيذها وهذا بالطبع يتطلب جهودا كبيرة وضخمة.

واختتم الخبير الرياضي كيش ورئيس اتحاد كرة القدم شابير حديثهما بالتمنيات للكرة العربية والخليجية التطور المستمر واكدا ان مشاركة ثلاث فرق عربية لكرة القدم من العراق والجزائر والمغرب في التصفيات النهائية في المكسيك لدليل على النمو الكبير والتطور الهائل لكرة القدم في تلك المنطقة من العالم وطالبا بالعمل المستمر للحفاظ على تلك المكتسبات الرياضية وتمنيا بالمناسبة لكرة القدم الكويتية تخطي جميع الصعاب لتعود مشرقة كما عرفها العالم في موسكو ومدريد.


● منتخب العراق لكرة القدم


● منتخب ايران لكرة القدم

برقيات التهنئة تنهال على اتحاد الشرطة الرياضي

تسلم اتحاد الشرطة الرياضي العديد من برقيات التهنئة التي انهالت على الاتحاد لمناسبة فوز منتخب شرطة الكويت ببطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة، ومن بين الذين بعثوا ببرقيات تهنئة لاتحاد الشرطة بهذه المناسبة سفير تركيا لدى الكويت، الشيخ فهد الاحمد،

الشيخ جابر مبارك الحمد محافظ الاحمدي، الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة، محمود القضبان امين سر القادسية، احمد عبد الصمد، عائلة فيصل الجزاف،

مدير الاتحاد الرياضي العسكري، محمد ماجد الشاهين، رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم، امين سر اللجنة الاولمبية، رئيس واعضاء نادي السالمية، عبد المحسن الحسيني،

الاتحاد الكويتي للجمباز، نبيل مبروك، محمد هادي العتيبي، حضيري الهملان امين سر نادي

الفحيحيل، عبدالله العقيل نائب رئيس نادي السالمية، سالم مبارك الشمري نائب رئيس نادي الجهراء، اعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة، فاضل شطي العنزي امين سر الجهراء،

يعقوب العوضي امين سر محافظة الاحمدي، العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام ادارة المرور، سالم ابو لغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، رئيس واعضاء نادي النصر الرياضي، الرائد مصطفى جمعة شعبان، خليفة الفليج، حسن احمد الكندري، عبدالله الطريجي، محمد الهولي، سالم خضر احمد ورياض مهروسة.

وزير الداخلية يستقبل منتخب الشرطة للطائرة



● الشيخ نواف الاحمد

يقوم منتخب الشرطة للكرة الطائرة الفائز بالبطولة العربية الثانية للشرطة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين بزيارة وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخراقي بمناسبة فوزه بالبطولة يرافقه العميد يوسف المشاري امين سر اتحاد الشرطة الرياضي، ثم يقوم وكيل الوزارة والوفد بزيارة معالي الشيخ نواف الجابر الاحمد وزير الداخلية حيث يقدم الوفد كاس البطولة لمعاليه.

محافظ الاحمدي يستقبل اعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي



● الشيخ جابر مبارك الحمد

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه صباح امس رئيس مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي يعقوب رمضان واعضاء مجلس الادارة بالنادي حيث قدموا له العضوية الشرفية للنادي وقد اعرب المحافظ عن شكره وامتنانه لهذه اللفتة الكريمة.

وقد دار الحديث اثناء اللقاء عن المشاكل الرياضية والصعوبات التي تواجههم في محافظة الاحمدي وقد وعدهم المحافظ بتذليل كافة العقبات والصعوبات التي تقف عائقا امام تطوير الرياضة بمحافظة الاحمدي بصفة خاصة والشباب الرياضي بصفة عامة.

وفي نهاية اللقاء ابدى المحافظ عددا من التوجيهات والارشادات للوصول الى مستوى رياضي افضل يحقق طموحات الشباب.

زعل على ماش .. ورجع على ما ميش

★ يخطيء من يظن اننا في القبس ضد عودة حكام كرة القدم الى وضعهم ومكانهم الطبيعي .. فليس من المنطقي ان يظل الدوري العام ومباريات اللعبة تدار بحكام من الخارج لسنوات .. وكان يسعدنا ان يتنبه الذين اعلنوا الحرب على مجلس ادارة الاتحاد الموقت (او المعين كما يحلو لهم ان يطلقوا عليه) .. ان يتنبهوا الى ما ذهبنا اليه منذ البداية عندما عارضنا فكرة الاضراب او حتى الامتناع عن التحكيم .. ذلك اننا كنا ابعد نظرا ممن «كوّك» الحكام واخذ يكتب لهم البيان تلو الاخر وصفوا فيها اعضاء مجلس الادارة الحالي بصفات ما كان يجب ان تصدر من حكام لهم علاقة قوية مع المجلس الذي يعتبر رسميا وقانونيا صاحب السلطة على كل اللجان العاملة في الاتحاد ولسنا هنا بالمدافعين عن اعضاء مجلس ادارة اتحاد القدم الا ان من لا يعرف تاريخهم الرياضي الطويل والحافل ليس له الحق ان يتكلم عنهم.

لقد قام الذين يدعون للمصلحة العامة الان بالصاق التهم والكلمات «غير النظيفة» على لسان الحكام ولم يعطوا المجلس حتى فرصة التنفس .. فقد اعلنوا منذ صدور القرار الوزاري عدم تعاون الحكام مع المجلس المعين .. ليس من اجل الحكام وليس من اجل المصلحة العامة كما يقولون الان.. ولكن من اجل مصالح ذاتية .. ونسوا انهم فعلوا ذلك .. بل ابلغوا الحكام ان الامر كله لا يحتاج لاكثر من اسبوع واحد وان المجلس السابق ولجنة الحكام السابقة ايضا سيعودان الى الاتحاد بعد الغاء القرار الوزاري.

وسارت الامور عكس ما تشتهي سفنهم .. الا ان هذه الامور للحقيقة والتاريخ سارت طبيعية وعادية (الا انها من وجهة نظر البعض «عكسية») .. ووجدوا ان وعودهم لم تتحقق وان صبر المجلس الجديد قد نفد فتمسحوا باهداب «المصلحة العامة» ونسوا كل ما ارتكبوه بحق كرة القدم وبحق مجلس ادارة الاتحاد ونصبوا انفسهم اوصياء على «المصلحة العامة» التي داسوها بابشع كلماتهم وظنوا ان الناس ستنسى افعالهم واقوالهم.

ومن المؤسف ان هذه المجموعة الكبيرة من حكامنا ذهبت ضحية اوهام البعض .. وخسرت الكثير من رصيدها بين اللاعبين والاندية والمشاهدين .. خسرت الاحترام .. قبل ان تخسر بدل الانتقال .. خسرت التقدير قبل ان تخسر المكانة الرياضية التي يجب ان يتصف بها الحكم العادل والنزيه .. وينطبق عليها الان المثل الكويتي «زعل على ماش .. ورجع على ما ميش».

ومع كل هذا فقد اسدينا النصح للحكام بان يحتكموا لنظام اللائحة الفنية التي تنظم شؤونهم مع مجلس ادارة الاتحاد ولكنهم وبدوافع خارجة عن تفكيرهم اصموا آذانهم ووضعوا شروطا هي ليست في صالحهم .. وهي ليست من حقوقهم وظنوا انهم بذلك سيحققون ما عجز غيرهم عن تحقيقه ونسوا ان القانون وضع ليطبق على الجميع ودون تفرقة واعتقدوا ان تفسيرهم للقانون هو الصحيح.

نحن مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بضرورة رأب الصدع وعودة الامور الى طبيعتها وعودة الحكام الى صوابهم .. ولكننا لسنا مع الاسلوب الذي يدعو اليه البعض .. فمن المصلحة العامة ان يقطع دابر كل من اثار الفتنة .. ومن المصلحة العامة ان ينال المجد جزاءه وينال المسيء عقابه .. وحتى لا تتكرر هذه المواقف مستقبلا يجب ان يترك الامر كله لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم «المعين» يعالجه ضمن لوائحه وصلاحياته .. وما يراه مناسبا لكرة القدم الكويتية التي تحتاج الى اعادة بناء على اسس قوية وسليمة .. ولتكن اولى معالجات المجلس مع الحكام الذين فرضوا على الاتحاد جزيا شعواء نسوا من خلالها مصلحة الكويت وكرة القدم الكويتية وعلى المجلس الان ان يضع الشروط التي يراها من اجل عودة الحكام الذين يرغبون مخلصين خدمة اللعبة .. ولعبة كرة القدم فقط.

المحـرر

القادسية يفوز على اليرموك ٣/٢ بالخبرة واليرموك لم ييأس وقدم عرضاً قوياً بعشرة لاعبين

■ انذار اربعة لاعبين وطرد ناصر البلوشي

■ اخطأ الحكم بالسماح للاعبي القادسية اخراج المصاب


● متعب الذاير يحول الكرة برأسه ليسجل هدف القادسية الاول.


● لاعبو اليرموك يمنعون البلوشي الاحتكاك بالحكم.

كتب جمال مرجان:

تقدم القادسية الى المركز الثالث بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان تغلب على اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة ضمن مباريات الاسبوع الرابع للمسابقة، وبذلك يرتفع رصيد القادسية الى ٧ نقاط بينما يظل اليرموك بالمركز السابع والاخير برصيد نقطة واحدة.

جاءت المباراة متوترة وحماسية على حساب المستوى الفني. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح القادسية احرزهما متعب الذاير في الدقيقة ٣ من ضربة رأس، ومؤيد سلطان من ركلة جزاء صحيحة عندما عرقل احمد سليمان محمد ابراهيم وهو منفرد بالمرمى في الدقيقة ١٨ . وفي الشوط الثاني نشط اليرموك رغم لعبه بعشرة لاعبين بسبب طرد ناصر البلوشي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، واستطاع ان يتعادل ٢/٢ بهدفين سجلهما اسماعيل اشكناني في الدقيقة ٢١ بالرأس، وحبيب محمد في الدقيقة ٢٧ . ثم سجل محمد ابراهيم هدف الفوز للقادسية في الدقيقة ٣٤ .

● ادار اللقاء الحكم جواد عاشور وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان عبدالعزيز السلمي وسعود الدويسان. وقد طرد الحكم ناصر البلوشي لسوء السلوك في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول عندما تعمد البلوشي امساك قدمي محمد ابراهيم وعرقلته بدون كرة. وقد ثار البلوشي بعد طرده وتصرف بطريقة غير لائقة عندما ضرب المقعد الذي كان يجلس عليه الزميل صادق بدر الذي كان يعلق على المباراة للتلفزيون، اثناء خروجه من الملعب، بالاضافة الى محاولته الاعتداء على الحكم لولا تدخل لاعبي اليرموك لتهدئة ثورته ونظرا لتوتر اعصاب اللاعبين في المباراة فقد انذر عاشور كلا من عبدالله عبدالخالق وراشد بديح من القادسية، وطارق المرشد وسليم عبدالله من اليرموك.

تصرف خاطىء للحكم

● لم يكن جواد عاشور موفقا في التصرف ومعالجة الموقف عندما وقع لاعب اليرموك سليم عبدالله على ارض الملعب مصابا اثر كرة مشتركة، حيث اكمال عاشور المباراة بافتراض ان لاعب اليرموك مدعيا الاصابة. وكان يفترض من عاشور على اقل تقدير ان يوقف المباراة ليتحقق من اصابته او ادعائه الاصابة. كما كان يفترض - عقب احراز القادسية للهدف الثالث - ان يستدعي المعالجين للدخول الى الملعب لكي يحملوا سليم عبدالله خارج الملعب بطريقتهم الخاصة وبعناية بدلا من السماح للاعبي القادسية بحمل لاعب اليرموك واخراجه بطريقة قد تزيد وتضاعف اصابته.

القادسية يفوز بالخبرة واليرموك لم ييأس

● نجح القادسية في استغلال الفرص التي سنحت له للتسجيل وفاز بالمباراة بفضل خبرة ومهارة لاعبيه امام المرمى. ورغم فوز القادسية في هذا اللقاء الا انه قدم عرضا متذبذبا ولم يستطع ان يستغل نقص عدد لاعبي اليرموك في فرض ضغط متواصل لاجباره على اتباع اسلوب دفاعي، وكان اداء لاعبي القادسية متفاوتا طوال شوطي المباراة وشكل خطورة على مرمى اليرموك عندما لجأ الى اللعب المباشر من وسط الملعب مستغلا انطلاقات مؤيد الحداد ومحمد ابراهيم ودقة تمريرات عزيز حسن في فتح اللعب عن طريق الجانبين. وقد مال اداء الاصفر للدفاع عقب احرازه الهدفين بالشوط الاول فسمح لليرموك باخذ زمام المبادرة في الهجوم وتشكيل خطورة على مرماه.

اما اليرموك فقد تأثر كثيرا دون شك بطرد ناصر البلوشي ولكنه رغم ذلك لم ييأس ولعب بروح عالية ونجح في التعادل ٢/٢ في الشوط الثاني عندما لعب حبيب محمد وسامي الجزاف اللذان بعثا النشاط والحيوية في وسط وهجوم اليرموك وشكل اليرموك خطورة على مرمى القادسية في الكرات الامامية الطويلة مستغلا ارتباك دفاع القادسية الذي مني مرماه بهدفين سريعين. وقد عاب اليرموك في هذا الشوط عدم لجوئه للتسديد وقلة عدد المهاجمين.

برقيتا شكر من امير البلاد وولي العهد لنادي الصليبخات

تلقى نادي الصليبخات الرياضي برقية شكر من سمو امير البلاد ردا على برقية النادي الذي بعث بها لسموه لمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله هذا نصها: نشكركم على برقيتكم المهنئة بنجاح العملية التي اجراها الاخ ولي العهد بارك الله فيكم.

كما تلقى النادي برقية مماثلة من سمو ولي العهد هذا نصها: أشكركم وادارة نادي الصليبخات الرياضي على ما تضمنته برقيتكم من مشاعر طيبة راجيا للجميع دوام الصحة والعافية.

ادارة نادي الكويت تهنىء ادارة الصليبخات

● علي ثنيان الغانم

قام رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي بزيارة لمجلس ادارة نادي الصليبخات وذلك للتهنئة لمناسبة فوزهم بانتخاب مجلس الادارة الجديد للموسمين المقبلين، وقد جرى خلال الزيارة حديث ودي حول الرياضة في البلاد.

الرياضة ثلاث صفحات

٢٥ و٢٦ و٢٧

خواطر رياضي قديم

كاظمة... مبروك مرتين

حقق نادي كاظمة هذه الايام حدثين سعيدين.. الاول المجلس المزكى للادارة.. وهو اسلوب يدل على حرص الجمعية العمومية على دفع النادي الى الامام... ويدل على ثقة الجمعية العمومية بمجلس ادارة النادي.. وهي ايضا ظاهرة افتقدت في انتخابات الاندية التي تشهد عادة صراعا حول مناصب الادارة...

والثاني كسر رقم نادي الكويت في عدم خسارته حتى ٥١ مباراة منذ الموسم الماضي وهو تحطيم سيؤدي بلا شك الى تحميل الفريق مسؤولية كبيرة... فقد ظهر في مباراة الامس بروح عالية.. وتصميم على الفوز وتحقق له ما اراد...

مرة اخرى... مبروك لشباب كاظمة المناسبتين....

نادي الكويت....

هزيمة فريق الكرة امس يجب الا تؤدي الى الاحباط او تؤدي الى الانتقاص من قوة الفريق وتماسكه... فالفوز او الخسارة ظواهر طبيعية في اللقاء الرياضي.. ويكفي الفريق فخرا انه استطاع ان يحتفظ بسجلاته دون هزيمة مدة سيصعب على اي فريق كويتي او في المنطقة تحقيقه... ورب ضارة نافعة كما يقولون... فيحس الفريق بجوانب النقص ليتفاداها مستقبلا... ومواقع الضعف لتقويتها وكلمة اخيرة الى اللاعب عادل عباس.. وهي بمثابة النصيحة... انت سبب الخسارة بتصرفك الطائش.. فضرب لاعب زميل دون الكرة تصرف لا يليق من لاعب دولي... ولانك لاعب دولي.. فان الاخلاق هي اساس الفوز.... نصيحة عدم تكرار هذا السلوك اذا اردت ان تستمر في الاداء...

العودة...

الاخبار تقول بان بعض الحكام قد احسوا بالخطأ والتضليل الذي دفعهم الى العصيان والاضراب... وابدوا الاستعداد للاعتذار والعودة الى التحكيم...

وهذا اسلوب الرجال... ويفضح النظر عن الماضي وملابساته.. فان الاتحاد يجب ان يقدر هذا الحرص «ولو انه جاء متأخرا» وينظر في هذا الامر كجزء من عملية غسل الماضي.. والنظر الى مستقبل ابيض سعيد....

رياضي قديم

الزمالك يتعادل مع الاهلي ٢/٢ بالشوط الثاني الأحمر لعب شوطاً واحداً والأبيض مزق الشباك

القاهرة - رويتر - تعادل فريقا الاهلي والزمالك بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما في ختام الدور الاول لمسابقة الدوري العام لكرة القدم للاندية الممتازة في مصر.

وكان الشوط الاول من المباراة التي حضرها نحو ٦٠ الف متفرج قد انتهى بتقدم الاهلي بهدفين مقابل لا شيء.. ففي الدقيقة السابعة من المباراة احرز لاعب الاهلي زكريا ناصف اول اهداف المباراة وهو داخل منطقة الجزاء بعد ارتداد كرة صدها عادل المأمور حارس مرمى الزمالك من تسديدة على مرماه.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول احتسب الحكم الايطالي الذي ادار المباراة ضربة جزاء لصالح الاهلي اثر عرقلة علاء ميهوب داخل منطقة الجزاء ليتصدى لها محمود الخطيب ويودعها على يمين طارق عبد العليم حارس مرمى الزمالك الذي حل محل المأمور ويحرز الهدف الثاني لفريقه.

وبعد مرور ٣٠ دقيقة بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء تلامس سقف المرمى وتنطلق الى الخارج وينشط لاعبو الزمالك من جديد محاولين التعادل.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق يرفع طارق يحيى كرة عرضية من خارج منطقة الجزاء امام مرمى الاهلي ليتابعها محمد حلمي لاعب الزمالك ويسددها برأسه على يمين ثابت البطل حارس مرمى الاهلي محرزا هدف التعادل.

وقبل نهاية المباراة ببضع دقائق طرد حكم المباراة كلا من لاعب الزمالك احمد رمزي ولاعب الاهلي علاء ميهوب بسبب الاحتكاك.

وبذلك يتصدر الاهلي قائمة الدوري في ختام الدور الاول للبطولة برصيد ١٥ نقطة ويأتي بعده الزمالك في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة.

وللاهلي مباراة مؤجلة مع فريق الاتحاد.


● طارق يحيى

● زكريا ناصف

لعب خيطان بمزاج في الشوط الثاني وفاز على النصر ٢٨/٢٧ بدوري اليد

كتب محمد الجمل:

خطف خالد عبدالقدوس هدفا في الثواني الاخيرة ففاز خيطان على النصر ٢٨/٢٧ في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب الصديق في ختام مباريات الدور الاول لدوري اليد لفرق الدرجة الاولى ويحتل المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، بينما احتل النصر المركز السادس برصيد ٤ نقاط، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥/١٣ لصالح النصر، وقد ادار اللقاء الحكمان عبداللطيف المروج ومحمد الهولي.

تالق ماجد سلطان

جاءت المباراة حماسية منذ البداية ولعب النصر بطريقة ٦/صفر في الدفاع و٣/٣ بالهجوم ثم طورها بالدفاع الى ٥-١ برقابة جليل البلوشي وتمكن النصر من تسيد النتيجة منذ البداية وان يجمل الفارق في الاهداف ٣ اهداف، وفي المقابل لعب خيطان بطريقة الدفاع ٦/صفر و٣/٣ بالهجوم واغفل رقابة ماجد سلطان لاعب النصر الذي سجل تسعة اهداف لفريقه بالشوط وقبل النهاية بقليل فرض الرقابة على ماجد ليلعب بطريقة ٥/١ بالدفاع.

صحوة خيطان

وفي الشوط الثاني اغفل النصر رقابة جليل البلوشي وتمكن من التسديد من خارج الدائرة ويسجل ويتعادل الفريقان ١٧/١٧ ، وشدد دفاع خيطان احكام الدفاع على الدائرة مع رقابة لصيقة لماجد سلطان من حسين قنبر، وكان من الواجب ان يتحرك ماجد الى احد الجناحين او النزول على الدائرة في محاولة لخلخلة دفاع خيطان، ويتبادل الفريقان التسجيل، وقد انقذ حارس مرمى النصر خميس عاشور العديد من الاهداف وتالق في الذود عن مرماه، وقبل نهاية المباراة يخطف خالد عبدالقدوس هدفا ليخرج خيطان فائزا بالمباراة ٢٨/٢٧ ، وسجل اهداف النصر ماجد سلطان ١٣ هدفا، محمد عامر ٤ اهداف، حسن صالح ٣ اهداف، صالح ضايف ٣ اهداف وكل من راشد الشريدة ونايف الرندي هدفين، فيما سجل لخيطان جليل البلوشي ٨ اهداف، خالد عبدالقدوس ٦ اهداف، حسين قنبر ٥ اهداف، وكل من اسماعيل عبدالقدوس وعبدالسلام المسفر ٣ اهداف، وليد عبدالقدوس هدفين، علي البلوشي هدفا واحدا.

● اسماعيل عبد القدوس يسدد في مرمى النصر.

موقف الفرق بنهاية الدور الاول للدوري

الفريق	له	عليه	النقاط	الترتيب
السالمية	١٦٨	١٣٢	٩	الاول
خيطان	١٥١	١٣٨	٨	الثاني
القادسية	١٣٨	١٣١	٧	الثالث
كاظمة	١٣١	١٣٢	٧	الرابع
العربي	١١٩	١٢٣	٦	الخامس
النصر	١٦٤	١٦٦	٤	السادس
الكويت	١٣١	١٧٨	١	السابع

---

٧٦ هدفاً بدوري الهوكي الأميركي

جرت مساء السبت ١٠ مباريات في دوري الهوكي الاميركي كانت عامرة بالاهداف وحقق فريق بوسطون برونز اول فوز بعد ١٠ خسائر متتالية واستطاع ان يتغلب ٥/١ على سانت لويس بلوز في سانت لويس الذي تقدم بهدفه الاول ثم جهود شارلي سيمر وستيف كاسبر وراندي بوريدج اكدت تفوق بوسطون.

وقبل دقيقتين من نهاية الوقت سجل ستيف يزرمان هدفا حاسما ليفوز ديترويت ريد وينغز ٥/٤ على كيبيك نورديكس وهو اول فوز للفريق بعد ٩ خسائر متتالية ايضا، وسجل مايك مكفي ٣ اهداف بفوز مونتريال كانيدنيز ٣/٨ على نيوجيرسي ديفلز الذي لحقت به الخسارة الخامسة على التوالي، وفاز هارتفورد ويلمرز ٣/٦ على تورنتو ميبل ليفس، وسجل ستيف لودزيك ٣ اهداف بفوز شيكاغو بلاك هوكس ٤/٧ على واشنطن كابيتالز.

كما فاز نيويورك زيلاندرز ٢/٤ على بتسبيرغ بنغوئيز ومنسوتا نورث ستارز ١/٣ على نيويورك رينجرز ولوس انجلوس كنغز ٤/٥ وينيبغ جيتس وفيلادلفيا فلايرز ٥/٦ على كالغاري فليمز.

منافسة قوية بسباق رأس السنة بالبرازيل

ساو باولو - البرازيل (ا.ب): يرشح المراقبون كلا من الاميركي رون تاب والايطالي جياني بولي والالماني الغربي كريستوف هيرلي والكولومبي سيلفيو سالازار والبلجيكي فريد فان ديرفينت والبرازيلي خوزيه جواو داسيلفا للمنافسة على المركز الاول في سباق سان سيلفستر السنوي الحادي والستين الذي يقام ليلة رأس السنة من كل عام في اكبر مدن اميركا الجنوبية.

ويبلغ طول السباق ١٢,٦ كيلومترا ويشارك فيه هذا العام حوالي ٨٠٠٠ متسابق ومتسابقة من ١٩ بلدا وهو يبدأ قبل ساعة واحدة من نهاية عام ٨٥ بتوقيت البرازيل، ويحمل هيرلي البالغ من العمر ٣٠ عاما الزمن القياسي الالماني الغربي لسباق الماراثون وقال انه يتدرب لسباق هذا العام منذ اكتوبر وسبق له ان شارك عام ٧٧ واحتل المركز الخامس عشر.

وأقوى المرشحات لبطولة السيدات البرتغالية روزا موتا التي تسعى للفوز للمرة الخامسة على التوالي منذ ان شاركت لاول مرة عام ١٩٨١.

كانتر يحرز اول بطولة تنس بحياته

ملبورن (ا ب): اكد الاميركي جوناثان كانتر صدق توقعه وفاز باول بطولة ضمن دورة الجائزة الكبرى في التنس يوم امس (الاحد) بتغلبه ٥/٧، ٣/٦، ٦/٤، على الاسترالي بيتر دوهان بنهائي بطولة فيكتوريا في مدينة ملبورن الاسترالية.

ونال مانتر البالغ من العمر ٢٠ عاما الجائزة الاولى ومقدارها ١٦ الف دولار بينما حصل دوهان على نصف المبلغ ومن سوء حظه انه خسر ايضا نهائي بطولة جنوب استراليا المفتوحة الاسبوع الماضي امام ايدي ادواردز من جنوب افريقيا.

وحصل الاستراليان دارين كاهيل وبيتر كارتر على المركز الاول في الزوجي بتغلبهما ٦/٧، ٦/١ على الارجنتيني روبيرتو سعد مع الاميركي بريت ديكنسون.

وزير الرياضة الصيني يؤيد كوريا الشمالية

بكين - ا ب - يعتقد لي مينغهوا وزير الرياضة الصيني ان اقتراح كوريا الشمالية بالمشاركة في استضافة اولمبياد ١٩٨٨ مع كوريا الجنوبية يجب ان يؤخذ بجدية.

واعرب في رسالة بعث بها الى نظيره الكوري الشمالي كيم يوسون في ان تؤدي المباحثات بين الدولتين الكوريتين يومي ٨ و٩ يناير المقبل لنتائج ايجابية وان تعمل اللجنة الاولمبية الدولية مزيدا من الجهود لنجاح المباحثات.

ديكسون ولينكر سبقا مكافيني بهدفين

لندن - ا ب - هبط فرانك مكافيني لاعب وسط هام للمركز الثالث في قائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا حيث ظل رصيده (١٩ هدفا) بدون تغيير طوال الاسبوعين الماضيين بينما قفز كل من كيري ديكسون وغاري لينكر للمركز الاول برصيد ٢١ هدفا، ويأتي جون اولدريدج لاعب اوكسفورد بالمركز الرابع برصيد ١٧ هدفا علما بانه كان هداف دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي.

وبالنسبة للدرجة الثانية هذا الموسم يأتي فرانك بون من هول سيتي بالمركز الاول برصيد ١٦ هدفا يليه نيك مورغان (بورتسموث) وغوردون هويسون (غريمسبي) وكفين دريتكيل (نورتيش) وسجل كل منهم ١٤ هدفا.

بيت التمويل يفوز على العقاري ٣/١

في بداية الاسبوع الخامس بدوري كرة القدم للبنوك فاز امس الاول بيت التمويل الكويتي على البنك العقاري ٣/١ .

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح بيت التمويل، وبهذه المباراة يكون رصيد بيت التمويل ثلاث نقاط بينما بقي رصيد البنك العقاري بدون نقاط وقد جاءت المباراة جيدة المستوى من الطرفين.

ادار المباراة فوزان ابراهيم وساعده على الخطوط حسين يوسف ومحمود موسى.

هذا ويلعب اليوم ضمن المسابقة نفسها بنك الكويت الوطني وبنك الكويت والشرق الاوسط على ملعب مركز شباب القادسية.

كاظمة يهزم الساحل ٣ / صفر بدوري الطائرة

فاز كاظمة على الساحل بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة الدعية ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة، وجاءت نتائج الاشواط ١٩ / ١٢، ١٥ / ٩، ١٥ / ٨ لصالح كاظمة، واستغرقت المباراة ساعة وعشرين دقيقة .. وادار اللقاء الحكمان حمود الجراح وعيسى الخطيب.

الخميس المقبل تدريب المنتخب الوطني للقدم

يجري في الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس المقبل على استاد نادي كاظمة الرياضي تدريب لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم واللاعبون هم :

عبد العزيز العنيزي، عادل عباس، عامر العامر، صلاح الحساوي (الكويت)، راشد بديح، عبد العزيز حسن، محمد ابراهيم، مؤيد الحداد (القادسية)، جابر الزنكي (الشباب)، خالد الشليمي (النصر)، وليد فيروز (الصليبخات)، نعيم سعد (التضامن)، احمد سليمان الامير (اليرموك).

كرري يحتفظ بكاس دوري كرة القدم لفرق الجالية السودانية للمرة الثانية


● فريق كرري السوداني لكرة القدم.

فاز فريق كرري ببطولة دوري الجالية السودانية بعد فوزه على فريق ام درمان ٣/صفر حيث اصبح رصيده ٧ نقاط جمعها في ٤ مباريات.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر سجله اللاعب خضر احمد مغازي هداف الدوري، وفي الشوط الثاني سجل اللاعب طارق الفاروق من ركلة حرة خارج منطقة الجزاء الهدف الثاني ثم اضاف خضر ايضا الهدف الثالث والاخير لفريقه الذي كان ابرز اللاعبين ولم يجد فريق كرري اي صعوبة في الفوز بسهولة على خصمه ام درمان.

وقد قاد المباراة بنجاح الحكم جاد المولى فضل المولى وبهذه النتيجة احتفظ فريق كرري ببطولة الدوري الذي سبق ان فاز بها في الموسم الماضي.

هارتس يواصل صدارة الدوري الاسكتلندي

اسكتلندا - ي ب - فاز فريق هارتس خارج ملعبه بهدفين على غلاسكو رينجرز ليواصل صدارة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في اسكتلندا برصيد ٢٦ نقطة من ٢١ مباراة بفارق نقطتين عن دوندي يونايتد الذي لعب ١٩ مباراة .

ويأتي ابردين بالمركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة من ١٩ مباراة ثم سلتيك ٢٢ نقطة من ١٨ مباراة .

وقد تأجلت مباراتان بالاسبوع العشرين للمسابقة وفاز سلتيك ٢/صفر على كلايد بانك وتعادل دوندي ودوندي يونايتد بدون اهداف .

عباس الاستاذ يرأس وفد العربي لبطولة اندية آسيا للكرة

عقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة احمد عبدالصمد رئيس النادي حيث تمت مناقشة جميع الامور المدرجة على جدول اعمال المجلس وقد اتخذت عدة قرارات اهمها:

● قبول اعتذار بدر عبدالرحمن مدرب الكرة الطائرة بالنادي عن المشاركة بالدورة التدريبية التي ستقام بدولة البحرين خلال شهر يناير المقبل.

● تقرر تشكيل وفد النادي العربي الرياضي لكرة القدم المشارك ببطولة الاندية ابطال آسيا والتي ستقام في مدينة جدة بالسعودية خلال الفترة من ١٧ الى ٣١ يناير المقبل من عباس عبدالله الاستاذ رئيسا للوفد وسالم مبارك السيف اداريا، حسن الغانم مشرفا للفريق، الدكتور محمد سالم طبيبا، نبيل الشرقاوي للعلاج الطبيعي، دايفيد مكاي مدربا، نيل مارتن وعلي الملا مساعدين للمدرب بالاضافة الى ٢٦ لاعبا.

● قرر المجلس تكليف محمد السدرة عضو مجلس الادارة بالنادي بحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لاتحاد المبارزة والتي ستعقد يوم الثلاثاء الموافق ٨ يناير المقبل.

غدا تدريب منتخب الكرة تحت ١٩ سنة

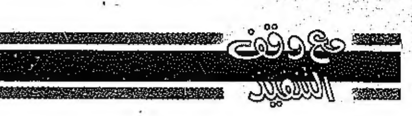
قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم اقامة تدريب للمنتخب الوطني لكرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة غدا الثلاثاء في الساعة ٣,٣٠ بملعب الاتحاد بالعديلية، ويضم المنتخب عبدالله صبيح، ناصر مرضي مطر، وليد مبارك، احمد عبد الحميد خالد من نادي الكويت، اسامة حسين سلطان وعبد المجيد جابر العيدان من نادي العربي، بدر المشعل من القادسية، عبدالله الدوسري، ايمن اكبر، محمد عبد الرحمن من كاظمة، عبدالله العتيبي من الفحيحيل، حسين المكيمي، عبدالله الحداد، جمعان العازمي، عبد المجيد كريمي من اليرموك، وليد نبال، عادل مبارك، جاسم اليعقوب من التضامن، وليد البريكي وفهد احمد من السالمية، صالح باجية من الجهراء.

اولسون يحطم رقم الزانة داخل الصالات

سجل الاميركي بيلي اولسون رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة داخل الصالات قدره ٥,٨٦ امتار بفارق ١٢ سنتيمترا عن الرقم السابق المسجل باسم الفرنسي تيري فينيرون.



القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



صائغ انت ام مصوغ ؟

اعياد الميلاد، والاحتفال بوداع العام واستقبال العام الجديد .. كل ذلك فرصة موسمية تتجسد فيها ملامح الفرح، وارتسام الابتسامات فوق كل الشفاه .. ففي مثل هذه الايام تتفتح كل الزهور، مثلما لم تتفتح من قبل، وترقص الاطيار في رحاب السموات، رقصة العشق والوئام، حيث يحمل النسيم رسائل البشر، وتغلف نسماته صدى وشوشات العاشقين .. لكن الامر، هنا، لا يبدو كذلك !!

نعم .. فنحن، خلال السنوات الاخيرة المنصرمة، قضيناها في صناعة القيود، والسلاسل لنطوق بها اقدامنا، لنرسف نحن، بعد ذلك، في تلك القيود ... ذلك حدث بعد ان تنكرنا للشواهد التاريخية التي تؤكد ان «الانفراج الاجتماعي» كان احد اهم مميزات هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات .. كان مجتمعنا، عبر سنوات صياغته، مثالا للمجتمع المتسامح، الذي لم يؤمن، قط، بأن الحياة ليست سوى نفق من الظلام !! كما يحدث هذه الايام، بعد اصرارنا على السباحة ضد تيار الزمن !

لعل الارقام الضخمة، التي تعرفها ملفات ميناءنا الجوي للمسافرين، تؤكد ان ثمة ظاهرة صارت تضرب باطنابها في مجتمعنا .. فمعظم المسافرين قد ارتفعت اشرعتهم للابحار نحو شواطىء الفرح والضحكات البريئة، التي ما عادت تتوافر هنا !!! .. لقد اعتاد الناس، هنا، ان يستقبلوا عامهم الجديد بصورة احتفالية بريئة مشرقة .. ولسنا نعرف خطورة الاشراقة البريئة، او خطورة الفرحة حين ترقص فوق الشفاه ... ولسنا نعرف جدوى الكآبة، او منفعة اثقال الهم والغم حين تعمم كل الرؤوس ؟!

لقد اخترع الانسان (السجن) بغرض معاقبة الافراد المذنبين، والسجن، عبارة عن حجز و(كبت) لحرية الانسان، ولا شك انها عقوبة قاسية، والا لما توصل الانسان لذلك الاكتشاف القديم !! .. فالحرية هي الفارق بين السجين والطليق ... فالطليق يملكها .. اما السجين فمحروم منها، ولا يملك منها سوى ما يقرره السجان، في جوف سراديب السجن، ودياجيره !

ربما انطوت الحروف اليوم، على قسوة ما .. لكنها الحقيقة، ولا افق غير افق الحقيقة .. فبفعل الرؤى الجامدة، والافراط بالاستجابة للمبالغات والتهويل !! والرغبة الجامحة للمويل الذي يلف جوف النفق المظلم، تحول مجتمعنا الى (سجن) نحن فيه (السجين) و(السجان) !! .. فلم تقم ضدنا المؤامرات، ولم تصادر السلطات حرياتنا، ولم يدس الاعداء لنا الدسائس .. كل ما بالامر، اننا شمرنا عن سواعدنا لنضرب الحصار من حولنا، عندما غرسنا الاسياف (الخرمسية) في مآقينا.

ان المبالغة في مسألة العادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية ... لهي قضية خطيرة تنطوي على الغاء صارخ لشخصية المجتمع الحالي .. ان العادات والتقاليد هي محض ممارسات صاغها الجيل الماضي وفق احتياجات ومتطلبات عصره .. وعلى الجيل الحالي ان يجد الفرصة لصياغة عاداته وتقاليده واعرافه .. فهل انت صائغ ام مصوغ ؟!

صلاح الساير



شارع المغرب السريع .. اصبح هذه الايام طريق الموت السريع .. كل يوم يشهد موت ابرياء من العابرين بين حولي والنقرة ومنطقة الروضة مطلوب قرار سريع انساني يضع حدا للزيادة الهائلة في ضحايا السيارات السريعة .. ويمكن توفير جسور سريعة متنقلة ... المطلوب الان قرار سريع وسريع جدا نحفظ للانسان حياته.

صوت مادونا يشفي العليل

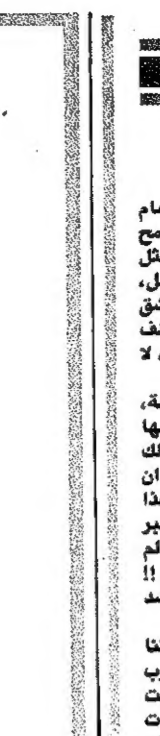

● مادونا غنت

صوت المطربة العالمية مادونا الذي ظل يغرد فوق رأس المريضة لمدة ٢٤ ساعة يوميا ادى الى انقاذها من موت محقق.

وكانت كيرستي مارغيتي (١٢ سنة) قد فقدت الاحساس بالحياة تماما عندما اغلق باب القطار عليها. وفيما كانت تصارع من اجل الحياة في وحدة العناية المركزة في مستشفى كوكفيلد في سوسيكس قامت الممرضات بتشغيل اشرطة مسجلة لاغاني المطربة مادونا، وببطء بدأت المريضة تعود الى الحياة.

وقالت المريضة التي عادت الى بيتها معافاة: «لا اذكر شيئا الا الموسيقى التي كانت تداعب اذني. مادونا رائعة واحب كل اغانيها».


● كيرستي .. شفيت



■ ناجي العلي



نريد حوارا غير مشحون

جلسة الغد ستكون متميزة بالحدة حيث سيناقش فيها اعضاء المجلس قروض شركات الاستثمار الحكومية التي تقارب ثلاثة ارباع البليون ....

هذا هو الانطباع العام عن جلسة الغد .... وهو أمر طبيعي في ضوء حجم المبالغ وطريقة صرفها بغير قانون يسمح بذلك الصرف بما يتعارض مع نصوص الدستور فهي ليست اموالا استثمارية كما يحب البعض ان يتصورها حيث قد صرفت لمواجهة تشابك المديونيات واستخدمت بالفعل من خلال المقاصة لفك ذلك التشابك .... الا انها تفتقد التنظيم القانوني .... وهو امر جوهري ... كما تفتقد وضوح الضمانات وبالذات لقرض ال ١٧٤ مليون دينار.

بعد هذا الايجاز .... اعتقد .... ويعتقد غيري ... ان هذه المناقشة الطبيعية ... يجب ان تفهم في حدودها الرقابية ... فكما ان السلطة التشريعية تحقق برقابتها ثقلا وسندا للسلطة التنفيذية في حماية المال العام امام احراجات بعض الالتزامات (الخارجية) ... ويحقق المجلس (للحكومة) بهذا دعما .... فإن المجلس يستانف هذا الدور ازاء (عوادي) وعوارض اخرى قد تهب على المال العام .... تتدرج .... من حسن النية ... و .. (سوء) تنفيذ القرارات السليمة .. الخ ... صعودا الى ما هو اكثر خطورة ...

هذا دور يمارسه المجلس .... وله منافعه الجمة لنا كشعب ودولة ... ومصلحة عامة ....

من جهة اخرى .... فإن كثيرا من المعاني البرلمانية السليمة ... تتعرض للتعثر بسبب سوء العرض ...

مثل اللجوء الى التجريح ... وسحب الحوار الى مناطق الاثارة والتوتر ....

وهذا ايضا مرفوض ...

فالحوار ... من الجانبين ... هو حوار بناء يتوخى الصالح العام ... وليس حوارا محسومة نتائجه مسبقا ... فهذا لا يتفق مع ابسط معاني العدالة والانصاف.

يا سادة يا كرام ...

لنستمع غدا الى حوار متزن وناضج .... خال من الشحن والاستفزاز ... مليء بالوقار ... والثقة بالنفس ... وتغليب مصلحة المجموع ... على صالح فرد ... ايا كان هذا الفرد وفي أي مواقع السلطتين كان.

فيصل الزامل

«المثلث الذهبي» وكر مخدرات ومحاكم تايلند اكثر رأفة

اعلن مصدر بادارة السجون في تايلند ان عدد الاجانب في السجون التايلندية قد ارتفع هذا العام الى ٦٨٢ شخصا بزيادة خمسين في المائة عما كان عليه العام الماضي وان معظم المسجونين هم من الغربيين بتهمة تجارة المخدرات.

وتعتبر تايلند طريقا رئيسيا لتهريب المخدرات في «المثلث الذهبي» حيث يتم تكرير الهيروين ويقع المثلث في منطقة الحدود بين شمال تايلند وبورما ولاوس وهي منطقة جبلية حصينة صالحة لزراعة الافيون وعلى الرغم من ان عقوبة الاعدام هي العقوبة القصوى المقررة على تجار المخدرات فان محاكم تايلند اكثر رأفة من غيرها من المحاكم حيث تفرج في اغلب الاحيان عن الاجانب قبل قضاء فترة العقوبة كاملة.

واضاف المصدر انه رغم الاعلانات اليومية في الصحف عن القاء القبض على تجار المخدرات الا ان الارباح الطائلة تغري الاجانب وتجعلهم يغامرون بتجارة المخدرات عبر مطار «دون مواج» الدولي. كما ان احصائيات لهذا العام تشير الى زيادة تجار الشنطة في تلك البلاد.

واشارت مصادر السجون في بانكوك ان معظم السجناء الاجانب بذلوا جهودا حثيثة كي يتم نقلهم الى سجون بلادهم الا ان طلبهم لم يلق اي تجاوب وذلك بسبب عدم اقرار البرلمان التايلندي لمشروع قانون مقترح بشان تبادل السجناء لحد الآن.

وقالت المصادر ان محكمة الجنايات قضت اخيرا بالسجن على ثلاثة اجانب لمدة ٢٥ عاما بعد ادانتهم بتهمة تهريب المخدرات. والثلاثة هم: سيدة استرالية واخرى ايطالية ورجل فرنسي.

عطلة الميلاد في السجن

قضت داعية السلام والجدة الوقور مابيل بيكر عطلة عيد الميلاد في السجن. فقد حكمت احدى المحاكم في كمبردج على السيدة مابيل (٦٦ سنة) التي يوجد لديها ١٠ احفاد بالسجن بسبب عدم تسديد قيمة غرامات مالية كانت المحكمة قد حكمت بها ضدها بسبب اشتراكها في المظاهرات التي قامت بها حركة السلام المناوئة للاسلحة النووية في غرينهام.

ربع مليون مدمن فلبيني على المخدرات من صغار السن

اشار تقرير رسمي صادر عن جهاز مكافحة المخدرات الى ان عدد مدمني المخدرات في الفلبين قد وصل الى ٢٥٠ الف مواطن معظمهم من صغار السن.

وتضمن هذا الرقم طبقا لسجلات الشرطة عددا من ابناء وبنات كبار المسؤولين في الحكومة الفلبينية من وزراء وجنرالات في الجيش.

وقد دفع هذا التقرير الرئيس الفلبيني ماركوس الى دعوة جميع الهيئات والاجهزة المعنية الى اعداد استراتيجية حرب للقضاء على وباء المخدرات في البلاد.

كما دعا عدد من كبار الشخصيات السياسية الى ضرورة تشديد العقوبة في القانون الفلبيني بالنسبة لتعاطي المخدرات لتصل الى عشر سنوات بدلا من اربع سنوات كما هو معمول به الان.

وكان عدد من الصحف والمجلات الفلبينية قد بدأ يشير في الاونة الاخيرة الى بروز ظاهرة تعاطي المخدرات بكافة اشكالها بين اوساط كبار الشخصيات وابناء عدد من ابناء المسؤولين في الدولة.

كما وقع في الفترة الاخيرة عدد من الجرائم الشاذة تبين ان مرتكبيها كانوا تحت تاثير الهيروين وحبوب الهلوسة لدى ارتكابهم لهذه الجرائم.

الوحوش البشرية !

من المحتمل ان ترغم الشرطة احدى الشركات التلفزيونية البريطانية على ذكر اسم «حيوان بشري» ارتكب الفاحشة مع حوالي ٢٠٠٠ طفلة.

وكانت شرطة «اسكتلنديارد» قد بدأت بدراسة كافة الجوانب في فيلم فيديو مصور لبرنامج قامت احدى الشبكات التلفزيونية ببثه اخيرا وسلطت الاضواء من خلاله على الوحوش البشرية الذين يرتكبون اعمالا فاضحة مع الاطفال.

وكان رجل، عرف فقط بانه مدرس ورئيس احد نوادي الشباب، قد اعترف اثناء المقابلة التلفزيونية بارتكاب كافة انواع المخالفات الجنسية.

شهر عسل ينتج عريسا جديدا

عادت العروس من رحلة شهر العسل بعد ٢٩ عاما. ولكنها عادت «بعريس» جديد!!

وكانت الام لم تشاهد ابنتها دولسي الكيميد منذ اختفائها مع عريسها الاول الذي لم توافق عليه العائلة. ولكن الام شعرت بسعادة غامرة عندما التقت بدولسي ٤٦ سنة على عتبة المنزل في كارديف.

وقالت السيدة اليس (٦٧ سنة): «لقد انفجرت باكية عندما شاهدت العروسين وهما يتعانقان ويقبلان بعضهما البعض».

وقالت العروس التي اصبح لديها طفلان من زواجها الثاني: «لقد كانت امي على حق، اذ ان زواجي الاول لم ينجح».

القبس
الاثنين ١٩٨٥/١٢/٣٠م
Monday, 30/12/1985
No. 4898 - العدد ٤٨٩٨
طبع من عدد اليوم الاثنين
٨٥٩١٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القط الغريب .. مصور بالقوة!!


● القط يتسلق كتف المصور (تصوير: موسى عياش)


● ويتابع اللقطة على التلفزيون


● ... ثم يكمل مهمة التصوير

في غرفته المقفلة كان زميلنا مسؤول قسم التصوير في القبس محمد قبيحة منهمكا في تثبيت عدسته لتصوير بعض اللقطات عن التلفزيون فاذا بقط غريب يقتحم الغرفة ويقفز على كتفيه لاخذ المهمة عنه، ومع المفاجأة تعر الزميل محمد تترك عدسته للقط الغريب ليكمل التصوير. بدون ماروبره!!

الخمور في السوق السوداء والحملة مستمرة

شنت السلطات السوفيتية حملات مكثفة ضد ما وصفته بظاهرة تجارة الخمور السرية غير المشروعة في الاتحاد السوفيتي. وقالت جريدة «ترود» السوفيتية ان اكبر هذه الحملات جرت في مدينة بيرم واسفرت عن اعتقال ٨٠ سائقا تم ضبطهم وهم يتاجرون في المشروبات الكحولية.

واوضحت انه تم معاقبتهم جنائيا كما تم سحب رخص القيادة التي بحوزتهم لمدة عام كامل.

وتاتي هذه الحملات في اعقاب الاجراءات الصارمة التي اتخذتها القيادة السوفيتية في اعقاب مجيء الرئيس غورباتشيف للسيطرة على ظاهرة تعاطي الخمور بصورة غير شرعية.

دريشة القبس

التعسف

اثيرت في البرنامج التلفزيوني الناجح قضايا وردود مسألة مهمة وحساسة لم تجد التغطية الاعلامية المناسبة والكافية ... او بمعنى دقيق ... لم تجد مجال التحسس التطبيقي لصور ممارساتها في المجتمع ... بل يمكن القول بان تحفظ الدكتورة بدرية العوضي في الاسترسال بالحديث ... وتركيزها على بنود وتفسير بعض مواد الدستور والقانون كانا محاولة ذكية منها للتهرب من اعطاء صور وممارسة واقعية لظواهر التعسف في استخدام السلطة ....

اما السيد عبد الرحمن العتيقي ... فقد طغت عليه ملامح السنوات الطويلة التي قضاها في الوزارة والكادر الحكومي ... وهذه السنوات الطوال صبغت حديثه بتلك الدبلوماسية التي ابعدته عن جوهر الموضوع ... فتكلم في العموميات ... واقحم الشريعة الاسلامية والسلوك الديني دون اي مبرر او لزوم ... ثم عرج الى موضوع بتقرير مجحف لا اعرف كيف استطاع وحده الوصول اليه وهو ان الصحافة الكويتية في كثير من الاحيان لا تلتزم بمصلحة الكويت العليا عند محاولتها الاساءة الى الجيران ... وتناسى بان النظام السياسي المميز للكويت ... وديمقراطيتها العريقة ... تضع الكويت ضمن اطار خاص هو في حقيقته مايز مغاير لظواهر السلطة في الاقليم كله ....

يبقى النائب حمد الجوعان ... فهو بحكم استقلالية قراره ونيابته الشعبية .. كان في جوهر الموضوع .. حدد ظواهر التعسف وكان واقعيا في ايضاح صورة الحق القانوني والدستوري في دور مجلس الامة كسلطة رقابية في مناقشة الحكومة في قضيتي نسبة القبول في الجامعة وعملية توظيف الطلبة .. وهو الامر الذي كان السيد / العتيقي يحاول الاستدلال بهما كظواهر سلبية من كلتا السلطتين - التشريعية والتنفيذية في استخدام القانون بصورة تعسفية ...

بو خالد

نخلتك

اذا زرعت النخلة في الظل فان نموها لا يكون طبيعيا حتى في اشد الصحارى حرارة. وذلك لان سعفها الاخضر لا يقوم بوظيفته الا اذا تعرض لاشعة الشمس كما ثبت ان تاخر اثمار بعض النخيل في الكويت سببه انها لا تتعرض لاشعة الشمس الا لفترة قصيرة من اليوم.